يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

٦٤ صفحة

AL - ITTIHAD - DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الجمعة
١١ كانون الاول ١٩٩٨
٢٢ شعبان ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣,٥٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م.)

في فلسطين
٢,٠٠ شيكل

11.12.1998
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)

Vol. 172/55 العدد

لجنة التنظيم تهدد بهدم سبعة منازل في شفاعمرو خلال ٢٤ ساعة

* شفاعمرو – من مكتب "الاتحاد" – تسلم في ساعات، مساء امس الخميس، سبعة مواطنين من مدينة شفاعمرو اوامر هدم سبعة بيوت في شفاعمرو في حي عين عافي والمنطقة الجنوبية من شفاعمرو.

وقد اصدرت اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء في منطقة الناصرة أوامر الهدم على ان يتم تنفيذها خلال ٢٤ ساعة من موعد تسلمها، وعرف من بين البيوت السبعة بيت المواطن اياد سواعد من حي عين عافي. وقد صدرت اوامر الهدم بحجة البناء غير المرخص.

هذا وكانت اللجنة المحلية للتنظيم والبناء جفعات ألونيم في شفاعمرو ورئيسها السيد ابراهيم نمر حسين، قد عارضت اصدار مثل هذه الاوامر في السابق، وكان من المفروض ان يستشار السيد نمر حسين كرئيس للجنة التنظيم والبناء المحلية قبل اصدار هذه الاوامر. هذا وسيتوجه المحامي توفيق قرطام، صباح اليوم الجمعة، الى محكمة الصلح في عكا لاصدار امر بمنع تنفيذ اوامر الهدم هذه.

في لقاء خاص بـ "الاتحاد" من تونس

القدومي: السلام مستحيل في ظل الإحتلال، حتى مع تعديل الميثاق الوطني!

□ "عندما يذهب نتنياهو وأفكاره أعود الى وطني" □

□ المجلس المركزي يصادق على تعديل الميثاق بأغلبية (٨٠٪)

□ مظاهرات وملصقات ضد كلينتون في القدس

□ الفلسطينيون يعارضون عقد قمة ثلاثية في اسرائيل

(ص ٢ و٣)

البنتاغون يأمر بإرسال سبع طائرات «بي ٥٢» الى الخليج

★ اولبرايت تهدد العراق... ولندن لن تتردد ابدًا في استخدام القوة ★

* واشنطن – "و.ص.ف." – اعلن مسؤولون في وزارة الحربية الامريكية (البنتاغون)، امس الخميس، ان اوامر صدرت بارسال سبع طائرات "بي–٥٢" الى جزيرة دييغو غارسيا في المحيط الهندي بعد تحذير وزير الدفاع الامريكي، وليام كوهين، من ان القوات الامريكية في الخليج لا تزال مستعدة لقصف العراق.

وقال مسؤول في البنتاغون ان وليام كوهين امر بنشر طائرات "بي–٥٢" السبع في دييغو غارسيا، حيث ستنضم الى سبع طائرات اخرى من الطراز نفسه.

وكانت هذه الطائرات الاخيرة قد ارسلت خلال الازمة الاخيرة بين العراق والامم المتحدة في تشرين الثاني الماضي، ولم يصدر اي امر لعودتها الى الولايات المتحدة.

ويتزامن نشر هذه الطائرات مع اتخاذ واشنطن بعض الاجراءات العسكرية تحسبًا لمواجهة عسكرية اخرى مع بغداد، بسبب الخلاف حول عمليات التفتيش التي تقوم بها الامم المتحدة (اقرأ خبرًا في صفحة ١٤).

واوضح مسؤولون في البنتاغون ان قوات امريكية ترسل حاليا الى الكويت لاجراء مناورات بالاضافة الى وجود كتيبة مجهزة بصواريخ باتريوت في اسرائيل لاجراء تدريبات لم تعلن حتى الآن. كما ينتظر وصول حاملة طائرات ثانية قريبا الى الخليج.

من جهتها قالت وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، امس الخميس، في باريس، ان "خيار اللجوء الى القوة ما زال مطروحًا" اذا رفض العراق مجددًا التعاون مع اللجنة الخاصة للامم المتحدة (يونسكوم).

وقالت اولبرايت اثر اجتماعها لأكثر من ساعة مع الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، في قصر الاليزيه "اننا متفقان تماما على ان تعاون صدام حسين مع اللجنة الخاصة امر اساسي".

واضافت ان "الفرنسيين يعرفون موقفنا المتمثل في انه اذا لم يتعاون (العراق) فان خيار اللجوء الى القوة مطروح على الطاولة، ونحن متفقون على ذلك".

واوضحت اولبرايت "نعتبر انه من المهم للغاية ان يلتزم صدام حسين قرارات مجلس الامن واعتقد ان ما حدث العام الماضي، انه بفضل تصرفات صدام حسين اصبح التحالف (المناهض للعراق) قويًا جدًا ومتحدًا من جديد".

من جهة اخرى اكدت المتحدثة باسم الاليزيه، كاترينا كولونا، ان "فرنسا والولايات المتحدة يشتركان في الحكم نفسه على الازمة" معتبرة ان بغداد كانت موضع "دين جماعي من المجتمع الدولي".

واكدت ان فرنسا ترى انه "لا يوجد ما يمكن التفاوض بشأنه" مضيفة ان "فرنسا تلتزم قرارات مجلس الامن ولا تفرق بينها: جميع القرارات ولا شيء سوى القرارات".

وحذرت من ان "العراق يعرض نفسه لرد فعل قوي من المجتمع الدولي" اذا "فتح ازمة جديدة".

وحذرت الحكومة البريطانية، امس العراق من انها "لن تتردد ابدا" في استخدام القوة اذا لزم الامر، اثر الخلاف الاخير بين بغداد وخبراء نزع السلاح العراقي.

وقال متحدث باسم الخارجية البريطانية "لقد قال رئيس الوزراء، توني بلير، بوضوح بأنه لن يكون هناك اي انذار" قبل توجيه ضربة. واضاف "اذا وجدنا ذلك لازما فلن نتردد ابدا في استخدام القوة".

واعتبر المتحدث ان التطورات الاخيرة في العراق هي موضع "قلق كبير".

واوضح ان "العراق وعد بالتعاون بشكل كامل" مشيرا الى ان "تصرفه تجاه المفتشين مثل جوابه حتى الآن على مطالب يونسكوم، لا يشكلان تعاونا كاملا".

اقرأ في ملحق "الإتحاد"

● الوزير السابق، موشيه آرنس، أوّل من أدخل نتنياهو الحياة السياسية، يتحدث عن فشل رئيس الحكومة بتعيينه للشخصيات التي تدير الدولة وعن مواضيع أخرى..
(محمد عواد)

● البروفيسور شلومو بن عامي يكشف لـ "الإتحاد" عن خطّة لنفض حزب "العمل"..
(برهوم جرايسي)

● بمناسبة مرور (١١) عامًا على اندلاع الإنتفاضة:
"إنتفاضة" في إدراك وإبداع المثقفين الاسرائيليين ("وثائق" من تلك الأيام)
(أنطوان شلحت)

● سياسة الحكومة الإقتصادية ترعى بالأساس شريحة الأغنياء والفئات الأصولية المتطرفة
(جهاد عقل)

عيش وملح

● نواصل فتح ألبوم الصور البيساني ونسافر الى اربد لنلتقي اهل الدار، الذين رحلوا قسرًا عام ١٩٤٨.
(ابتهاج مجلي)

● "ديانتي يهودية وحضارتي عربية"، هكذا يقول المخرج السينمائي الاسرائيلي، دافيد بن شطريت، لمحرر "الاتحاد" الفني.
(ابو السفير)

● مقهى الانترنت الجديد في طهران، أحد معالم انكسار القيود الاصولية.

● وسام دولي يتلقاه وزير الزراعة، رفائيل ايتان، و"سطيرا" تنفرد بالنشر عنه.

تعليق مناشير ضد زيارة كلينتون في شارع القدس - تل ابيب وفي مدينة القدس

• إسرائيل تحتج على وصول كلينتون ليلاً! •



* الملصقات التي علقت في شوارع القدس، امس، ضد كلينتون *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عمل، نهار امس الخميس، عاملو المنشآت العامة وافراد من شرطة السير القطرية، ساعات طويلة، على ازالة مناشير ضد الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، جرى تعليقها على طول شارع القدس - تل ابيب. كما ازال عمال بلدية القدس مناشير مشابهة علقت على لوحات الاعلانات في المدينة.

وفيما طالبت بلدية القدس الشرطة بالعمل على كشف المسؤولين عن تعليق هذه المناشير في المدينة، ليتنسى للبلدية تحرير مخالفات ضدهم، افادت مصادر في الشرطة بأنهم يجهلون هوية المسؤولين عن تعليق المناشير، ولم يتخذ قرار، بعد، فيما اذا ستجري الشرطة تحقيقًا ام لا!

وسارع حزب «الليكود» الى شجب هذه المناشير والتظاهرات ضد زيارة الرئيس الامريكي، وقالت مصادر الحزب ان كلينتون هو شخصية محترمة مرغوب فيها في البلاد، وان هذه الاعمال لا تخدم مصالح الدولة.

ومن جهته دعا رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، مجدداً الى استقبال الرئيس الامريكي بالشكل اللائق وبحفاوة.

من جهة اخرى اكد اڤيف بوشينسكي، المتحدث باسم رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، وجود خلاف كبير بين اسرائيل والولايات المتحدة بخصوص توقيت وصول الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، الى اسرائيل ليلة السبت / الاحد.

وقال بوشينسكي «هناك خلاف كبير حول هذه النقطة. لقد طلبنا تقديم موعد الوصول لكي يمكن تصوير مراسم الاستقبال».

وقد رفض البيت الابيض تلبية طلب نتنياهو وتمسك ببرنامجه الذي تصل الطائرة الرئاسية بموجبه نحو الساعة الواحدة فجر الاحد بالتوقيت المحلي.

واعرب رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، عن اسفه لمبادرة نتنياهو. وقال مدير ديوان الرئاسة، ارييه شومر «من غير اللائق محاولة اجبار الرئيس الامريكي على الاستيقاظ ليلاً».

وبسبب الفارق في التوقيت (سبع ساعات) وطول الرحلة (اكثر من عشر ساعات) بين واشنطن وتل ابيب، فإن على كلينتون المغادرة ليلاً لكي يتمكن من الوصول الى القدس مع موعد النشرة الاخبارية التلفزيونية!!

القنصل الأمريكي في القدس يرفض التقاء الجبالي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - الغى الجانب الفلسطيني، امس الخميس، لقاء مع الوفد الامريكي المراقب لعملية جمع الاسلحة غير القانونية، احتجاجًا على رفض القنصل الامريكي في القدس، جون هربست، الالتقاء مع قائد الشرطة الفلسطينية، العميد غازي الجبالي.

وفي اعقاب ذلك، قدم المفاوض الفلسطيني، د. صائب عريقات، شكوى الى وزارة الخارجية الامريكية ضد القنصل هربست. وقال مصدر فلسطيني رفيع المستوى ان بعد تقديم الشكوى اصدرت وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، مذكرة الى جميع الممثليات الامريكية، قالت فيها إن لا مانع من التقاء العميد الجبالي.

الفلسطينيون يرفضون عقد قمة ثلاثية في إسرائيل

● غـزة - لمراسلنا - رفضت السلطة الفلسطينية، امس الخميس، عقد قمة ثلاثية اسرائيلية - فلسطينية - امريكية في اسرائيل خلال زيارة الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، الاسبوع المقبل.

وقال مسؤول فلسطيني رفيع المستوى «اننا لا نريد ذلك ونفضل حاجز ايرز». واضاف المسؤول الفلسطيني الذي رفض الكشف عن اسمه «سنواصل البحث لحل مشكلة مكان» القمة.

وافاد مسؤولون فلسطينيون واسرائيليون ان قمة تجمع بين كلينتون ورئيس الحكومة بنيامين نتنياهو والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، متوقعة الاثنين المقبل.

وكان الاقتراح الامريكي بأن تعقد القمة في الجانب الفلسطيني، الا ان نتنياهو رفض ذلك بشدة واقترح ان تعقد القمة في مدينة اشكلون.

لقاء اليوم



مع: رئيس الدائرة السياسية في م.ت.ف. فاروق القدومي (ابو اللطف)
حول: تعديل الميثاق ومسيرة السلام

طالما ظل الاحتلال مستمرا، فإن السلام غير ممكن حتى مع تعديل الميثاق

● في الوقت الذي كان فيه المجلس المركزي الفلسطيني يناقش في غزة، أمس الخميس، مسألة تعديل الميثاق الفلسطيني والمصادقة على رسالة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الى الرئيس الامريكي بيل كلينتون، اجرينا اللقاء التالي، مع رئيس الدائرة السياسية في م.ت.ف، فاروق القدومي، في مقر اقامته في تونس.

*** «الاتحاد» - لماذا لم تحضر جلسة المجلس المركزي في غزة؟**

- القدومي: «لا ارضى بأن يوقع نتنياهو او حتى يُساءل، في امر عودتي الى وطني، وعندما يذهب نتنياهو وافكاره اعود الى وطني».

*** «الاتحاد» - ناقش المجلس المركزي امر تعديل بنود الميثاق الفلسطيني التي تدعو الى ابادة اسرائيل، ما رأيك في ذلك؟**

- القدومي: «اعتقد بأن لكل شيء هناك مقابلاً. وعندما يمارس الشعب العربي الفلسطيني سيادته على ارضه ويقيم دولته المستقلة وعاصمتها القدس العربية، ويكون لدولته دستورها وعلمها ونشيدها، فعندها لا توجد حاجة للميثاق، لأن العهد الجديد من الاعتراف المتبادل هو الميثاق. وعندما نقول اننا نتطلع الى مرحلة جديدة، ذلك يعني انتهاء مرحلة سابقة من العداوة والمعاناة. والمطلوب من اسرائيل دفع الثمن وليس نحن، فعليها كدولة محتلة الانسحاب من اراضينا».

*** «الاتحاد» - ويوم الاثنين القريب سيزور كلينتون غزة، كيف ترى ابعاد زيارته على بلورة الدولة الفلسطينية العتيدة؟**

- القدومي: «في الحقيقة، القضية ليست حضوره الى غزة، انما ما هو المطلوب منه. نحن نطالبه اولاً وقبل كل شيء بالاعتراف الرسمي بالدولة الفلسطينية ورفض الاحتلال الاسرائيلي، والضغط على اسرائيل للانسحاب من اراضينا. ونطالبه بأن يعلنها امام العالم ان للشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة واهمها تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس وبان الاحتلال غير شرعي، فعندها يكون للزيارة معناها واهميتها. واذا ضغط كلينتون على نتنياهو وحكومته والزمهما الانسحاب، عندها يمكن التوصل بسرعة الى المصالحة التاريخية التي تساهم في ضمان سلام المنطقة».

*** «الاتحاد» - هذا يعني ان السلام المأسور بآثام الماضي لا يضمن المستقبل الزاهر؟**

- القدومي: أبداً. وبالعكس تمامًا، فهذا الموقف الاسرائيلي المقيد للسلام يحقن المستقبل بمزيد من المشاكل والقضايا والتناقضات التي تجعل المستقبل ينذر بانفجار جديد. واذا كنا حريصين فعلاً على المصالحة التاريخية فلا بد للسلام من ان يكون على اسس عادلة تضمن توازن المصالح. لكن ما يبدو لنا، ان نتنياهو يسعى لنسف كل ما تم التوصل اليه. فقد تباهى مؤخراً بأنه جمد اتفاق اوسلو وغير نهج اوسلو لمراضاة المستوطنين واليمين وذلك ليس في صالح المستقبل».

*** «الاتحاد» - لقد دعاك الاخ ياسر عرفات الى عدم المشاركة في الاسبوع القادم في اجتماع القوى المعارضة، يعقد في دمشق، ماذا تقول؟**

- القدومي: « لا توجد ضرورة لهذه الدعوة من الاخ ابي عمار. وجبهة الانقاذ لها رأيها المعين من كل الاتفاقات خاصة ان نتنياهو ينسف ويدوس على ما تم الاتفاق عليه».

*** «الاتحاد» - وحول ماذا سيجري النقاش في دمشق؟**

- القدومي: «قوى المعارضة ترفض تعديل الميثاق. وهناك قوى ترفض التسوية الحاصلة، جملة وتفصيلاً. والاتفاقات المعقودة لا تلزمها. هناك عدة فصائل لها عدة آراء، لكن القاسم المشترك ان الجميع حريصون على وحدة منظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني».

*** «الاتحاد» - وما هو المطلوب للحفاظ على وحدة م.ت.ف؟**

- القدومي: «لا بد من ايجاد قاعدة سياسية يتفق عليها الجميع في المرحلة الراهنة. وبدون ذلك سنبقى في بحر من الضياع. سوف يكون العديد من الاجتهادات. ونحن نؤكد ان الجميع متمسك بمنظمة التحرير بكل مؤسساتها وبميثاقها الوطني الى حين انشاء الدولة الفلسطينية المستقلة وباقامة الدولة يمكن ايجاد البديل لكل ما كان».

*** «الاتحاد» - لكن عدم تعديل الميثاق حاليًا تستغله اسرائيل للتحريض عليكم وترسيخ احتلالها؟**

- القدومي: «اذا كانت القضية ورقة وحذف جملة هنا وجملة هناك، فليس اسهل من ذلك، لكن القضية وجود الاحتلال ومن الذي يشرد الآخر ويحتل ارضه؟ والسؤال: ما هو الوقت الذي تتطلبه المرحلة لازالة الاحتلال؟ وهل التعديل يخرج اسرائيل من ارضنا؟ فإذا عدلنا الميثاق وظل الاحتلال ومصادرة الارض والاستيطان، هل سيترسخ السلام؟ ان تعديل الميثاق لا يجعل السلام ممكنًا، طالما ظل الاحتلال. والسؤال، ماذا بعد تعديل الميثاق؟ فالتسوية تقوم على اساس توازن المصالح والاعتراف بحقنا في دولة مستقلة وتقرير المصير».

(سهيل قبلان)

المجلس المركزي يصادق على تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني

*** (٨١) عضوًا ايدوا و(٧) أعضاء عارضوا و(٧) أعضاء امتنعوا و(٦) أعضاء لم يشاركوا في التصويت * شعث: في اجتماع يوم الاثنين لن تتم أية عملية تصويت ***

● غزة - كتب صخر ابو العون، مراسل «و.ص.ف.» - صادق المجلس المركزي الفلسطيني، مساء أمس الخميس، خلال اجتماعه في غزة بأغلبية كبيرة على الرسالة التي وجهها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى الرئيس الأمريكي بيل كلينتون حول تعديل والغاء مواد في الميثاق الوطني الفلسطيني.

وقال رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون ان «٨١ عضواً صوتوا بالموافقة على الرسالة التي وجهها الرئيس عرفات في مطلع العام الجاري الى الرئيس كلينتون وحدد فيها البنود التي قام المجلس الوطني الفلسطيني بتعديلها والغائها في الميثاق الوطني الفلسطيني خلال جلسته التي عقدها في العام ١٩٩٦».

وأوضح الزعنون ان سبعة أعضاء عارضوا التعديل وامتنع سبعة عن التصويت ولم يشارك ستة آخرون في عملية التصويت. وأضاف ان «المجلس المركزي اطلع على رسالة الرئيس عرفات التي وجهها الى الرئيس الأمريكي بيل كلينتون، واستمع أيضًا الى الرسالة الجوابية من الرئيس كلينتون الى الرئيس عرفات على هذا الموضوع، وبعد المناقشة طرح الموضوع على التصويت» وتم تصديقه.

واعتبرت السلطة الفلسطينية وعلى لسان وزير التخطيط والتعاون الدولي نبيل شعث انه «بإجراء هذا التصويت تكون السلطة الفلسطينية أوفت بالتزامها المتعلق بالميثاق الوطني كما ورد في اتفاق واي ريفر».

وأكد شعث ان «الإجتماع الشعبي العام الذي سيعقد يوم الاثنين المقبل، والذي سيشارك فيه أعضاء المجلسين الوطني والتشريعي والوزراء واعضاء اللجنة التنفيذية وممثلو الرأي العام لن يجري اي عملية تصويت».

وقال شعث في هذا السياق «لن يجري اي تصويت، يوم الاثنين، والمجلس المركزي، وفق النظام الداخلي لمنظمة التحرير، يمتلك صلاحيات المجلس الوطني».

يشار الى انه وفق اللائحة الداخلية لمنظمة التحرير فإن المجلس المركزي يشكل هيئة وسيطة تجتمع دوريًا بين اجتماعات المجلس الوطني وتملك ذات الصلاحيات التي يحوزها هذا الأخير.

وأشار شعث الى ان «الاجتماع الشعبي سيؤكد على القرارات التي اتخذها المجلس المركزي ويعلن تمسكه بالعملية السلمية وتأييده لسياسة القيادة الفلسطينية، كما سيرحب بالرئيس كلينتون الذي سيلقي امامه كلمة يؤكد فيها التزام بلاده بدعم العملية السلمية وصولاً الى تحقيق الأهداف التي انطلقت على أساسها».

وكان الزعنون اعلن مع بداية الاجتماع ان ١٠١ عضواً من أصل اعضاء المجلس البالغ عددهم ١٢٤ عضواً شاركوا في الاجتماع. وقاطعت الجبهتان «الشعبية» و«الدمقراطية» لتحرير فلسطين الاجتماع كما تغيب عنه عضوا اللجنة المركزية لحركة «فتح» فاروق القدومي (ابو اللطف) وابو ماهر غنيم، بالرغم من استصدار اذن لهما بالعودة الى المناطق الفلسطينية.



* ياسر عرفات في افتتاح المجلس، والى جانبه محمود عباس *

ردًا على تصريحات رئيس الحكومة

عرفات: عقد المجلس الوطني ليس من شأن نتنياهو

كتساف: جلسة المجلس المركزي شكلية وعديمة الأهمية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ردًا على مطالبة رئيس الحكومة الاسرائيلية نتنياهو بعقد اجتماع للمجلس الوطني الفلسطيني وضمان ان يحضره جميع اعضائه، لالغاء بنود الميثاق الفلسطيني التي تدعو لابادة اسرائيل، «ان عقد الدورة ليس من شأن نتنياهو. فلقد نفذنا ما اقره مشروعنا وما تم قبوله في لجاننا ومجلسنا واجتماعاتنا، ونحن لا نتلقى الاوامر من الخارج».

وكان نتنياهو قال في تصريح اعلامي، «ان يوم الاثنين القريب، يمكن ان يكون يوم امتحان هام جداً للسلطة الفلسطينية، اذا قرر فيه المجلس الوطني الفلسطيني الغاء بنود الميثاق الداعية لابادة اسرائيل». واضاف نتنياهو: «يهمنا معرفة فيما اذا كانت ستعقد جلسة رسمية للمجلس الوطني يوم الاثنين، ويحضرها اكبر عدد ممكن من الاعضاء، لالغاء البنود».

وشكك نتنياهو في امكانية احداث انعطاف، مشيراً الى ان السلطة الفلسطينية لم تجمع السلاح غير القانوني ولم تلغ التحريض ضد اسرائيل!!

واطلق، امس الخميس، عدد من المسؤولين الاسرائيليين تصريحات تحريضية ضد الفلسطينيين، وقبل معرفة نتيجة التصويت في المجلس المركزي الفلسطيني، التي جرت مساء امس، فقال وزير السياحة موشيه كتساف، «ان جلسة المجلس المركزي شكلية ولا اهمية لها، لأن نص الميثاق الفلسطيني الذي تدعو بنود فيه الى ابادة اسرائيل، لا يزال يظهر في الانترنت، دون اي تغيير». وقال: «كل الوقت ونص الميثاق الاصلي يظهر واضحًا على الانترنت، فالتصويت في المجلس المركزي شكلي بغض النظر عن نتيجته»!

وهاجم بروفيسور يهوشوع پورات السلطة الفلسطينية وقلل من اهمية انعقاد المجلس المركزي الفلسطيني، مشيراً الى «ان المطلوب ليس فقط تغيير بنود في الميثاق بشكل شكلي، انما المطلوب التنازل كليًا عن مطلب اقامة دولة فلسطينية»!!

اولبرايت تدعو الإسرائيليين والفلسطينيين إلى تنفيذ تعهداتهم

● باريس - «و.ص.ف.» - دعت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت، امس الخميس، الفلسطينيين والاسرائيليين الى تنفيذ التزاماتهم الخاصة باحترام اتفاق «واي پلانتيشن».

وشددت اولبرايت امام الصحفيين لدى خروجها من قصر الاليزيه الرئاسي عقب المحادثات التي اجرتها مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك «نريد قطعًا ان يتم تطبيق جميع بنود اتفاق «واي» بما فيها الانسحاب العسكري الاضافي». وقالت انها تطرقت لذلك مع الرئيس الفرنسي كما فعلت مع نظيرها الفرنسي هوبير فيدرين، مساء امس الاول الاربعاء.

وقالت الناطقة باسم الاليزيه كاترين كولونا ان الرئيس الفرنسي «عبر عن تمنياته بنجاح الجولة التي قد تكون صعبة لكنها تشكل خطوة نقدرها غاليًا».

واضافت كولونا «ان فرنسا والولايات المتحدة تأملان في تطبيق اتفاق واي پلانتيشن».

وقالت وزارة الخارجية الفرنسية ان مادلين اولبرايت اعربت لنظيرها الفرنسي هوبير فيدرين عن «قلق» الولايات المتحدة «العميق» بشأن تصاعد التوتر بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

واكدت مجدداً عزم الولايات المتحدة على بذل «كل شيء» لفرض احترام اتفاق «واي پلانتيشن».

وذكر فيدرين من جهته بدعم فرنسا للمساعي الامريكية التي تهدف الى احياء عملية السلام، وشدد على ضرورة ان «تقبل الولايات المتحدة بدور اوروبي اكثر فاعلية».

العثور على بئري نفط بالقرب من رأس العين وكفارسابا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عثر، امس الخميس، على بئر كبيرة للنفط الخام، تحتوي على مليار برميل وبعمق (٣٠٠٠) متر، بالقرب من رأس العين.

وتبين من المعلومات الأولية ان النفط بجودة عالية. وعثر على البئر، في أثناء أعمال الحفريات المسماة، «ميجد ٢»، فقد تصاعد الغاز بكثافة من جوف التربة، وتقوم بأعمال الحفريات شركة «غفعوت عولام» الأمريكية.

وتدرس الشركة امكانية القيام بحفريات «ميجد ٣»، اذا اتضح ان المردود كبير، خاصة أن تكاليف الحفريات عالية جدا. وستنفذ اعمال حفريات «ميجد ٣»، اذا نجحت الشركة بتجنيد المبلغ المطلوب.

وعقد مؤتمر صحافي، امس الخميس، قدمت فيه معلومات أولية عن بئر النفط المكتشفة. وتبين ان النفط بجودة (٤٠ درجة) من فئة «إي.بي.آي» وهو يتطابق مع جودة نفط أجريت عليه الفحوصات قبل أربع سنوات في معهد في مدينة بوسطن الامريكية.

وقال نوجا بن دافيد، من ادارة شركة «غفعوت عولام»، ان الشركة بانتظار انتاج أسهم في البورصة في تل ابيب، بقيمة (٤٠) مليون شيكل للبدء في دراسة مدى مردود المشروع، واذا كان من المفيد بدء أعمال حفريات «ميجد ٣».

وحسب التقديرات توجد بئر نفط اخرى على بعد كيلومترين، جنوب كفارسابا، تضم كمية كبيرة من النفط الخام بجودة عالية.

الولايات المتحدة تنشر بطاريات «پاتريوت» في إسرائيل

● واشنطن - «و.ص.ف.» - بدأت الولايات المتحدة بنشر بطاريات «پاترويت» الدفاعية المضادة للصواريخ في اسرائيل في اطار تدريبات عسكرية يشارك فيها مئات من الجنود كما اعلن، امس الخميس، الناطق باسم البنتاغون كينيث باكون.

ولم يتم الاعلان قبلاً عن هذه التدريبات التي تتزامن مع وصول الرئيس الامريكي بيل كلينتون، يوم غد، الى البلاد، وعودة التوتر بين الامم المتحدة والعراق الذي رفض السماح لمفتشي الامم المتحدة المكلفين نزع أسلحته بالدخول الى مقرات حزب «البعث» الحاكم.

وكان من المقرر ان يغادر مئات الجنود الامريكيين اوروبا، امس الخميس، متوجهين الى البلاد في ثلاث مجموعات منفصلة تنقل كل منها ثلاث صوارخ «پاتريوت» المضادة للصواريخ.

وقال باكون «انه تدريب على انتشار طارئ» يترافق مع تدريب آخر يشارك فيه جنود المارينز الامريكيون واطلق عليه اسم «نوبل شيرلي».

سلواد تشيع ابنها الشهيد



سلواد – شيعت آلاف، امس الخميس، شهيد انتفاضة الاسرى، جهاد عياد (١٦ عامًا)، الذي قتل برصاص الاحتلال، امس الاول الاربعاء، الى مثواه الاخير في سلواد قضاء القدس.

وقد نعت الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين الشهيد الذي كان عضو اتحاد الشباب الدمقراطي الفلسطيني.

الطيران الحـربي الإسـرائيلي يعتدي على أجـواء بيـروت

● بيروت – «و.ص.ف» – خرق الطيران الحربي الإسرائيلي، صباح امس الخميس، للمرة الثانية في اقل من ثماني ساعات جدار الصوت فوق العاصمة اللبنانية بيروت، ما ادى الى اثارة الرعب لدى السكان وتحطم زجاج النوافذ.

وخرقت مقاتلتان اسرائيليتان جدار الصوت على علو منخفض الساعة ٩.٤٠ بالتوقيت المحلي، مخلفة اصوات انفجارين قويين سمعا في جميع احياء بيروت.

وادت الارتجاجات الى تحطم زجاج النوافذ في الطوابق العليا من البنايات الضخمة في العاصمة.

وكان الطيران الاسرائيلي خرق جدار الصوت، ليلة الاربعاء / الخميس، موقظًا السكان من النوم، وسبق ذلك قيام الطيران بالعملية ذاتها، صباح امس الاول الاربعاء.

ويعود آخر خرق لجدار الصوت الى نيسان ١٩٩٦ عندما قصف الطيران الاسرائيلي بشكل مستمر وطيلة اسبوعين جنوب لبنان، وشن غارات على معظم المناطق اللبنانية الاخرى، ما ادى الى سقوط ١٧٥ قتيلاً واكثر من ٣٥٠ جريحًا بين المدنيين وتسببت بخسائر مادية جمة قدرت بأكثر من ٥٠٠ مليون دولار.

جرافات الإحتـلال تباشـر جـرف مئات الدونمات في محافظة جنين

□ جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – قامت سلطات الاحتلال، صباح امس الخميس، بمصادرة عشرات الدونمات من اراضي قرية رمانة تعود ملكيتها الى كل من نجيب الاحمد ابو بكر وسليم الاحمد ابو بكر، والمحامي نعمان الاحمد ابو بكر واشقائه، وذلك بهدف شق طرق التفافية حيث قامت سلطات الاحتلال بوضع اوراق المصادرة داخل اراضيهم بالرغم من حوزتهم اوراق الطابو.

هذا وباشرت جرافات الاحتلال الاسرائيلي التجريف في اراضي المواطنين في قريتي رمانة وزبوبا، لإقامة معسكر لجيش الاحتلال، تعود الى المواطن صادق محمد ابو بكر وسعيد الاحمد وتبلغ مساحتها (٣٥ دونمًا).

كما باشرت التجريف في اراضي منطقة يعبد لاقامة معسكر آخر امام مستوطنة «شاكيد» المقامة في المنطقة وتعود هذه الاراضي الى المواطن محمود حسن عطا مراد، وتبلغ مساحتها تسعة دونمات، في الوقت ذاته الذي اعلنت فيه سلطات الاحتلال مصادرة حوالي (١٤٥٠ دونمًا) من اراضي المواطنين في بلدة يعبد لشق الطريق الاستيطاني رقم (٦٠) الذي يلتهم آلاف الدونمات ويربط مستوطنات المنطقة ببعضها البعض.

وفي صباح امس، اعلن ما يسمى بمسؤول التنظيم الاسرائيلي للجنة الفرعية للطرق مصادرة آلاف الدونمات لشق الطريق الاستيطاني رقم (٥٩١)، الذي يمر في اراضي يعبد ورمانة ونعنك والسيلة الحارثية واليامون والعرقة وبرطعة وام الريحان وطورة الغربية.

كما اعلن توسيع طريق (٥٩٦) الذي سيلتهم اراضي اخرى من قرى ام الريحان وطورة في منطقة يعبد.

وزير التجارة الامريكي:

التنمية الإقتصادية الفلسطينية مفتاح السلام

● واشنطن – الوكالات – اكد وزير التجارة الامريكي، وليام دالي، ان تنمية الاراضي الفلسطينية الاقتصادية هي مفتاح السلام في الشرق الاوسط.

واعلن دالي امام معهد «بروكينغز» قبل ايام من زيارة الرئيس، بيل كلينتون، الى الشرق الاوسط انه «مهما كانت اهمية السياسة في هذه المنطقة، فلن يكون هناك سلام من دون وظائف وأمن اقتصادي».

واكد الوزير مجدداً «بقوة ارادة الولايات المتحدة في مساعدة اراضي الحكم الذاتي الفلسطينية، في الضفة الغربية وقطاع غزة، على التطور اقتصاديًا وفقًا لاتفاق «واي بلانتيشن».

وجدد دالي التأكيد على مواصلة الدعم الامريكي للفلسطينيين بالرغم من التحفظات التي اعرب عنها الاسرائيليون مؤخراً، وكرر دالي الانتقادات الامريكية لاسرائيل، التي اتهمت خلال المؤتمر الدولي لمانحي المساعدات الى الفلسطينيين في واشنطن في مطلع الشهر الحالي، بالمسؤولية عن تردي الاوضاع الاقتصادية في الاراضي الفلسطينية.

واعلن وزير التجارة الامريكية انه منذ بداية عملية السلام قبل خمس سنوات «تراجع الاقتصاد الفلسطيني بنسبة ٤٠٪». وبينما كان ١١٦ الف فلسطيني يدخلون اسرائيل للعمل يوميًا في ١٩٩٣ لم يبق منهم اليوم سوى ٤٠ الفًا.

وشدد دالي على ان اجمالي الانتاج الداخلي الاسرائيلي يبلغ مائة مليار دولار بينما لا يتجاوز عند الفلسطينيين ٣.٥ مليارات. واوضح ان العائد السنوي للفرد في اسرائيل يبلغ ١٧ الفًا و٥٠٠ دولار بينما لا يتجاوز الف دولار بالنسبة للفلسطينيين. واخيراً لم تتجاوز نسبة البطالة في اسرائيل ٩٪ بينما بلغت ٣٥ او ٤٠٪ في الاراضي الفلسطينية.

وقال دالي «لو كان للفلسطينيين فرص عمل اكثر وآمال اكبر وكان في استطاعتهم بيع منتجاتهم لما نزلوا الى «الشوارع وتسببوا بحوادث». واضاف «حان الوقت لان ندمج في المحادثات السياسية الشؤون الاقتصادية والوتيرة نفسها».

استطلاع «بتسيلم» بمناسبة يوم حقوق الانسان:

الحكومة وأجهزة «الأمن» تعمل، خلافًا لمواقف الجمهور الإسرائيلي حول حقوق الإنسان!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد استطلاع للرأي العام في البلاد، بادر اليه مركز «بتسيلم» بمناسبة الذكرى الخمسين لاعلان الامم المتحدة حول حقوق الانسان، التي صادفت امس الخميس، ان غالبية الجمهور في اسرائيل تساند احترام حقوق الانسان وتؤيد التزامها.

ويرى «بتسيلم»، بموجب نتائج الاستطلاع، ان الحكومة وجهاز «الامن» «لا يعملان بحسب مواقف الجمهور عندما يقومان بخرق حقوق الانسان في المناطق الفلسطينية المحتلة».

واكد ٦٧٪، من بين الذين شملهم الاستطلاع، ان حقوق الانسان يجب ان تشمل المواطنين اليهود والمواطنين الفلسطينيين في المناطق المحتلة. كما اكد ٨٧٪ منهم أنهم يؤيدون المساواة امام القانون للفلسطينيين واليهود، الذين قاموا بالمخالفة ذاتها.

ويرى ٦٧٪ انه رغم محدودية المياه في البلاد فإن توزيعة المياه بين الاسرائيليين والفلسطينيين غير عادلة. كما ان ٧٦٪ يرون في اساليب التحقيق، التي يجريها «الشاباك»، مثل الهز ومنع النوم، اساليب تعذيب. وعبر ٢٧٪ عن معارضتهم لاساليب التعذيب هذه فيما وافق عليها ٣٥٪ «في حالات خاصة فقط»!

وعارض ٧٣٪ منع الحقوق الاجتماعية عن الفلسطينيين مواطني مدينة القدس الشرقية المحتلة، كما عارض ٣٧٪ الاعتقالات الادارية بحق الفلسطينيين، بينما وافق ٣١٪ على اجراء الاعتقالات الادارية في حالات خاصة. هذا ووافق ٥٩٪ على القول بأن ما يسمى بـ «الطوق الامني» لا يساهم في زيادة الامن.

ضمن نقاش في الكنيست حول حادث دوار رام الله

سعد: حكومة نتنياهو مسؤولة عن تفجير الأوضـاع الراهنة

● مـردخـاي: الجـانب الفلسطيني هو الذي يخـرق «اتفـاق واي» ●

● القدس – لمراسلنا البرلماني – بحثت الكنيست، مساء امس الاول الاربعاء، في اطار اقتراح مستعجل قدمه النواب د. احمد سعد وهيرشزون واوري شتيرن، حادث التعرض وضرب الجندي والمدني عند دوار رام الله.

وفي سياق استعراضه للموضوع اكد النائب د. احمد سعد «تأثرت كثيراً من حادث الدوار وكنت اود ان لا يحدث وان لا تتدهور الاوضاع، كما تأثرت من الحادث الاجرامي الذي ارتكبه مجرم عنصري او اكثر من عنصري بقتل اسامة النتشة، لا لسبب الا لانه عربي فلسطيني، والسؤال الذي يطرح نفسه: من المسؤول عن تصعيد وتفجير الاوضاع والمصادمات التي ادت الى جرح العشرات من الفلسطينيين في الايام الاخيرة وفي وقت لم يمض على توقيع مذكرة واي بلانتشين سوى الشهر تقريبًا»؟!

واضاف: «لقد شاركت يا حضرة وزير الامن (كان موجوداً للرد على الاقتراحات) في لقاء ومحادثات واي، هل ذهب الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الى واي، للتباحث معكم حول اطلاق سراح اللصوص وغيرهم من السجناء الجنائيين؟ هل هذا معقول ان يلجأ نتنياهو الى هذا الاستفزاز بعدم اطلاق سراح السجناء السياسيين، اسرى حرية شعبهم، وذلك ارضاء للمفدال وغيرهم من اعداء التقدم اي خطوة في العملية السياسية. وهل من المعقول انه بعد ايام قليلة من توقيع الاتفاق يلجأ رئيس الحكومة، نتنياهو، ووزير خارجيته، شارون، الى اشعال الضوء الاخضر وتحريض المستوطنين على احتلال واستيطان اراض وتلال فلسطينية جديدة بما في ذلك اراض مزروعة بكروم الزيتون قلعتها جرافات الاحتلال من جذورها؟».

وفي رده ركز وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، على ترديد اباطيل الدعاية السياسية الاسرائيلية الرسمية، بالتأكيد ان اسرائيل تقوم بالتزام تنفيذ كل ما طلب منها وفق اتفاق واي، وان الفلسطينيين هم من يخرق الاتفاق وان عرفات يصرح من طرف واحد بالاعلان عن الدولة الفلسطينية في ٤ آيار ١٩٩٩، وان السلطة و«فتح» وراء تنظيم المظاهرات والمواجهة الشعبية الفلسطينية بهدف تحقيق مكاسب غداة زيارة كلينتون لاسرائيل ولمناطق السلطة.

بعد ان طردت الى الشارع في يافا

عائلة صواف تضطر الى السكن في خيمة!

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - أقيمت في يافا، لجنة تضامن خاصة لدعم عائلة، رويدة وداوود صواف وأطفالهما الخمسة، في مطلبها العادل، الحصول على سكن ثابت.

وقالت أسماء اغبارية، من لجنة التضامن لـ «الاتحاد»، ان موظفين من دائرة الاجراء والتنفيذ حضروا، أمس الأول الأربعاء، معززين بقوات من الشرطة، وطردوا بالقوة عائلة صواف الى الشارع وتقيم حاليًا في خيمة رغم الأحوال الجوية السائدة. وأشارت اسماء الى أن العائلة سكنت بالإيجار لمدة عامين بعد ان خسرت بيتها في شارع (كيدم ٥٧)، في صفقة خادعة مع المثل يوسف شيلوح، الذي إلتزم حسب الاتفاق الموقع بين الطرفين باعطاء العائلة بيت بالمفتاحية مقابل التنازل عن البيت، لكنه تراجع عن إلتزامه وأعطى العائلة بيتا بالايجار. واستصدر مؤخراً أمراً من المحكمة لإخلاء العائلة من البيت.

وقالت إغبارية، ان هذا الاخلاء يأتي ضمن سلسلة من الاجراءات التي تقوم بها البلدية والأغنياء اليهود بهدف إخلاء العرب من يافا. وكانت بلدية تل أبيب يافا، قررت تحويل يافا الى سوق عقارات، الأمر الذي شجع مستثمرين يهود أغنياء للاستثمار بها. وبالتالي فتحت الأبواب أمام خصخصة المدينة على حساب مواطنيها العرب.

وأشارت اغبارية الى ان أهالي يافا العرب يعانون من ضائقة سكنية منذ أكثر من (٣٠ عامًا)، دون أن توفر وزارة الاسكان والبلدية أي حل للأزمة، وعلى العكس، اتخذتا إجراءات زادت الأزمة سوءاً، مثل اغلاق مقبرة «طاسو» وبيع الميناء واهمال فرع التعليم، مما يشير الى مخطط عنصري لتهويد يافا وطرد اهلها العرب.

لأول مرة لجنة الأمم المتحدة تقرر:

تعريف اسرائيل لنفسها كدولة يهودية يدعم التمييز ضد العرب



* تلامذة في النقب يتعلمون في الخلاء *

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلنت لجنة الأمم المتحدة الدولية هذا الاسبوع عن توصياتها المتعلقة بخروقات اسرائيل لمبادئ المعاهدة الدولية للحقوق الاقتصادية، الاجتماعية والثقافية وجاءت التوصيات بعد ان استمعت اللجنة في الشهر الماضي لمداخلات ممثلي منظمات غير حكومية من اسرائيل والاراضي المحتلة، والتي ردت فيها على التقرير الأول الذي قدمته اسرائيل للجنة منذ ان صادقت على المعاهدة عام (١٩٩١).

وشارك ممثل «عدالة»، المركز القانوني لحقوق الاقلية العربية في اسرائيل، المحامي جميل دكور، في الجلسة الاخيرة للجنة والتي عقدت في جنيف وقدم مداخلة حول الحقوق الاقتصادية، الاجتماعية والحضارية للفلسطينيين في اسرائيل وأشار الى التمييز المؤسساتي الموجه ضدهم. ومن أهم توصيات لجنة الأمم المتحدة، «ان تعريف دولة اسرائيل كدولة يهودية، يدعم التمييز ضد المواطنين العرب وان على دولة اسرائيل ضمان مبدأ المساواة لمواطنيها العرب».

وأشارت اللجنة في توصياتها الى مكانة المنظمات اليهودية الصهيونية كالوكالة اليهودية وغيرها ودورها المناقض لمبادئ المعاهدة وخصوصًا بالنسبة للعلاقة بين المنظمات اليهودية والدولة بما يتعلق بسياسة مصادرة اراضي المواطنين العرب وتحويلها الى ما يسمى «باراضي الدولة» لمصلحة الاغلبية اليهودية فقط، وقد اعتبرت اللجنة هذه السياسة «سياسة تمييز مؤسساتي».

وتبنت اللجنة موقف لجنة الاربعين والتي مثلها رئيسها السيد محمد ابو الهيجاء، وطالبت اسرائيل بالاعتراف بالقرى غير المعترف بها وتوفير جميع الخدمات الاساسية كالمياه، الكهرباء، التعليم والصحة وغيره.

وتطرقت توصيات اللجنة الى الاوضاع المتدنية للتعليم العربي وطالبت اسرائيل بالقيام بخطوات فعلية لسد الفجوات الناجمة عن التمييز المستمر واوصت باقامة جامعة عربية لضمان المساواة وتكافؤ الفرص للجامعيين العرب في الدولة.

من الجدير ذكره انه بالرغم من محاولة اسرائيل التملص من مسؤوليتها بحسب مبادئ المعاهدة بالنسبة للحقوق الاقتصادية، الاجتماعية والثقافية للفلسطينيين في المناطق المحتلة، فقد طالبت اللجنة اسرائيل بتوفير معلومات اضافية حول مسؤوليتها لتطبيق بنود المعاهدة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

لاول مرة في النقب

إقرار إجراء بحث خاص لمعرفة حجم الطلاب البدو المحتاجين لأطر تعليم خاص

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رمضان السيد، الناطق باسم لجنة الآباء اللوائية في النقب، ان احدى المشاكل العويصة التي تواجهها لجان الآباء والتنظيمات الفاعلة لتحسين أوضاع التعليم الخاص والعام في النقب، تتجسد في انعدام المعطيات عن الأولاد البدو الذين بحاجة الى إهتمام خاص وعناية فائقة واطار تعليم خاص، لذلك قال السيد: «ان أول خطوة قررناها فور انتخاب لجنة الآباء الجديدة، هي إجراء بحث شامل في كل القرى والتجمعات البدوية في النقب لمعرفة عدد الأولاد الذين يحتاجون الى أطر خاصة وعناية فائقة، من أجل تقديم المساعدات والحلول المطلوبة».

وانتخبت لجنة الآباء اللوائية هذا الأسبوع بهدف العمل من أجل تحسين أوضاع التعليم في النقب. وتضم اللجنة في عضويتها، أباء وامهات ومجموعة من ممثلي لجان الآباء في عدة تجمعات وقرى بدوية في النقب. وحضر الإجتماع الذي انتخبت فيه اللجنة، حشد من الآباء والأمهات، يتعلم أولادهم في أطر خاصة وحشد من الأباء والامهات، أولادهم لم يستوعبوا في أي إطار تربوي.

وقال السيد، ان ما يميز التعليم الخاص في النقب هو النواقص الكثيرة في المجالات كافة، خاصة النقص في القوى العاملة ذات الكفاءة. ونقص في الأجهزة، للصم والبكم. وبالاضافة الى انعدام السفر الخاص تقريبًا، أي عدم نقل الطلاب من والى المدرسة.

المطالبة بسن قانون يلزم الاستماع الى رؤساء السلطات المحلية قبل محاكمتهم

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال عادي الدار، رئيس مركز الحكم المحلي، ان المركز سيعمل كل ما بوسعه من أجل سن قانون، يلزم السلطات الخاصة الإستماع الى رؤساء السلطات المحلية، قبل تقديمهم الى المحاكمة.

جاء ذلك تعقيبًا على نية النيابة العامة للدولة إلغاء الاستماع لشخصيات جماهيرية منتخبة، بما ذلك رؤساء السلطات المحلية، قبل إتخاذ القرار التقديم أوعدم التقديم الى المحاكمة، الأمر الذي يشكل تمييزاً ضدهم بالنسبة لباقي مواطني الدولة، خاصة ان المواطنين لا يتعرضون كما يتعرض الرؤساء لشكاوى من خصوم سياسيين. وقال الدار، ان الوضع القانوني القائم لا يطاق، لأنه يفسح المجال بسهولة أمام الخصوم السياسيين، لنقل أي خلاف ومهما كان صغيرا مع رؤساء المجالس من قاعات المجالس الى مراكز الشرطة وقاعات المحاكم بتشجيع وسائل الإعلام.

وأشار الدار الى أن فحص مركز الحكم المحلي بيّن أنه في السنوات الخمس الماضية حققت الشرطة مع (٧٩) رئيس سلطة محلية، حوكم منهم (٣٤) رئيسًا، وادين أربعة بتهم غير مشينة ولا تحمل عيبًا!!

وكشف الدار النقاب عن أمر آخر مذهل وهو ان رؤساء السلطات المحلية صرفوا في السنوات الخمس الأخيرة، (١١) مليون شيكل، لتمويل الاجراءات القضائية ضدهم والدفاع عن أنفسهم، فقد تبين ان التهم ضدهم ملفقة وخرجوا بريئين من المحاكم.

بعد عشرة أيام

الشرطة لم تعثر بعد على آثار الشاب المفقود خالد عجينة من عكا!

* المفقود خالد عجينة *

عكا - مكتب «الاتحاد» - لم تعثر الشرطة، حتى ساعة متأخرة من مساء أمس الخميس، ورغم أعمال التفتيش المكثفة على عدة مستويات، على الشاب خالد عجينة، من عكا القديمة، (متزوج وأب لاولاد) الذي افتقدت آثاره منذ عشرة أيام.

وقال الناطق بلسان شرطة الجليل، نيسم عيدان، لـ «الاتحاد»، ان خالد «معروف بماضية الجنائي وتورطه في عالم المخدرات. واعتقل عدة مرات بسبب ذلك». وأضاف عيدان، جاءت زوجة خالد الى مركز الشرطة في عكا وقدمت شكوى تقول فيها ان خالد ذهب ولم يعد منذ يومين ولا تعرف عنه شيئًا. وفور ذلك باشرت الشرطة، بالتعاون مع متطوعين من عكا القديمة، بالتفتيش عنه، لكن دون العثور على أي أثر له، وأمس الخميس باشرت الشرطة، مستخدمة فرق الخيالة والكلاب الخاصة، بالتفتيش عنه. وأبلغت الوحدة المركزية بالأمر. وأعلن عن خالد بأنه مفقود. كذلك بوشر التفتيش عنه، من خلال تشغيل أفراد من الشرطة السرية وفي المجال المخابراتي لأن القلق على حياته بدأ يساور الجميع. وأكد عيدان رداً على سؤال ان الشرطة تعمل كل ما بوسعها للحصول على أي معلومة عن خالد.

«بتهمة» التظاهر غير القانوني:

تقديم لائحة اتهام ضد (٢١) طالباً جامعياً!

* نائب وزير المعارف يطالب ببحث تصرف الشرطة قبل تقديم الطلاب للمحاكمة *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت في محكمة الصلح في تل أبيب، أمس الخميس، لائحة اتهام ضد (٢١) طالبًا جامعيًا بتهمة «التظاهر غير القانوني واعاقة عمل أحد أفراد الشرطة»!

وطلبت محامية الطلاب من المستشار القضائي للحكومة، اليكيم روبنشطاين، ارجاء الاجراءات القانونية. وقد عللت المحامية طلبها بعدم وجود مصلحة عامة في تقديم الطلاب للمحاكمة بعد انتهاء اضراب طلاب الجامعات.

كما طلب نائب وزير المعارف، اليعزر زندبرغ، من المستشار القضائي للحكومة، الامتناع عن اتخاذ اجراءات قضائية ضد طلاب الجامعات، الذين شاركوا في مظاهرات خلال الاضراب.

وأضاف زندبرغ ان معالجة مظاهرات الطلاب والاخلال بالنظام، الذي حصل خلالها، يجب ان تكون معالجة عامة. كما يتوجب البحث في تصرف الشرطة وفقط بعدها بالامكان فحص امكانية تقديم لوائح اتهام ضد طلاب الجامعات.





كمال سليمان

وذلك يوم الخميس ١٩٩٨/١٢/٣١

ليلة رأس السنة الجديدة

يتضمن الاشتراك:

عشاء فاخر

إفطار في صباح اليوم التالي

سحب على بطاقات الدخول لرحلة زوجية خارج البلاد

ومفاجآت أخرى

عريف الحفلة: نورمان عيسى

ضيفة الشرف

صاحبة الصوت المخملي

لبنى سلامة (بصل)

للحجز: مكتب قاعات داوود - كفرياسيف ٠٤ - ٩٥٦٣٠٠١/٣ ٠٥٠ - ٦٢٥٢١٢

كمال سليمان ٠٥٠ - ٢٨٦٩٩٠

في الاجتماع السياسي لجبهة الناصرة الدمقراطية:

دعوة جميع العمال والمقاولين العرب الى عدم تنفيذ أعمال شق الشوارع الإلتفافية في المناطق الفلسطينية

● بركة: سنستخلص العبر، بجرأة، من نتائج الانتخابات المحلية ● الوزير عزام الأحمد: توفيق زيّاد لم يكن في مكانة المعلم للناصرة وحدها ● دياب: هناك حاجة ماسة للتحلي بالشجاعة في رؤية الخارطة السياسية الحقيقية مع كل متاعبها ●



* الوزير عزام الاحمد يلقي كلمته امام الجمهور *

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - دعا السكرتير العام للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، محمد بركة، جميع العمال والمقاولين العرب، الذين ينفذون اعمال شق شوارع التفافية في المناطق الفلسطينية، الى التوقف عن ذلك والبحث عن عمل في اماكن اخرى لا تكون على حساب اقتطاع الاراضي الفلسطينية.

جاءت دعوة بركة هذه اثر رسالة وصلت من احدى المؤسسات الفلسطينية وذكرت فيها «ان (٩٠٪) من العمال، الذين يشقون الشوارع الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية هم من العرب في اسرائيل».

وكان بركة يتكلم في الاجتماع الشعبي، الذي عقدته جبهة الناصرة الدمقراطية في ذكرى مرور (٢٣) عامًا على انتصار الجبهة، حول آخر تطورات العملية السلمية ودور الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل.

افتتح الاجتماع واداره الاستاذ فيصل طه فقال: إن انتصار جبهة الناصرة الدمقراطية في الانتخابات البلدية عام ١٩٧٥ وفوز توفيق زيّاد برئاستها كان حدثًا سياسيًا وطنيًا واجتماعيًا، ليس فقط على مستوى الناصرة انما على مستوى الجماهير العربية في البلاد والمناطق الفلسطينية المحتلة، بحيث رفع مستوى الكفاح والنضال الجماهيري للعرب في البلاد الى مستوى اعلى وكسر احتكار السلطة لقيادة العرب وادى الى تعميق الموقف الاجتماعي التقدمي من المرأة والفكر العلماني وروح التطوع والمشاركة . وتطرق الى التراجع الذي لحق بالجبهة في الانتخابات الاخيرة مؤكدا على ضرورة فحص ودراسة الاسباب.

وتكلم عضو مجلس بلدية الناصرة، سهيل دياب، فقال: «نحن اليوم في خضم مرحلة تاريخية انتقالية صعبة وهامة، وامام مفترق طرق سياسي وفكري، هذه المرحلة هي مرحلة مزج ما بين استكمال بناء الاستقلال وتحرير باقي الاراضي، وهذا الوضع انعكس على قضية الجماهير الفلسطينية في اسرائيل اذ اختلطت الاوراق واصبح من الصعب معرفة الخطوط الحمراء المميزة، اضف الى ذلك دور السلطات الاسرائيلية بعد صعود الليكود، التي تعمل لتمنعنا من ان نكون، من ناحية، مؤثرين ايجابيا على مسيرة شعبنا ومن ناحية اخرى، مؤثرين على تغيير الرأي العام الاسرائيلي. وما حدث في انتخابات السلطات المحلية الاخيرة برهان على ذلك. فلليكود اهداف سياسية وانتخابية معا. ولذلك ارتفع موضوع المعركة من اجل وجه شعبنا التي لا تقل اهمية عن المعركة من اجل السلام العادل والمساواة القومية».

وأكد دياب انه في هذه الفترة بالذات هناك حاجة ماسة للتحلي بالشجاعة في رؤية الخارطة السياسية الحقيقية مع كل متاعبها، والمحافظة على طريقنا واستراتيجيتنا واعادة ترتيب البيت الداخلي وايجاد اشكال التعاون مع القوى السياسية المتفقة معنا لمواجهة الظرف الحالي.

وتكلم الوزير الفلسطيني، عزام الاحمد، فأكد، في بداية حديثه، على ان القائد توفيق زيّاد ليس في مكانة المعلم لاهل الناصرة فحسب، بل لكل الاجيال الفلسطينية. وقال: «كان معلما وعنوانا للمقاومة الفلسطينية والوحدة الوطنية الفلسطينية». واضاف: «نتطلع في هذه المناسبة الى ان تبقى مدينة الناصرة قلعة اشعاع ليس لاهل الناصرة وللجماهير العربية كلها فحسب، انما لكل انحاء فلسطين، ويخطئ من يعتقد بأنه اذا ما حدث خدش بسيط هنا او هناك فانه لا يترك آثاراً في كل تجمعات الشعب الفلسطيني، فالخدش لا يبقى محصورا في المدينة او القرية».

واستعرض الوزير اتفاقيات السلام مع اسرائيل وآخرها «واي بلانتيشن» والمحاولات الاسرائيلية لوضع العراقيل ونسف عملية السلام، مشيرا الى وجود الايجابيات والسلبيات في الاتفاق وبعضها التي حاولت اسرائيل استغلاله لمصالحها الخاصة. وقال: من جهتنا نحن مستمرون بتنفيذ التزاماتنا ونأمل من الطرف الاسرائيلي ان يفعل الامر نفسه. ولا شك في ان قوى السلام الاسرائيلي لها دور كبير بضغطها ونضالها في استمرار عملية السلام.

وكانت الكلمة الاخيرة للسكرتير العام للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، محمد بركة، فوجه تحية الى المنتفضين في المناطق الفلسطينية واسرى الاحتلال.

وتطرق في كلمته الى انتخابات السلطات المحلية والقوائم التي خاضت المعركة الانتخابية وأساليبها الدعائية وتحليلاتها بعد الانتخابات.

واضاف: «يتحدثون عن تحريف الدين، ويبدو ان لكل تحريف يوجد سلمان، يوجد سلمان رشدي وسلمان يحرف بدون رشدي، وما يمثله هذا الشخص وهذا التيار ليس بخطير على الجبهة فقط، فالجبهة تلملم نفسها وصفوفها وامامنا معركة لا هوادة فيها مع تجار الدين وسماسرة الدين». وقال بركة «اننا في الجبهة القطرية سنعمل على استخلاص العبر وبجرأة، ولكن هذا لا يعني ان يهددنا احد، ونحن سنبقى الى جانب الناصرة ووحدتها ورئيس بلديتها، رامز جرايسي، ونؤكد أننا نتابع باهتمام وقلق، ايضا، ما يجري وسيجري في المدينة بعد الانتخابات، ونأمل لقائمة الناصرة الموحدة ان تمنح توكيلا للشيخ رائد صلاح، (ذكر في مادة نشرت باسم الشيخ رائد صلاح، الاسبوع الماضي) وبالمقابل توكل الجبهة من طرفها آخرين للوصول الى صيغة لترتيب وجهات النظر».

اليوم تنظر المحكمة في طلب تمديد اعتقال المشتبه بهما في مقتل ابن دبورية

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» تقدم الشرطة للمحكمة، اليوم الجمعة، اثنين من عرب الشبلي، لتمديد اعتقالهما مرة ثانية للاشتباه بتورطهما في قتل المرحوم خالد عبد الحليم يوسف (٥٥ عاما) من دبورية.

وكانت الشرطة قد اعتقلت الاثنين، في مطلع هذا الاسبوع، بعد ان عثرت على بطاقة هوية احدهما في المحطة. وقد انكر الاثنان اية علاقة لهما بالقتل وقالا انهما تركا بطاقة الهوية في ساعات الصباح مع شيك مفتوح عندما توجها الى تعبئة الوقود ولم يكن بحوزتهما نقود.

وكان المرحوم قد تعرض، يوم الجمعة الماضي، لاطلاق رصاص في اثناء عمله في محطة الوقود عند مدخل دبورية، جاءت احداها قاتلة في رأسه.

واعلنت الشرطة انها لا تزال تحقق في جميع الاتجاهات.

بتهمة «البناء غير المرخص»

الحكم بالسجن على مسن عربي من منطقة النقب!

● بئر السبع - لمراسل خاص - حكمت محكمة الصلح في بئر السبع، هذا الاسبوع، بالسجن لمدة (٤٥) يوما على الحاج سليمان حرب ابو ركن، البالغ ٦٥ عاما، بحجة «البناء غير المرخص».

ويذكر انه في الماضي حكم على الحاج ابو ركن للسبب نفسه. وتم اجباره على هدم منزله اكثر من مرة. واكد الحاج ابو ركن ان البيت، الذي حوكم بسببه هذه المرة، ليس بيته وانه لم يقم ببناء هذا البيت!

هذا ويعاني الحاج أبو ركن من ضيق التنفس. وقال افراد عائلته ان اعتقاله سيعرض حياته للخطر. وهو ينوي الاستئناف على قرار الحكم هذا.

مطالبة بزيادة ميزانية وزارة «الأمن» الداخلي بعشرات الملايين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب المفتش العام للشرطة، يهودا ڤيلك، امس الخميس، بزيادة ميزانية وزارة «الامن الداخلي» للسنة القادمة بعشرات ملايين الشواقل، من اجل زيادة الملاكات للشرطة.

واضاف ڤيلك أن تنجيع جهاز الشرطة يتطلب اضافة المئات من افراد الشرطة، من اجل مواجهة المشاكل التي تحدث في البلاد.

وكان وزير «الامن» الداخلي، افيغدور كهلاني، والمفتش العام للشرطة شاركا في جلسة لجنة المالية البرلمانية، امس، التي بحثت ميزانية الوزارة.

بدعوة مشتركة من الجبهة و«ميرتس» في تل ابيب

مظاهرة أمام مبنى السفارة التشيلية لتسريع محاكمة السفاح بينوشيه

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدعوة مشتركة من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، و«ميرتس»، تظاهر امس الخميس، حشد من المواطنين، أمام مبنى السفارة التشيلية في تل ابيب، للمطالبة بتسريع اجراءات تسليم الجنرال السفاح بينوشيه ومحاكمته على ما اقترفه من جرائم.

وشارك في المظاهرة حشد من الذين افتقد أقاربهم في ظروف غامضة وقتلوا فيما بعد على أيدي سفاحي الطغمة الفاشية برئاسة بينوشيه، بعد الانقلاب العسكري في تشيلي في (٩/٧٣).

ورفع المتظاهرون شعارات وهتفوا مطالبين بمحاكمة بينوشيت.

وقالت ليليت طرامبون، التي قتل والدها في (٧٣) على أيدي أفراد الطغمة العسكرية، انه في (٧٣/٩/١٣)، اقتحم بيتهم عدد من الجنود واستاقوا والدها مكبلا الى مبنى وزارة الدفاع. ودلت التحقيقات ان والدها مات في مبنى الوزارة تحت التعذيب واخفيت جثته، التي عثر عليها بعد سنتين مرمية في إحدى الغابات!!

وطالب المتظاهرون وزارة الداخلية البريطانية بعدم إطالة اجراءات تسليم بينوشيه.

المؤتمر الدولي لرؤساء الأديان في حيفا يشجب كل أشكال التطرف والتعصب الديني

● وفد من المؤتمرين يحل ضيفًا على بلدية الناصرة ويدعو الى تعميق المحبة والتآخي بين افراد الشعب الواحد ●

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – استنكر رجال الدين المجتمعون في مؤتمر رؤساء الاديان الدولي، الذي اختتم اعماله امس الخميس، كل أشكال التطرف والتعصب الديني واستعمال العنف. ودعوا رجال الدين الى استغلال منابر بيوت الصلاة لزيادة وعي الناس حيال أهمية الاخوة بين جميع المواطنين بدون اي تمييز طائفي.



* جانب من اللقاء – تصوير «الاتحاد» الناصرة *

وفي يوم أمس الخميس، حل وفد من المؤتمرين ضيفًا على بلدية الناصرة، وقد استقبل الوفد عضوا المجلس البلدي، دخيل حامد والمحامي وليد الفاهوم. واكد جميع المتحدثين على ضرورة الحفاظ على مكانة مدينة الناصرة وعلاقة الاخوة بين أهلها. وتكلم دخيل حامد فقال ان الناصرة كانت، طيلة الوقت، في طليعة المناضلين من اجل المساواة واحقاق حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره. واكد حامد على ضرورة استمرار رفع شعار وحدة ابناء هذا الشعب.

وتكلم السيد راسم مسلم من الاردن فأشار الى الدور الكبير الذي قام به العرب في اسرائيل تشبثهم في وطنهم وبنضالهم ضد التمييز.

وتكلم المحامي ابراهيم قندلفت، من المناطق الفلسطينية، فهنأ بفوز رامز جرايسي برئاسة البلدية. وقال: «امامكم مرحلة جديدة قد تواجهون فيها صعوبات كثيرة، لكن اعلموا اننا نحن في السلطة الوطنية والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى جانبكم ونشد على اياديكم».

وتكلم مفتي اريحا، الشيخ اسماعيل الجمل، فقال: «الباطل سيهلك ويذهب، اما انتم فباقون بجهودكم هذه».

وتكلم مطران قبرص، فيلونيوس، فأثنى على اهمية مدينة الناصرة والدور الكبير الذي قامت به الجماهير العربية في اسرائيل للحفاظ على ارضها ولدفع مسيرة السلام. تكلم عضو المجلس الفلسطيني، غازي الجعبري، فتطرق الى الهيئة العربية الاسلامية المسيحية التي اقيمت في قبرص مشيراً الى ضرورة العمل المشترك بدون أية تفرقة طائفية. وثمن السيد علي حمد، من الاردن، النضال الفلسطيني على مدار خمسين سنة من اجل الحفاظ على كل شبر ارض من الوطن.

وشكر السيد هاني الفار، نائب مدير عام بيت الكرمة في حيفا، الداعي لهذا المؤتمر، بلدية الناصرة على استقبالها للضيوف مؤكدا على انها ستبقى رمزا للوحدة والتآخي.

وكانت الكلمة الاخيرة لعضو بلدية الناصرة، المحامي وليد الفاهوم، فقال: «نحن هنا في هذه البلاد عانينا خلال (٥٠) عاما، وفي الناصرة حدث وان كانت موجات من التفرقة الطائفية، ولكن اؤكد على ما تصبون اليه بأن جوهر الاديان جميعها واحد، وسنبقى على العهد مستمرين في المحافظة على هذا الامر».

بعد ذلك قام الوفد بزيارة الجامع الابيض وكنيسة البشارة للاتين.

وكان رؤساء الاديان قد اتخذوا عدة قرارات في ختام المؤتمر ابرزها: * التأكيد على أهمية الصبر والاخوة والمحبة بين الجميع بدون اي تفريق عرقي او طائفي * استنكار جميع اشكال العنف التي من شأنها المس بحقوق الانسان * دعوة السياسيين ومتخذي القرارات للعمل من اجل تحقيق السلام ومنع الحرب.

الشيخ اسماعيل الجمل، مفتي اريحا لـ «الاتحاد»:

سمعة الناصرة تبقى عظيمة بمحبة أهلها

* «الاتحاد» – كيف تنعكس اهمية عقد مثل هذا المؤتمر الدولي؟

– الشيخ الجمل: لا شك ان لهذا المؤتمر اهمية وضرورة، خاصة في هذا الوقت الذي كثرت فيه دواعي التفرقة بعوامل شتى، وهذا اللقاء يولد المحبة والتقارب وصوتنا الذي اطلقناه في هذا المؤتمر لا بد ان يساعد ويساهم في توحيد الناس.

* «الاتحاد» – كيف تنظر الى اعمال العنف والفتن الطائفية التي برزت في مختلف المناطق في الفترة الأخيرة؟

– الشيخ الجمل: قلناها، ونؤكد عليها اليوم ايضا، اننا نشجب ونرفض كل اشكال الفتن والطائفية التي نراها من اشد واخطر الظواهر، وبالفتنة قائمة ولعنة الله على من يوقظها، فالذين يوقظونها يسمون نمامين ولا يدخل احدهم الجنة.

* «الاتحاد» – قلت انك تتابع الاحداث التي شهدتها مدينة الناصرة، فما رأيك بما يحدث حول الخلاف على ارض ساحة المدرسة «د» المجاور، لمقام شهاب الدين؟

– الشيخ الجمل: أولاً، مع كل تمنياتي لاخوتي في الناصرة بأن يصلوا الى حل لهذه المشكلة ولكن من جهتي اقول انه اذا ما ثبت بمستندات موثوقة انها وقفية يجب اعطاء الحق لاصحابها. واقول انه يجب تكريسها لمشاريع تخدم جميع اهالي المدينة بدون تمييز واذا لم يكن ذلك فليس من حق احد السيطرة عليها. وعلينا جميعا العمل حتى تبقى الناصرة محافظة على مكانتها وسمعتها بمحبة اهلها وبدورها الوطني ولا ننسى ان منها انطلقت عناصر الخير وايضا الثورة الفلسطينية.

* «الاتحاد» – من خلال مؤتمركم هذا، ماذا تقول للمواطنين؟

– الشيخ الجمل: نحن في مؤتمر رؤساء الاديان دعينا الى نبذ العنف ومن اجل السلام والمحبة، وهذا المؤتمر الذي يجمع العلماء ورجال الدين من مختلف الطوائف فيه درس وعبرة للجميع.

(آمال شحادة)

إضراب موظفي «التأمين الوطني» يدخل أسبوعه الرابع!

● تذمر كبير من الاضراب بين أوساط المحتاجين الى خدمات «التامين» ●

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – انفض الاجتماع، الذي عقد امس بين ممثلي لجنة موظفي التأمين الوطني ومدير عام وزارة المالية، بدون التوصل الى اتفاق يقضي بتوفير مطالب الموظفين وانهاء الاضراب الذي يدخل اسبوعه الرابع.

وابدى المواطنون، امس الخميس، تذمرا كبيرا من عدم امكانية حصولهم على جميع المستندات المحتاجين لها او تقديم المستندات التي تساعدهم في الحصول على مخصصاتهم، الأمر الذي يجعل رب العائلة بدون راتب للشهر الثاني او الثالث على التوالي. وفي هذه الايام، حيث البرد وهطول الامطار، عانى المواطنون اكثر من انتظارهم مقابل الأبواب المغلقة للمؤسسة بدون اية نتيجة.

وقال السيد محمد صباح، من طرعان، والذي وصل الى مؤسسة التأمين الوطني في الناصرة، وراح يناقش الحارس للسماح له بالدخول، بأنه عاطل عن العمل منذ ثلاثة اشهر ويحتاج الى مستندات خاصة من التأمين ليقدمها الى مكتب التشغيل حتى يتم تحويل مخصصات البطالة اليه لكن الاضراب المستمر حال دون ذلك. اما ام خالد، التي راحت هي الاخرى تنتظر تحت المطر لعل احدا من الموظفين يستقبلها، فقالت: «زوجي مبتور الساقين عاجز لا يقدر على الحركة، وحتى يتقاضى المخصصات يجب تقديم مستندات عن العامين ٩٧ و٩٨ ولا ادري ماذا افعل».

السيد الياس جرايسي، عضو لجنة موظفي «التامين الوطني» في الناصرة لـ «الاتحاد»:

اضرابنا صعب على المواطنين لكنه لمصلحتهم

* «الاتحاد» – المواطنون يرون في اضرابكم عقاباً لهم ويضرّ بهم، فما رأيك؟

– جرايسي: «اعتقد بأن المواطنين الذين يزورون مكاتبنا بشكل مستمر ويشاهدون عن كثب ما نعانيه لا يمكنهم التفكير بذلك، فهذا الاضراب جاء بعد أن وصل الوضع الى حد لا يمكن لأحد تحمله بسبب النقص في القوى العاملة.

* «الاتحاد» – سنوات طويلة وانتم تتحدثون عن النقص في القوى العاملة؟

– جرايسي: صحيح ان معظم اضراباتنا جاءت نتيجة للنقص في القوى العاملة، ولكن هذه المرة اقسى واصعب، خصوصا بعد ادخال قانون التأمين الصحي، ففي حين تم تقليص اكثر من (١٨٠٠) وظيفة في مكاتب اخرى كانت تعمل قبل هذا القانون، وتحول عملها الى مؤسسة التأمين، لم يدخل اي موظف جديد للعمل مكانهم وهذا زاد من الضغط على عملنا. ونحن اليوم، ندخل الاسبوع الرابع من الاضراب، ونتواجد يوميا ونعمل وما زالت امامنا الكثير من الملفات التي لم نتابعها وهذا يدل على مدى الضغط.

* «الاتحاد» – هل مطالبكم تعود بالحق والمصلحة للموظفين فقط؟

– جرايسي: اعتقد ان المصلحة الاولى هي للمواطنين الذين يصلون الى مؤسسة التأمين الوطني وبسبب الضغط ينتظرون ساعات طويلة حتى يدخلون الى الموظف لانهاء طلباتهم، وهذا يلمسه الجميع، فبتحقيق مطالبنا وبالاساس زيادة القوى العاملة، المشكلة لا تحل عند الموظفين بتخفيف الضغط عنهم انما بتقصير الدور والانتظار وتقديم الخدمة الافضل.

* «الاتحاد» – اذن المواطنون شركاء في نضالكم؟

– جرايسي: هذا ما يجب ان يحدث، فنحن اليوم بحاجة ايضا الى دعم ومساندة المواطنين والوقوف الى جانبنا ودعم مطالبنا امام الوزارات والمسؤولين.

(آمال شحادة)

الشرطة تعتقل فلسطينيين يشتبه في تورطهما بقضية سرقة مكالمات هاتفية فريدة من نوعها!

● توصيل خط هاتفي مباشر من غزة الى منازل في منطقة الشمال، تتحول من خلالها مكالمات دولية على حساب «بيزك» ●

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – كشفت الشرطة عن عملية سرقة فريدة من نوعها لمكالمات تلفونية خارج البلاد من مواطنين من غزة، هي الاولى من نوعها في البلاد، من حيث تقنيتها.

فخلال عدة اشهر اتفق بين مجموعة فلسطينيين، بحسب ادعاء الشرطة، على توصيل خط مباشر من غزة الى بيوت في منطقة الشمال، من خلالها تتحول مكالمات دولية على حساب شركة «بيزك». وحال وصول كشف الحساب، خلال الشهرين، يترك العاملون البيت وينتقلون الى بيت آخر.

وكما قال نيسيم عيدان، الناطق بلسان شرطة الجليل، التي كشفت عن الموضوع لـ «الاتحاد»، فان اثنين نفذا مهمة عمل البدالة الاسرائيلية خلال ٢٤ ساعة من خلال وجودهما في بيت في صفد، فاستقبلا مكالمات من خلال بدالة التلفون في غزة من مواطنين اجروا اتصالات مع خارج البلاد ودفعوا ثمن المكالمات للبدالة في غزة، وحولوا المكالمات لخارج البلاد، وبعد شهرين وبعد ان وصلتهما فاتورة الحساب، تركا البيت وانتقلا الى اخر وهكذا عملا خلال اشهر طويلة بملايين الشواقل.

وبعد تحقيقات طويلة ضبطت الشرطة اثنين ومددت اعتقالهما لمدة سبعة ايام. واضاف عيدان، ان المشاركين في هذه القضية اكثر من اثنين ويتوقع اعتقال آخرين خلال الفترة القادمة.

خلال افتتاح «جناح الناصرة» في معرض دولي في باريس:

رامز جرايسي يلتقي مسؤولي «اليونسكو» لتجنيد الدعم لتطوير الناصرة

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - يعود رئيس بلدية الناصرة، السيد رامز جرايسي، اليوم الجمعة (١١/١٢/١٩٩٨)، الى البلاد في ختام زيارة عمل الى العاصمة الفرنسية باريس استمرت ثلاثة أيام شارك خلالها في افتتاح جناح «الناصرة ٢٠٠٠» ضمن المعرض السياحي الدولي الذي ينظمه اتحاد شركات الكهرباء والالكترونيكا في فرنسا. ويرافق رئيس البلدية في زيارة العمل هذه، مدير مكتبه السيد صفوان فاهوم.

ويزور المعرض (١٠٠) ألف زائر من (٨٠) دولة، أما الشركة التي تنظمه فهي التي قامت بالتبرع لمدينة الناصرة بمبلغ (٣) ملايين فرنك فرنسي، لتمويل مشروع إنارة الابنية التاريخية في المدينة، الذي يجري العمل به حاليًا، ويتم بالتعاون مع المنظمة الدولية اليونسكو تحت عنوان «الناصرة وبيت لحم - مدن الضوء» وذلك في إطار الاتفاقية بين بلدية الناصرة واليونسكو لرعاية مشروع «الناصرة ٢٠٠٠».

وأثار جناح «الناصرة ٢٠٠٠» في المعرض اهتمامًا بالغًا بين الزوار من مختلف انحاء العالم. وفي اطاره أجرى رئيس البلدية اتصالات أولية مع ممثلي شركات ومؤسسات اقتصادية دولية من زوار المعرض حول امكانية المشاركة في دعم تطوير مدينة الناصرة في إطار مشروع «الناصرة ٢٠٠٠».

كذلك اجرى رئيس البلدية عدة لقاءات مع نائب مديرعام اليونسكو ومسؤولين اخرين في المنظمة الدولية بخصوص تنفيذ معرض دولي عن الناصرة تقوم اليونسكو بتنظيم عرضه في مواقع مختلفة من العالم كأداة تسويقية سياحية للمدينة ومن خلاله السعي لتجنيد مساعدات دولية للناصرة وذلك تنفيذًا لاتفاق سابق بهذا الخصوص بين البلدية واليونسكو. كذلك تم بحث مشروع اقامة متحف الناصرة وامكانيات تجنيد تمويل عالمي له.

مسرح «الميدان» يختتم العام بتجاوز العجز والأزمة المالية

* انتخاب الشاعرة سعاد قرمان رئيسة للهيئة الادارية *

● حيفا - من مكتب مسرح الميدان (العربي) - انتخبت الهيئة الادارية لجمعية المسرح العربي في اسرائيل، صاحبة مشروع مسرح «الميدان»، الشاعرة سعاد قرمان، رئيسة جديدة لها، وذلك بعد طلب الدكتور فهد ابو خضرة باعفائه من هذه المهمة وذلك لأسباب شخصية خاصة.

وكانت الهيئة الادارية عقدت اجتماعًا دوريًا واحتفاليًا بحضور واسع من اعضائها وهم السيدة والسادة سعاد قرمان ود. فهد ابو خضرة ود. حاتم خوري ووليد الفاهوم، وطارق قبطي وعفيف ادريس ونايف خوري وصالح حمود وعادل ابو ريا، ومن أعضاء لجنة المراقبة السادة حنا ابو حنا ود. سليم مخولي وعلي زيدان.

وعالج الاجتماع البيانات التي قدمها رائد نصرالله، مدير الجمعية والمدير الاداري للمسرح والمتعلقة بالعديد من القضايا والمهمات التي نفذها ويعالجها المسرح في هذه المرحلة، والتي تؤكد مواصلة انطلاقته الادارية والفنية المتجددة. فمثلاً على صعيد العمل المسرحي الاخير، مسرحية «سحماتا» الناجحة، تبين ان عروض المسرحية وصلت الى (٤٠) عرضًا خلال فترة قصيرة وفي مناطق مختلفة في البلاد وان الطلب عليها ما زال مستمراً.

وأشار نصر الله، الى ان ادارة المسرح قطعت شوطًا متقدمًا في متابعة موضوع تحول مسرح «الميدان» والجمعية المسؤولة عنه الى جسم مستقل كليًا عن أي ارتباط رسمي مع المسرح البلدي في حيفا، والذي كان حتى الآن الوسيط في عملية تحويل مستحقات المسرح من الميزانية المقررة من وزارة المعارف والثقافة. وخلال العام القادم سيباشر بالتعامل من قبل الوزارة وكل المؤسسات الرسمية الأخرى، مع جمعية المسرح العربي في اسرائيل، ومشروعها «مسرح الميدان»، على هذا الأساس، وبشكل مباشر بالحصول على الميزانيات وارتباطاتها القانونية والرسمية المختلفة.

وبالنسبة للوضع المالي، اعلن المدير الاداري، ان المسرح تجاوز ازمته المالية وانه سيختتم العام الحالي بدون عجز مالي، وذلك بفضل نجاح خطة الاشفاء التي انتهجت في المسرح عند دخول الادارة الجديدة الى عملها في نيسان الماضي. بالاضافة الى اغلاق الملفات المتعلقة بالازمة الادارية التي ادخل اليها المسرح في نهاية العام ١٩٩٧ وبداية هذا العام.

وعن الأعمال المسرحية الجديدة وبرنامج العمل المسرحي للعام القادم، قال المدير الفني للمسرح، المخرج ،فؤاد عوض، ان العمل جار في اعداد المسرحية الجديدة «اضراب مفتوح»، والتي من المتوقع ان تكون جاهزة للعرض خلال الفترة القريبة القادمة. ومن ناحية ثانية فان العمل على بلورة البرنامج المسرحي للعام القادم متواصل، حيث عقدت جلسة للجنة النصوص لمعالجة التوجهات للعام القادم ولاختيار ثلاثة الى أربعة نصوص مسرحية لتشكل برنامج الأعمال المسرحية القادمة والتي تتميز بتنوعها بين الانتاج المحلي والقضايا الخاصة والمؤلفات العربية والقضايا العامة، وبين مواضيعها السياسية والاجتماعية وأساليبها الفنية. وأعلن ان البرنامج المتكامل سيعلن عنه في مطلع العام الجديد.

ثم انتقل الاجتماع الى القسم الثاني، والذي تميز بطابعه الاحتفالي، حيث جرى تكريم الدكتور فهد ابو خضرة وتقديم هدية تذكارية خاصة به وتمنى له الحضور، من خلالها «مواصلة مسيرة العطاء وخالص التمنيات بموفور الصحة والسعادة».

بعد ذلك ادار الاستاذ حنا ابو حنا، رئيس لجنة ا لمراقبة، الجلسة لانتخاب رئيس جديد للهيئة فانتخبت الشاعرة سعاد قرمان لهذا المنصب.

«مركز التعددية الثقافية» في جامعة حيفا يباشر فعالياته

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدر «مركز التعددية الثقافية والدراسات التربوية» في جامعة حيفا، امس الخميس، بيانًا صحافيًا قال فيه ان المركز باشر فعالياته، التي تهدف الى ترسيخ الدمقراطية والتعددية ومدّ جسور التعاون بين الثقافات المختلفة، بالاضافة الى تطوير البرامج التربوية.

وهذا المركز هو الاول من نوعه في البلاد وقد اقيم بمبادرة من البروفيسور ماجد الحاج الذي يترأسه. وحصل المركز على منحة خاصة من صندوق «تسايت» الألماني، لتمويل هذه البرامج والفعاليات المختلفة.

وصرح البروفيسور الحاج بأن فعاليات المركز سوف تتمحور حول ثلاث دوائر مركزية:

الدائرة العالمية، ومن خلالها سيتم التعاون مع باحثين ومختصين من مختلف دول العالم وخاصة تلك التي قطعت شوطًا في موضوع التعددية الثقافية، والدائرة الشرق أوسطية حيث سيتم التعاون مع اكازيميين وباحثين من السلطة الفلسطينية والدول العربية، والدائرة القطرية، والتي سيتم من خلالها بحث مجمل العلاقات بين المجموعات المختلفة في المجتمع الاسرائيلي، بما في ذلك العلاقات العربية - اليهودية.

وأكد الحاج ان المركز يتبنى توجها راديكاليا ناقدا لموضوع الثقافة يرى في دفع عملية المساواة في المجالات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، على المستويين الفردي والجماعي، جزءًا لا يتجزأ من عملية ترسيخ التعددية الثقافية. وهذا الخطاب يختلف عن التيار المحافظ، الذي يرى الثقافة بمفهوم ضيق ينحصر في القشرة الخارجية للفولكلور ويتعامل معها بشكل محدود دون التطرق الى التناقضات والصراعات الموجودة.

ومن الجدير بالذكر ان المركز، باتلعاون مع جامعة بيت لحم، بادر الى ورشة عمل خاصة حول «التعددية وبناء الدولة» عقدت في الاسبوع الماضي، في بيت لحم باشتراك مجموعة كبيرة من المحاضرين والباحثين الفلسطينيين والاسرائيليين.

وشارك في هذه الورشة البروفيسور عدنان مسلم، عميد كلية العلوم الانسانية في بيت لحم، والبروفيسور ماجد الحاج، والدكتور أوري رام، من جامعة بن غوريون (بئر السبع) والبروفيسور حنه هرتسوغ، رئيسة قسم العلوم الاجتماعية في جامعة تل ابيب.

جنائيات - جنائيات

إعتقال مراسل «غالي تساهل» للقضايا الجنائية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - إعتقلت الشرطة أمس الخميس، مراسل القضايا الجنائية لصوت «غالي تساهل»، بريف بن يهودا، للإشتباه بالتنصت على خطوط الشرطة الهاتفية حول العمليات المتوقع إتخاذها في المجال الجنائي واعتقال المشتبه بهم.

وبعد الإشتباه بالمراسل، عينت شرطة لواء تل أبيب، طاقم تحقيقات وملاحقات خاص، بدأ أفراده بمراقبة بن يهودا. ولفق أفراد طاقم التحقيق، عمليات تحقيق وملاحقة، راقبها بن يهودا وبذلك ورطوه واعتقلوه!

وقال مصدر في الشرطة ان بن يهودا، اعترف بالتهمة المنسوبة اليه وهو يتعاون مع المحققين. وأشار الى ان الشرطة جمعت وتواصل جمع المعلومات بهدف تحضير لائحة إتهام وتقديمها بهدف تقديمه الى محاكمة سريعة.

وقال الناطق الرسمي باسم الجيش، ان بن يهودا اعتقل والموضوع قيد التحقيق في الشرطة.

تغريم مدير شركة أخفى عمالا

● فرضت محكمة الصلح في بئر السبع، أمس الخميس، غرامة مالية بقيمة (٧٥) ألف شيكل، نثاتي عميدور، مدير شركة قوى عاملة، من بئر السبع، بعد إدانته بتشغيل عمال أجانب خلافا للقانون. واستنادا الى لائحة الإتهام، كان عميدور، يضمن أماكن النوم والعمل لثلاثة وخمسين من العمال الأجانب، مقابل مبالغ من المال.

هرّبوا عشرات الكيلوغرامات من الكوكايين!

● إعتقلت شرطة مطار بن غوريون، أمس الخميس، زوجين من القرية التعاونية «تسوران»، في منطقة الشارون، للاشتباه بتهريب المخدرات الى البلاد من الخارج. وأحضرتهما الى محكمة الصلح في تل أبيب وتقرر تمديد اعتقالهما سبعة أيام لاستكمال التحقيق. واستنادا الى ملف التحقيق، تلقت شرطة المطار معلومات عن وجود زوجين على متن طائرة قادمة من بلجيكا وبحوزتهما كمية من المخدرات. لكن لم يتمكن أفراد الشرطة من معرفة الزوجين لأن جميع المسافرين ترجلوا من الطائرة وبقيت على متنها حقيبتان لم يأخذهما أي شخص! وعندما فُتحتا عثر فيهما على (٥٠) كغم من الكوكايين و (٥٢) الف حبة «اكستيزي»! وبعد عدة ساعات اتصل احدهم بسلطة المطار يسأل عن حقيبتين نسيهما في الطائرة. وعندما حضر لأخذهما كان أفراد الشرطة في إنتظاره واعتقلوه بعد أخذهما ومحاولة ادخالهما الى سيارته. وبعد اعتقاله توجهت الشرطة الى بيته واعتقلت زوجته. وكشفت الشرطة النقاب عن إعتقال أربعة أشخاص خلال (٣٠) يومًا، حاولوا تهريب عشرات الكيلوغرامات من المخدرات.

اعتقال شاب وبحوزته عشرة آلاف دولار مزورة

● مددت محكمة الصلح في عكا أمس الخميس، إعتقال شاب من أبوسنان، (٣٠ عامًا)، سبعة أيام لإستكمال التحقيق في التهمة الموجهة إليه، وهي توزيع عملة مزورة. وكانت الشرطة اعتقلته أمس الأول الاربعاء، وبحوزته (١٠) آلاف دولار مزوراً.

وتحقق الشرطة في كيفية ومكان انتاج وتزوير الدولارات وعدد المتورطين في القضية.

اليوم تبدأ أعمال المؤتمر القطري لأدب الأطفال العرب في حيفا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبدأ بعد ظهر اليوم الجمعة، في فندق «نوف» في حيفا، أعمال المؤتمر القطري لادب الأطفال، وسيستمر المؤتمر، أيضًا يوم غد السبت، في الكلية العربية للتربية في حيفا.

وبادر الى المؤتمر مدير المركز القطري لادب الأطفال باللغة العربية، الشاعر د. نعيم عرايدي، ومدير دار المعلمين العرب، د. نجيب نبواني. ويأتي هذا المؤتمر بعد نشر (٣٥) قصة للاطفال في البلاد خلال السنتين الاخيرتين ومن أجل اعطاء دفعة لهذا النوع من الأدب.

لجنة برلمانية تلتقي العمال الأجانب المعتقلين

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - زار عدد من أعضاء اللجنة الفرعية البرلمانية، لشؤون العمال الأجانب، يرافقهم عضو قيادة الهستدروت النقابي الجبهوي بنيامين غونين، سجني «معسياهو»، و«نيتسان»، في الرملة، للإطلاع عن كثب على ظروف إعتقال العمال الأجانب اللاإنسانية. وذلك في أعقاب النشر عنها مؤخراً.

وفي سجن «نيتسان»، يقيم العمال الأجانب في خيام مكشوفة رغم الأحوال الجوية الشتوية التي بدأت تعصف بالبلاد، بالإضافة الى الكثافة التي لا تطاق وانعدام الخدمات الإنسانية الأولية.

وطالب بنيامين غونين بالغاء السجن المعيب، مشيراً الى ان العمال الأجانب ليسوا مجرمين. وجاؤوا الى هنا للتفتيش عن مكان عمل. واذا رأت السلطات الاسرائيلية من المناسب إحتجازهم لسبب ما، فيجب ان تحتجزهم في ظروف إنسانية. وطالب بمعاقبة الشركات التي تستغل اعتقالهم وتتهرب من دفع رواتبهم.

وتبين ان في البلاد أكثر من (٥٠٠) عامل أجنبي صدرت ضدهم أوامر طرد من البلاد.

وفد حكومي يعزّي بوفاة الأطفال الثلاثة إختناقًا

الأهالي يطالبون بإقامة محطة إطفائية ومركز للعلاج المكثف في أم الفحم

● لجنة شعبية تباشر العمل في ترميم البيت وإعادة تاثيثه ●

● أم الفحم - مكتب «الإتحاد»، شريف محاميد - زار مدينة أم الفحم، أمس الخميس، وفد حكومي لتقديم التعازي الى عائلة محمد عوض جعص (أبو علي)، التي فقدت ثلاثة من أطفالها الأبرياء في الحادث المأساوي الذي نجم عن اندلاع حريق في المنزل، بعد ظهر يوم الثلاثاء الماضي.

وشارك في الوفد موشيه كتساب، نائب رئيس الحكومة والوزير المسؤول عن «شؤون العرب»، وموطي زاكين، مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية.

واستقبل الوفد، بالاضافة الى أفراد العائلة، نائب رئيس البلدية مصطفى سهيل وعضو الكنيست هاشم محاميد، ابن الحي، وعدد من الأهالي. وقد طالبوا باقامة محطة اطفائية ومركز للعلاج المكثف في المدينة، وهو ما وعد المسؤولان ببحثه في القريب العاجل.

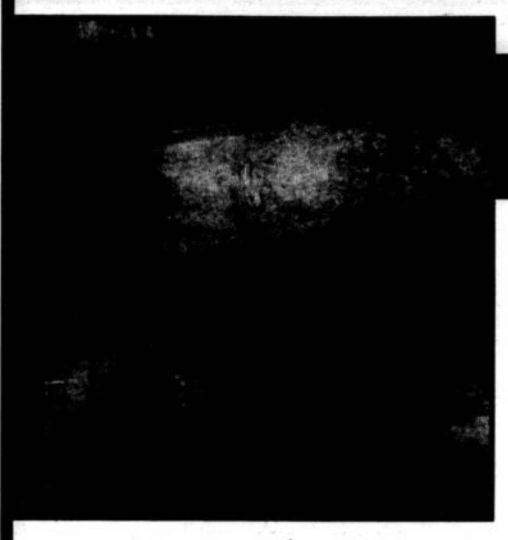
كما زار العائلة لتقديم التعزية عضو الكنيست رحبعام زئيفي وعضو الكنيست موشيه پيلد، نائب وزير المعارف.

وقد تألفت في الحي لجنة أخذت على عاتقها مهمة إصلاح ما تمّ تخريبه في البيت. وهرع العشرات من الأهالي، في اليوم التالي، لانجاز هذا العمل. فيما قدم العديد من أصحاب المحلات المواد اللازمة لذلك. وحتى يوم أمس تمّ تغيير الأبواب وإصلاح النوافذ والجدران وطلاء البيت من الداخل والخارج.

وسوف يعاد تأثيث البيت في أسرع وقت ممكن.

وفي حديث مع «الإتحاد» قال عبد تيسير عجايب، ابن عم والدة الأطفال، إنه لو كانت هناك محطة اطفائية في المدينة لكانت هناك إمكانية لتلافي وقوع المأساة. فلقد وصلت سيارة الاطفائية الى المنزل المحترق بعد (٤٠) دقيقة، وذلك لبعد محطتها عن المدينة. وثمّن عاليًا مبادرة أهالي الحي والمدينة لإعادة إصلاح المنزل المحترق وإعادة تأثيثه.

وفي حديث آخر مع محمد نجيب محاميد، مدير قسم الخدمات النفسية في بلدية أم الفحم، قال لـ«الإتحاد» ان القسم قام فور وقوع هذا الحادث المأساوي بالتدخل السريع لمساعدة طلاب المدرسة الابتدائية في حي عين جرار، للتخفيف من الهلع الذي عانى منه الطلاب في المدرسة. وشارك في ذلك العديد من العاملين الاجتماعيين والأخصائيين النفسيين. كما قرر قسم الخدمات النفسية تقديم كل المساعدة الممكنة لأفراد العائلة المنكوبة من أجل تيسير عودتهم إلى الوضع الطبيعي في أسرع وقت ممكن.



* غرفة نوم الأطفال التي اختنقوا فيها *

الوالد محمد عوض جعص:

أصبحت أبًا لعلي فقط..!

□ أم الفحم - مكتب «الإتحاد»، شريف محاميد - «كان عندي أربعة أولاد، والآن بقي لي فقط هذا الولد، علي ابن السنوات الخمس. وأتمنى له طول العمر والسعادة» - هذا ما قاله لـ«الإتحاد» محمد عوض جعص (أبو علي)، في الثلاثينات من عمره، صاحب المنزل المحترق والوالد الثاكل، الذي فقد أبناءه الثلاثة الآخرين.

وأضاف: «لو كانت هناك محطة إطفائية في المدينة لكانت وصلت إلى مكان الحريق في ظرف (٥) دقائق. وكان من الممكن إنقاذ أطفالي الثلاثة. أما الآن وبعد ان توفي ايهاب (٤.٥ سنة) وهبة (٣ سنوات) وإيمان (١.٥) فان من الضروري ايجاد حل لهذه القضية من أجل منع وقوع مآسٍ مماثلة».

اللجنة القضائية في مجلس النواب الأمريكي قررت تحويل (٤) تهم ضد كلينتون إلى مجلس النواب

* الجمهوريون يعرفون أنهم لا يملكون عددًا كافيًا من الأصوات لإسقاط الرئيس، لكنهم مصرون على توجيه «إهانة تاريخية» له *

● واشنطن - الوكالات - قررت اللجنة القضائية في مجلس النواب الأمريكي، أمس الخميس، توجيه «أربع مواد إقالة» اقترحها الجمهوريون، الذين يهيمنون على اللجنة، وتعتبر بمثابة اتهامات رسمية للرئيس بيل كلينتون (أنظر إطاراً منفرداً).

وخلص الجمهوريون الى هذه المواد الأربع، مساء الاربعاء، بعد ان استمعت اللجنة القضائية طول اليومين الى محامي كلينتون، الذين حاولوا اقناعها دون جدوى ان الرئيس تصرف بصورة «غير أخلاقية» الا انه لم ينتهك القانون والتزامات وظيفته وبالتالي لا مبرر لإقالته.

واتهم الجمهوريون الرئيس بالحنث بالقسم وإعاقة عمل القضاء وتجاوز السلطة في قضيتي مونيكا ليفينسكي وبولا جونز.

وفي الوقت ذاته الذي صدر فيه قرار الجمهوريين طرح الدمقراطيون مشروعًا بديلاً يوصي بتوجيه «توبيخ» فقط للرئيس.

وأذيعت لائحة «مواد الإقالة الأربع» قبيل مساء الاربعاء، بينما كان محامي «البيت الأبيض»، تشارلز راف، ما زال يدافع عن الرئيس امام اللجنة. وتصوّت اللجنة، نهائيًا، على هذه المواد مساء اليوم الجمعة أو غدا السبت.

واقترح المشروع الدمقراطي البديل الزام كلينتون بتوقيع نص يدين فيه سلوكه، مما يتيح ملاحقته قضائيًا، بعد ان تنتهي ولايته في العام ألفين.

وأضاف، أمام اللجنة القضائية المجتمعة في قاعة صوتت فيها لجنة سابقة على إقالة الجمهوري ريتشارد نيكسون في العام ١٩٧٤: «اننا منفتحون على أي اقتراح معقول يصدر عن هذا الجانب او ذاك» لكن «لا شيء من الذي فعله الرئيس يدخل في اطار التعريف الدستوري بالجرائم التي تعرض للإقالة».

وكلينتون هو ثالث رئيس في تاريخ الولايات المتحدة يواجه تصويتًا بالإقالة داخل اللجنة القضائية. وستحال المواد الى مجلس النواب الذي يمكن ان يعقد ابتداء من الاسبوع الماضي جلسة عامة ليقرر ان كان سيحيل الأمر الى مجلس الشيوخ.

ويكفي الحصول على الغالبية في مجلس النواب، لبدء إجراء إقالة الرئيس أمام مجلس الشيوخ.

ويعرف الجمهوريون انهم لا يملكون العدد الكافي من الأصوات لاسقاط الرئيس في مجلس الشيوخ لكنهم مصممون على المضي في هذه القضية حتى النهاية ليوجهوا الى الرئيس إهانة تاريخية.

كلينتون أساء إلى منصبه ولطخ شرف الرئاسة!

«مواد الإقالة» كما اقترحها الجمهوريون

● واشنطن - تشمل «مواد الإقالة»، التي اقترحها الأعضاء الجمهوريون في اللجنة القضائية في مجلس النواب الأمريكي، ١٧ اتهامًا ضد الرئيس الأمريكي بيل كلينتون في قضية مونيكا ليفينسكي.

وتنتهي هذه المواد لأربع مرات بعبارة: «ويليام جيفرسون كلينتون أساء الى منصبه والى كرامة الرئاسة ولطخ شرفه كرئيس وتصرف بطريقة مدمرة حيال القانون والعدالة على حساب الشعب الأمريكي».

وجاء في نص المشروع الذي اقترحته الغالبية الجمهورية في اللجنة «وعليه فان وليام جيفرسون كلينتون، بتصرفه على هذا النحو، يستحق الإقالة والملاحقة وتجريده من منصبه ومنعه من الحصول او من تولي اي منصب شرفي آخر ومن ثقة او مكسب منبثق من الولايات المتحدة».

ومواد الإقالة الأربع تعود إلى:

- الحنث بالقسم في اطار شهادة أدلى بها في ١٧ آب الماضي امام «هيئة المحلفين الكبرى» (غرفة اتهام) بطلب من قاضي التحقيق المستقل، كينيث ستار، الذي كان يجري تحقيقًا حول علاقة الرئيس بمونيكا، الموظفة المتدربة السابقة في «البيت الأبيض».
- الحنث بالقسم في اطار شهادة أدلى بها أمام القضاء في كانون الأول ١٩٩٧ وكانون الثاني ١٩٩٨ في اطار قضية پولا جونز، التي كانت تتهم كلينتون بالتحرش الجنسي.
- اعاقة عمل القضاء لتشجيعه مونيكا على الكذب امام القضاء بشأن علاقتها بالرئيس والسعي الى التأثير على شهود آخرين، من بينهم في شكل خاص سكرتيرته الخاصة بيتي كوري.
- تجاوز السلطة لأنه خدع، عبر تصريحات كاذبة، الشعب الأمريكي واعضاء حكومته ولأنه سعى الى خداع الكونغرس من خلال الكذب في تصريحات مكتوبة سلمها الى اللجنة في اطار تحقيقها.

تعزية قلبية حارة

أحر التعازي القلبية نقدمها الى صالح ياسين وجميع أبنائه والى عموم آل ياسين واقربائهم وأنسبائهم في شفاعمرو بوفاة المرحومة

ندى ياسين

«ام عمر»

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

أعضاء جبهة شفاعمرو الدمقراطية

تعزية

تعازينا القلبية الحارة الى رفيقنا الغالي ابراهيم عبد الرحيم حاج يحيى والى عموم افراد العائلة بوفاة الماسوف عليه والدكم الفاضل المرحوم

عبد الرحيم يوسف حسنٓ حاج يحيى

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة - الطيبة

كلمة الاتحاد

هذا التصعيد..!

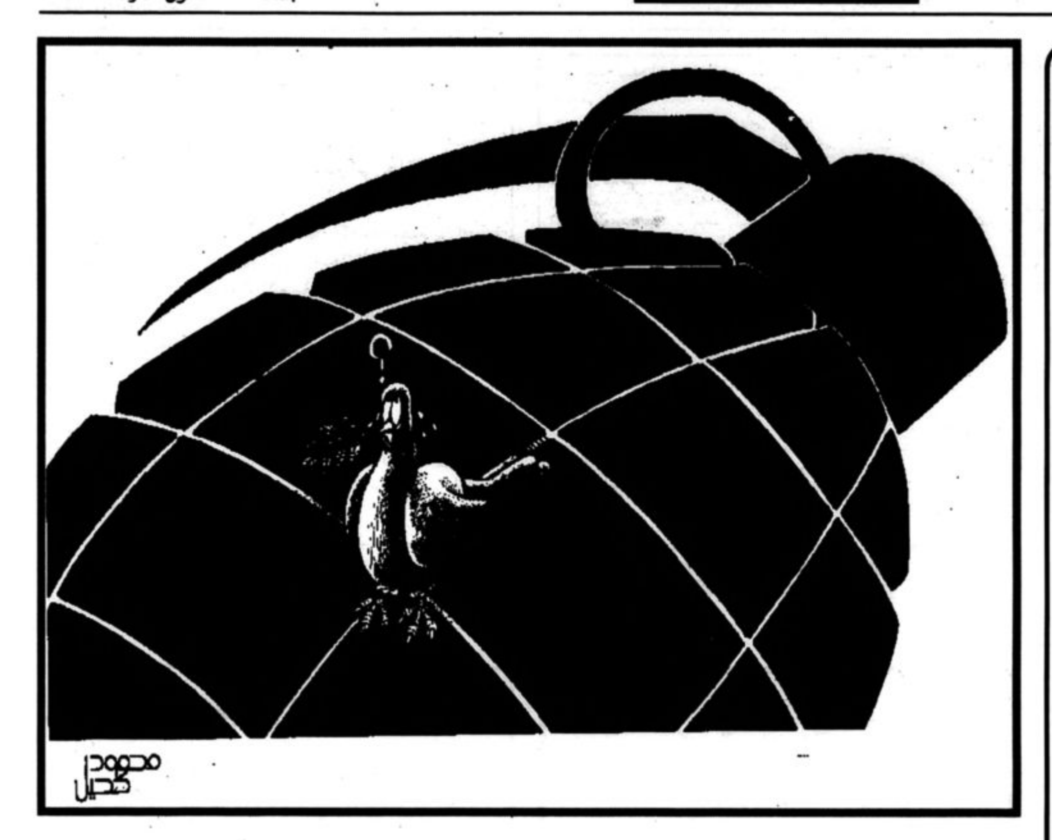
□ التصعيد الجنوني في القمع الاحتلالي للمظاهرات الفلسطينية الشرعية، تضامنًا مع أسرى الحرية المضربين عن الطعام، يشير الى عمق المغامرة التي يخوضها رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ويقامر فيها ليس فقط بعملية السلام بل بأرواح البشر أيضًا، فلسطينيين (من أصحاب الأرض والوطن) واسرائيليين (من المستوطنين اليهود المستعمرين أو جند الإحتلال).

فقد عاد اطلاق الرصاص على الناس واستسهال القتل، كما عهدناه في زمن الانتفاضة الكبرى، ليبرز في جرائم قمع «انتفاضة الأسرى». وهذه ليست عمليات قتل فردية يبادر اليها جندي أو «مستعرب» أو ضابط صغير، انما هي سياسة متعمدة يقررها رئيس الحكومة نفسه. وهذه السياسة تعبر عن نهج، أفصح عن مضمونه نتنياهو، خلال اليومين الأخيرين بكل صلف واستعلاء، عندما قال انه سيمارس «سياسة القبضة الحديدية» ضد من أسماهم بالمشاغبين الفلسطينيين! وذهب أبعد من ذلك، حين قال انه لا يخشى حتى من الدخول في مواجهة مع الرئيس الأمريكي بيل كلينتون، الذي سيصل الى المنطقة غدًا.

اذن، فالسيد نتنياهو قرر الذهاب حتى النهاية في حربه على الشعب الفلسطيني. واذا كان يتصرف على هذا النحو في الماضي، بهدف ارضاء اليمين، فاننا نعتقد انه يسعى اليوم الى ما هو أبعد من ذلك. فبالاضافة الى إرضاء اليمين، نتنياهو يحاول اليوم ان يجر الفلسطينيين الى اجراءات وممارسات يستخدمها حجة يتذرع بها لتدمير العملية السلمية.

بكلمات أخرى، لقد بات نتنياهو يشكل خطرًا مباشرًا على عملية السلام وعلى مصالح كل القوى المساندة لها في العالم. فاذا كانت الادارة الأمريكية مخلصة فعلاً في الوقوف الى جانب عملية السلام، عليها ان تستخلص النتائج الضرورية مع هذه الحكومة، وتسمعنا رأيها الصريح فيها. ونرجو ان يكون هذا الرأي، هذه المرة، نزيهًا.

(«الإتحاد»)



قليل من العدل كثير من الرضا

□ كتب المحرر السياسي لوكالة الأنباء الفلسطينية «وفا»:

من فرط ما تعبنا.. من شدة الظلم وقسوته.. من سوء الفهم وضراوة الآلة السياسية التي ظلت تطحننا خمسين عامًا.. من تشردنا الذي جعلنا نتشرد فلا نستقر على راحة تفيء اليها الروح.. من احساس بالمطاردة والنفي والطرد وانعدام الرغبة في الاستقبال والقبول.. من كثرة ما لفظتنا المطارات، وأرهقتنا تحقيقات الشرطة التي تعتبرنا متهمين مدانين قبل أن تثبت ادانتنا!

من تعلقنا بالأرض والوطن.. من حبنا لفلسطين الذي منحنا القدرة على التجاوز وألهب ارادة النضال فينا.. من دمنا النازف في صبرا وشاتيلا وتل الزعتر.. من قتلنا على الحواجز بدم بارد لاننا من هذا الشعب الفلسطيني العظيم.. من مطاردتنا بالنسف والتدمير والموت في عواصم العالم بكواتم الصوت والعبوات الناسفة المنزرعة تحت السرير أو في سماعة الهاتف أو في بطن سيارة تطير بنا أشلاء..

من الذين مروا على غرف التعذيب.. الذين لا يعلم حصرهم سوى السجانين الاسرائيليين الذين برعوا في استنباط تعذيب لا سوابق فيه.. من تدميرهم بنانا التحتية الاجتماعية والاقتصادية الذي لم يرحم.. من التعامل مع غزة والضفة وكل القرى والمدن خارج الحضارة والعصرنة وترك شوارعها ومجاريها على حالها..

من الأسرى والمعتقلين الذين يتساءلون عن سلام يظلله التعنت والحقد وانعدام المسؤولية.. ويكون من طرف واحد: سباقًا نحو التعطيل والخذلان وتوسيع المستوطنات، ومصادرة أراض وشق طرق التفافية، وإطلاق يد المستوطنين، فاذا قتلوا فلا جناح عليهم واذا أصابهم عدوان بالضرب، تغلق الطرق والمدن وتقوم قيامة لا تقعد! الدم الفلسطيني لا يوجع ضميراً والاسرائيلي يعذب أي ضمير!

من الأمم المتحدة العظيمة التي أيدتنا.. دولها وشعوبها والتي جعلت من قضيتنا جدول أعمال على منبرها في كل عام، والتي عملت كل ما تملك لكي تنصرنا بالحق والتي عرفت في تاريخها دولة لها صوت على الحق دون أن تخجل من الكثير من الذين لا يعرفون موقعها على الخريطة مكرونيزيا!

وغالبًا وقفت الولايات المتحدة واسرائيل ومكرونيزيا معًا ومنفردة ضدنا.. ولكن: الآن نحس أننا أقرب الى العدل.. نشعر بأننا اصبحنا على بعد يسير من تحقيق حقوقنا الوطنية الثابتة غير القابلة للتصرف، وفي اقامة الدولة الفلسطينية.. اليوم غير الأمس. اليوم يتهيأ رئيس الولايات المتحدة الأمريكية لزيارة تاريخية الى فلسطين..

أجيال فلسطينية نشأت على كراهية السياسة الأمريكية، التي كرست جهدها للاضرار بنا وعرقلة تطور قضيتنا، والاعتراض على كل خطوة تتقدم بنا نحو تحقيق أهدافنا.. اليوم يبدو لنا أن تفهمًا أمريكيًا يقترب منا ويحيط بطموحاتنا ويتعامل مع قضيتنا بميزان مختلف، فيه بعض من أنصاف وشيء من عدالة..

وفي الشارع الفلسطيني يقولون ان الولايات المتحدة الأمريكية تتعامل معنا بروح جديدة ورؤية أكثر ميلا نحو العدالة.. ويقولون بأنهم سيقابلون ذلك بكثير من الحب.. الفلسطيني سياسي بحكم المعاناة والظلم والتشرد، ولذا فهو ناضل من أجل هذه اللحظة.. لحظة ان تقدم الدولة الأعظم والأكبر نفوذاً في العالم خطوة ليتقدم في اتجاهها خطوات..

وفي البداية قلنا قليل من العدل كثير من الرضا.. وفي الختام نقول كثير من العدل كثير من الحب.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

• «الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

دولة اسرائيل

وزارة العدل

اسم الوظيفة: مترجم قوانين وأنظمة الى اللغة العربية

وصف مهام الوظيفة:

ترجمة قوانين وأنظمة وتحريرها وتصحيحها واعدادها للطبع من العبرية الى العربية وترجمة مواد قانونية أخرى وغيرها باللغتين والقيام بأعمال أخرى حسب تعليمات المسؤول (تنظيم سجلات بخصوص الترجمة والتحرير والتصحيح وتقديم تقارير واجراء اتصالات مع مختلف الجهات بخصوص اعمال الدائرة).

المؤهلات:

ثقافة أكاديمية، يستحسن ان تكون ثقافة حقوقية.

اتقان اللغة العربية اتقانًا تامًا مع قواعدها وخبرة في ترجمة مواد قانونية أو علمية من العبرية الى العربية وبالعكس وقدرة على التعبير بكلتا اللغتين كتابة وشفاهة وعلى اجراء اتصالات مع مختلف الجهات.

مكان الوظيفة: تل أبيب.

تقدم الطلبات بنسختين مع سيرة حياة المرشح ونسخ الشهادات حسب العنوان التالي:

وزارة العدل، شارع صلاح الدين ٢٩ اورشليم القدس

لدى محكمة الصلح الناصرة ملف رقم ١٤٢١/٩٨

المستدعي:

رامي ابو عابد
يافة الناصرة
- ضد -

المستدعى ضدهم:

١. ورثة المرحوم مالك مبارك العيد
٢. ورثة المرحومة نجمة مبارك السعيد
٣. ورثة المرحوم سليم ايوب خليل مسلم
٤. ورثة المرحوم بديع عواد فرح عواد
٥. ورثة المرحوم رضا سليم أيوب خليل
٦. ورثة المرحوم شفيق سليم أيوب خليل
٧. حنا نمر النجار
٨. ورثة المرحوم نعيم سعيد عواد يوسف
٩. سعد عواد يوسف مسلم
١٠. ورثة المرحوم توفيق عواد مسلم
١١. ورثة المرحوم سليم دهش عواد يوسف
١٢. دائرة أراضي اسرائيل
١٣. ماري ابراهيم مسلم
١٤. جورج ابراهيم مسلم
١٥. سليم ابراهيم مسلم
١٦. يوسف ابراهيم مسلم
١٧. توفيق ابراهيم مسلم
١٨. ايفلين ابراهيم مسلم

استدعاء للمحكمة

الى المستدعى ضدهم:

١. ورثة المرحوم مالك مبارك العيد
٢. ورثة المرحومة نجمة مبارك العيد
٣. ورثة المرحوم سليم ايوب خليل مسلم
٤. ورثة المرحوم رضا سليم ايوب خليل
٥. ورثة المرحوم شفيق سليم ايوب خليل
٦. سعد عواد يوسف مسلم
٧. ورثة المرحوم توفيق عواد يوسف مسلم
٨. ورثة المرحوم سليم دهش عواد يوسف

بما ان المستدعي قدم في هذه المحكمة دعوة قضائية ضدكم لتقسيم القسيمة ٥٢ بلوك ١٦٨٨٢ من أراضي يافا الناصرة كما ورد في لائحة الدعوة المودعة لدى قلم المحكمة لذا فانكم مدعوون لتقديم لائحة دفاع خلال ثلاثين يومًا من يوم تسلمكم هذه الدعوة.

في حالة عدم تقديكم لائحة دفاع في الوقت المحدد لذلك يكون للمستدعي الحق في الحصول على حكم غيابي ضدكم.

التاريخ ٩٨/١١/٣٠

صندوق الناصرة لدعم التعليم العالي

إعلان إلى طلابنا الجامعيين الأعزاء في مدينة الناصرة

- تمديد -

يسر صندوق الناصرة لدعم التعليم العالي ان يعلن عن تمديد موعد تقديم طلبات المنح للطلاب الجامعيين أبناء الناصرة (سنة تعليم ثانية فما فوق)، للسنة الدراسية ١٩٩٨/١٩٩٩.

فعلى الراغبين في التقدم لطلب المنحة، التوجه لدائرة المعارف في بلدية الناصرة، وذلك حتى يوم الجمعة ١٩٩٩/١/٨.

مجلس جديدة - المكر المحلي

اعلان عن وظيفة شاغرة

يعلن المجلس المحلي جديدة - المكر عن وجود وظيفة شاغرة:

اسم الوظيفة: مرشد/ة للعمل في نويدية عائلية.

نسبة الوظيفة: ٥٠٪.

شروط الوظيفة: شهادة مرشد مؤهل/ معلم مؤهل، تجربة في الإرشاد.

تقدم الطلبات مرفقة بالشهادات الثبوتية لسكرتير المجلس المحلي خلال ساعات الدوام الرسمية حتى تاريخ ٩٨/١٢/١٧.

باحترام
صالح عكر
رئيس المجلس المحلي

حتى الزواج لا يقرر به الشاب والصبية



في اسرائيل ١٩٩٨، يمنع آلاف الاشخاص الحق في الزواج والطلاق، بسبب اخضاع قوانين الدولة للقانون الديني

اسبوع حقوق المواطن في اسرائيل
جمعية حقوق المواطن

للانضمام الى جمعية حقوق المواطن والتبرعات، هاتف ٠٢/٦٥٢١٢١٨ فاكس ٠٢/٦٥٢١٢١٩ ص.ب ٣٥٤٠١ القدس ٩١٣٥٢

«حقي هو كرامتي - وانتهاكه يعني إهانتي»!

كلية مركز الجليل - سخنين

(من تأسيس المعهد العربي)

نعلن ابتداء التسجيل للبرامج الآتية:

١. دورة تحضير لامتحان البسيخومتري لموعد ربيع ١٩٩٩

الافتتاح شهر ١٩٩٨/١١

٢. سنة تحضيرية للكليات

الافتتاح شهر ١٩٩٩/١

مدة الدراسة ٦ أشهر

في نهاية الدورة يحصل الطالب على علامات تكون بديلة لعلامات البجروت أيضًا.

التفاصيل والتسجيل في كلية مركز الجليل سخنين - كل يوم من التاسعة صباحًا حتى السابعة مساءً.

تلفون: ٠٦/٦٧٤٧٣٨٠/١ - ٠٦/٦٧٤١٣٨٠

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

دعوة

تحية رفاقية

تدعو اعضاء اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية لحضور اجتماع اللجنة المركزية وذلك يوم غد السبت الموافق ٩٨/١٢/١٢ الساعة الثانية بعد الظهر في «بيت الصداقة» في مدينة الناصرة.

حضوركم هام وضروري من أجل دفع عملنا للأمام.

باحترام
سكرتارية المركز

جبهة ابوسنان الدمقراطية

قررت جبهة ابوسنان الدمقراطية اقامة تنظيم «شباب الجبهة» وبهذه المناسبة يشرفنا ان ندعوك للمشاركة في اللقاء المفتوح حول:

الجبهة والعمل الجبهوي

بمشاركة النائب الجبهوي الدكتور أحمد سعد، وذلك اليوم الجمعة ١٩٩٨/١٢/١١ الساعة السادسة والنصف مساءً في نادي «خليل خوري» الثقافي.

نامل حضورك ومساهمتك في هذا النشاط لما فيه مصلحة الجبهة ومستقبل وتطور القرية!

مع الاحترام
سكرتارية الجبهة





تهاني عطرة

أجمل باقة ورد مع تهانينا العطرة الى

علا محمود جبارة

بمناسبة نجاحه في امتحان التأهيل لأطباء الأسنان وافتتاح عيادته الجديدة في الطيبة وحصوله على ترخيص لمزاولة عمله. ألف مبروك.

جميع أفراد العائلة

العم هشام جبارة، ابو سمير، ام سمير

سمير وزوجته، نبيل وخطيبته، نسرين وزوجها، حنين وزوجها وايناس

تهانينا

أحر التهاني نتقدم بها الى رفيقنا العزيز

صالح عبد الخالق

وعروسه ليلى كيوان

بمناسبة الخطوبة السعيدة. ألف مبروك والعقبى للفرحة التامة.

أعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

متساوون ولكن اقل...

[redacted]

في اسرائيل ١٩٩٨ العرب يساوون اقل من اليهود..

جاء في وثيقة الاستقلال «دولة اسرائيل.. تعمل على تطوير البلاد لصالح كل سكانها».

في السنة الخمسين للدولة، تعيش عشرات العائلات البدوية في اسرائيل بدون كهرباء، بدون ماء، وبدون مؤسسات تعليمية لائقة وبدون خدمات صحية.

في السنة الخمسين للدولة نسبة الاطفال في جيل (٣) في الحضانات:

اليهود ٩٥٪

العرب ٤٤٪

العرب البدو ١٢٪ (احصائيات ١٩٩٣)

اسبوع حقوق المواطن في اسرائيل

جمعية حقوق المواطن

للانضمام الى جمعية حقوق المواطن والتبرعات، هاتف ٦٥٢١٢١٨/٠٢ فاكس ٦٥٢١٢١٩/٠٢ ص.ب ٣٥٤٠١ القدس ٩١٣٥٢

«حقي هو كرامتي وانتهاكه يعني اهانتي»!

مطلوب

سلئقو تاكسيات

ساعات الاتصال:

١٥,٠٠ - ١٨,٠٠

مع محمد كناعنة:

٠٤-٨٥١١٢٩٦

و ٠٥٠-٦٩١٤٦٩

المحكمة الشرعية عكا

اعلان حصر إرث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ١١٤٥/٩٨

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية ديرحنا تشعر بوفاة المرحومة زهرة علي خلايلة باجلها الموعود بتاريخ ٢٧/١١/١٩٧٠ وانحصار ارثها الشرعي بورثتها الشرعيين وهم اولادها الثلاثة علي، حلوة وتمام المتولدين لها من زوجها المرحوم حسين علي خطيب المتوفى قبلها، فقط لا غير، ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحومة زهرة المذكورة سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يومًا من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية

علي احمد حدرج

الأمم المتحدة تحظر الإستنساخ لأغراض التوالد البشري

● نيويورك (الأمم المتحدة) - «و.ص.ف.» - تبنت الجمعية العامة للأمم المتحدة، مساء أمس الأول الاربعاء، الاعلان العالمي حول المجموع المورثي البشري (مجموعة الصبغيات الاحادية الصيغة - جينوم) الذي يحظر بشكل خاص الاستنساخ لاغراض التكاثر.

وتم تبني هذا الاعلان باجماع الدول ال ١٨٥ الاعضاء في الأمم المتحدة، في اطار الاحتفالات بمناسبة مرور ٥٠ عامًا على الاعلان العالمي لحقوق الانسان.

وقالت الجمعية العامة انها «تتبنى» الاعلان الذي سبق ان اقرته في تشرين الثاني ١٩٩٧ منظمة الأمم المتحدة للثقافة والعلوم والتربية (يونسكو).

ويدين اعلان اليونسكو، الذي اقترحته فرنسا ووافقت عليه ٨٦ دولة، الاستنساخ لاغراض التكاثر البشري ويحدد حقوق الافراد من الابحاث في هذا المجال ويضع «مدونة سلوك» للباحثين.

ويعتبر الاعلان ان المجموع المورثي البشري هو جزء من تراث البشرية وان على الابحاث الوراثية ان تحترم بالتالي «كرامة الفرد وحريته وحقوقه».

ويتألف المجموع المورثي البشري من قرابة ١٠٠ ألف صبغية تحدد ميزات الكائن الحي الوراثية.

العثور على الكاتب الايراني محمد مختاري، مقتولا

● باريس - «و.ص.ف.» - أعلنت السلطات الفرنسية، فجر أمس الخميس، انه عثر على الكاتب والناشط لحقوق الانسان الايراني محمد مختاري، الذي اختفى منذ الثالث من كانون الأول الجاري، مقتولا خنقًا.

وقالت الاذاعة نقلا عن أقرباء لمختاري ان الشرطة الايرانية عثرت على جثته منذ يوم الجمعة الماضي، الا انها انتظرت اياما عدة قبل تسليمها الى عائلته. ولم تحدد الاذاعة اين تم العثور على جثة الكاتب.

وكان مختاري يناضل، في اطار جمعية الكتاب الايرانيين المحظورة من قبل النظام الاصولي. من أجل حرية التعبير والصحافة.

وكانت المنظمة الايرانية لحقوق الانسان أعلنت، يوم الاثنين، من مقرها في باريس في بيان ان محمد مختار «الشاعر والباحث والعضو في جمعية الكتاب الايرانيين أعلن اختفاؤه ،الخميس، في الثالث من كانون الأول. وتقول السلطات الايرانية ان لا معلومات لديها حول الموضوع».

ولفت البيان الى ان «اختفاء مختاري جاء في فترة توالى فيها مقتل او اختفاء المعارضين والمثقفين الايرانيين بوتيرة مقلقة، في غضون أيام قليلة».

وذكر أن مختاري أمضى سنوات عدة في السجن ووقع في شباط ١٩٩٤ مع غيره «بيان الـ ١٣٤» للمطالبة بـ «انشاء الجمعية المستقلة للكتاب» في ايران.

ايران تنفي السعي لإنتاج اسلحة جرثومية بالتعاون مع علماء روس

● طهران - الوكالات - نفت ايران، أمس الخميس، الاتهامات الامريكية القائلة بانها تسعى لانتاج اسلحة جرثومية بمساعدة علماء روس.

وأكد الناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية، حميد رضا آصفي، ان هذه المعلومات «دعاية تستهدف النيل من التقدم التكنولوجي في ايران وخصوصا في مجال الدراسات البيولوجية».

وأضاف أن تعاون ايران العلمي مع روسيا «يتم بالشفافية التامة واهدافه سلمية» واتهم «بعض الأوساط المعروفة في الولايات المتحدة» بالوقوف وراء هذه الاتهامات.

وقد أعربت الولايات المتحدة، يوم الثلاثاء، عن قلقها ازاء محاولات ايران الاستعانة بالعلماء الروس العاطلين عن العمل لتطوير برامج تسليح.

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية، جيمس فولي، قال ان «المشاكل الاقتصادية في روسيا اثرت سلبًا على خبراء التسلح»، وتحدث عن امكان «استخدام ايران او دول اخرى لبعض منهم» مما يشكل مخاطر على صعيد «انتشار الاسلحة».

وكانت صحيفة «نيويورك تايمز» افادت بأن ايران تستخدم حاليًا خبراء من روسيا عملوا في برامج اسلحة جرثومية.

واكد علماء روس ومسؤولون امريكيون للصحيفة ان عشرات من الخبراء الروس الذين اتصلت بهم ايران رفضوا المقترحات التي عرضتها عليهم، لكن خمسة منهم على الأقل وافقوا على راتب شهري بخمسة آلاف دولار. ورفض مسؤول في البعثة الايرانية لدى الأمم المتحدة، غلام حسين دهقاني، «رفضا قاطعًا» هذه المعلومات. وقال «لا نعتقد بأن حيازة هذه الاسلحة تزيد من امننا». ويقول المسؤولون الامريكيون ان ٧٠ ألف خبير روسي سبق وعملوا في برامج الاسلحة الجرثومية السوفييتية، يمكن ان يجدوا عملا في دول اخرى. وتتهم واشنطن ايران بمحاولة امتلاك اسلحة الدمار الشامل وبالخصوص منها النووية، وبدعم الارهاب وبنسف عملية السلام في الشرق الاوسط وهو ما تنفيه طهران.

العراق يمنع الأمم المتحدة من تفتيش مقرات حزب البعث

● بغداد - الوكالات - صرح مسؤول كبير في حزب البعث الحاكم في العراق للصحافيين، أمس الخميس، ان العراق منع خبراء في لجنة الأمم المتحدة الخاصة لنزع الاسلحة العراقية المحظورة (يونسكوم) من تفتيش مقرات الحزب.

وقال لطيف نصيف جاسم، عضو قيادة قطر العراق في الحزب، ان «مقرات الحزب ممنوعة على التفتيش» مؤكدا ان «الحزب غير مشمول بأعمال التفتيش».

وكان العراق قد رفض السماح لفريق من الخبراء الدوليين بتفتيش احد مقرات الحزب في وسط بغداد، واكد ان الخبراء تصرفوا «بطريقة استفزازية»، تتناقض مع الاجراءات المتفق عليها حول تفتيش المواقع الحساسة.

واعتبر جاسم المسؤول عن المقر ان محاولة خبراء التفتيش «عمل غير مقبول واستفزازي، لانه لا توجد في داخل المقرات أية مواد يبحثون عنها من أسلحة الدمار الشامل».

وأضاف جاسم للصحافيين الذين تجمعوا امام المقر المكون من مبنيين صغيرين كل منهما بطابقين، «لا نحتفظ بأية أمور مما يبحثون عنه، لذلك منعوا من دخول المقر».

وقال المسؤول العراقي «هذا العمل استفزازي ومدبر»، مؤكدا أنه في حال «عادوا فسيكون الجواب هو ذاته، سيمنعوا من الدخول».

وشكل ذلك اول حادث بين الجانبين تعلنه بغداد منذ استئناف عمليات التفتيش المفاجئة، يوم الثلاثاء الماضي.

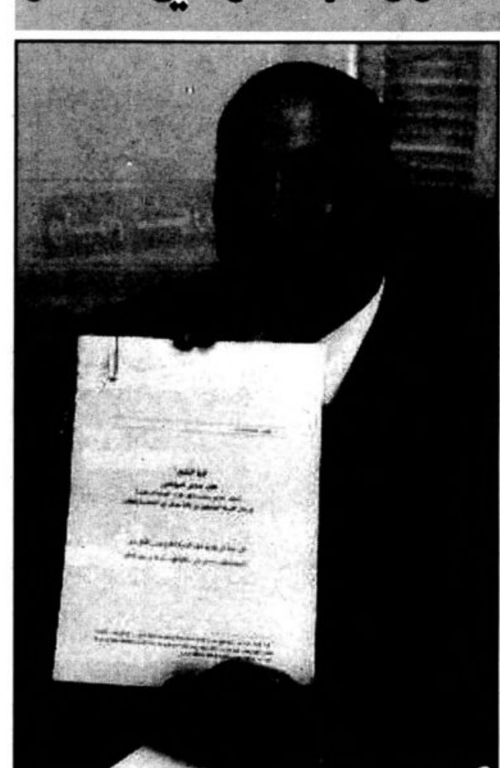
ووصفت «يونسكوم» الموقف العراقي بانه «غير مقبول» وهددت واشنطن بتوجيه ضربة عسكرية الى العراق.

ولم يستبعد جاسم حصول اشكالات جديدة وقال في هذا الصدد «ربما يقومون بأعمال مدبرة أخرى لاغراض معروفة كما تدل على ذلك التصريحات الامريكية».

في غضون ذلك، تابع الخبراء أعمال التفتيش المفاجئة، التي ستستمر حتى مطلع الاسبوع المقبل، قبل ان يقدم رئيس اللجنة، ريتشارد باتلر، الى الأمم المتحدة تقريراً قد يسمح باجراء مراجعة شاملة للعقوبات المفروضة على العراق منذ عام ١٩٩٠.

وقالت الناطقة باسم خبراء التفتيش، كارولين كروس، ان «جميع الفرق خرجت للقيام بالمهام التي حددتها قيادة اليونسكوم في نيويورك».

حملة دولية للدفاع عن حقوق الإنسان في مصر



* حافظ ابو سعدة *

● القاهرة - «و.ص.ف.» - قررت منظمة «هيومان رايتس واتش» الامريكية لحقوق الانسان اطلاق حملة دولية للدفاع عن حركات حقوق الانسان في مصر لمواجهة «الهجمات» التي تشنها الحكومة المصرية.

وقال مسؤول منطقة الشرق الاوسط وافريقيا الشمالية في المنظمة هاني مجلي، في بيان اصدره «من الواضح ان الحكومة المصرية تسعى لاسكات الذين يكشفون حصيلتها المحزنة في مجال الدفاع عن حقوق الانسان».

وأضاف البيان ان المنظمة تريد القيام «بحملة قوية للدفاع عن حركات حقوق الانسان في مصر» مشيرة الى انها ستوزع على النطاق العالمي وثيقة «تكشف التجاوزات الخطيرة لحقوق الانسان في مصر».

وقررت المنظمة الامريكية اطلاق الحملة بعد اعتقال الأمين العام لمنظمة حقوق الانسان في مصر، حافظ ابي سعدة، فترة ستة أيام، وطلب الادعاء العام لمحكمة أمن الدولة توقيف محامي المنظمة ،مصطفى زيدان، الذي كتب تقريراً عن اعتقالات حصلت في احدى قرى صعيد مصر.

واعتبر مجلي اختيار السلطات المصرية الذكرى الخمسين للاعلان العالمي لحقوق الانسان للقيام بهجماتها امراً «فضائحياً». وقال يجب القيام بحملة «تعبئة عالمية من أجل السماح لانصار حقوق الانسان في مصر بجمع المعلومات المتعلقة بالتجاوزات وممارسة الضغوط لتقديم المسؤولين عن ذلك للمحاكمة».

وأكد مجلي ان «عناصر الأمن مستمرون في تنكيلهم للمصريين من كل الاديان والأعمار والأجناس والاتجاهات السياسية». وتابع قائلا «ان حالات الوفاة تحت التعذيب لا تخضع لتحقيقات دقيقة. ولم يعتبر احد مسؤولا عن هذه الجرائم الخطيرة».

وطالب البيان الاسرة الدولية بتوجيه «رسالة قوية الى الحكومة المصرية للتأكيد ان الترهيب المضخم ضد الناشطين في حقوق الانسان سيرتد عليها».

وقال البيان ان «ممارسة رجال الشرطة والاجهزة الامنية التعذيب وأخذ الأهل رهائن لارغام المشبوهين سياسيًا او جنائيًا على الاستسلام» هي من الوسائل الأكثر شيوعًا.

ودعت المنظمة الحكومة الى «الامتناع عن كل أشكال الترهيب، ومضايقة منظمات حقوق الانسان، ومنع الشرطة والاجهزة الامنية من ممارسة التعذيب».

وكانت السلطات المصرية اعتقلت ابا سعدة بتهمة تلقي أموال من بلد اجنبي من أجل «النيل من المصالح الحيوية للبلاد» على ذمة التحقيق فترة ١٥ يومًا. لكنها عادت وأطلقت سراحه بموجب كفالة بعد ستة أيام من ذلك. ويواجه أبو سعدة عقوبة السجن بين ٧ . ١٥ سنة في حال دينه.

الأمم المتحدة تبنت قرارا لحماية المدافعين عن حقوق الانسان

● نيويورك (الأمم المحتدة) - الوكالات - تبنت الجمعية العامة للامم المتحدة، فجر أمس الخميس، قراراً يعزز حماية المدافعين عن حقوق الانسان الذين غالبا ما يتعرضون للاضطهاد من قبل الانظمة الديكتاتورية.

وقد تبنى الاعضاء ال ١٨٥في الأمم المتحدة بالاجماع هذا القرار الذي يتم التفاوض بشأنه منذ أكثر من عشر سنوات، وذلك في مناسبة الذكرى الخمسين لصدور الاعلان العالمي لحقوق الانسان.

وأكد القرار الحق في عقد اجتماعات وتشكيل جمعيات ونقل معلومات وتعبئة الجمهور والنضال سلميًا ضد تجاوزات الحكومات.

ونص البند الأول على حق «الافراد والمجموعات في التشجيع على حماية وتطبيق حقوق الانسان والحريات الاساسية، على الصعيدين الوطني والدولي».

وقال مصدر غربي ان هذا القرار اصطدم طويلا بمعارضة دول مثل الصين وسوريا وكوبا وحتى المكسيك.

وأضاف انه يعتبر «اعترافا بدور منظمات الدفاع عن حقوق الانسان وتشجيعًا لها على مواصلة عملها».

ويعترف القرار أيضًا بـ «دور ومسؤولية» المنظمات غير الحكومية «في ما يتعلق بحماية الدمقراطية وتشجيع حقوق الانسان والحريات الاساسية».

ويذكر ان قرارات الجمعية العامة للامم المتحدة ليست ملزمة قانونيا، خلافًا لقرارات مجلس الأمن الدولي، لكنها تتمتع بقوة معنوية.

الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة

أعضاء السكرتارية القطرية للجبهة ولجنة المراقبة الجبهوية مدعوون الى حضور الاجتماع الذي سيعقد اليوم الجمعة ١٩٩٨/١٢/١١ عند الساعة العاشرة صباحًا في مقر الجبهة القطرية في حيفا.

نقاط البحث:

- مواصلة البحث لتلخيص انتخابات السلطات المحلية.
- قضايا تنظيمية.
- متفرقات.

باحترام
محمد بركة - سكرتير الجبهة

مطلوب

موزع لجريدة «الإتحاد» في شفاعمرو

للإتصال: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

المحكمة الكنائسية للروم الاورثوذكس في عكا

تصديق وتثبيت وصية

قدم لهذه المحكمة طلب موقع من نصرات جريس حداد من ترشيحا يطلب تثبيت وتصديق وصية المرحومة شعنينة جريس مخائيل من اورثوذكس ترشيحا المتوفاة بتاريخ ١٩٧٦/١١/١١ وتاريخ الوصية ١٩٥٨/١٢/٢٠.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يومًا من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة
المطران ذوروثيوس

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «قيسم»

اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «قيسم» طلب لاستعمال مغاير في كفرقاسم. مقدم الطلب: صرصور علي سعيد. ملف بناء: ٠٠٠٠٠٧٨٠٠٨٨٦١١ طلب رقم ٩٨٠٤٢٨ حوض ٨٨٦١١ قسائم ٧٨، ٧٩. الطلب يتضمن التسهيلات التالية: استعمال مغاير من منزل سكني الى صيدلية لمدة ١٠ سنوات.

يحق لكل من يرى نفسه متضررًا من التسهيلات تقديم اعتراضه الى مكاتب اللجنة في شارع الشهداء، قرب مبنى المجلس، كفرقاسم - أيام الأحد، الثلاثاء، والخميس بين الساعة ٨:٠٠ - ١٤:٠٠

رابي تسرن
رئيس اللجنة المحلية

بيان

آل الادلبي في عكا والناصرة والخارج يشاطرون آل عودة (المختار) حزنهم بوفاة فقيدهم المرحوم عودة معبرين عن أسفنا وحزننا للحادث الأليم.

نرجو الله سبحانه وتعالى ان يكون هذا الحادث هو خاتمة أحزاننا جميعًا.

للفقيد الرحمة ولآله وذويه الصبر والسلوان.

آل الادلبي في عكا والناصرة والخارج

قداس وجناز الأربعين

أرملة الفقيد وابناؤها وأخوة وأخوات المرحوم وعموم آل - ارحيل وبولص وموسى في الناصرة والخارج واقرباؤهم وانسباؤهم يدعون المعارف والأهل والاصدقاء الى مشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

كمال سمعان ارحيل (ابو بولص)

وذلك في الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم غد السبت ١٩٩٨/١٢/١٢ في كنيسة اللاتين في حيفا (شارع هميچينيم ٨).

راجين اعتبار هذا الإعلان بمثابة دعوة للجميع وسائلين الله ان يبعد عنكم كل مكروه ويتغمد المرحوم بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

صلاة وجناز الأربعين

آل ابو نوارة وفرح واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والخارج يدعونكم للاشتراك معهم في صلاة وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية

مريم فرج ابو نوارة

(ام جريس)

وذلك يوم غد السبت ١٩٩٨/١٢/١٢ الساعة ٤.٠٠ بعد الظهر في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس - الناصرة.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

ش. ر. أ. ل.

خدمات وتزويد للطب م.ض

تطلب بهذا تقديم عروض وفقا للتفصيل التالي:

١- طلب رقم ٩٨/٢١٠/٢٠
تزويد SKIN STAPLERS

يجب ان يصل العرض للطلب المذكور أعلاه في ظرف مغلق الى صندوق العروض حسب العنوان:

ش.ر. أ. ل. خدمات وتزويد للطب م.ض

شارع يهودا ونوح موزس ١٥، تل أبيب.

موعد التقديم حتى تاريخ ١٩٩٨/١٢/٢٧ - الساعة الـ ١٢:٠٠

يمكن الحصول على مستندات الطلب لقاء مبلغ ٢٥٠ ش.ج (غير مسترد) في مكاتب شركة ش.ر.أ.ل. تلفون 03-6972020 - يوميا ما بين الساعة: ٩:٠٠ - ١٣:٠٠ باستثناء يوم الجمعة.

لا تتعهد ش.ر.أ.ل. بقبول أدنى عرض أو أي عرض آخر. أو طلب جميع الكميات المفصلة في الطلب المذكور أعلاه.

مطلوب

وظيفة مساعد/ة إداري/ة

تعلن جمعية الجليل - الجمعية العربية القطرية للبحوث والخدمات الصحية عن حاجتها لوظيفة مساعد/ة اداري/ة لمشروع التنمية الريفية المستديمة الشرق أوسطي.

الكفاءات المطلوبة:

١. خبرة في السكرتاريا الادارية وتجربة عملية سابقة لمدة سنتين على الأقل كمساعد/ة في العمل الاداري وادارة المشاريع . يفضل ذوي شهادة جامعية.
٢. تجربة سابقة في العمل مع جمعيات أهلية.
٣. معرفة وإلمام في العمل على برامج الحاسوب Microsoft Office 95.
٤. المام في اللغات الانجليزية والعربية والعبرية (انجليزي بمستوى لغة أم).
٥. يفضل من له تجربة في العمل USAID.

على المتقدمين ارسال سيرة ذاتية على عنوان جمعية الجليل: د. عصام صباح - مدير المشروع، ص.ب. ٣٣٠ شفاعمرو ٢٠٢٠٠ هاتف ٩٨٦١١٧١ - ٠٤ أو في البريد الألكتروني على عنوان:

E-mail: isabbah@gal-soc.org

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية - عكا
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ج/١٠٢٤٣

يعلن بهذا وفقًا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) أنه أودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال، وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - عكا، خارطة هيكلية محلية رقم ج/١٠٢٤٣ التي تشكل تغييرًا للخرائط التالية: ج/٣٨٤

المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها: عكا
حوض ١٨٠١٢ قسائم ١٠٨ - ١١٠ حوض ١٨٠١٢ جزء من القسائم ٦٢ - ٦٤، ١٠٦ - ١٠٧، ١١١، ١٥٦ - ١٥٧، ٢١٦

أهم تعليمات الخارطة: أ) تغيير تخصيص أرض من طريق الى مبنى عام لإقامة رياض أطفال. ب) تحديد أنظمة لترتيب حقوق البناء والاستعمالات المسموحة في مساحة هذه الخارطة.

كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الأيام والساعات التي تكون فيه المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالأرض، بالبناء، أو أي جزء تخطيطي آخر، ويرى نفسه متضررًا من الخارطة، وكل صاحب حق وفقًا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يومًا من تاريخ نشر هذا الاعلان حسب المتأخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال، دار الحكومة، الناصرة العليا ١٧٠٠٠ تلفون ٠٦-٦٥٠٨٥٠٨.

ترسل نسخة عن الاعتراض الى مكاتب اللجنة المحلية عكا، بلدية عكا، عكا ٢٤١٠٠ تلفون ٩١٠٢٥١ - ٠٤.

وفقًا للمادة ١٠٣ (أ) من القانون لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها إلا اذا قدمت خطيًا مع بيان الأسباب التفصيلية مرفقة بتصريح يؤكد صورة الوقائع التي تستند عليها ووفقًا للوائح التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) - ١٩٨٩.

يجآل شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

☐ اليوم وغدًا: مباريات مثيرة في مختلف الدرجات

الأنظار تتجه إلى رمات غان وبئر السبع ورمات هشرون!

☐ جولة مثيرة من المباريات تشهدها مختلف الدرجات، اليوم وغدًا، وفي الواجهة عدد من المباريات المركزية التي تستقطب أنظار الآلاف من عشاق الكرة.

في الدرجة الممتازة ينصب الاهتمام في المباراة المركزية في ستاد رمات غان الدولي حيث يتوقع قدوم ٤٠ ألف متفرج وأكثر لمشاهدة لقاء المضيف مكابي تل أبيب بالمتصدر هبوعيل حيفا.

المضيفون يعتبرون هذه المباراة فرصة أخيرة لهم للحفاظ على آمال اللحاق بالمتصدر والمنافسة على لقب البطولة. وهم، كما ضيوفهم الحيفاويون، سجلوا سلسلة متواصلة من الانتصارات في الأسابيع الأخيرة دفعت بمكابي تل أبيب الى المرتبة الرابعة بفارق ١١ نقطة عن الحيفاوي الأحمر.

ومن شأن فوز لتل أبيب، وهو ما تتمناه جميع فرق القمة المنافسة لهبوعيل حيفا، ان يفتح الصراع على القمة من جديد لتقليص فارق النقاط بين الحيفاويين ومنافسيهم.

وكان الأحمر الحيفاوي اجتاز، الاسبوع الماضي، امتحانًا صعبًا وبنجاح حين هزم بطل الدوري بيتار القدس في الوقت بدل الضائع.

وبانتظار ما ستسفر عنه هذه المباراة يلعب صاحب المرتبة الثانية هبوعيل بيتح تكفا مباراة خارجية امام عيروني اشدود فيما يستضيف مكابي حيفا، صاحب المرتبة الثالثة، فريق تسفريريم حولون.

باقي المباريات تجمع بين: بني يهودا - بيتار القدس، ريشون لتسيون - مكابي هرتسليا، هبوعيل القدس - هبوعيل تل أبيب، هبوعيل كفارسابا - هبوعيل بيسان، مكابي بيتح تكفا - مكابي يافا، والمباراة الأخيرة قد تجمع بين ستة لاعبين عرب يلعبون في الفريقين (عامر وبرانسي ومسلم في بيتح تكفا ومحاميد وبخاري وابو كشك في يافا).

☐ الدرجة القطرية ☐

ست مباريات تجري عصر اليوم الجمعة في الدرجة القطرية أبرزها، ربما، لقاء مكابي كفركنا، صاحب المرتبة قبل الأخيرة مع المتصدر الجديد مكابي نتانيا. الكناويون يبحثون عن فوز ثالث لهم هذا الموسم ويحدوهم الأمل لتحقيقه علمًا انهم الوحيدون الذين ألحقوا الخسارة بهبوعيل بئر السبع، هذا الموسم. بالمقابل تلامذة أوري ململيان من نتانيا في اندفاعة هائلة لكن تحصيلهم خارج ملعبهم (٩ نقاط من ٥ مباريات) لا يكفي لفريق يطمح للارتقاء.

وثمة أمر هام مرتبط بهذه المباراة وكنا أشرنا اليه في عدد أمس ويتعلق بانتقال المهاجم الكناوي هشام الزعبي الى نتانيا بعد مباراة اليوم وهذا لا يروق في عيون مسؤولي هبوعيل بئر السبع الذين يطالبون «الاستخبارات المدنية» بالتحري وراء عطاء الزعبي في مباراة اليوم!

وفي بئر السبع يحل اتحاد ابناء سخنين ضيفًا على هبوعيل المحلي الذي يطحن الفرق منذ سبعة اسابيع بعد ان سجل سبعة انتصارات متتالية (بما في ذلك انتصاران في كأس التوتو). وفي المباريات الدورية الخمس الأخيرة سجل الفريق ١٥ هدفًا وحافظ على شباك نظيفة ومثل هذه الاحصائية تقلق الفريق السخنيني المتواضع.

وتشير الاحصائيات أيضًا الى ان خمس نقاط من النقاط السبع التي خسرها هبوعيل بئر السبع حتى الآن كانت أمام فريقين عربيين اذ تعادل في أرضه امام الاخاء في أولى مباريات الدوري (صفر: صفر) وخسر أمام الكناوي الأخضر (صفر:١). وحتى الآن اهتزت شباك مرمى الفريق مرة واحدة في عشر مباريات وحصل ذلك امام الكناويين ومن هدف هشام الزعبي، لاعب بئر السبع سابقًا... ولعل في هذه الاحصائيات ما يدعو الى التفاؤل في الفريق السخنيني!

وغدًا السبت يلعب مكابي الاخاء الناصرة، صاحب المرتبة العاشرة (مع ١٢ نقطة) مباراة بيتية أمام جاره في اللائحة هبوعيل اللد مع طموح نصراوي بتسجيل فوز دوري ثالث على التوالي قد يدفع بالفريق، لأول مرة هذا الموسم، الى المرتبة الثامنة.

المتذيل المتفكك، هبوعيل الطيبة، يخرج لمباراة صعبة امام المفاجئ ايجابًا، مكابي كريات چات، ونخشى ان تسجل الخسارة رقم ١١ للطيبة!!

☐ الدرجة الأولى ☐

المباراة المركزية الأولى، ضمن مباريات الأسبوع الحادي عشر، تجري بعد ظهر اليوم في ملعب رمات هشرون حين يستضيف المتصدر، هبوعيل رعنانا، نائبه هبوعيل اكسال. الفريقان يعتبران مفاجأة الموسم حتى الآن لكن الكسلاويين يحضرون الى هذه المباراة غير مستعدين مهنيًا وبدنيًا بعد أن أضربوا هذا الأسبوع عن التدريبات ونخشى ان تكون نتيجة هذه المباراة بدء انفجار «البالون الكسلاوي» الذي تحدث عنه (للاتحاد) لاعب الفريق شارون عمار.

مباراة قوية أخرى تجمع بين فريقين طامحين لخطف بطاقتي الارتقاء ولديهما من التجربة والكفاءة ما يؤهلهما لذلك ونقصد مكابي طمرة المضيف أمام نتسيرت عليت ولكل من الفريقين ١٨ نقطة وبفارق هدف واحد لصالح الطمراويين!

الطمراويون يخوضون المباراة خارج ملعبهم (في نحف) وبدون هداف الفريق الأول نادر همام الذي أبعد، وزميله يان تريچر، في المباراة الأخيرة (أمام عسفيا) والمؤمل ان ينجح الطمراويون في التغلب على هذا النقص.

واللافت للنظر، هذا الاسبوع، عودة مكابي طرعان الى ملعبه البلدي ليستضيف هبوعيل كفرقاسم في مباراة قاع ساخنة. ومن المتوقع ان يشارك في التركيب الطرعاني التعزيز الجديد أحمد العارف وموشي نحماني مقابل غياب الكابتن اياد زرعيني المصاب ولاعب التعزيز آفي چسبرج للاصابة أيضًا.

باقي المباريات تجمع بين:

هبوعيل كريات شمونة - هبوعيل مجد الكروم
مكابي العفولة - مكابي عسفيا
هبوعيل كفركنا - هبوعيل الخضيرة
هبوعيل مجدال هعيمق - هبوعيل ام الفحم
مكابي شفاعمرو - هبوعيل عكا

☐ اللائحة الشمالية بعد ١٠ مباريات ☐

١. هـ. رعنانا	٧	٢	١	١٤:٢٧	٢٣
٢. هـ. اكسال	٦	٣	١	٧:١٧	٢١
٣. مـ. طمرة	٥	٣	٢	١٦:٢١	١٨
٤. هـ. عكا	٥	٣	٢	١٠:١٥	١٨
٥. نتسيرت عليت	٥	٣	٢	١٤:١٨	١٨
٦. كريات شمونة	٤	٤	٢	١٦:٢٣	١٦
٧. هـ. مجدال هعيمق	٤	٤	٢	١١:١٧	١٦
٨. هـ. ام الفحم	٤	٢	٤	١٩:٢١	١٤
٩. هـ. مجد الكروم	٤	٢	٤	١٤:١٥	١٤
١٠. مـ. العفولة	٤	٢	٤	٢١:١٩	١٤
١١. هـ. الخضيرة	٣	٢	٥	١٣:١٢	١١
١٢. هـ. كفركنا	٣	٢	٥	٢٤:١٧	١١
١٣. مـ. عسفيا	٢	٣	٥	١٥:١٢	٩
١٤. مـ. شفاعمرو	٢	١	٧	٢٢:١٤	٧
١٥. هـ. كفرقاسم	١	٤	٥	١٦:٧	٧
١٦. مـ. طرعان	-	٢	٨	٣٢:٩	٢

☐ اللائحة الممتازة بعد ١١ مباراة ☐

١. هـ. حيفا	١٠	١	-	٢:١٩	٣١
٢. هـ. بيتح تكفا	٨	-	٣	١٢:٢٦	٢٤
٣. مـ. حيفا	٧	٢	٢	١٠:٢٩	٢٣
٤. مـ. تل أبيب	٦	٢	٣	١٦:٢٣	٢٠
٥. ب. القدس	٦	١	٤	١٦:٣٢	١٩
٦. هـ. تل ابيب	٦	١	٤	١٤:١٩	١٩
٧. مـ. بيتح تكفا	٤	٤	٣	١٤:١٩	١٦
٨. هـ. القدس	٥	١	٥	٢١:١٩	١٦
٩. هـ. حولون	٤	٣	٤	١٠:١٦	١٥
١٠. هـ. كفارسابا	٤	٢	٥	٢٢:١٦	١٤
١١. ع. أشدود	٣	٤	٤	١٨:١٥	١٣
١٢. بني يهودا	٣	٢	٦	٢٢:١٦	١١
١٣. هـ. ر. لتسيون	٣	٣	٥	٢٦:١٧	١٠
١٤. مـ. هرتسليا	٣	-	٨	٢٠:١١	٩
١٥. مـ. يافا	١	١	٩	٢٩:٦	٤
١٦. هـ. بيسان	١	١	٩	٣٧:٦	٤

☐ اللائحة القطرية بعد ١٠ مباريات ☐

١. مـ. نتانيا	٧	٣	-	٦:١٧	٢٤
٢. هكوح رمات غان	٧	٢	١	٧:٢٨	٢٣
٣. هـ. بئر السبع	٧	٢	١	١:١٩	٢٣
٤. مـ. كريات چات	٦	٢	٢	١٠:١٣	٢٠
٥. هـ. اشكلون	٥	٢	٣	١٦:٢٢	١٧
٦. ب. بئر السبع	٥	-	٥	١١:١٥	١٥
٧. اتحاد سخنين	٤	٢	٤	١٢:١٧	١٤
٨. مـ. عكا	٤	٢	٤	١٤:١٢	١٤
٩. هـ. اشدود	٣	٤	٣	١٣:٩	١٣
١٠. الاخاء الناصرة	٣	٣	٤	١١:٩	١٢
١١. هـ. اللد	٣	٢	٥	١٩:١٤	١١
١٢. هـ. بات يام	٣	٢	٥	١٧:١٢	١١
١٣. ب. تل أبيب	٢	٢	٦	١٦:٤	٨
١٤. نس تسيونه	٤	١	٥	٢١:١٧	٧
١٥. مـ. كفركنا	٢	١	٧	١٩:٧	٧
١٦. هـ. الطيبة	-	-	١٠	٢٨:٦	صفر

* ست نقاط خصمت من رصيد نس تسيونه.

مباراة طمرة - نتسيرت عليت غداً في نحف!

☐ بعد طول عناء، وافق الاتحاد العام على طلب مكابي طمرة إجراء مباراته امام هبوعيل نتسيرت عليت في ملعب نحف، غداً، الساعة الثانية والنصف. كل ذلك بعد ان رفض اجراء المباراة على ملعب سخنين.

☐ لجنة الطاعة

قرارات صارمة بحق عدد من الفرق واللاعبين من الوسط العربي!



* أحمد موسى - إبعاد لشهر *

● فرضت لجنة الطاعة التابعة لاتحاد كرة القدم غرامة مالية قدرها ألفا شيكل على اتحاد ابناء سخنين ومباراة راديوس واحدة مع وقف التنفيذ في أعقاب قذف العلب الفارغة الى الملعب في أثناء مباراة الفريق الأخيرة أمام هكوح رمات غان (١:١).

وتعرضت فرق عربية كثيرة الى عقوبات أخرى صارمة كما طرد عدد كبير من اللاعبين عن الملاعب لفترات طويلة. ومن بين القرارات:

* تغريم هبوعيل شباب اللد (درجة ثانية) بمبلغ ٢٠٠٠ شيكل ومباراة راديوس واحدة وإبعاد مدرب الفريق أحمد موسى عن الملاعب لمدة شهر، وغرامة مالية قدرها ٥٠٠ شيكل.

* ايقاف نشاط هبوعيل باقة الغربية لأربع مباريات وتغريمه بألفي شيكل.

* ايقاف نشاط مكابي ساجور (كبار) حتى نهاية الموسم الحالي، مع وقف التنفيذ. اما فريق شبيبة مكابي ساجور فصدر قرار بايقاف نشاطه فعليًا حتى نهاية الموسم.

* ايقاف نشاط فريق أشبال هبوعيل الطيبة حتى آخر الموسم.

* إبعاد لاعب هبوعيل البعينة ماجد دلاشة لمدة شهر.

* ايقاف لاعب مكابي طرعان عامر عدوي لمدة شهر.

* إبعاد محمد شيخ يوسف من شمشون الطيبة لأربعة أشهر.

* إبعاد لاعبي أشبال هبوعيل كفرياسيف فادي ميخائيل وخالد كعروش لمدة شهر وإبعاد أحمد سويطي لمدة ثلاثة شهور.

❑ بطولة الدوري المصري

اختبار صعب للأهلي، اليوم!

❑ يخوض الأهلي المتصدر وحامل اللقب اختباراً صعبًا، اليوم الجمعة، في المرحلة السابعة عشرة من بطولة مصر لكرة القدم عندما يحل ضيفًا على بلدية المحلة، في حين يستضيف منافسه المباشر وغريمه التقليدي الزمالك الكروم في القاهرة في مباراة سهلة نسبيًا.

ويلعب المصري مع الاسماعيلي في بور سعيد، والاتحاد السكندري مع الشرقية في الاسكندرية، ودينا مع «المقاولون العرب» على ملعب دينا، واسوان مع المنصورة في اسوان، والقناة مع غزل المحلة في الاسماعيلية.

في المحلة يواجه الاهلي المتصدر (٤٤ نقطة) اختباراً صعبًا امام بلدية المحلة الذي يسعى للفوز بنقاط المباراة الثلاث بأي ثمن، في محاولة اخيرة للنجاة من الهبوط الى الدرجة التالية.

وبرغم عروض الاهلي القوية في المباريات الاخيرة فإن مدربه الالماني راينر تسوبيل، يخشى مواجهة البلدية صاحب المركز الثالث عشر قبل الاخير (١٣ نقطة) لغياب ثلاثة لاعبين اساسيين في فريقه وهم الهداف علاء ابراهيم الموقوف لحصوله على انذارين، وسيد عبد الحفيظ المصاب، وابراهيم حسن لوقفه من قبل ادارة النادي اثر اعتدائه على زميله محمد عمارة بالشتم والضرب اثر كرة مشتركة بينهما خلال حصة تدريبية.

ويعول تسوبيل كثيراً عل هداف الدوري حسام حسن (١٤ هدفًا) للفوز بالمباراة والاحتفاظ بفارق النقاط التسع عن اقرب منافسيه الزمالك.

ويخوض الزمالك الثاني (٣٥ نقطة) مباراته مع الكروم العاشر (١٨) بقيادة جهاز فني جديد برأسه فاروق جعفر الذي عين خلفًا الهولندي، رود كرول، بعد اقالة الاخير من قبل مجلس ادارة النادي.

وقد عقد جعفر العزم مع لاعبيه على تحقيق الفوز على الكروم ليكون بداية قوية لمرحلة جديدة من الانتصارات، وان كان يدرك جيداً صعوبة مهمته في المنافسة على لقب الموسم الحالي خصوصًا وان الفارق بينه وبين الاهلي المتصدر تسع نقاط.

امام الكروم فيسعى لكسب نقطة التعادل على اقل تقدير حتى لا يدخل في صراع الهبوط الى دوري الدرجة الاولى.

وفي بور سعيد، يريد كل من المصري الرابع (٢٥) والاسماعيلي الثالث (٢٨) تحقيق الفوز للانفراد بزعامة منطقة القناة، فضلاً عن امل كل منهما في احتلال المركز الثالث وراء قطبي الكرة حتى نهاية الموسم خصوصًا بعدما فشلا في المنافسة على اللقب.

ويسعى الاتحاد السكندري الثامن (٢٠) لتجاوز كبوته واستعادة توازنه على حساب الشرقية الحادي عشر (١٨) لا سيما انه يلعب على ارضه وامام جمهوره.

ويخوض اسوان المركز الاخير (٩) مباراته مع المنصورة السادس (٢١) تحت شعار «اكون او لا اكون» لان ليس امامه من خيار سوى الفوز للابقاء على امله الضعيف في عدم الهبوط.

ويلتقي دينا التاسع (١٩) مع «المقاولون العرب» الخامس (٢٢) في مباراة قوية ومهمة لكليهما لتحسين مركزه في الجدول.

وفي الاسماعيلية، يلعب القناة السابع (٢٠) مع غزل المحلة الثاني عشر (١٧).

الفرق المتأهلة للدور ربع النهائي لدوري ابطال اوروبا

❑ عرفت هوية الفرق المتأهلة للدور ربع النهائي من دوري ابطال اوروبا لكرة القدم في ختام الجولة السادسة الاخيرة من الدور الاول، ليلة امس الاول.

وكان كايزرسلوترن الالماني (المجموعة السادسة) الفريق الوحيد الذي ضمن بطاقة الدور ربع النهائي قبل هذه الجولة.

وهنا الفرق المتأهلة للدور ربع النهائي عن كل مجموعة من المجموعات الست:

- المجموعة الاولى: اولمبياكوس اليوناني
- المجموعة الثانية: يوفنتوس الايطالي
- المجموعة الثالثة: انتر ميلان الايطالي
- ريال مدريد الاسباني (احد افضل صاحبي مركز ثان)
- المجموعة الرابعة: بايرن ميونيخ الالماني
- مانشستر يونايتد الانكليزي (احد افضل صاحبي مركز ثان)
- المجموعة الخامسة: دينامو كييف الاوكراني
- المجموعة السادسة: كايزرسلوترن الالماني

وتسحب قرعة الدور ربع النهائي في ١٦ كانون الاول الحالي في جنيف، على ان تقام مباريات الذهاب والاياب في ٣ و١٧ آذار ١٩٩٩.

وأسفرت مباريات الاربعاء عن النتائج التالية:

زغرب - اولمبياكوس ١:١
بورتو - اياكس ٣: صفر
يوفنتوس - روزنبورغ ٢: صفر
بلباو - غلطة سراي ١: صفر
ريال مدريد - سبارتاك موسكو ١:٢
شتورم غراتس - انتر ميلان صفر:٢
مانشستر يونايتد - بايرن ميونيخ ١:١
بروندبي - برشلونة صفر: ٢
لانس - كييف ٣:١
باناثينايكوس - ارسنال ٢:١
كايزرسلاوترن - هلسنكي ٢:٥
ايندهوفن - بنفيكا ٢:٢

بطولة فرنسا:

اختباران سهلان للمتصدر والوصيف

❑ يخوض بوردو المتصدر ومرسيليا منافسه المباشر اختبارين سهلين على ارضهما ضد لوهافر الخامس عشر وامتز الرابع عشر على التوالي، في المرحلة الثامنة عشرة من بطولة فرنسا لكرة القدم التي تفتتح، اليوم الجمعة، بمباراتي رين الثالث مع مونبلييه الثامن، وستراسبورغ الثاني عشر مع نانت السادس.

ولن يجد بوردو بطل الخريف ومرسيليا وصيفه بفارق الاهداف صعوبة كبيرة لتخطي لوهافر ومتز على التوالي، وبالتالي مواصلة منافستهما الثنائية على لقب البطولة خصوصًا وانهما يبتعدان ١٠ نقاط عن اقرب منافسيهما رين.

ولا يزال الفريقان يعيشان على نشوة بلوغ الدور ربع النهائي لمسابقة كأس الاتحاد الاوروبي، الامر الذي يجعل حظوظهما كبيرة للفوز، والامر كذلك بالنسبة الى ليون الخامس الذي سيحل ضيفًا على تولوز صاحب المركز الثامن عشر الاخير.

وفي المباريات الاخرى، يلعب سوشو صاحب المركز السابع عشر مع موناكو الرابع، ونانسي الثالث عشر مع اوكسير الحادي عشر، وباستيا العاشر مع باريس سان جرمان السابع، ولوريان السادس عشر مع لنس التاسع وحامل اللقب.

فوز بيكر على ماكنرو في مباراة استعراضية

❑ فاز نجم كرة المضرب الالماني بوريس بيكر، المصنف ٦٠ عالميًا، على البطل الامريكي السابق جون ماكنرو ٦-٤ و٦-٤ في مباراة استعراضية أقيمت في برلين امام ٧٨٠٠ متفرج.

واستغرقت المباراة بين بيكر (٣١ عامًا) وماكنرو (٣٩ عامًا) ٨٥ دقيقة فقط، وهو زمن اقصر بكثير من المباراة التاريخية بينهما في مسابقة كأس ديفيس عام ١٩٨٧ في هارتفورد، والتي دامت ٩ ساعات و٣٩ دقيقة وفاز بها الالماني ٤-٦ و١٥-١٣ و٨-١٠ و٦-٢ و٦-٢.

مكابي طرعان، بتركيب متجدد، يلاقي هبوعيل كفر قاسم في طرعان!

❑ احتمال غياب الكابتن، اياد زرعيني، بداعي الاصابة ❑



اياد.. هل سيشارك غدًا

❑ أنهى مكابي طرعان تحضيراته لمباراة الغد امام هبوعيل كفرقاسم وسط اجماع طرعاني على ان هذه المباراة اشبه بمصيرية للفريق اذا ما رغب بالافلات من سيف القاع، والهدف المعلن تحقيق اول فوز في الدوري هذا الموسم.

واللافت للنظر انه منذ تسلم السيد عماد عدوي رئاسة ادارة الفريق تم انجاز عدد من الامور ابرزها:

* التعاقد مع المدرب سعيد طاهر بعد الاستغناء عن خدمات حايم طال.

* تأهيل الملعب البيتي في طرعان ليشهد غداً اول مباراة هذا الموسم. وهذا الامر يبعث على التفاؤل والامل لدى المشجعين والاداريين على حد سواء.

* إحضار اربعة لاعبين جدد هم: احمد العارف من مكابي الاخاء الناصرة، موشي نحماني من مكابي كفركنا، نسيم طاهر من هبوعيل ام الفحم ومحمد عزايزة من مكابي كفركنا (نجل الاداري المخضرم سليم عزايزة) ومن المتوقع ان يشارك الاربعة في مباراة الغد.

من جهة اخرى اصيب كابتن الفريق اياد زرعيني في كاحله، في تدريب الثلاثاء الاخير، ما يضعف احتمالات مشاركته امام كفرقاسم، وكان مفروضًا - حسب حسابات المدرب سعيد طاهر - ان يقوم اياد بوظيفة صانع ألعاب في غياب لاعب لهذه الوظيفة. ويصر سعيد على اشراك اياد في المباراة المصيرية غداً رغم اصابته وذلك لحاجته لخدماته.

الفي چسبرغ هو الآخر سيغيب عن الفريق حتى نهاية الموسم لتعرضه لإصابة جدية قبل شهر. اضافة الى الاثنين سيغيب عن المباراة غدا عامر عدوي ونهاد امداح (المبعدان) ووائل عدوي لتجميعه خمس بطاقات صفراوات.

❑ خالد زرعيني ❑

❑ بسبب منحها مقعدين فقط

«القارة الآسيوية قد تقاطع تصفيات مونديال ٢٠٠٢»

❑ علامة: قرار الفيفا ظالم ومجحف بحق القارة الآسيوية ❑

❑ اعلن امين عام الاتحاد اللبناني لكرة القدم، رهيف علامة، ان القارة الآسيوية قد تقاطع تصفيات كأس العالم التي تحتضن نهائياتها كوريا الجنوبية واليابان معًا عام ٢٠٠٢ بسبب القرار الذي اتخذه الاتحاد الدولي (فيفا) بمنح آسيا مقعين فقط.

وقد دعا الاتحاد الآسيوي الى اجتماع طارئ سيعقد، الثلاثاء المقبل، في بانكوك على هامش دورة الالعاب الآسيوية الثالثة عشرة لمناقشة قرار الفيفا.

وقال علامة لوكالة الصحافة الفرنسية: «قرار الفيفا ظالم ومجحف بحق القارة الآسيوية، ويبدو ان البعض ينظر نظرة ازدراء الى قارتنا حتى بلغ الامر بهم الى نقل ما يطلق عليه تسمية نصف المقعد المشترك مع اوقيانيا، الى قارة امريكا الجنوبية من دون اي مبرر على الاطلاق».

واضاف «تم عقد اجتماع مصغر في بانكوك برئاسة رئيس الاتحاد الآسيوي، سلطان احمد شاه، وحضور خمسة من اعضاء اللجنة التنفيذية تم خلاله بحث هذا الموضوع الخطير وتقرر دعوة اللجنة التنفيذية الى اجتماع بالغ الاهمية».

واوضح «وجهت الدعوة إلى جميع الاعضاء ويتضمن جدول الاعمال بنداً وحيداً يتعلق بمناقشة قرار الفيفا الخاص باختصار حصة آسيا على مقعدين فقط، واشدد على كلمة مقعدين وليس اربعة باعتبار احتساب مقعدي اليابان وكوريا الجنوبية اللتين تستضيفان مونديال ٢٠٠٢ هو من قبيل ذر الرماد في العيون لأن ذلك تقليد معترف به منذ انطلاق البطولة الاولى عام ١٩٣٠ في الاورغواي وليس هبة او منة من احد».

وحذر من ان «الامر على درجة كبيرة من الاهمية وقد ارتفعت الاصوات بشكل عال وقد ينتهي الاجتماع الى اصدار قرار يقضي باعلان مقاطعة قارة آسيا لتصفيات مونديال ٢٠٠٢».

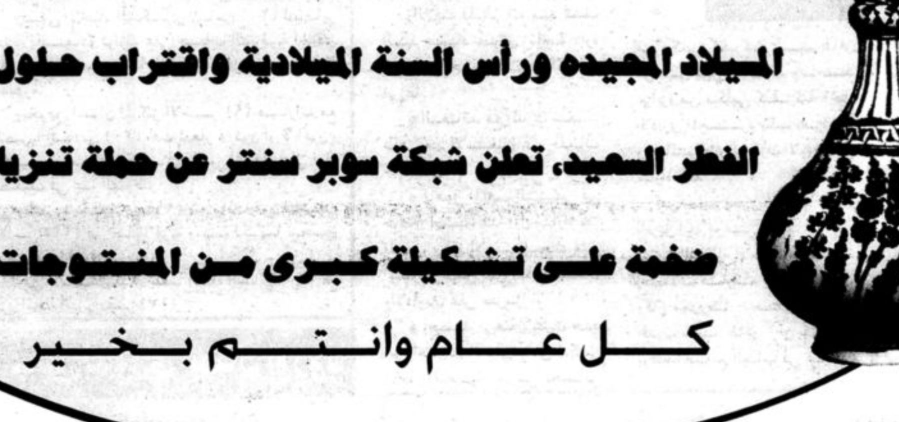
واضاف «بدأت الاتصالات بقادة الاتحادات الوطنية لتوفير الاجماع لمثل هذا الموقف الذي يعبر عن تمسك هذه الاتحادات بكرامة كرة القدم في القارة الآسيوية، وليس تحويلها الى مجرد ملحق صغير يضاف الى ملاحق يعتبرها البعض من اللوازم غير الضرورية».

واشار «لا يطالب الاتحاد الآسيوي بزيادة عدد المقاعد في المرحلة الحالية، لكن على الجميع ان يدرك ان ما هو حق للقارة الآسيوية يجب ان يبقى كذلك، وفي اضعف الايمان كان على قادة الاتحادات القارية الممثلة في عضوية اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي ان يلتفتوا الى الحد الادنى الذي يمكن ان يشكل نوعًا من القبول لدى الاتحاد الآسيوي، ويستند الى الحد الادنى ايضًا من المنطق بابقاء المركز الاخير الذي يتنافس عليه ثالث آسيا مع اول قارة اوقيانيا كما حصل في تصفيات المونديال الاخير بين ايران واستراليا».

واكمل «يجب على الاتحاد الدولي دعم مسيرة كرة القدم ليس فقط في القارات التي بلغت مرحلة معينة من النمو، بل في كافة القارات خصوصًا التي هي في حاجة الى مثل هذا الدعم».

يذكر انه سجلت حالة انسحاب واحدة من تصفيات كأس العالم على الصعيد القاري، عندما قررت القارة الافريقية مقاطعة تصفيات مونديال عام ١٩٦٦ في انجلترا احتجاجًا على منحها بطاقة واحدة.

كل عام وانتم الرابحون مع
شبكة سوبر سنتر



مع اطلالة الشتاء وحلول شهر رمضان المبارك واعياد الميلاد المجيده ورأس السنة الميلادية واقتراب حلول عيد الفطر السعيد، تعلن شبكة سوبر سنتر عن حملة تنزيلات ضخمة على تشكيلة كبرى من المنتوجات.

كل عام وانتم بخير

كل عام وانتم بخير

افخاذ دجاج مجمد ١ كغم بـ 11.99 ش.جـ	ورق تواليت جيلي ٣٢ لفافة بـ 19.99 ش.جـ	زيت زيتون، ٦٣٠ ملل "ريبواع كحول" بـ 19.99 ش.جـ
نقانق دجاج ٤٠٠ غم ، بـ 8.99 ش.جـ	زيت صويا ١ لتر بـ 5.45 ش.جـ	نسكافيه كلاسيك من نستله، ٢٠٠ غم بـ 19.99 ش.جـ
نقانق بسطراما من المعدنياه، ١٠٠ غم بـ 4.69 ش.جـ	كورنفلكس ٥٠٠ غم كلوجس بـ 11.99 ش.جـ	موزع حرارة توربو ٢٥٠٠ بـ 159.95 ش.جـ
بطانية ريش زوجية "فريد طقعي" بـ 259 ش.جـ		

الاسعار سارية المفعول لغاية ٩٨/١٢/٣١ او حتى انتهاء المخزون.

دايماً الاوفر والاكثرة وفرة وتوفيرا... وفي الاعياد أوفر

מי שמגיע-יודע

סופרסנטר سوبر سنتر

- اور-يهودا: المنطقة الصناعية القبية شارع معمال ٢
- اشدود: مركز ليبو، حوف ليدو
- اشدود: المنطقة الصناعية رقم ٢ شارع هؤرجيم ٧
- جديد – ايلات: شارع حطيبات جولاني المنطقة الصناعية
- بئر السبع: طريق الخليل
- بات - يام: المنطقة الصناعية شارع معمال ٢٠
- بيمونا: شارع مسيناه زاوية هملاخي
- الخضيرة: ليف شومرون شارع المنطقة الصناعية
- جديد – حيفا: حوتسوت مفراتس، (مفرق فولكان سابقا)
- طبريا: المنطقة الصناعية بنياني هدار
- جديد – نس تسيونا: تسوموت نس تسيونا
- نس تسيونا: بجانب الكنيوتر
- جديد – نتانيا: هديم للمنطقة الصناعية شمال نتانيا
- جديد – نتانيا: المنطقة الصناعية كريات نوردو جنوب نتانيا
- عكا: كنيون مركزول شالوم مجليل ١
- جديد – العفولة: كنيون هعمكيم
- عراد: المنطقة الصناعية الجديدة - عراد
- جديد – رأس العين: المنطقة الصناعية
- كريات جات: برج هدروم ٢ (في منطقة ليجات سابقاً)، الجديدة
- ريشون لتسيون: كنيون هزهاف المنطقة الصناعية
- ريشون لتسيون: تسلفي فراك ٣٩
- رعنانا: فايتسمان ٢ المنطقة الصناعية
- جديد – شفاعمرو: المنطقة الصناعية قرب مصنع ملقا
- جديد – تل ابيب: المحطة المركزية الجديدة ميفلس ٣


شهر الخير والبركة
في
سوبر سنتر شفاعمرو
هدايا قيمة عن مشترياتكم
شهر رمضان المبارك والاعياد السعيده على الابواب . وبهذه المناسبات السعيدة يدعوكم سوبر سنتر شفاعمرو لزيارة الفرع والاستفادة من حملات التنزيلات الكبرى والهدايا القيمة التي أعددناها من اجلكم.
من سوبر سنتر شفاعمرو وتحصل على علاقة خمسة عطرية للسياره لتعطير السنة الجديدة (حتى نهاية المخزون).
من سوبر سنتر شفاعمرو بـ (٣٠٠) شيكل واكثر
في سحب اسبوعي على رزمة سياحية زوجية *
الى مصر أو الاردن وتشمل : السفر جواً ذهاباً وإياباً. الاقامة ٤ ليالي في فندق DLX على اساس المبيت ووجبة الافطار. التحويلات للفندق والعودة من المطار (الرزمة لا تشمل رسوم الميناء ورسوم الفيزا)
* الحملة سارية المفعول من ٩٨/١٢/١١ ولغاية ٩٩/١/٨ وتخضع لنظام خاص.
كل عام وانتم بخير
اكبر الحملات باقل الاسعار
سداسية RC كولا
١,٥ لتر بـ
17.80
قهوة نخله
١ كغم بـ
34.99
شوربة دجاج اوسم
١ كغم بـ
29.90
ورق تواليت ، جيلي
٣٢ لفافة بـ
19.75
زيت صويا
١٦ لتر بـ
79.90
تفنوكيم جامبو
ثلاثيم ماكسي بـ
38.90
مسحوق الغسيل كولون
٩ كغم بـ
29.90
أرز شقحة
١٠ كغم بـ
27.99
خيار مخلل بالملح / الفل A10
حجم ٣٧/٤٥ بـ
9.95
ملبي فستق لولو
١٠ وحدات بـ
2.99
الحملات سارية المفعول حتى ٩٨/١٢/٣١ او حتى انتهاء المخزون.
لاصحاب بطاقات الاعتماد وبمناسبة الاعياد: امكانية الدفع بـ ٣ اقساط متساوية بدون فائدة عند الشراء بـ ١٥٠ ش.ج. وما فوق. مثال :إذا اشتريتم بـ ٣٠٠ شيكل يمكن الدفع بثلاثة اقساط كالتالي:
القسط الاول بقيمة ١٠٠ ش.ج في كانون الثاني ٩٩
القسط الثاني بقيمة ١٠٠ ش.ج في شباط ٩٩
القسط الثالث بقيمة ١٠٠ ش.ج في آذار ٩٩
وهذا طبقاً لموعد الادائة كما تمّ الاتفاق عليه مع شركة الاعتماد.
دائماً الاوفر والاكثرة وفرة وتوفيرا... وفي الاعياد أوفر
מי שמגיע-יודע
סופרסנטר
سوبر سنتر
مفتوح طيلة ايام الاسبوع من التاسعه صباحا وحتى الحادية عشره ليلا

معرض للسيارات

للبيع

سيارة من نوع شفروليت مونتكارلو

سنة ١٩٩٥ - ٣٥٠٠٠ كيلومتر وضع

ممتاز جدا

ت: ٠٥٠٤٢١٨٥٧ - ٦٥٧٩٨٥٢ - ٠٦

للبيع

فيات اونو - ١١٠٠

موديل ٩٤ لون احمر

للمعنيين ت: ٠٤/٩٩٤٦٦٦٨

للبيع

فورد ترانزيت موديل ٩٧ وضع ممتاز

يد اولى ٠٦/٦٧٤٥١١٧ بالنهار

٠٦/٦٧٤٤٢٤٦ ليلا

سيارة للبيع

فيات بونتو ٧٥ موديل ٩٥ بوضع جيد

للبيع

كابريس كلاسيك - موديل ٩١ بحالة جيدة

الاتصال ت: ٩٨٦٢٢٢ - ٠٥٢

للبيع فرصة لا تعوض

سيارة فيات اونو ٩٤ قياس ٧٠ وضع

ممتاز

ت: ٠٥٠٧٢٥١٩١

للبيع

سوبارو 1300 موديل ١٩٨٤

الاتصال حكمت ٠٦/٦٣١٠٣٥١

للبيع

B.M.V ٣١٦ ١٩٨٨ ١٦٠٠

٠٥٠٤٧١٠٦٤

سيارات دالية الكرمل

ت: ٠٤/٨٣٩٥٣٤٤

بادارة ر. روحانا

امكانية شراء، بيع، تبديل جميع انواع السيارات

الشارع الرئيسي مقابل محطة الوقود

١ - شفروليت لومينا ١٩٩٦ يد اولى
٢ - اوبل استرا ١٠٦ عادي ١٩٩٦
٣ - فولفو ٩٤٠-١٩٩٣ GLE
٤ - فورد ترانزيت ديزل ركاب ١٩٩٣
٥ - بونتياك غراند بري ١٩٩٣ (شركة)
٦ - فورد اريكا اكتيب ١٩٩٤
٧ - سوبارو ستيشن اوتوماتيك ١٩٩٢ + عادي ٩١
٨ - فيات بونتو ١٩٩٧ + مكيف (شركة) - اولى
٩ - فيات اونو ١٩٩٣ + مكيف (شركة)
١٠ - دايهو رايسر عادي وجميع الكماليات ١٩٩٥ - اولى
١١ - رينو ١٩ عادي ١٩٩٤
١٢ - نيسان قانيت ديزل ١٩٩٤ اولى
١٣ - ميتسوبيشي ركاب ١٩٩٢ - بنزين

كما يوجد لدينا العديد من السيارات المتنوعة

للبيع

فيات اونو ١٩٩٤

وضع جيد

مكيف هواء

تل: ٩٩٨٨٨٢٢ - ٠٤

٠٥٢ - ٥٧١٣٠٤

للبيع

١ - فورد اسكورت ١٦٠٠
موديل ٩٠
٢ - فورد فيستا ١٩٨٣
للاستفسار
٠٥٠ - ٧٧٩١٠٨
٠٥٠ - ٧٨٧٧٧٨
٠٦ - ٦٠١٠٣٧٩

للبيع

اوبل فكترا موديل ٩٤ اوتوماتيك
ت: ٠٦/٦٧٤٢٦٦٧ و٦٥٥٩١٧ - ٠٥٠

للبيع

فيات ماليجا - موديل ٨٧، غيار عادي. للمعنيين الاتصال على:
٠٤/٩٩٤٨١١٢ بلفون:
٠٥٢٣٦٩٦٨٨

للبيع

رينو موديل ٩٤ يد ثالثة - ٨٧ الف كم مع جميع الاضافات
للاتصال ٠٤/٩٩٧٧٩٥٧

للبيع

تندر اسوزو ديزل موديل ٩٤

ت: ٠٥٢/٤٨٧٣١٣
٠٦/٦٧٩٢٨٥٧

للبيع او للتبديل

فيات اونو ٤٥ موديل ٩٢
تلفون ٠٦/٦٣٥٦٧٦٠

للبيع

بونتياك - سانبرد موديل ٩٤ بحالة ممتازة يد ثانية
تلفون ٠٦/٦٣١٣٤٣٤

للبيع

دايهتسو ابلاوز موديل ٩٣
شوفروليت كورسيكا موتور ٣١٠٠
يد اولى موديل ٩٤ للاتصال
٢٣٩٦٥٨ - ٠٥٠ او ٠٦/٦٣١١٦٢٤

للبيع

تندر فولكسفاجن دبل كابينا
موديل ٨٨
فيات اونو موديل ٨٨
للاتصال ٠٦/٦٢٥٣٢٥٢
٠٦ - ٦٢٥٣٢٣٢

فرصة لا تعوض

اودي ١٥٥ سنة ٨٧
١٨٠٠ اوتومات
ت: ٦١٢٥٥٣ - ٠٥٢
٠٥١ - ٣٤٩٢٧٠

للبيع

جولف ١٣٠٠ - ٩١ يد ثانية

+ تست ٥ ابواب + اضافات

ت: ٨٣١١١٤ - ٨٣١١٤٨٥

للبيع

- سوبارو ستيشن ١٦٠٠-D.L
موديل ٩٢
- سوبارو ستيشن اوتوماتيك ١٦٠٠-D.L
موديل ٩١

ت: ٠٦/٦٧٤١٧٥٤ - ٥٧٧٢٧٨ - ٠٥٠

مطلوب

سيارة سوبارو موديل

٨٥ - ٨٦

٠٦ - ٦٣١٥٤٤٨

للبيع

اوبل اسكونا ١٣٠٠ وضع ممتاز موديل ٨٦

هاتف: ٠٦/٦٣١٥٦٤٨ مع يوسف

٠٥٠٤٠٤٩٣٤

سيارة للبيع

سيارة من نوع G.M.C. سفاري يد اولى وضع

ممتاز. ت: ٠٥٠/٣١٢٢٢٧ و٠٦/٦٠١١٦٨٩

للبيع

ميتسوبيشي سوبرلانسر كل الاضافات ٩٦
٠٤/٨٥٥٣٧١٧ - ٠٥٠/٥١٠٧٥٦

للبيع

سيارة ميتسوبيشي سوبرلانسر صالون
موديل ٩٧ يد اولى
كل الاضافات - جديدة
ت: ٠٤/٩٥٣٢٠٨٠ - ٠٥٢٦٢٢٤٢٨

للبيع

فرصة لا تعوض

ميتسوبيشي سوبرلانسر ٩٧ يد اولى اوتومات

جميع الاضافات وضع ممتاز

٠٤/٩٩٦٦٩١٠ - ٠٤/٩٩٣١٨١١

فرصة - سيارة للبيع

رينو ميجان ٩٦ - ١٦٠٠ غيار عادي، لون اسود، كل الاضافات
ت: ١٥٢٣٥٩٨٦٣ - ٠٤/٩٨٦٧٦٢٣

للبيع

رينو اكسبرس ديزل موديل ٩٦

● فولفو ٧٤٠ موديل ٩٢

للمعنيين الإتصال:

٠٤/٩٨٦٧١٤٠ - ٠٤/٩٨٦٥٧٣١

للبيع

بيجو ٢٠٥ موديل ٩٤

٣ ابواب وضع ممتاز

٠٣/٦٣٥٤٣١٧ او ٠٥٠٨٩٨٢٤٤

للبيع

مازدا M.B.V موديل ٩٤ تست لسنة، لون

اخضر ميتالي وضع جيد

ت: ٠٥٣/٧٢٢٢٧٩

٠٥٢/٦٩١٩٢٧

٠٦/٦٤٥٧٥٤١

للبيع

سيارة فيات اونو، لون ابيض وضع جيد

ت: ٠٥٠٧٢٥١٩٨

● سوبارو ليجاسي موديل ٩٢ - ١٦٠٠ اوتومات مكيف - مقود قوة - شبابيك كهربائية

● سوبارو ستيشن موديل ٨٦

● سوبارو تندر موديل ٩٤ - ١٦٠٠

● سوبارو تندر موديل ٩٢ - ١٦٠٠

● سوبارو موديل ٩١ - ١٦٠٠

الاتصال على بليفون ٦٢٠٠٨ - ٠٥٠

الاتحاد تعرض عليكم سوق السيارات الاكثر مبيعا في اسواق البلاد

مطلوب

لشركة عخبش - ابواب فولاذية סוכן מכירות في منطقة الجليل
قوة اقناع + قدرة فائقة شروط جيدة للمناسبين
٨٧٤٢٢٧٥ - ٨٧٤٠٥٤٠
(٣٨٩٢)

للبيع في عبلين

* قطعة ارض للعمار ٨٧٠م٢ بجانب الشارع الرئيسي
بيلفون ٠٥٢٩٨٦٢٢٢
(٣٨٩١)

مطلوب

حدادين لاعمال حدادة واللحام مع خبرة ومع قراءة خرائط الحدادة
للاستفسار
٠٥٠ ٢١٦١٩٣
٠٦ - ٦٤١٨٠٨١
(٣٨٨٨)

باطون الشمال

م.ض

مطلوب مشغل مضخة باطون مع تجربة العمل في طمرة
٠٥٠٢٣٣٦٢٩
(٣٨٨٩)

للبيع

ارض ثلاث قسائم
٧.٥ دونم
٦.٥ دونم
١١ دونم
بمنطقة طمرة وشعب
للاستفسار ٠٥٠٢٣٣٦٢٩
(٣٨٩٠)

للبيع

سيارة BMW ٣١٦
١٩٨٨
غيار اوتوماتيكي ١٦٠٠
٩٥٦٣٩٩ - ٠٤ في ساعات المساء.
(٣٩١٦)

للبيع

شاحنة فك موديل ٨٠ + אפתר קולר افتر كولار
شاحنة مرسيدس موديل ٩٤ راكب عليها مكسر باطون
للاستفسار:
٠٥٢٩٨٦٢٢٢
(٣٩١٨)

للبيع

ارضع للعمار في المكر مساحة ٣ دونمات في موقع استراتيجي - بجانب الشارع الرئيسي يمكن بيع اقسام منها
يرجى الاتصال مع سعيد بلفون: ٠٥٠٣١٢٥٨٨
(٣٩١٧)

للايجار في شفاعمرو

مكتب طابق ثاني
عمارة سمير صبرا مقابل عيادة صندوق المرضى العام
ت: ٠٤/٩٨٦٥٧٥٧
٠٥٢٣٥٩٥٠٥

(٣٨٨٦)

ابحث عن وظيفة

انا حاصلة على شهادة B.A في المواضيع التالية: علم نفس، تربية، علم اجتماع، ايضا ادرس لنيل «شهادة التعليم» ابحث عن وظيفة مناسبة ت: ٠٦/٦٤١٢٧٧٩
(٣٨٨٧)

للايجار

حانوت في حيفا -- شارع اللنبي ٤١
امكانية لفترة طويلة
٠٤/٨٣٧٩٦٩٦
(٣٩٠٨)

للبيع

مارسيدس 190E - 85
لون فضي نوافذ كهربائية + سقف متحرك
ت: ٩٩٩٨٤٠٢ - ٠٤
(٣٨٩٤)

مطلوب

تقني حاسوب للعمل في شركة حاسوب في الناصرة
* مفضل مع خبرة
للاستفسار ٠٦/٦٤٥٤٥٤
٠٦/٦٤٥٥٦٦٦
(٣٨٩٣)

لمحلات سويدان

للمواد الغذائية

مطلوب سائق شاحنة

حتى ١٥ طن

له خبرة بالتوزيع على الاقل ٥ سنوات
مفضل من منطقة حيفا
ت: ٨٤١٢٧٢٧ - ٠٤
(٣٨٩٥)

منجرة للايجار

في الرينة

مع كامل معداتها
مساحة ١٢٠م٢ + رخصة دائمة
مدخل خاص
للاستفسار ٦٥٥٤١٢٧ - ٠٦
٠٥١ - ٢٢٠٧٥٧
(٣٨٩٨)

للبيع اثاث مستعمل

* طقم نوم طلياني ابيض + طقم صالون + خزانة بيضاء.
فترة الاستعمال قصيرة
* وضع ممتاز وسعر مغر جدا
للاستفسار ت:
٠٦/٦٤٥٦١٧٥
(٣٩٠٧)

شقة للبيع

٣ غرف في اللنبي
مرتبة + مكيف + مصعد
بناية متعددة الطوابق
ت: ٠٤/٨٥١١٤٦٣
٠٥٢ - ٤٨٠١٦٣
(٣٨٩٩)

للايجار في

صالون عصام سكس للسيدات

يعلن عن افتتاح دورة لقص الشعر والتسريحات والمكياج
للتسجيل والتفاصيل في الصالون
٩٩١٩٢٠٧ - ٠٥٢٦٤٤٠١٨

الهدار

غرفة ونصف + برندا
مدخل منفرد - طابق ارضي
ت: ٨٣٣٦٦٦٦ - ٠٤
(٣٩٠٢)

دار للايجار

مؤلفة من غرفتين
شارع مار يوحنا
ت: ٠٥٢٤٧٧١٩٧
٠٤/٨٥٢٠١٩٣ مساء
(٣٩٠١)

للبيع

بنايبتان فينتهاوز في الحي الالماني في حيفا
ت: ٣٣٢٩٨٤- ٠٥٠
٠٣/٦٠٩٤٦٦٩
(٣٩٠٠)

للايجار

محلات في كفرياسيف
المنطقة الصناعي
للاستفسار
٠٥٠٢١٦٢٠٠
٠٤/٩٩٦٤٦٢٠
(٣٩٠٦)

سيارة للبيع

فيات
Punto - SX
٩٥ يد اولى + مكيف + جهاز انذار
ت: ٠٤/٨٥٢٥٩٤٤
(٣٩٠٥)

للبيع

سيارة فيات اونو
موديل ٩٤ قياس ٧٠
وضع جيد
للإستفسار
ت: ٠٥٠٧٧٠١٦٣
(٣٩٢١)

جمعية شاحل

نزل السوسن

مطلوب عاملة اجتماعية ٧٥٪ من الوظيفتي يفضل مع تجربة مرشدات تربويات مع تأهيل في مجال التربية الخاصة، فنون، موسيقى مع تجربة في مجال العمل مع الفتيات.
معلمون في ساعات الظهيرة مع لقب اول شهاد
ة تدريس على المعنيين/ات
ارسال سيرة ذاتية مرفقة بالشهادات على العنوان التالي: نزل السوسن - ص.ب

٤٣٦ شفاعمرو ٢٠٢٠٠ فاكس ٠٤/٩٥٠٢٢٤٦
(٣٩٠٣)

للبيع

٣ غرف في بن يهودا الطابق الثاني مأثثة ومرتبة + برندتان للتسليم الفوري
٠٤/٨٣٤٨٨٤٠
(٣٨٩٧)

مطلوب

مقاولو هياكل للعمل في منطقة معلوت ترشيحا مع معدات كاملة
للاتصال ٣٨٢٣٣٠ - ٠٥٠
٠٤/٩٩٦١٩٣٧
(٣٨٩٦)

محلات

للايجار

محلات تجارية (صناعية)
مدخل كفرياسيف على الشارع الرئيسي
كفرياسيف - نهريا
مخزن ٢٤٠م٢
للاستفسار ٠٤/٩٩٦١٦٩٧
(٣٩١٢)

دار للايجار تصلح لكل هدف

في الناصرة
* مركز البلد (قرب همشبير)
مساحة ١٣٩ م
* للاستفسار
٠٦/٦٥٥١٩١٤
٠٥٠٨٣٦٧٩٥
(٣٩٢٠)

دار للإيجار

مدخل حي الورود
١٥٤ م مربع
٠٦-٦٥٦١٩٢١/٢
(٣٩١٩)

مطلوب في

الناصرة

موظفة لمكتب محاماة، العمر فوق ٢١ سنة
* مفضل مع خبرة * ذات قدرة على التعامل مع الناس
للاستفسار:
٠٦/٦٥٧٥٣٦٨
٠٦/٦٤٦٦٣٧٨
(٣٩٢٢)

مطلوب

موظفة لكراج تجليس ودهان
ت: ٠٤/٨٧٢٧٥٠٩
٠٥٠٣٩١٦٣٩
(٣٩١٠)

دار للبيع

طابو + ٣ غرف + ٣ شرف
شارع كيساريا ٦
ت: ٠٤/٨٦٢١٢٧٢
(٣٩١٠)

للبيع

كل عدة لفرن
وضع ممتاز
٠٥٢/٦١٩٦١٢
٠٤/٨٦٢٤٨٨٢
(٣٩٠٩)

للبيع

عدة كراج كاملة لتجليس ،

ودهان سيارات
للاستفسارت: ٠٦/٦٥٥٢٢٣٩
* هنالك امكانية للايجار *
(٣٩١٥)

لغز كلمة السر

كلمة السر مكونة من خمسة احرف تشكل معًا اسم منطقة في شرق فرنسا، تحصل عليها بعد شطب كل الكلمات في كل الاتجاهات:

ا	ل	ا	س	ط	ر	ل	ا	ب	ت	و	ف	ل	و	ف	ل
ك	م	م	ل	م	غ	ا	ح	ا	ه	ا	س	ا	م	ف	م
ر	ا	ي	س	ن	ا	ك	ي	ل	ا	ل	ب	ع	ا	ر	ن
و	ن	ز	ح	ا	د	ي	ر	غ	ف	ح	ا	ل	ه	ي	ت
ا	ي	ي	ر	غ	ة	س	ل	ر	ت	ا	ح	ا	ت	د	ق
ت	ل	ا	ر	ر	ن	ر	ا	ب	ا	ه	ة	م	س	ج	ر
ي	ا	د	ا	ي	ا	و	ط	ا	ل	ط	ر	ه	و	و	ع
ا	و	ة	م	م	ف	ك	ا	ل	ت	ا	ه	ا	ا	ر	ا
ج	ب	ل	ي	س	ع	ر	س	غ	ه	ل	ا	س	ت	م	ل
ا	ل	ا	س	ط	و	ل	ب	ل	ا	ك	ط	ؤ	ي	ل	ا
ا	ج	ا	ك	س	ي	و	ى	و	ف	ب	د	ب	ل	ا	ج
ن	ج	ا	غ	و	ا	ر	ل	ا	ت	ي	ن	ل	و	س	ر
ف	ة	ل	س	ة	ر	ك	ع	ه	ي	ر	ه	ا	ل	ه	ا
ك	ل	ي	ل	ة	و	د	م	ن	ة	م	ل	ي	ع	ا	س
ت	ا	ي	ا	ك	ح	و	ه	و	ج	و	ع	ي	ن	ر	س
س	د	ي	س	ر	م	ن	د	ب	ز	و	ل	م	ر	ع	د

سد	هند طاهر	مانيلا	على بساط الريح
نف	الغربال	جاغوار	الحائط الكبير
جبل	رمل وزيد	كرة سلة	تهافت التهافت
عين	كورسيكا	لوليتا	لمن تقرع الأجراس
عيلم	كرواتيا	وست هام	
فريد	غادة نافع	اجاكسيو	
غلواء	سمير غانم	سحر رامي	
فولفو	الأسطرلاب	الأسطول	
سباحة	كليلة ودمنة	مي زيادة	
اعلام	وجوه وحكايات	البؤساء	
مرسيدس	عرائس المروج		

لغز: الحلزونة

● **ابدأ بالاجابة عن التحديدات المرقمة وضعها في خاناتها المناسبة ابتداءً من الرقم (١)، ومع الحل الصحيح تحصل في الخانات ذات الاسهم على اسم صاحبة الصورة:**

١-٧= ممثل مصري
٦-١٢= مدينة في ايران
١١-١٥= من الطيور
١٤-٢٠= ولاية امريكية
١٩-٢٤= مدينة ايطالية
٢٣-٣٠= ممثلة مصرية
٢٩-٣٢= اغنية لفريد الاطرش
٣١-٣٨= مدينة سياحية في المكسيك
٣٧-٤١= دولة آسيوية
٤٠-٤٩= ممثل سوري
٤٨-٥١= قوي
٥٠-٥٤= جدول كثير المياه
٥٣-٥٦= تهديد
٥٥-٥٧= يترك

❊ كلمات متقاطعة ❊

افقيًا:

١) الودائع - قهوة.
٢) ممثلة مصرية - مدينة اسبانية.
٣) خاطر (معكوسة) - برد.
٤) اغنية لعبد الحليم حافظ.
٥) عكس «ميت» - يدريا» - حرف اجنبي - من الورود.
٦) ما يخدع في الصحراء - من مؤلفات نجيب محفوظ.
٧) سهام - ابتعد - تخمين.
٨) يتبختر في مشيه - ضمير منفصل - للندبة.
٩) قبيلة عربية - تتباريان.
١٠) عكس «الخسارة».
١١) هرب - العشب.
١٢) ممثل مصري (احدى الصورتين).
١٣) مقرض - تضيئون.

عموديًا:

١) ممثل مصري (احدى الصورتين).
٢) يلاطفا ملامسة خفيفة - سقى.
٣) من ضروريات الحياة - متماثلان.
٤) «.... مثل ما بك يا حمامة فاصبرى» (معكوسة) - العلكة.
٥) الشعوب - من العملات (معكوسة).
٦) قلب - مجرة كونية.
٧) دولة اوروبية - تفكون.
٨) من اوتار العود (معكوسة) - آن - قاعدة - جدير.
٩) بركان في ايطاليا - أتجادل.
١٠) الثوب الواسع الفضفاض - صاحب وتقي (معكوسة).
١١) من انواع الصداع - سمك مفترس.
١٢) تشاهد (مجزومة) - مدينة لبنانية.
١٣) يعترف - قرع.
١٤) قمر كامل - حرف جر.
١٥) ضمير متصل - العطاء.

حل لغز من هو؟

جيوفاني باتيستا روسو.

حل لغز كلمة السر

اللوكسمبورغ

حل لغز الكلمات المتقاطعة

افقيًا:
١) احسان عبد القدوس.
٢) لمس - ون - ي.ي.ي. - مخ.
٣) بد - كريه - طوكيو.
٤) دنا - ربان - دأبت.
٥) الجدلي - حل - جل - مر.
٦) زي - أ.ش. - كريم - حم.
٧) يلح - ريع - ادمي - او.
٨) اليابس - روما.
٩) جو - فم - انيس - مال.
١٠) صالح - لام - دكان.
١١) اب - لو - نيس - و.ر. - دق.
١٢) رهيب - اد - لف - بن.
١٣) متن - محمد عوض - مكر.

عموديًا:
١) البرازيل - صارم.
٢) حمد ليل - جابهت.
٣) س.س. - جد - حاول - بن.
٤) كندا - حلب.
٥) نور الشريف.
٦) عنب - يأمل - اح.
٧) هر - كعب -اندم.
٨) يد - بحر - سامي.
٩) ايطاليا - سلع.
١٠) ليون - مدريد - فو.
١١) موسكو.
١٢) دريد لحام - ارب.
١٣) وا - أمن - نم.
١٤) سم - بر.
١٥) حاتم ذو الفقار.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الجمعة: ٩٨/١٢/١١

*** القناة الاولى ***

٦.٣١ - الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - تصاميم
٨.٣٠ - طاقم طبي - الحلقة (١٣).
٩.٠٠ - اعمال النحلة - الحلقة (١٤).
٩.٢٠ - مريانا.
٩.٤٥ - دون كيشوت.
١٠.١٠ - أخي العزيز.
١٠.٣٥ - شارلوت.
١١.٠٥ - انظر حولك.
١١.٣٥ - فن الخط العربي.
١١.٥٥ - من اجل الاطفال. فيلم.
١٢.٤٥ - مجلة جيليت للرياضة العالمية.
١٣.١٥ - الفيلم السينمائي «طفلة الشوارع».
١٥.٠٠ - الاخبار بالروسية.
١٥.٣٠ - حديث ديني.
١٦.٠٠ - حديث الأصابع.
١٦.٣٠ - الاخبار بالانجليزية.
١٦.٤٠ - استعراض البرامج.
١٦.٥٠ - فيلم الجمعة العربي «الحلال والحرام».
١٨.٣٠ - الاسبوع في ساعة.
١٩.٣٢ - الساعة الرملية.
١٩.٥٤ - حلول السبت.
٢٠.٠٠ - المفكرة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٠ - برنامج الجمعة الترفيهي.
٢٢.١٠ - «صيادو الجماجم» - فيلم امريكي.

*** القناة الثانية ***

٦.٠٠ - مجموعة السلحفاة الطائرة - الحلقة الخامسة.
٦.٣٠ - اوسكار والأصدقاء - الحلقة السادسة.
٦.٤٣ - برنامج الصباح.
٩.٠٠ - في افضل العائلات.
١٠.٠٠ - اذواق.
١٠.٣٠ - بنات الذهب.
١١.٠٠ - مجلة الكبار.
١١.٣٠ - نظرة نسائية.
١٢.٠٠ - مسارات - مسابقة معلومات بالعربية.
١٢.٣٠ - عن طريق اعيننا.
١٣.٠٠ - اهلاً وسهلاً.
١٣.٣٠ - الاسبوع - بالعربية.
١٤.٠٠ - حب حياتي - الحلقة الثالثة.
١٥.٠٠ - المجلة الثقافية «الدائرة الصغرى».
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (١٣٣٦).
١٧.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ - سبت سلام: «الغناء الاندلسي».
١٧.٣٠ - وقفة ترفيهية.
١٨.٠٠ - اذواق.
١٨.٣٠ - نبدأ السبت مع عينات ايرليخ.
٢٠.٠٠ - استوديو الجمعة الاخباري.
٢٠.٤٥ - دان شيلون يستضيف.
٢٢.٣٠ - «عرض بذيء» - فيلم.
٥٠.٠٠ - فيلم «قلب امريكي».
٢.٥٥ - ما هكذا يتصرفون - الحلقة الثامنة «خيانة».
٣.٢٥ - اليوم اغنية.

السبت: ٩٨/١٢/١٢

*** القناة الاولى ***

١٠.٠٠ - لعبة السبت - حول شؤون الساعة.
١٠.٣٠ - المجلة الشرق اوسطية «عربسك».
١١.٠٠ - قهوة ذات رائحة امرأة.
١٢.٢٠ - فيلم «فتيان».
١٣.٤٥ - عالم متقدم.
١٤.٠٠ - وقفة رياضية.
١٤.٤٥ - سماء واسعة.
١٥.٢٥ - حوار نسائي.
١٥.٣٥ - اصدقاء بين اسود وابيض - الحلقة الاولى.
١٦.٠٠ - النادي الأدبي.
١٦.٣٠ - مجلة الفن.
١٧.٠٠ - الاخبار بالانجليزية.
١٧.١٠ - مجلة التلفزيون.
١٧.٤٠ - دردشات. زهير بهلول.
١٨.١٥ - ستارغيت.
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - لعبة السبت - اعادة.
٢٠.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٠ - غناء ديني.
٢٢.٠٠ - نهاية موسم البرتقال (إعادة).
٢٢.٥٥ - برنامج حي.
٢٣.٤٥ - رمم بيتك.
١.٠٠ - ختام.

*** القناة الثانية ***

٨.٠٠ - شوكو تلعاد.
١١.٠٠ - زومبيط للحاسوب.
١١.٣٠ - نظرة نسائية.
١٢.٠٠ - ملف اعلامي.
١٢.٣٠ - واجه الصحافة.
١٣.٠٠ - مهرجان اسرائيل ١٩٩٧.
١٤.٠٠ - ركلة افتتاح. مجلة الرياضة.
١٤.٣٠ - على اجنحة الشوق - الحلقة (٣٣).
١٦.٣٠ - الين - الحلقة (٦١).
١٧.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ - مباراة كرة قدم - بث حي.
١٩.٣٠ - نشرة اخبارية خاصة.
٢٠.٣٠ - رحلة عالمية «هونغ كونغ».
٢١.٠٥ - الدقيقة ال ٩١.
٢٢.١٥ - الرياضة الدموية. فيلم سينمائي.
٠.٠٥ - حدود الغموض - الحلقة (١٢).
١.٠٥ - مهرجان اسرائيل ١٩٩٨.
٢.٠٠ - مهرجان جاز بلوز وفيديوتيب.
٢.٥٥ - عجائب الدنيا.
٢.٢٠ - اليوم اغنية.

فيلم الجمعة العربي:

الحلال والحرام

يتناول الفيلم قصة ثلاث صديقات يعملن في مصنع للزجاج، ويُقمن في الحي ذاته: نوال، التي ترعى والدها وتقنع بالموجود. سهام الحالمة بايجاد حب وزوج، ومواهب التي تحلم بترك الحي الفقير الذي تعيش فيه. وبين الثلاث هناك خليل، فارس احلام سهام، الا انه غير مهتم بها. الصديقات الثلاث تسلك كل منهن في طريق، ويتراوحن بين المسموح والممنوع.

الفيلم مصري انتج عام ١٩٨٥.

الممثلون: سهير رمزي، عادل ادهم، سمية الألفي، حاتم ذو الفقار، فريدة سيف النصر. والفيلم من اخراج: سيد سيف.

حدث في مثل هذا اليوم:

(١١) كانون الاول

١٩٤٦ - انشاء صندوق الامم المتحدة للطفولة (يونيسيف).
١٩٨٦ - هجوم ليبي على شمال تشاد.
١٩٩٤ - القوات الروسية تدخل جمهورية الشيشان لوضع حد للحركة الانفصالية فيها.
١٩٩٦ - انتخاب تونغ شي هوا رئيسا للسلطة التنفيذية في هونغ كونغ ليكون اول مسؤول صيني في هذه المستعمرة البريطانية التي عادت الى الصين في تموز ١٩٩٧.

(١٢) كانون الاول

١٩٤٥ - الاعلان في ايران عن قيام جمهورية اذربيجان المستقلة.
١٩٨٨ - زلزال يضرب ارمينيا ويؤدي الى تدمير مدينة سبيتاك بكاملها ومقتل حوالي ٢٥ الف شخص.
١٩٨٩ - العراق والبحرين يوقعان اتفاقا يتعهد فيه البلدان بعدم التدخل في شؤون الاخر وعدم اللجوء الى القوة ضده.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل: (٣/٢١ - ٤/٢٠):
تصادفك بعض المشاكل مع أحد افراد العائلة وتسبب لك الضيق.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
احذر الصفقات في هذه الأيام، فالمستقبل يخبئ لك الكثير.

** الجوزاء: (٥/٢٢ - ٦/٢١):
تحسن في الأوضاع المالية يترك اثره على علاقاتك الاجتماعية.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
تصلك اخبار صديق وتتحمس لها فتجدد الاتصال معه.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
اهتمامك بالعمل يبعدك قليلاً عن العائلة والأصدقاء.

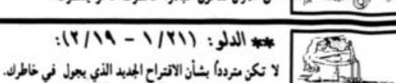
** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
متابعة اخبار الزملاء تجلب لك الهموم الكثيرة.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
مشروع جديد يضطرك الى الاستعانة بأحد المقربين.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
راجع حساباتك قبل اتخاذ خطوات متطرفة تضرك فيما بعد.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
لا تتراجع عن القرار الذي اتخذته بشأن الشريك.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
آن الأوان لتكون المبادر، فالطرف الآخر ينتظرك.



** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
لا تكن متردداً بشأن الاقتراح الجديد الذي يجول في خاطرك.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
خوفك من المستقبل يضعك داخل دائرة مقفلة.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٩٨/١٢/١٠ (سحب ٩٨/٥٠)

فاز بمبلغ 1,500,000 ش.ج، الرقم 396420
فاز بسيارة، الرقم 531887
فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 416585، 471001، 746176، 788723، 831834، 461157، 760177، 474901.
فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 82524، 06716، 56896، 17877، 723468، 90367، 29150، 74206، 29958، 61396، 49231، 08393، 92833، 94690، 08068، 19552، 20409، 09441، 74209.
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 115، 941، 095، 969.
فازت بمبلغ 30 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 36، 05، 54، 99.
فازت بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ : 12،51.
فازت بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 9،1.

الراصد الجوي

• تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الجمعة ٩٨/١٢/١١، غائماً جزئياً وتتوقف الأمطار تدريجياً في ساعات الصباح وترتفع درجات الحرارة يومي السبت والأحد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ١٦ ● تل ابيب وضواحيها - ٢١ ● حيفا وضواحيها - ٢٠ ● ايلات - ٢٣ ● جبال الجليل - ١١ ● المروج الشمالية - ١٩ ● جبال المركز والجنوب - ١٦ ● السهل الداخلي - ٢٠ ● السهل الساحلي - ٢١ ● النقب الشمالي - ١٨ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢١ ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢١.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية نشطة السرعة وتكون المياه هائجة.

ويكون ارتفاع الامواج بين (١٠٠) سم و(١٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢١) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ٩٨/١٢/١٠

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٤.١٥٩٠ ش.ج
● مارك الماني	٢.٥٠٢٦ ش.ج
● جنيه استرليني	٦.٩١٧٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٧٤٦٢ ش.ج
● ين ياباني	٣.٥٣٩٧ ش.ج
● دينار اردني	٥.٨٤٣٤ ش.ج
● «اسود»	٤.١٨ - ٤.١٩ ش.ج

ملحق الاتحاد
الجمعة ١١ كانون الأول ١٩٩٨

سياسة "اغناء الاغنياء وافقار الفقراء" ترعى بالأساس شريحة الأغنياء والفئات الأصولية المتطرفة
(ص١٧)

طلعني درجة درجة.. وسقف الدار انهار..؟!
(ص٧)

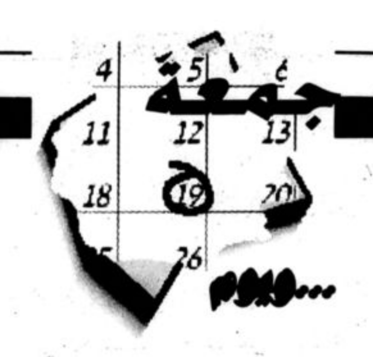




«وثائق» من تلك الأيام

"انتفاضة" في ادراك وابداع المثقفين الاسرائيليين

(ص١٤و١٥)



نظير مجلي

انتفاضة كلينتون ..!

* ما أشبه اليوم بالامس.

فما يقوله رئيس الحكومة، السيد بنيامين نتنياهو، عن "انتفاضة الاسرى" الملتهبة في الاراضي الفلسطينية هذه الايام، يذكرنا بما قاله سابقوه، خصوصا معلمه رئيس الحكومة آنذاك، يتسحاق شمير، عن "الانتفاضة الكبرى" قبل ١١ عاما بالضبط (٩ كانون الاول ١٩٨٧).

لقد وصل الامر بالسيد نتنياهو ان يعتبرها "انتفاضة كلينتون" فحسب تصوره، السلطة الوطنية الفلسطينية هي التي تحرك هذه الانتفاضة وهدفها ليس الاسرى بل "اثارة التوتر عشية زيارة الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، الى المنطقة (تبدأ غدا)".

في حينه، قالوا ايضا ان الانتفاضة عبارة عن "عمليات شغب" يقوم بها "نفر من الارهابيين من "اشف" (منظمة التحرير الفلسطينية)" وسيضمن "تصاهل" (الجيش الاسرائيلي) ان تخبو خلال ايام، كما قال يومها وزير الامن، المرحوم يتسحاق رابين (ولم يجد مناسبا ان يقطع زيارته في الخارج ويعود). واعتقدوا انهم اذا هشموا بعض العظام وشددوا القبضة الحديدية، تخمد الانتفاضة.

واستغرق الامر عدة اسابيع حتى اكتشفوا انها ثورة شعبية، لا رسالة سلام واضحة (الحرية التامة من الاحتلال واقامة السلام العادل على اساس اقامة دولة فلسطينية مستقلة في حدود ٦٧ الى جانب اسرائيل وقبل الامر، لاول مرة، رسميا، في اعلان الدولة الفلسطينية في المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر).

وكان ما كان بعد الانتفاضة وبفضلها، اذ اعترفت اسرائيل لأول مرة، ورسميا، بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني، وبحق هذا الشعب في تقرير المصير واقامة كيان مستقل (قبل بضعة اشهر، اعترف شمعون بيرس بأن المقصود بالكيان دولة فلسطينية بكل معنى الكلمة، ما عدا الجيش).

واليوم، اذ نحيي الذكرى السنوية الحادية عشرة للانتفاضة، نجد العالم كله بخبرائه وسياسييه يقرون بالدور الحاسم للانتفاضة في الوصول الى هذه المرحلة المتقدمة من مسار الاستقلال الوطني الفلسطيني.

وما يفعله نتنياهو اليوم، هو محاولة بائسة لاعادة التاريخ الى الوراء، وتكراره .. مع ان هذا ضرب من المستحيل.

قد يكون صادقا في اعتقاده بأن هذه ليست ثورة شعب غاضب. فيحسب ان القيادة الفلسطينية تحرك الجماهير بأوامر عليا. وهو بعيد جدا عن فهم مشاعر المواطنين في دولته، فكيف يفهم مشاعر الفلسطينيين. ولكن، قد يكون قادة مخابراته قد ابلغوه بحقيقة ما يجري، وهم الذين يحذرون منذ سنتين، من خطر انفجار انتفاضة شعبية. وهو من جهته يريد هذه الانتفاضة حتى يستعملها حجة يتذرع بها لتفجير العملية السلمية برمتها، وليس فقط اتفاق واي الذي وقعه بنفسه.

وفي كل الاحوال، فان نتنياهو يكرر الخطأ الذي ارتكبه سابقوه في زمن الانتفاضة الكبرى. واذا ما تراجع، فانه سيدفع ثمنا سياسيا دسما لقاء الخطأ، ولكن ليس قبل ان يكلف شعبيّ البلاد ثمنا باهظا من الارواح والدماء.

فما يجري اليوم في الاراضي الفلسطينية انتفاضة شعب عارمة، قد لا تكون نسخة عن الانتفاضة الكبرى التي انفجرت قبل احد عشر عاما. لكنها تحمل ذات المضمون.

فالوضع في المناطق الفلسطينية عبارة عن تراكم غضب، يضغط على المواطنين كما البارود في برميل مغلق قذف به الى موقدة جبل من النار. قضية الاسرى ليست كل شيء فيه، لكنها الشرارة او القشة التي قصمت ظهر البعير. وهي ليست قليلة ابدا.

فالاسرى ليسوا رقما (٢١٥٠ اسيرا سياسيا) وليسوا مشكلة لعائلاتهم فقط، مع ان هذا بحد ذاته شيء كبير. فهم مناضلون ضحوا بكل شيء، وكانوا على استعداد للموت، في سبيل قضية شعبهم الوطنية. ومثل هؤلاء ابطال لدى شعبهم، لا يتركون، لكنهم ايضا الرمز والمحك لصدق النوايا الاسرائيلية تجاه عملية السلام.

فكل سلام بين المتحاربين يبدأ بتبادل الاسرى، في كل الحروب، تبدأ المفاوضات بين الاطراف المتنازعة، على تبادل الاسرى .. ولا يتفق على هدنة الا ببدء عملية التبادل. واسرائيل نفسها، في زمن حكم الليكود او العمل، قامت بعمليات تبادل اسرى حتى من دون سلام ولا هدنة .. وليس فقط مع الدول العربية، بل مع حزب الله ومع منظمة جبريل وغيرهما. فلماذا لا تتعامل بالمثل مع السلطة الوطنية الفلسطينية الآن، مع ان موضوع الاسرى مدرج في اتفاقات اوسلو. ولو طبقت هذه الاتفاقات كما هي، لكان من المفروض ان يطلق سراح جميع الاسرى.

وحتى بموجب اتفاق "واي"، فان هناك بندا صريحا باطلاق سراح (٧٥٠) اسيرا. فما هذا الخداع في اختراع مسألة "عدم اطلاق الاسرى الملطخة ايديهم بالدماء"؟! فمن ايديه ليست ملطخة بالدماء؟ ارئيل شارون ام نتنياهو او اهود براك او اي مسؤول سياسي او عسكري في اسرائيل؟! فالكل ايديه ملطخة بالدماء.

ان الموقف الاسرائيلي في هذا الموضوع مكشوف تماما، اكثر مما يتخيل نتنياهو، فالفلسطينيون يعرفون ان نتنياهو يستعمل موضوع الاسرى في الاعيبه السياسية. انه يعرف مدى حساسية الموضوع في الشارع الفلسطيني، وامامه عشرات التقارير من المخابرات توضح له ذلك. وهو يستخدمه للضغط على الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، حتى يرضخ امام المطالب الاسرائيلية التي لا تعرف حدودا للابتزاز. ويستخدمه للضغط على الشعب الفلسطيني، على امل ان تخرج الجماهير الغاضبة وتوقع الاشتباكات والضحايا، فيسيطر التوتر، وتسقط العملية السلمية من اساسها.

ويخطط بالطبع، ان يسيطر على هذه الموجة من الغضب، ويعتقد ان بامكانه ان يصفي الانتفاضة بقوة الحديد والنار والاستيطان، مثلما فعل سابقوه.

والحقيقة ان "انتفاضة الاسرى" ثورة شعبية.

السلطة الفلسطينية، من جهتها، لا تخجل ولا يمكن ان تخجل من الوقوف الى جانب هذه الانتفاضة ومساندتها. بل ان واجبها الوطني، وحكمتها السياسية، تحتم عليها دعم الانتفاضة الجديدة ومناصرتها تماما، وان لم تفعل ذلك، فان غضب الشعب سيوجه ضدها.

ولو كان نتنياهو شريكا حقيقيا في عملية السلام، يسعى لانجاحها باخلاص، لكان سحب الفتيل وساعد القيادة الفلسطينية امام شعبها، فاطلق سراح الاسرى واكسب عملية السلام، والسلطة الوطنية تأييد الوف العائلات الفلسطينية من اهالي المعتقلين لكنه يفكر بشكل معاكس.

والسؤال هو: كيف ينبغي ان تسير الامور الآن، ردا على نتنياهو وسياسته؟! هل تكون تلك انتفاضة شعبية حقيقية، مسؤولة، محددة الاهداف، واقعية الحلم، نظيفة المسلك، ام تقع في اخطاء الانتفاضة الكبرى.

لقد اصبحت الانتفاضة الجديدة واقعا لا مجال لتغييره وما عاد بالامكان الرجوع فيها الى الوراء. ولن تتوقف، الا بانجازات واضحة لعملية السلام، او بواسطة ضربات داخلية وتشوهات داخلية تضعف من هيبتها ومكانتها في نظر الرأي العام الاسرائيلي والعالمي.

وبدأنا، للأسف، نشهد بعض المظاهر السلبية فيها، التي تضعفها، مثل: الاستفراد ببعض السيارات المدنية الاسرائيلية وتحطيمها والاعتداء على ركابها او توجيه سهامها الى الشرطة الفلسطينية ومقرات السلطة الوطنية، او رفع شعارات تشكيك بالقيادة الوطنية، او اظهار، عدد من منجزات المفاوضات وكأنها جاءت على حساب الاسرى مثل فتح المطار .. الخ .. فالاستمرار في هذا النهج، يضعف وحدة الشعب الفلسطيني في مواجهة الاحتلال والاستيطان من جهة وينفّر الرأي العام الاسرائيلي (وهو ضروري وحيوي جدا لمصلحة الشعب الفلسطيني) والرأي العام العالمي (الذي يساند حاليا الشعب الفلسطيني وقضيته) .. ويضعهما الى جانب نتنياهو ومخططاته.

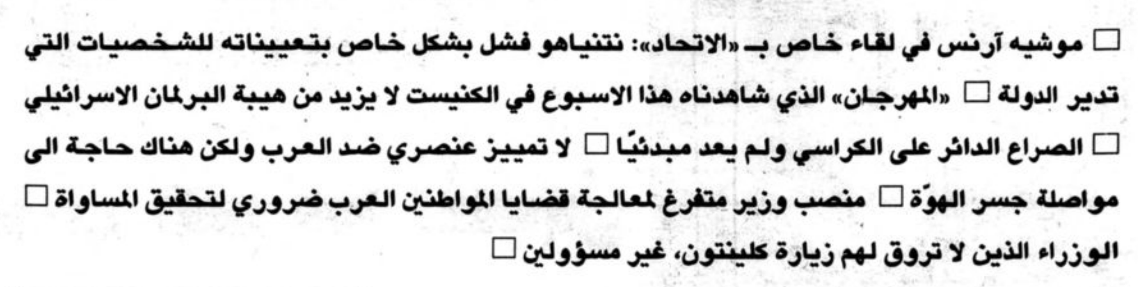
والامر الآخر، الذي لا يقل اهمية عن الانتفاضة نفسها، هو التضامن معها. وقد ساهمت نشاطات التضامن الشعبي مع الانتفاضة الكبرى، في اسرائيل والعالم العربي والغرب، اسهاما كبيرا في انجاحها، هذه النشاطات التضامنية ما زالت مفقودة والمطلوب تحريكها.

والعنوان الاول لهذا المطلب الحيوي، هو نحن هنا، الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل وحلفاؤها من قوى السلام والدمقراطية اليهودية. فالانتفاضة الشعبية في الاراضي الفلسطينية، اذا حافظت على المستوى العقلاني المسؤول المشار اليه آنفا (عدم الاعتداء على المدنيين من جهة وعدم توجيه السهام الى القيادة او الشرطة الفلسطينية من جهة اخرى)، هي انتفاضة سلامية، تخدم مصلحة السلام العادل بين الشعبين، لانها اقوى وانجع رد على سياسة الحكومة اليمينية في اسرائيل.

فهذه الحكومة تحطم عملية السلام، وتفرض امرا واقعا استيطانيا يشكل عقبة كأداء ليس امام السلام فحسب بل امام امكانيات التعايش المشترك، اذ انها تزرع الكراهية والحقد، وتدير سياسة استخفاف بالشعب الفلسطيني وقيادته وتدوس الاتفاقيات الموقعة معه وتستخدم الاحابيل والمؤامرات للالتفاف على الاتفاقيات وتبث النوايا السيئة المتغطرسة وتمارس عمليات قمع واذلال بحق الشعب الفلسطيني، وكل هذه الاعمال مورست حتى الان، من دون رد فلسطيني شامل. وقد طفح الكيل. وبدأ الشعب الفلسطيني برد ويحزم عليها. لكنه لن يستطيع وحيدا، ان يواجهها. ويحتاج، بل نحتاج كلنا، بمن في ذلك انصار السلام اليهود والعرب، الى المساعدة والمساندة حتى نتمكن من استعادة كنز السلام المسروق، واعادة اجواء السلام الى المنطقة.

فهذه ليست انتفاضة كلينتون، ولا حتى "انتفاضة اسرى"، وحسب، انها انتفاضة شعب، انتفاضة قضية، انتفاضة سلام. واذا اعطيناها حقها من الدعم، سنقطف ثمارها جميعا بالسلام والامان.

فشل نتنياهو..



☐ موشيه آرنس في لقاء خاص بـ «الاتحاد»: نتنياهو فشل بشكل خاص بتعييناته للشخصيات التي تدير الدولة ☐ «المهرجان» الذي شاهدناه هذا الاسبوع في الكنيست لا يزيد من هيبة البرلمان الاسرائيلي ☐ الصراع الدائر على الكراسي ولم يعد مبدئيًا ☐ لا تمييز عنصري ضد العرب ولكن هناك حاجة الى مواصلة جسر الهوّة ☐ منصب وزير متفرغ لمعالجة قضايا المواطنين العرب ضروري لتحقيق المساواة ☐ الوزراء الذين لا تروق لهم زيارة كلينتون، غير مسؤولين ☐

«الاتحاد»: ماذا يقول موشيه أرنس عن «المهرجان» الذي جرت احداثه هذا الاسبوع في الكنيست، في محاولة بائسة لانقاذ الحكومة؟

هل يليق ذلك بالبرلمان الاسرائيلي؟

– آرنس: «الذي جرى في الكنيست، بالتأكيد لا يزيد من هيبة البرلمان الاسرائيلي. الاّ انه حدثٌ كان لا بدّ منه في الوقت الذي كان فيه الائتلاف آيلً للسقوط. فرأينا الشخص الذي يقف على رأس هذا الائتلاف، رئيس الحكومة يحاول جاهداً تجنيد صوت من هنا وصوت من هناك لانقاذ حكومته ولإحياء الائتلاف. ولكن عندما وصل به الحال لأن يبدأ بنشر الوعود المختلفة لشخصيات مختلفة، من اليسار ومن اليمين في آنٍ واحد، تبدأ الشكوك حول مصداقية هذه الوعود ومصداقية من يوزّعها ويظهر وجه الصراع الحقيقي، وهو الصراع على المقاعد وليس على المبادئ. هذا أمرٌ غير لطيف، لا يناسب البرلمان ويفقده احترامه وهيبته. آمل أن لا نرى ظواهر اخرى كهذه اكثر مما رأيناه».

«الاتحاد»: من المعروف أنه كان لك دورٌ هام بجلب بنيامين نتنياهو الى الحياة السياسية. هل أنت راضٍ من سلوكه؟ هل يدير الدولة بشكل جيّد أم أنه خيّب آمالك؟

– آرنس: «لم أكن انا الذي أوصلته الى الحياة السياسية. ولكن اذا اردت، انا الذي اوصلته الى العمل الجماهيري عندما اخترته ليشغل منصب الملحق السياسي في السفارة الاسرائيلية في واشنطن عندما أشغلت منصب السفير. وقد كان ذلك المنصب الجماهيري الاولّ في حياة نتنياهو. عندها تفاجأ الكثيرون من اختياري له لانه كان صغير السن وغير معروف. الاّ انه حقق نجاحًا كبيراً في وظيفته وبعد ذلك عُيّن سفيراً لاسرائيل في الأمم المتحدة حيث نجح في هذا المنصب ايضًا وحتى يومنا هذا، يعتبر أحد السفراء الجيدين جداً من الذين مثلوا الدولة في المنظمة العالمية. بعد ذلك اختار نتنياهو، بمحض ارادته، دخول الحياة السياسية، وعندما أشغلت منصب وزير الخارجية أشغل نتنياهو منصب نائب وزير الخارجية وهنا أيضًا كان عمله مُرضيًا.

أما في منصبه الحالي، رئيسًا للحكومة، فقد كان الانجاز الاكبر لديه أنّه فاز بالانتخابات وتغلّب على غريمه شمعون بيرس بخلاف كل التوقعات التي سبقت الانتخابات، حيث تنبأت جميع الاستطلاعات فوزاً اكيداً لبيرس. لقد أدار حملة انتخابية ناجحة وحقق فوزاً مفاجئًا ولو بفارق بسيط (أقل من ١/٢٪ من مجموع اصوات الناخبين).

نتنياهو لم يتمتع، عشية انتخابه بأي خبرة ادارية كذلك تجربته السياسية كانت ضئيلة وقد تجلّى ذلك خلال السنتين ونصف السنة لفترة رئاسته للحكومة».

«الاتحاد»: هل تشير في كلامك الى انه فشل حتى الآن من الناحية الادارية؟

– آرنس: «اقول إنه لم ينجح في تعييناته للشخصيات التي تدير الدولة. لقد ثبت أن مسألة التعيينات ليست الناحية القوية خاصتهُ. برأيي، أهم صفة على رئيس الحكومة أن يتمتع بها هي حسن اختياره لأناس اكفاء. لأن رئيس الحكومة أو أي شخص يشغل منصب ذي مسؤولية كبرى، لا يمكنه أن يقوم بجميع المهام. من هنا أهمية حسن الاختيار وأهمية الحدس السليم في تعيين الرجل المناسب في المكان المناسب، وعليه ان يعمل بشكل جماعي مع المحيطين به. عندها تزيد امكانياته بالنجاح في مهمته».

«الاتحاد»: هل تذكر لنا أمثلة على بعض من التعيينات السيئة التي تعنيها؟

– آرنس: (ضاحكًا) «اقول بشكل عام، إنه لم يثبت قدرته من حيث انتخابه لشخصيات ملائمة للمناصب المختلفة».

«الاتحاد»: ماذا عن مصداقيته؟

– آرنس: «ليس من السهل لأحد قياس مصداقية شخص ما، خصوصًا اذا كان رئيس حكومة. لا نملك جهازاً قياسيًا لهذا الغرض. الاّ انه بسبب ظنّه وحساباته التي وزّع بموجبها وعوداً كثيرة للكثيرين والى جميع الجهات، من الطبيعي ان يتضح لاحقًا أنّ ما وعَدَ به (أ) كان معاكسًا ومنافيًا لما وعَدَ به (ب). وهذا ما رأيناه الاثنين الماضي في الكنيست.

هذا الأمر لا يُدخل الاحساس بالمصداقية. واعتقد أن أهم عامل لإحساس الكثيرين بعدم مصداقية نتنياهو يأتي بالأساس من حقيقة كون الجمهور الذي انتخبه ودعمه ينتمي الى اليمين الاسرائيلي: سكان (مستوطنو) يهودا والسامرة، رجالات المفدال، رجالات «ارض اسرائيل الكاملة». خرج في دعايته الانتخابية بشعار سيء جداً، حسب رأيي: «بيبي جيّد لليهود».

«الاتحاد»: هل كان نتنياهو نفسه هو الذي أطلق هذا الشعار؟

– آرنس: «لا استطيع الجزم أنه هو الذي أطلقه بنفسه، غير انه لم يطلب من المؤيدين الذين رفعوه بانزاله. ومجرّد سكوته عليه يعني تبنيه له. هذا الشعار كان سيّئًا لانّ من شأنه ان يحدث تقطبًا بين اليهود والعرب سكان الدولة. ومن شأنه أن يفقده دعم المواطنين العرب له. وحتى لو تسبب بدعم كبير من اليهود خصوصًا اليمينيين منهم، فهذا لا يعني انه شعارٌ جيد. وقد قلت له ذلك في حينه وحذّرته من أبعاد هذا الشعار السيء، فأنكر انه يقف من ورائه ومن جهة اخرى لم يبادر الى انزاله.

بعد انتخابه لم يكن امام نتنياهو مناص الاّ الذهاب الى الفلسطينيين والمضي في تطبيق العملية السلمية بدءاً باتفاقية الخليل واستمراراً باتفاقية «واي» فظهر لليمين الاسرائيلي انه اخذ بوعوده. ففي حين بدا لهم عشية الانتخابات انه لا يمكنه التخلي عن مناطق في الدولة تجلّى لهم بعد ذلك انه يقسّم الدولة ويتنازل عن اجزاء منها للفلسطينيين. وهنا، فقد مصداقيته في نظر اليمين. لا أظن أن وصفه بعدم المصداقية وبالكذب منصفٌ. صحيح انّه غيّر اتجاهًا ولكن هذه ليست اول مرّة في الحياة السياسية الاسرائيلية. اذ فعل ذلك قبله يتسحاق رابين الذي حظي بتقدير عالمي كبير وزاد ذلك التقدير بعد مقتله. فقد أعلن رابين عشية الانتخابات عام ١٩٩٢ انه لا يتنازل عن شبر من ارض الجولان وبدا صقراً في جميع مواقفه. وبعد الانتخابات غيّر اتجاه سياسته وجاء باتفاق اوسلو وتسوية مع الفلسطينيين. برأيي، لو ان رابين صرّح انه سيقوم بذلك قبل الانتخابات، لما تمّ انتخابه. التصريحات قبل الانتخابات شيء والممارسة بعد الانتخاب شيءٌ آخر».

«الاتحاد»: من فعل ذلك غير رابين؟

– آرنس: «بمقدار ما، مناحيم بيغن. من كان يعرف بيغن وأنا بينهم، لم يحلم مرّة من المرّات انه سيأتي يومٌ يتنازل فيه عن جميع سيناء بما في ذلك قلع مستوطنات مثل «ياميت» وغيرها في سبيل الوصول الى اتفاق سلمي مع مصر».

☐ أجرى اللقاء: محمد عوّاد ☐

«الاتحاد»: هل تشير الاوضاع التي وصل اليها «الليكود» الى نهاية عهده؟ هل يُلزم الامر اعادة بنائه أم انّه في وضع من الافضل له أن يلبس ثوبًا جديداً تحت اسم حزب جديد؟

– آرنس: «لست من مؤيدي اقامة احزاب جديدة. فلدينا احزاب كافية وكثيرة على الخارطة السياسية. اقامة حزبٍ جديد بديل لليكود مثلها كمثل احداث ثقب في الرأس. كان حزبا الليكود والعمل على مدار السنوات الحزبين الاكبرين ويجب ان يستمر الوضع كذلك. الليكود هو حزب ذو مواقف يمينيه «صقرية» محافظة وبالمقابل حزب العمل صاحب المواقف الليبرالية، الحمائمية الاكثر يسارية. هكذا الامر في العديد من دول العالم الدمقراطية امثال الولايات المتحدة، انجلترا، فرنسا وغيرها ونحن لا نختلف عنهم بكثير.

الحزبان يحاولان التوجّه نحو المركز وجذب اكبّر عدد من الاصوات، وهذا امر طبيعي. لا أظن أن اوضاع الليكود الحالية ستُحدث تغييراً دراماتيكيًا الى درجة اختفائه واقامة حزب بديل. لا بد من اجراء بعض التعديلات الاّ ان الامر سيبقى على ما هو عليه من حيث وجوده على الخارطة السياسية».

«الاتحاد»: هل يفتقر الليكود الى قائد يستطيع الامساك بجميع الخيوط ويمنع تفككّه؟

– آرنس: «اوافقك الرأي أن هناك ثمّة مشكلة تواجه الليكود بخصوص القائد الرائد المقبول على جميع مركبات الليكود. بيغن كان كذلك وجلب نصراً كبيراً للحزب. شمير كان، الى حدّ ما كذلك، بن غوريون كان كذلك في حزب العمل وكذلك يتسحاق رابين. بيرس بالمقابل، لم يتمتع بنفس المقدار من الشعبية والتأييد ولا أظن ان نتنياهو يتوازى مع بيغن او الآخرين..

كنّا دائمًا نتخوف ونحذّر من فقدان الليكود الحكم ونقول إنه اذا خسر الليكود الحكم ستستغرق عودته اليه سنوات طويلة.

نتنياهو فاجأ وأعاد الليكود الى الحكم واظن ان ذلك كان بسبب قانون الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة. هل سيعيد الكرّة مرّة أخرى؟ لا نعرف لانه بالفعل، لا يتمتع بنفس المصداقية ولا هو بالقيادي. امامه تحدٍ كبير لاثبات نفسه بالقيادة واذا لم ينجح باثبات نفسه فإنه لا يستطيع أن يقود الليكود مرّة اخرى».

«الاتحاد»: هل ستصمد هذه الحكومة مرّة اخرى بعد اسبوعين؟ ام ان الانتخابات قريبة لا محال؟ هل تؤيد حكومة ضيقة أم حكومة وحدة قومية؟

– آرنس: «اليوم أنا بعيدٌ عن موقع التأثير ولا أظن ان رأيي أو تأييدي سيغير شيئًا في الأمر. الا انني ارى الذي يراه الجميع ان هذه الحكومة توجد اليوم على «كف عفريت» قد تنجح بالبقاء والاستمرار بتأييد صوت واحد وقد تسقط بسبب صوت واحد. لهذا السبب لا يتحمس قادة حزب العمل لحكومة وحدة قومية لانهم يظنون ان باستطاعتهم ان يُسقطوها ليحلون

(البقية على ص ١٦)



موشيه آرنس في سطور

العمر: ٧٣ عامًا

وُلد في: ليطا (الاتحاد السوفييتي سابقًا)، غادر مع عائلته الى لاتفيا وفي سن الثالثة عشرة هاجر مع عائلته الى الولايات المتحدة ومن ثم الى اسرائيل عام ١٩٤٨.

المهنة: مهندس طيران

عمل مدّة عشر سنوات، مهندسًا رئيسيًا في «الصناعة الجوية» ولمدة خمس سنوات محاضراً في «التخنيون» في قسم هندسة الطيران.

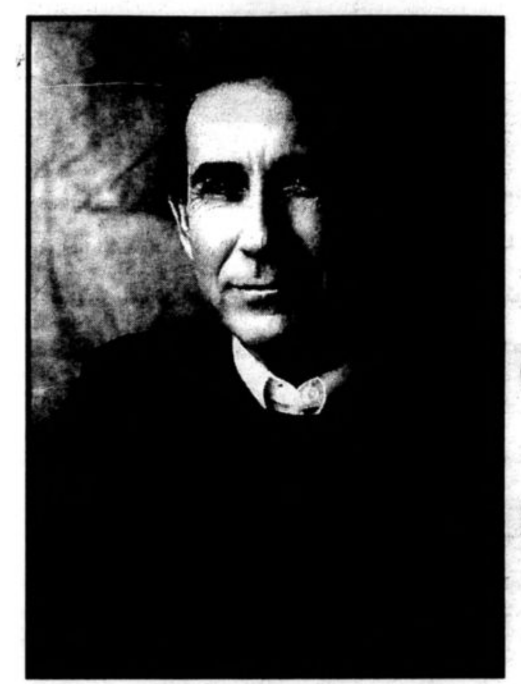
انتخب لأول مرّة للكنيست عام ١٩٧٤.

شغل منصب عضو في اللجنة المالية، رئيسًا للجنة الخارجية والامن، سفيراً لاسرائيل في فترة (٨٢-٨٣) عندها، جاء بنتنياهو وعيّنه ملحقًا سياسيًا في السفارة. ترك هذا المنصب بعد حرب لبنان عندما اوصت لجنة التحقيق «كاهان» باقالة ارئيل شارون من وزارة الأمن وعاد بطلب من مناحيم بيغن ليشغل منصب وزير الأمن بدلاً من شارون.

عام ١٩٨٤ تنازل عن منصب وزير «الأمن» عندما تشكلّت حكومة وحدة قومية لصالح يتسحاق رابين، وشغل منصب وزيرٍ بدون وزارة مدة سنتين، عندها تناوب مع عيزر ڤايتسمان فأصبح وزيراً للشؤون العربية (سنتين).

عام ١٩٨٨ رئس الطاقم الانتخابي لليكود وشغل منصب وزير الخارجية لمدة سنتين وساهم في الوصول الى مؤتمر مدريد الذي جاء باتفاقية «اوسلو». وبعد انحلال حكومة الوحدة، شغل منصب وزير الأمن لمدة سنتين.

لم يشارك آرنس في انتخابات عام ١٩٩٢ ومنذ تلك الفترة ذهب الى الاعمال الحرّة، فشغل منصب نائب رئيس الشركة الاقتصادية «هحڤراه ليسرائيل» واليوم يشغل منصب مدير عام شركة (ن.ط.ع) التي تخطط لاقامة شبكة مواصلات بالقطار في منطقة دان.



بروفيسور شلومو بن عامي

يكشف لـ "الاتحاد" عن:

خطة لنفض حزب العمل والسؤال . .هل تنفذ ؟!

العمل اصبح يمثل الشرائح المتوسطة وفوق المتوسطة في المجتمع. وحتى العلاقات مع المواطنين العرب بنيت بعيدا عن اوضاعهم الاقتصادية - الاجتماعية، وعلينا ان نحدث تغييرا جذريا. ان نقلب هذه الجرّة على فوهتها.

*** الدول وحدها تستطيع ان تمنع الارهاب وعلينا ان نعمل على اقامة دولة فلسطينية لانها كفيلة بوقف الارهاب.**

*** الامن الحقيقي يكمن في امن التعليم وتامين اماكن العمل ..**

*** في اسرائيل يقتل سنويا ٢٠٠ شخص في عمليات قتل جنائية. اما ضحايا الارهاب منهم ١٩ - ٢٠ قتيلا .. الارهاب الحقيقي هو الجريمة المتفشية.**

*** بدل مراقبة نشيط "حماس" قفز من بلدة الى اخرى، علينا وقف ارهاب المجرمين اليهود الذين يتجولون احرارا في البلاد.**

عامان ونصف العام مرت على الانتخابات البرلمانية الاخيرة، وطيلة تلك الفترة يتخبط حزب العمل في نزاعات داخلية، في معظمها ان لم تكن كلها، تتعلق بنزاعات شخصية وحرب مراكز.

قبل عدة اشهر بادر رئيس الحزب، ايهود براك، الى اقامة لجنة برأسها البروفيسور شلومو بن عامي، مهمته اعداد برنامج لتغيير صورة الحزب وبعض توجهاته، واللجنة بصدد انهاء مهمتها، في هذه الايام. ولكن يبقى السؤال هل سيستفيد حزب العمل من تقرير هذه اللجنة؟ وهل سينفذه؟

وتلتقي "الاتحاد" النائب البروفيسور بن عامي لاستطلاع ما يجري في هذا الحزب.

"الاتحاد": لقد بادرتم في حزب "العمل" لاقامة لجنة تبحث في مجمل توجهات الحزب ووسائل عمله، فما هو الدافع لاقامة اللجنة؟

بن عامي: هناك تقليد لدى الاحزاب التي تنافس على الحكم بأن تعد برنامجا لكي يعمل بموجبه الحزب بعد ان يتم انتخابه لرئاسة الحكومة، ولكني رأيت من الواجب ان نقلب الجرّة على فوهتها، وان نعد برنامجا للعمل بموجبه قبل الانتخابات، فما يقلقني هو الاوضاع التي نعيشها اليوم، اكثر مما بعد الانتخابات.

وفكرت بأن اعد برنامجا لتغيير وسائل واساليب عمل براك والحزب وتغيير بعض التوجهات والاهتمامات.

"الاتحاد": ما هي المواضيع العينية التي عالجتها اللجنة؟

بن عامي: لقد عالجنا كافة المواضيع ذات الاهتمام العام في المجتمع والدولة، فمثلا هناك تقارير حول الاسعار والضرائب والمواصلات والخارجية والامن والامن الداخلي ومكانة المرأة وبالطبع تقرير حول الجماهير العربية يقوم باعداده النائب نواف مصالحة.

"الاتحاد": وهل نشرتم هذا التقرير؟

بن عامي : حتى الان هو داخلي وممنوع نشره.

"الاتحاد": ولكن الا توجد بعض العناوين البارزة او الاستنتاجات التي من الممكن الاعلان عنها؟

بن عامي: توصلنا الى استنتاجات وقرارات وسنقدمها لرئيس الحزب، وهو سيقرر مصير هذه التوصيات وانا لست بصدد اتخاذ قرارات عنه وهذا شأنه. اما من حيث بعض الاستنتاجات، في مجال الاقتصاد والضرائب مثلا نقترح ان يخرج حزب العمل بخطة تعتمد على تخفيض الضرائب، ليس ضرائب الشرائح العليا كما يقترح وزير المالية يعقوب نئمان، وانما تخفيض ضرائب الشرائح الوسطى، لان الشرائح الوسطى تلقت ضربات كثيرة وكبيرة. وانا اقصد باولئك الذين يدفعون نسب ضرائب ٢٠٪ و ٤٠٪، وفي هذه الحالة نحن نكسب الشرائح الوسطى، كما اننا نقترح ضريبة على البورصة ..

"الاتحاد": ضريبة على البورصة؟ حزب "العمل" بادر الى ذلك في مطلع ١٩٩٥، وسرعان ما تراجع امام غضب كبار المتمولين؟

بن عامي: نعم سنقترح ضريبة على البورصة، فما هي المشكلة التي كانت لدى اقتراح فرض ضريبة

اجرى اللقاء: برهوم جرايسي

على البورصة في عهد حكومة رابين؟ .. وفي حينه تم عرض الاقتراح بدون اصلاح ضريبي شامل، فانا اقترح الى جانب فرض ضريبة على البورصة اجراء تخفيض عام على نسب الضريبة، وفي هذه الحالة نعمل على ان لا يدفع المواطن ضرائب اكثر، وانما توسيع قاعدة الضرائب، بمعنى زيادة ابواب مداخيلها.

امر اخر في التقرير، وهو الخارجية والامن فنأخذ مثلا القضية الاساسية، القضية الفلسطينية، وانا اطلب من براك ان نتحدث بصورة اخرى، ونقول انه فقط الدول تستطيع وقف ومنع الارهاب.

وسأقول له مثلا انه هو براك ضد الانسحاب الاحادي الجانب من لبنان لأنه بمفهومه يريد دولة وسلطة قوية تحل محل الجيش الاسرائيلي، وهناك لا توجد سلطة وانما "سَلَطَة" حكم. وهو يطالب بأن يكون لبنان دولة كما يجب لتحارب الارهاب، فاذا كان هذا صحيحا للبنان فلماذا لا يكون صحيحا للفلسطينيين؟ لماذا لا نطبق هذا المفهوم على الفلسطينيين. ولتكن لهم دولة ومن خلالها نوقف الارهاب. وهذا الكلام يجب ان يقال للجنرالات الذين يؤمنون بتلك المفاهيم.

"الاتحاد": ولكن هؤلاء الجنرالات ومن ضمنهم براك يستطيعون القول، بأنه حتى الان لا توجد دولة للفلسطينيين، لهذا لن نخرج من هناك؟

بن عامي: بالطبع، ولهذا انا اقول يجب ان يكون للفلسطينيين دولة تملك كل الوسائل والقدرة للسيطرة على الشعب . الباب الاخر هو مفهومنا للامن، ونحن نقول ان وزير الامن هو ليس وزير امن، لان الامن هو التعليم .. الامن هو المساواة في الفرص .. الامن هو في البنى التحتية، فوزير الامن يهتم بالقضايا العسكرية، ونحن بدورنا علينا ان نثقف الجمهور بأن القضايا الاخرى التي يتم اعتبارها كمصاريف زائدة وجانبية هي الامن.

تأمين فرص العمل لجميع المواطنين دون استثناء، وتأمين كافة الاحتياجات الاساسية للمواطنين وبشكل متساو هو الامن الحقيقي.

وانا اقول لبراك ان الخطر الامني الحقيقي على الاسرائيليين ليس الارهاب الفلسطيني وانما المجرمون اليهود الذين يعيشون هنا في البلاد، ففي اسرائيل يقتل سنويا اكثر من ٢٠٠ شخص في جرائم مختلفة، وفي الارهاب يموت ١٩ او ٢٠ شخصا. فأمام هذا الوضع اين يكمن الخط الحقيقي. ولهذا على براك لكي يكون رجل امن ان يحارب الجريمة ويحمي الانسان الاسرائيلي ويحمي املاكه وعلى براك ان يغير وجهة نظره في القضية الامنية، فنحن طوال الوقت عندما نتحدث عن الامن نتكلم عن الخارج، عن العرب، واليوم علينا ان ننظر اكثر للداخل وعلى براك ان يظهرحزما في محاربة الجريمة، خاصة في عهد السلام.

دائما كان الامن موجها ضد العرب، انا بطل لانني اقتل العرب واليوم يجب ان يثبت انه بطل لانه يحارب الجريمة.

اسرائيل اليوم تحمل اعلى نسب جريمة في العالم الغربي المتطور، وهذا يجري في الوقت الذي يقلبون دماغنا فيه وهم يراقبون نشيط "حماس" انتقل من مكان لاخر وعرفات لم يعتقله ولهذا اقول ان حزبا جديدا عليه ابداء توجهات جديدة.

"الاتحاد" : اذن تقول انه يجب التركيز اكثر على الامن الداخلي؟

بن عامي: بالطبع فالمنافسة مع نتنياهو يجب الا تكون حول من يقتل عربا اكثر.

وتقريرنا يشمل اقتراحات حول كيف نبني شرطة بصورة جديدة، وتعديل القوانين القائمة.

كذلك نحن نعد تقريرا حول شكل الحكم الجديد وابرز شيء فيه هو العودة الى الطريقة القديمة اي الغاء الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة، ثم نعمل

←

النائب شلومو بن عامي

نبذة شخصية

ولد في ١٩٤٣/٧/١٧ في المغرب، متزوج من "روت" وأب لثلاثة اولاد، ويسكن في كفارسابا، بروفيسور ومحاضر في التاريخ ويعمل مؤرخا.

انتخب للكنيست اول مرة في الدورة الحالية ضمن كتلة حزب العمل، وعمل في السابق مديرا لكلية التاريخ في جامعة تل ابيب، وسفيرا لاسرائيل في اسبانيا بين السنوات ١٩٨٧ و ١٩٩١.

نشر حتى الان ثمانية كتب حول تاريخ اسبانيا، ونشر هذا الاسبوع كتابه التاسع حول الاوضاع السياسية في اسرائيل.

على إصلاح نقاط الضعف في الطريقة القديمة، ولكن اهم شيء الغاء الانتخاب المباشر.

"الاتحاد": الا تعتقد ان لديكم مشكلة في اقناع عدد من قادة الحزب وخاصة براك في مسألة الغاء الانتخاب المباشر؟

بن عامي: سنعمل على اقناعهم والقرار مرتبط بهم، براك اعلن تأييده ثم تراجع قليلا من خلال تصريحه بأنه يوافق على ذلك ولكن في الانتخابات التي تلي القادمة.

"الاتحاد": المشكلة في هذه القضية ان عددا من قادة الحزب ربطوا موقفهم من الانتخاب المباشر بحسب موقعهم وموقفهم الآني، وهناك من تقلب اكثر من مرة في هذا المجال، مثلا النائب يوسي بيلين الذي عارض في البداية بشدة القانون، ولكن بعد اغتيال رابين وتعيين بيرس رئيسا للحكومة، صمت وتراجع وبعد الانتخابات بدأ معركة جديدة، وكذلك الامر لدى (شمعون بيرس، وغيرهما .

بن عامي: هذا صحيح ولكني انا ضد، وانا ايضا لا اتفهم هذه التقلبات.

*** الأمن كان دائما موجها ضد العرب .. انا بطل لأنني اقتل العرب، اليوم يجب ان يكون البطل من يحارب الجريمة.**

"الاتحاد": هل هناك توصيات اكثر وضوحا على الصعيد السياسي؟

بن عامي: نحن بصدد الانتهاء من بلورة، البرنامج السياسي والذي يتعلق بالقضايا العالقة والمفاوضات، وفي مطلع الاسبوع عقدنا جلسة للجنة المختصة ولكن حتى الان لم ننه البحث، بشكل عام هنا اسس قائمة في برنامج حزب العمل، ولن يجري عليها تغيير، كذلك هناك قضايا لا اعرف اذا كنا سنكتب كل شيء، فمثلا حكومة رابين كانت عازمة

*** الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة يساهم في انحسار قوة الحزبين الكبيرين.**

على اعادة الجولان، ولا استطيع القول ان هذا هو برنامج حزب العمل، ولكن عمليا هذا ما كان.

"الاتحاد": حزب العمل ينتمي الى الحركة الاشتراكية الدمقراطية العالمية، هل تعتقد انه ما زالت علاقة بين الحزب وهذه الحركة، فنحن نرى عندما يكون حزب العمل في الحكم خاصة الفترة الاخيرة السابقة يتصرف كحزب رأسمالي ولا يعطي عناية اكثر للشرائح الفقيرة، كما هو مفترض كحزب اشتراكي، حتى ان هذه الشرائح لا ترى بحزب العمل عنوانا ..

بن عامي: انت صادق وانا ازيدك.

"الاتحاد": كيف تفسر هذه الظاهرة؟

بن عامي: انا اعتقد ان حزب العمل هو حزب الشرائح الوسطى والوسطى العليا.

"الاتحاد": ولا ننسى ان اسمه "حزب عمل".

بن عامي: طبعا هناك تناقض وشيء مستحيل، ونحن لم نمثل جيدا الشرائح الفقيرة، حتى الجماهير العربية مرتبطة بنا على اساس سياسي، اكثر من الرابط الاجتماعي، ومن الصعب الاستمرار في هذا، وعلينا تصحيح اسس الروابط مع الشرائح الفقيرة والعرب.

لقد اوجدنا العلاقة مع العرب بسبب القضية الفلسطينية، ولكن هذا غير صحيح يجب ان نقيم علاقة وروابط على اساس رؤية اجتماعية جديدة تتجاوب مع المطالب الاساسية للشرائح الفقيرة والعرب، وعلى الحزب ان يغير شكل تنظيمه بحيث يفسح المجال لتمثيل الشرائح الفقيرة في هيئات الحزب.

على الحزب ان يجدد ويطور معاركه الاجتماعية على سبيل المثال مسألة المساكن الشعبية، والتعليم المجاني منذ جيل الطفولة المبكرة وحتى الجامعات، وانا شخصيا بادرت الى قانون كهذا واقول لك بصدق انني اقف امام معارضات مختلفة، وخاصة من بعض نواب الليكود، الذين يقولون ان قانون التعليم المجاني في الجامعات سيفيد العرب، ويجب منحه فقط لليهود بحسب الخدمة في الجيش، وحزب العمل يجب ان يخوض هذه المعارك في النهاية.

كذلك على الحزب ان يخوض معركته على الصعيد الاقتصادي بصورة اخرى، وبمفاهيم اخرى تضمن انتعاشا اقتصاديا وتأمين فرص عمل للجميع. فمثلا الحكومة الجديدة تقرر ان هدف الحد الاقصى للتضخم المالي هو ٣ - ٤٪ وتحديد هدف كهذا تدفع ثمنه الشرائح الفقيرة، وعمليا نسبة التضخم التي تلائم ظروف اسرائيل هي ما بين ٧ - ٩٪.

"الاتحاد": وهذا هو الواقع الفعلي.

بن عامي: صحيح ولكن تحديد الهدف مسبقا يلزم الحكومة باجراء تقليصات تضرب بالاساس الشرائح الفقيرة والمتوسطة، على الحكومة برئاسة حزب العمل، ان تتوقف عن التكلم باسم المدير العام لشركة كور، وشركات كبرى اخرى؟

"الاتحاد": لقد ذكرت العرب، وان التقرير حولهم لم ينته بعد، ولكن هل توجد استنتاجات اولية؟

بن عامي: بشكل اساسي اقول ان هناك ثلاثة امور اساسية يجب العمل بها في هذا المجال، اولا: الاستمرار في النهج الذي اتبعته حكومة رابين السابقة بشأن تطور الوسط العربي، وزيادة التوظيفات المالية، ولكن يجب تحديد موعد زمني حتى ينتهي هذا، لان تحديد هدف بدون جدول زمني يعني مماطلات. ثانيا: توظيف جهود واموال كافية لتطوير جهاز التعليم العربي. ثالثا: قضية العمل فبعد التعليم هناك من يحمل شهادته ولا يجد عملا، وفي الوضع الحالي هناك حواجز امام العرب، الشركات والمؤسسات الحكومية مغلقة في وجه العرب. يستعملون الدوافع الامنية بشكل مبالغ فيه، ويجب الكف عن استغلال التفسيرات الامنية، خاصة وان الظروف تغيرت، والتجارب اثبتت عدم مصداقية هذه الحجج، ولهذا لا نرى اندماج العرب في الحياة الاقتصادية.

في الجهاز الصحي نرى اندماجا جيدا للعرب، فلماذا لا ينطبق هذا على مختلف القطاعات الاقتصادية والرسمية؟!

امر آخر ارى انه الى حد ما يجب ان تكون ادارة ذاتية (حكم ذاتي) في مجال التعليم للوسط العربي، وانا في هذا المجال اسأل: المواطنون العرب هم مواطنون كسائر المواطنين، وبرأيي لا اقل اخلاصا من بقية المواطنين، فلماذا يحظى المتدينون المتعصبون (الحريديم) بادرة ذاتية في التعليم، وانا اوافق على هذا، للعرب لا توجد ادارة ذاتية، بمعنى اخر اقول للعرب ابنوا الجهاز التعليمي كما ترون مناسبا وهكذا للحريديم، وتبقى هناك روابط متفق عليها مثل التعليم حول دولة اسرائيل ومواضيع اخرى مشتركة لكل القطاعات لنجد مستقبلا لغة مشتركة بين ابنائنا.

"الاتحاد": تطرح من جديد في هذه الايام فكرة الخدمة الوطنية للعرب، فما

[redacted]

هو رأيك في هذا المجال؟

بن عامي: انا اؤيد قانون خدمة وطنية عامة للجميع، لكن للعرب يجب ان يسبقها اولا برنامج واضح ومثبت فعليا لتحقيق المساواة للوسط العربي، وانا لا اوافق ان يأتي شاب لتأدية الخدمة الوطنية وبيته غير مرتبط بشبكة المجاري، او لا يوجد طريق معبد يصل الى بيته ...الخ.

ومن لا يحظى بشروط حياتية متساوية لا يستطيع ان يقدم كمن يقدم ذلك الذي ينعم بظروف افضل منه، ولا ارى حقا اخلاقيا في هذه الظروف ان اطلب من العرب ان يأدوا هذه الخدمة.

اذا اعدت الحكومة خطة واضحة لتحقيق المساواة التامة للعرب، محددة بجدول زمني ينتهي مثلا بعد عشر سنوات، حينها استطيع ان اتوجه للعرب وادعوهم لتأدية الخدمة تدريجيا مع تطبيق تلك الخطة.

"الاتحاد": احدى المشاكل الجدية التي تواجه حزب "العمل" هي التباعد الحاصل بينه وبين اوساط المتدينين خاصة المتشددين (الحريديم)، فهل لديكم خطة لكسر الحواجز مع هذا الوسط؟

بن عامي: المشكلة الاكبر هي ان المجتمع الاسرائيلي ينقسم الى قطاعات، وهذه الظاهرة تتعمق، خاصة بسبب تعامل بعض الاوساط السياسية معها، لانها مستفيدة من تقسيم المجتمع.

بالنسبة للحريديم هناك قضايا من الممكن دراستها في اطار العلاقة معها، ومن قضية التجنيد العسكري لطلاب المدارس الدينية، وهناك من يبادر لسن قانون لهذا الامر، وانا شخصيا ضد القانون وضد التجنيد الاجباري، لانني اؤيد حق الانسان في رفض التجنيد من منطلقات ضميرية او عقائدية.

*** اؤيد رفض التجنيد من منطلقات ضميرية وعقائدية.**

الوضع القائم اليوم ان ٣٠ - ٤٠٪ من الشباب اليهودي لا يخدمون في الجيش لاسباب عديدة، وقسم كبير من اولئك الذين يتوجهون للمدارس الدينية، يذهبون الى هناك لكي يتخلصوا من التجنيد الاجباري، واذا الغي التجنيد الاجباري فمن الممكن ان يتوجه هذا الشاب الى سوق العمل بدل المدارس الدينية.

الحرب العصرية اليوم لا تعتمد على اعداد الجنود وانما على العقل والاليات المتطورة.

وفي هذا المجال ايضا انا ضد ان نبقي اعتبار التجند للجيش هو الرمز للوطنية الاسرائيلية.

"الاتحاد": لقد ذكرت ان احد التقارير يتعلق بالبنية التنظيمية للحزب فالى ماذا توصلتم؟

بن عامي: انا اقول انه يجب تغيير كل البنية التنظيمية القائمة، واقامة هيئات وطواقم ذات مضمون، وتعالج العديد من قطاعات المجتمع، هذه الهيئات تبحث وتجتمع وتتخذ قرارات بحسب اختصاصاتها.

ومركز الحزب يجتمع ثلاث مرات سنويا، وتركيبة المركز يجب ان تتغير.

ويجب تقسيم الحزب الى قطاعات مثل قطاع شباب وبلدات تطوير وعرب ومتدينين ونقابات ... الخ.

كذلك تكون الفروع والمناطق، هي ملتقى لهذه القطاعات، وعدم الارتكاز في توزيعة الحزب ومؤيديه على مناطق سكنية وانما على توزيعة شرائح وقطاعات.

"الاتحاد": الحرب الداخلية بين قادة حزب العمل المستمر منذ عامين ونصف العام بدون توقف؟

بن عامي: نحن بحاجة ماسة للامرين النزاعات الداخلية، يجب ان تتوقف حتى تكون القيادة متراصة اكثر. ويجب حل الكثير من المشاكل مثل بيرس وغيره، ونحن نعلم ان جمهور المصوتين عادة يعاقب الاحزاب.

"الاتحاد": كيف تفسر انه في الوقت الذي تنهمك فيه انت مع مجموعة من قادة الحزب في هذا العمل، يقرر رئيس

*** الخدمة الوطنية للعرب مشروطة ببرنامج واضح ومحدد لتحقيق المساواة وفق جدول زمني معلن سلفا.**

الحزب ايهود براك ببساطة شراء او استيراد ثلاثة خبراء اعلام من الولايات المتحدة ليقدموا له المشورة في معركته الانتخابية؟

بن عامي: انا لا احب هذا .. ماذا اقول لك!

"الاتحاد": هل هو بحاجة الى هؤلاء.

بن عامي: لا اعتقد لا يوجد احد في الخارج يعرف اكثر منا عن اوضاعنا.

"الاتحاد": كيف تقيم الساحة الحزبية في هذه الايام؟

بن عامي: صورة الساحة السياسية تتضح اكثر في ما يجري حول الحكومة وسعي نتنياهو لانقاذ حكومته وتقلبات دافيد ليفي.

والاخطر ان من اجل المصالح الحزبية والائتلافية فان نتنياهو يتلاعب باتفاقيات مصيرية للدولة، فهو يوقع "واي بلانتيشن" ثم يجمد الاتفاق، وكل هذا لينقذ ائتلافه ... وهذا وضع خطير يجب ان يتوقف من خلال انتخابات مبكرة.

"الاتحاد": هل تعتقد ان الحزبين الكبيرين يواجهان خطر التقلص .

بن عامي: بالطبع والخلاص من هذا الخطر يكمن في الغاء قانون الانتخاب المباشر.

"الاتحاد": وهناك مبادرة من الحزبين الكبيرين لرفع نسبة الحسم، فهل هذا صحيح دمقراطيا؟

بن عامي: انا ضد رفع نسبة الحسم، ويمكن انا من اجل جعل الانتخابات نصفها مباشرة، ونصفها على اساس منطقي.

"الاتحاد": ولكن حتى هذه الطريقة تمس بالاحزاب الصغيرة التي تمثل قطاعات، مثل العرب..

بن عامي: بالعكس فالعرب يتركزون في مناطق محددة وهذه المناطق تتحول الى مناطق انتخابية، الذي ستتضرر من هذه الطريقة هي احزاب اليمين الصغيرة مثل موليدت التي تجمع فتات الاصوات من كل انحاء البلاد لتوصل نائبين للكنيست.

حــــول الـــعــــالـم عــبـر 47 محطة

فقط في تيـــڤـــيـل وچڤانيم

حملة الاعياد

كانون اول ... كانون ثاني ... شباط

فقط 99

والان بمناسبة اطلالة شهر رمضان الكريم وعيد الـفـطر السعيد وبمـناسبة اعـيـاد المـيلاد وراس الـسـنـة. تيـڤـيل وتيـڤـيل چـڤـانيم يـعـرضون عـليكـم حـمـلـة الاعـيـاد.

ارتـبـطوا خـلال شـهر كانـون اول ولمـدة لا تـقل عـن ثـلاث اشـهر بـسـعر خـاص ش ح فـقـط (لـكـل شـهـر)

ملاحظة هامة :

كما عودناكم في كـل سـنـة . قنال السعودية سـيـبـث خـلال شـهـر رمـضـان المـبـارك

كل عام وانتم بخير



تيڤيل چڤانيم

خدمة الزبائن تيـڤـيل : ٠٦-٦٤٥٨٢٢٨ / تيـڤـيل چـڤـانيم: ٠٤-٨٨٠٦٢٢٨

من حضارات العالم

التراث العربي عبر افضل محطات التلفزيون العربية في العالم



طلّعني درجة درجة وسقف الدار انهار!!

سكان درج البستان في حيفا .. لن يسكتوا هذه المرة * لن نكون سجناء بيوتنا في الشتاء * لن ننتظر حتى ينهار علينا السقف * لن ندع الافاعي والجرذان والصراصير تداهمنا بعد اليوم * البلدية بدأت تتجاوب مع "الاتحاد"

تقرير وتصوير: ميسون اسدي

الآراء المسبقة التي اعتدنا سماعها عن الاحياء الفقيرة والمهملة، العربية واليهودية، بأن ساكنيها يعانون من الفقر الاجتماعي ايضا والجنوح وما الى ذلك .. هذه الاراء لا تنطبق على شارع درج البستان في حيفا، فالوضع الاجتماعي والثقافي هناك جيد، لكن الامر حسب ادعاء بعض السكان، بأن هناك تخطيطا مسبقا لاسقاط سكان هذا الشارع الى الحضيض، حتى يتنازلوا عن حقوقهم، وباعتراف رئيس بلدية حيفا متسناع، في احد الاجتماعات، بأن العرب في حيفا عانوا من الاجحاف والاضطهاد على مدى (٥٠) عاما، ومن غير الممكن اصلاح كل هذا في (٥) سنوات!

الاطفال يحركون الجدران!

البيوت في حي درج البستان قديمة جدا، منذ عهد الانتداب وحتى منذ عهد الاتراك، معظمها انتقل الى ساكنيها بالوراثة، وعدد العائلات التي تسكن فيها (٢٢) عائلة عربية فقط، فالسكان اليهود رحلوا عن الحي بسبب الوضع المزري ...مؤخرا توجه السيد ارنست خوري الى اعضاء الجبهة في البلدية، اسكندر عمل وايمن عودة، للمساعدة في حل مشاكل الحي، خاصة بعد سقوط سقف غرفة نوم والدته نتيجة اهمال شركة عميدار.

توجهت الى عائلة خوري، وبمجرد دخولي الى البيت شعرت كم هي قوية رائحة الرطوبة، وبشكل لا يحتمل .. وخلال حديثي مع ارنست خوري، قال: "نسكن في هذا البيت منذ (٤٠) عاما، والدي ارسنلد خوري جاء من كفر برعم، وسكن في البيت الذي كان قديما في حينه، واليوم اشعر بأن الجدران تتزحزح من مكانها والشقوق تزحف من الجدران الى السقف من كل زاوية، وافراد العائلة يعانون من امراض مزمنة بسبب الرطوبة العالية، فأخي واختي مصابان بالازمة . . ورغم اني اقوم بترميم البيت كل سنة، خاصة انني اعمل في هذا المجال، لكن دون جدوى، ولم نكن نتوقع ابدا ان يسقط سقف الغرفة، فلحسن الحظ لم يتواجد اثناء سقوط السقف احد في البيت وايضا من حسن حظ جيراننا في الطابق الاعلى الذين لم يتواجدوا على ارضية بيتهم اثناء ذلك.

في هذه الاثناء تدخلت والدة ارنست، وقالت بغضب: جارتنا من الناحية الاخرى يهودية، المياه دخلت الى بيتها بفعل الامطار، وخلال وقت قصير قامت "عميدار" باخراج المياه، لكن لو سقطت البيوت فوق رؤوسنا .. "بنشف ريقنا حتى يتدخلوا".

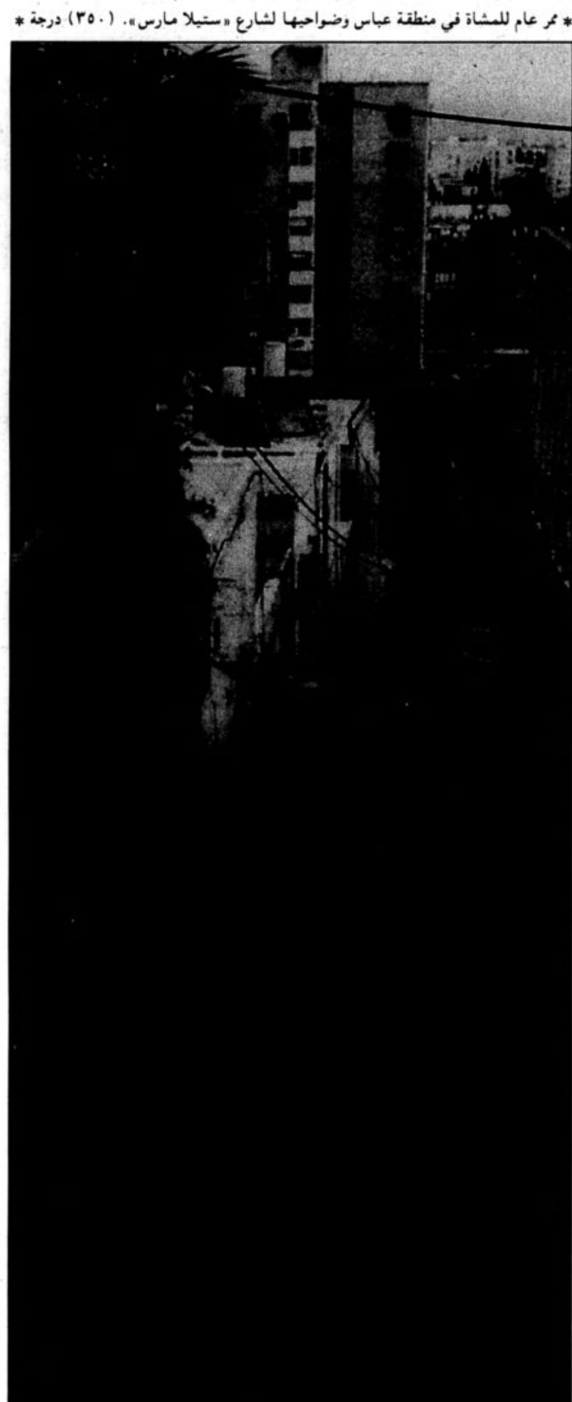
، ويضيف ارنست: "لن تصدقي ما سأروي لك، قبل فترة شاهدت اطفال الحي يلعبون في الحديقة التي بجانب بيتي، بقرب جدار آيل للسقوط، كانوا يحركون الجدار يمينا وشمالا، خفت كثيرا، فقمت على الفور بهدم الجدار وصب ارضية الحديقة بالباطون حتى امنع الخطر عن الاولاد.

◄

"تعالي وانظري بنفسك الى الشقوق في الجدران" - قال ارنست واخذني لانظر عبر خزانة الملابس - الجدران بحاجة الى ترميمات اساسية، ودعم قوي لتبقى ثابتة .. قبل فترة استدعينا مهندس "عميدار"، فقال: لا توجد مشكلة، نثبت ونقصر! وانا اقول ان الجدران بحاجة الى اكثر من ذلك، فانا افهم بالمهنة واعرف ماذا يجب فعله.

ويضيف ارنست: الحي يصنف في منطقة "ب" بالنسبة للارنونا، اي الثاني بعد الاحياء الغنية، وتصل ضريبة الارنونا سنويا الى (٣٥٠٠) شاقل، ولا توجد صناديق للقمامة بجانب البيوت، ومن يريد رمي النفايات عليه نزول جميع الدرجات وعددها (٣٥٠) درجة، وهناك الكثير من المسنين الذين لا يستطيعون ذلك، لذلك يرمون النفايات بجانب البيوت.

* ممر عام للمشاة في منطقة عباس وضواحيها لشارع «ستيلا مارس». (٣٥٠) درجة *



وعندما حضر عمال عميدار لازالة اكوام الزبالة، هربوا على الفور بعد خروج افعى كبيرة من الاكوام..!

جرذان بالكيلو!

عندما سمعت السيدة منيرة عودة، بأن الصحافة وصلت الى الحي، جاءت مهرولة، لتحدثنا عن مشكلتها، فقالت: اصلي من قرية دير حنا، اسكن هنا منذ ٢٦ عاما، ودار عمي (اهل زوجي) سكنوا هنا طوال الوقت .. اقسى مشكلة نعاني منها في الحي، هي الجرذان الكبيرة، التي تسرح وتمرح بحرية، فالبيوت التي سقطت تحولت الى خرابات (٧ خرابات)، واصبحت مأوى لهذه الجرذان والصراصير والافاعي، وجميعها تهاجم بيوتنا، التي لم تعد آمنة .. وعندما اقول جرذان كبيرة، اقصد ضخمة (٤-٥ كيلو غرام)! واذا حصل واستطعنا طردها من البيوت فلن ينجو منها الاطفال الذين يلعبون على الدرج وبين المنازل، وفضلا عن الخوف والاشمئزاز فانهم يتعرضون للاخطار الصحية.

هذه المرة ستكون الاخيرة

ابو خليل سمعان، معروف بالحي، طلائعي ومبدع في امور الترميمات، وتصليح ما امكن تصليحه لمساعدة اهل الحي، يقول: منذ عشرات السنين ونحن نكتب الرسائل، ونجمع التواقيع على العرائض، للفت انتباه البلدية، لكن الحلول دائما كانت مجرد مسكنات للاوجاع وليست جذرية .. وهذه المرة ستكون الاخيرة، لاننا لن نتراجع ولن نسكت على حقنا وحق اطفالنا في حياة افضل بكثير.

بالمناسبة - يضيف ابو خليل - الحي بحاجة الى ٣ اعمدة كهرباء، فالاضاءة غير كافية، ولدينا العديد من المسنين الذين يعانون من هذا الامر.

ويلفت ابو خليل نظرنا، الا انه في مدخل الشارع، من جهة شارع "هيروك" توجد ساحة كبيرة ارضها من التراب، ولعدم وجود صناديق للقمامة في المنطقة، يضطر سكان شارع عباس المطلين على الساحة لرمي اكياس الزبالة المربوطة الي هذه الساحة، لتصبح مشكلة صحية اخرى تضاف الى مشاكل الحي، الى جانب الغبار الذي يتطاير من الساحة، ليصل الى البيوت في درج البستان.

مراقبة كل من يدخل الحمام!

معظم مواطني الدولة ينتظرون هطول المطر، ويستقبلونه بسرور، لكن الوضع يختلف في درج البستان، فالجميع ينتظره برعب .. تقول السيدة صبحية بشية، وهي ام لـ (٤) اولاد: اسكن في الطابق العلوي لعائلة خوري، اي ان ارضية بيتي هي السقف الذي سقط في غرفة النوم عندهم .. جاءنا مهندس "عميدار" ومهندس البلدية، وبعد اطلاعهما على الوضع، حذرانا من دخول غرفة النوم والمرحاض والحمام، حتى لا يسقط احد الى الطابق السفلي .. كيف يمكن ان نمارس حياتنا الطبيعية دون الدخول الى المرحاض او الحمام؟!

لقد اصبحت حياتنا كالجحيم، فكل من يريد دخول الحمام او المرحاض يجب على الاخر مراقبته، حتى اصبح زوجي ينام في غرفة الصالون لمراقبة الاولاد، اذا فكر احدهم بدخول المرحاض ليلا ...!!

وتضيف صبحية: الخطر الحقيقي يداهمنا مع قدوم كل شتاء، فبمجرد هطول الامطار، نبدأ بترقب الدلف، ولا يتأخر، فيصبح البيت كالمزراب في جميع الزوايا .. كل اولادي يعانون من التهابات رئوية مزمنة .. مهندس البلدية طلب منا مغادرة البيت، لكن زوجي لا يستطيع دفع (٥٠٠) دولار اجرة بيت في الشهر، خاصة اننا تكلفنا الكثير من الاموال في الترميمات على مر السنين.

سجناء داخل بيوتنا!

مراقبة المياه الغزيرة التي تنزل على درج البستان تبعث الفرحة لجمالها، لكن هذه "الشلالات" عبارة عن مصدر ازعاج وبؤس لسكان الحي، نعود الى ارنست خوري، فيعلق:

في هذا الشارع لا توجد مصارف للمياه، وعندما تهطل الامطار نسجن داخل بيوتنا حتى يتوقف السيلان، واحيانا يطول الامر، فانا على سبيل المثال حتى اصل الشارع العام، علي نزول (٢٤٠) درجة، وهي ملساء تؤدي لانزلاق "اتخن شاب" فالامر غير مقتصر على الاولاد والمسنين والنساء!

ادارة البلدية بدأت بالتجاوب مع "الاتحاد"

بعد سماع هذه الشهادات وهذه الاوصاف الصعبة، توجهت برسالة مفصلة عن وضع الحي، الى الناطق باسم البلدية روني غروسمان، فقام غروسمان بتوجيهي الى مدير دائرة التنظيف غيدي بولونيتشك، الذي وعد بزيارة الحي .. وفي اليوم التالي قام غيدي بمرافقتي للحي، فقام بمعاينة الامور ميدانيا، وعد باحضار تراكتوز وشاحنات لجمع القمامة، وايجاد حل لادخال حاويات القمامة الى الحي .. ولا يمر يوم الا يكون عمال البلدية يزيلون اكوام القمامة ووضع لافتات تمنع رمي النفايات وتنظيف الحشائش من على جنبات الدرج.

من جانبها، قالت الناطقة باسم "عميدار"، راحل فريمور، ان عائلة خوري رفضت تنفيذ الاصلاحات التي عرضناها عليها بعد معاينة مهندسنا ومهندس البلدية للموضوع.

اما مهندس البلدية، فما زال يفحص الموضوع رغم الاتصالات العديدة والكتابة خطيا له، ولغاية الان لم يبعث بأي جواب خطي لاي من الذين توجهوا اليه.

كتلة الجبهة في البلدية ستتابع معالجة الامر

قال رئيس كتلة الجبهة في بلدية حيفا، المربي اسكندر عمل انه سيتابع معالجة الامر من خلال مؤسسات البلدية ومع رئيس البلدية، واضاف بأنه قد باشر بحث الامر في لجان وهيئات البلدية وانه يولي هذا الحي وسكانه اهمية خاصة لما يعانون من مشاكل مزمنة وانه متفائل بحلها بشكل يرضي سكان الحي.


* آرنست خوري *


* منيرة عودة *


* صبحية بشية *


* غيدي بولونيتشك *

سهيل قبلان

الدعارة!!



* للدعارة مجموعة معان، فهي الخبث والفسق والفساد. وهي سوء الخلق. وتدعّر الوجه، يعني انه تبقع بقعا سمجة. والدعارة هي الفجور. والدعارة عدة انواع، اجتماعية وسياسية، وكل نوع أقسى من الآخر وأخطر منه. ورغم وضع اقدامنا على عتبة القرن الحادي والعشرين، ورغم غزو الفضاء وانشطار الذرة، لا تزال بعض المجتمعات تخصص نساء للدعارة وبيعهن في المزاد العلني بمبلغ لا يتجاوز المائتي دولار للمرأة الواحدة!! كما يحدث في الهند!! ولكن هل تخلو دولة في العالم من ممارسة "قيم" الدعارة؟ وهل يمكن القضاء على الدعارة في ظل ممارسة الدعارة السياسية؟!

وصادف امس الخميس، مرور الذكرى الـ (٥٠) لاعلان وثيقة حقوق الانسان، التي وقعتها اسرائيل ايضا. فهل تحترم اسرائيل توقيعها وبنود الوثيقة؟ وأليست تلك الخروقات الاسرائيلية، المتجسدة بدوس حقوق الانسان العربي بالذات، وانتهاج سياسة تمييز عنصري ومصادرة الارض وهدم البيوت بمثابة بقع سمجة وملوثة في وجه السياسة الاسرائيلية؟ وفي صالح من ممارسة تلك الدعارة الموبوءة والخطيرة؟

وعلى صعيد سياسي، يتميز نهج الحكومة بشكل عام، ورئيسها بشكل خاص، بالخبث والخداع والأحابيل، في محاولة لاطالة عمر الحكومة. ومن اشكال الدعارة السياسية التي يمارسها نتنياهو، عمل كل شيء، شخصيا وبواسطة وزرائه، لعرقلة زيارة كلينتون الى غزة. فالقيام بالزيارة، وحضور الجلسة التي سيصادق فيها على رسالة عرفات الى كلينتون والغاء بنود الميثاق التي تدعو لابادة اسرائيل، بمثابة تصديق على تعمق الواقعية الفلسطينية، وتعمق الواقعية الفلسطينية معناه سحب الحجة من حكومة اسرائيل وتجريدها من ذرائع، تتستر بها وخلفها، للتهرب من تطبيق التزامات واستحقاقات، تتضمنها اتفاقات السلام؛ لذلك سعت وتسعى عدة اوساط اسرائيلية لافشال الزيارة، وهي بذلك تقدم الدليل على تلوثها بالدعارة السياسية! ولم يقتصر الامر على ذلك، ففي الاجتماعات مع قيادة نضال الطلاب الجامعيين، مارس نتنياهو الدعارة التي لا تشرف صاحبها. وعمل جاهدا من خلال ذلك لكسر الاضراب وتمييع النضال. وفي اللقاءات مع دافيد ليفي، لضمه الى الحكومة أبى نتنياهو الا ان يكشف عن وجهه الحقيقي.

وأما ان يسلك الرجل الأول في الدولة، بحكم موقعه ومسؤوليته في اتخاذ قرارات مصيرية، مسلكا لا يليق بانسان في موقع المسؤولية، ويتجسد ذلك بالكذب الواضح، فهذا بمثابة دعارة سياسية قذرة ولا تحتمل. وقد أكد نتنياهو للمستوطنين القيام بممارسات وأمور تتناقض وتتنافى كليا مع ما أكده للنائب دراوشة!! وما أكده لحزب "المفدال" غير ما أكده لحزب "شاس"!! والدعارة خطيرة في كل الحالات، وكثرة ممارستها يفقس جراثيم وفيروسات الايدز، ومع الزمن تفتك بالجسد وتميته!! ولا يقل خطورة وأذى، انتشار الايدز السياسي وما يترتب عنه من اخطار على حياة المواطنين دون استثناء، والايدز السياسي، يجر في النهاية الحروب والدمار.

ويشكل الواقع الذي يعكس ازمة الحكومة، البرهان القاطع على مدى اخطار ممارسة الدعارة السياسية دون وازع او رادع! وحكومة تحترم نفسها، كانت تستخلص العبر لوحدها وتستقيل حفاظا على ماء الوجه، ان وجد على الأقل، ويبدو انه مفقود مع انحباس الامطار!! فالبطالة تتسع يوميا مع ما يتمخض عن ذلك من مآس وقطع ارزاق وتوفر امكانيات الجنوح والسرقات!! العنف ينتشر ويتفشى، كالوباء، التمييز العنصري في التطبيق، الرشاوى الحزبية تقدم بسخاء، التلاعب بمصائر الناس والمقامرة بحياتهم ومصائر شعوب المنطقة.

والسؤال الذي يطرح نفسه: الى متى ستستمر حكومة اسرائيل بذلك؟ وما هو الثمن الذي قد ندفعه مقابل تطبيق نهج الدعارة؟ ولعل اخطر ما يفرزه نهج الدعارة، غياب وانعدام الأمن والأمان والسلام.

والسؤال المطروح، طالما ان العديد من الوزراء واعضاء الكنيست يعرفون ان نهج الدعارة هو الممارس مع ما يترتب عنه من موبقات ولوثات وافرازات سيئة، لماذا لا يتحركون لتقديم الدواء والعلاج لذلك؟ ثم هل يملكون العلاج أصلا، واذا كانوا يملكونه حقا، هل هم على استعداد لتقديمه؟

نعتقد ان المطلوب فورا للقضاء على الدعارة السياسية، هو الايمان والتمسك بنهج المحبة، نهج الحياة، نهج الاحترام والتقدير للانسان، مهما كان لونه وكانت لغته. والمطلوب فورا، هو التعامل باحترام متبادل مع الشريك الفلسطيني وتعميق الثقة، وأولى خطوات تعميق الثقة القضاء كليا على مفاهيم ونهج وسلوكيات الدعارة السياسية، الغاء الخبث والنوايا السيئة.

فل وفلفل **يوسف فرح**

قبل ان ينأى ابو زيد

لن اشارك في استقبال كلينتون لسببين:

اولهما، غير وجيه، وهو عدم تسلم الراتب.

ثانيهما: انشغالي بمرآة السيارة الامامية الداخلية، التي راحت تهوي من مكانها لدى اقل هزة، ولم تنفع معها كل انواع الصمغ، التي لم يصنع اي منها قطعا في اي بلد عربي!

وبرغم حفظي للطريق غيبا، فانني لا آمن العواقب، وحتى لو امنت وقوع حادثة، فلن انجو من لصوص الشوارع، الذين همهم ترصد السائقين وتحرير المخالفات لهم، حتى من قبل ان يرتكبوا المخالفة! فهل يبغي الشريكان بيل وبيبي حل صراع قرن كامل بدون مرآة داخلية لديهما. ومن يضمن الا يأتي المولود ضريرا؟!

ولكنني اترك القضايا الكبيرة للكبار، وانشغل باستقبال ضيف لم ادعه، لكنه هبط علي لينعش ذاكرتي ساعة زمنية، كما يهبط الطل على اكمام الزهر.

والضيف شيوعي قديم، تلخص جلستك معه في جملة: ان تكون شيوعيا اصيلا يعني ان تكون مثل ابي زيد.

وابو زيد هذا يفاجئك بلا سابق انذار وبلا ترتيب موعد. ولماذا الرسميات الشكلية البروتوكولية؟ وما الفرق بين ان تهبط طائرة الرئاسة الامريكية في مطار غزة، كما تقتضي اصول الضيافة والزيارات، وبين ان تهبط على بعد عشرات الامتار كما يطالب سخفاء السياسة الاسرائيلية، مخافة ان يكون ذلك "الهبوط" بمثابة اعتراف بالدولة الفلسطينية!!

ابو زيد عنده ما يقوله، ويجب على الاخرين ان يسمعوه، وما شأنه هو بقلة الوقت التي يشكو منها كل العاملين، حتى لو كان بعضهم مثل ام العروس!

وما شأنه ان بقي لديك وقت تأكل فيه، ام بقيت على "ريق بطنك" لحين عودتك الى البيت في المساء!

وابو زيد من العناصر القليلة التي ما زالت تحتفظ بنقائها الشيوعي، ومبدئيتها الراسخة، فهو لا يستوعب كيف ينحرف البعض عن هذه المبادئ، ولا يستوعب كيف يمكن ان يكون الانسان، اي انسان عنصريا! الا يكفي انتماؤه الى قومية ما حتى يحب ابناء جلدته!! بل لماذا لا يكون انتماؤه الى الاسرة الانسانية هو الدافع وراء تسامحه وحبه لهذه الاسرة!! له رأي في كل شيء. رأي في الحزب، ورأي في الدين، ورأي في شهاب الدين، رأي في الانتخابات، ورأي في المستقبل. وهو لا يفهم لماذا يجب على الشيوعي ان يتغير بمجرد ان تغييرا حدث في آخر الدنيا. امن اجلهم كنا شيوعيين!! وهل المبادئ الشيوعية لم تعد تناسب عصرنا، عصر الديناصورات البشرية الفتاكة! هل مضت العدالة والمساواة الى غير رجعة!!

والحرقة التي يتحدث بها هذا الجالس امامك على غير ميعاد، تفتح عينيك على ماض كان فيه الحزب حزبا، كانت له نظريته التي يؤمن بها ويسعى الى تطبيقها، وكانت عنده كوادر ضربت المثل والقدوة في الاستقامة والنزاهة وصدق الكفاح.

اذن لماذا تغيرنا؟

بل اساسا لماذا لم نستفد من عهد انفتاحنا على اشتراكية غيرنا؟ وماذا كنا ننتظر لنقيم معهدا ندرس وندرس (بشدة وبدونها) فيه مبادئ الماركسية. ونزرع هذا الفكر في الرؤوس، بحيث تتحول الى مسامير بلا طبعة، كلما دققت عليها لاخراجها، انغرست عميقا.

كان الشيوعيون قلائل، ولكنهم كانوا يستقطبون حول مبادئهم ومواقفهم عمال شعبنا ومثقفيه وفلاحيه، متدينين وغير متدينين، مؤيدين علنيين، او مؤيدين، متسترين حرصا على لقمة العيش.

لماذا الغينا المركزية الدمقراطية مثلا؟ الكي نفسح مجالا امام المزاجات الانتهازية الفردية، تطفو على السطح، او تظل "صخرة مدفونة" تهدد "السكة" بالكسر!!

الا يتحول الحزب بغير مركزية الى طائر لا يمكنه جناحاه من الوصول الى كفر ياسيف او شعب او عرابة او ... للبت في اوضاعها بقرارات حزبية ملزمة! ان حزبا بلا قرارات ملزمة اسد بدون مخالب، وعرضة للتفتت والزوال.

ثم، ماله نظام الخلايا اذا كان مبنيا على الانضباط والتضحية والوعي!! أبغير نظام الخلايا تقوم الاحزاب!!

كانت معاشات نوابنا في الكنيست تدخل صندوق الحزب، والحزب يقوم بدوره بدفع رواتبهم كمحترفين، شأنهم شأن محترفي الحزب. الا يشكل ذلك مدعاة للاحترام واعلاء شأن الحزب في اعين الناس!! فما بالنا نتخلى عن هذا التقليد اليوم، وقد اتسعت المواقع التي يمكن للشيوعيين ان يشغلوها في السلطات المحلية والهستدروت!! الا يتحول المركز في ظل هذا الوضع الى هدف مادي مغر، يطمع فيه الكثيرون، فتزداد الصراعات و.. الانشقاقات.

والتحالفات؟!

اليست سياسة التحالفات، بل تشكيل الجبهة اساسا، سببا في التراجع وتمييع الخارطة السياسية؟! السنا كما قال لي صديق: انتم - الشيوعيين - ربيتم افاعي. فعندما كبرت "ونضج" سمها، افرغته فيكم!! هو ذكر اسماء لتلك الافاعي، انا اعرفها! وابو زيد يعرفها وانتم تعرفونها.

وابو زيد في النهاية متشائم، وهو عازم اذا ظلت الدنيا هكذا، ان يغادرها! يشتري له قطيع ماشية وينعزل في قفر ناء.. فعشرة اولئك خير من عشرة غيرهم.

ودعني وانصرف معتذرا، وظلت كلماته تختمر، حتى كان هذا المقال، واعتقد ان حرقة ابي زيد، وربما حرقة كثيرين مثله، يجب ان تشكل حافزا لقيادة الحزب، من اجل اعادة النظر في ذاته، واستخلاص النتائج، لئلا يلحق بأبي زيد آباء كثيرون!!

فنحن بحاجة الى كل المرايا .. الخارجية والداخلية.

محمود ابو شنب

على كف .. نتنياهو .. !

لنبدأ من بعد البداية..

منذ بدء الاستيطان، بعد حرب حزيران ١٩٦٧، وطغيان الانتشاء المذهل، ترسخ في اذهان الغالبية الساحقة من الاسرائيليين، والمهووسين منهم بشكل خاص ان جزءا اساسيا من "ارض اسرائيل" قد اصبح بأيديهم الى ابد الآبدين .. فالقوة في ايديهم، والسياسة في ايديهم وامريكا في ايديهم ...

وكانت الانتفاضة فانصدموا .. ثم كان مؤتمر مدريد ففكروا، ثم كان اوسلو، فطارت النشوة المذهلة، عندما ووجهوا بغزة واريحا وتبعها قسم من الخليل وانفرط عقد المسبحة، رغم تبدل الحكومة بغيرها .. فكيف ذلك ..؟!

القوة، كل القوة بأيديهم، والسياسة بأيديهم، وامريكا، اكثر من اي وقت مضى، في ايديهم .. ومع ذلك ينسحبون ومع ذلك يتراجعون ويلكون ذيلهم وينقلعون من "ارض الآباء والاجداد!!" فكيف ذلك ..؟!

انه امر اكبر من ان تتسع له العقلية الفاشية المصفحة بالفولاذ حتى لا يتسرب الى رأسها الا كل باطل يلبسونه التاريخ والتراث وشقفة من "الكوشان الرباني" المختوم بالصهيونية والذي منح اله العالمين به الارض وما عليها ومن عليها لنتنياهو واتباعه.

هذه الحكومة ليست فقط عمياء صماء متبلدة. لا ترى، ولا تريد ان ترى، انه رغم امتلاكها للقوة ورغم امتلاكها لامريكا، والتي بواسطتهما (القوة وامريكا) تريد ان تفرض "حق القوة" متجاهلة "قوة الحق" التي يمتلكها الفلسطينيون، ويسعون الى تثبيتها بقوة المنطق، فاذا لم يفد، فبقوة الحجر.

هذه الحكومة انقلبت الى نكتة مضحكة في نظر حكومات العالم، بل في نظر شعبها، وحتى في نظر اعضائها انفسهم وبلغ الضحك من النكتة ذروته يوم الاثنين الماضي، لولا انه كان بالنسبة لنتنياهو "ضحك كالبكا"، لأنه اجتهد ليكون غير الضحك. فقد تحرى منذ الصباح، زيارة ما يطلقون عليه "مدينة داود" في القدس، وهناك ردد مقولته المحببة "صخرة وجود الشعب اليهودي"، واطلق التصريحات عن قرب "البناء اليهودي" في القدس الشرقية.

وقد استهدف من هذا التزلف، اجتذاب قوى اليمين في الحكومة التي يرئسها، للتصويت الى جانب بقاء هذه الحكومة شهورا اخرى. ولكنه تبين لدهشته ان حجاب "مدينة داود" وشعوذة "صخرة الوجود" ورقية "البناء اليهودي في القدس الشرقية لم "تقطع" بغلاة اليمين، لأن هذا اليمين، ويمين اليمين أقسموا اليمين بألا يصدقوا نتنياهو.

واقترب موعد التصويت، واصبح السكين على مفصل هذه الحكومة التي تترنح، وبقاء نتنياهو منوط ببقاء الحكومة... فاستل آخر سهم في جعبته، وأوعز الى شارون الموجود في الولايات المتحدة ان يعلن بأن اسرائيل لن تطبق اتفاقية "واي ريفر" لأن...!! ولكن وزراء نتنياهو وجماعة "ارض اسرائيل" يعرفون ألاعيب نتنياهو، فلم يقتنعوا وطلبوا منه، للإبقاء على دعمهم، ان يعلن عن ضم اجزاء من المناطق المحتلة الى اسرائيل.

وهذا أمر فوق طاقة ألاعيب نتنياهو، خصوصا ورئيس الولايات المتحدة، كلينتون، على وشك ان يصعد سلم الطائرة في طريقه الى اسرائيل، ثم الى غزة من أجل تطبيق شروط أصرت عليها حكومة نتنياهو، ومن ضمنها الغاء بنود في الميثاق الفلسطيني التي تدعو الى ابادة اسرائيل.. وحاول نتنياهو الاستعاضة عن حكاية الضم العويصة، بالاصرار على وقف تنفيذ الاتفاق في واي بلانتيشن، لإرضاء التوسعيين في حكومته الرشيدة!!

لا ينبغي ان يتوهم أحد بأن نتنياهو قد اوقف تطبيق الاتفاق المذكور فقط لارضاء التوسعيين، فالحقيقة غير ذلك تماما، ذلك ان نتنياهو نفسه قد وقع الاتفاق مرغما عن ارادته وخلافا لرغبته، وهو نفسه يريد القضاء على الاتفاق من أساسه، والدليل، انه بدأ بخرقه منذ اللحظة التي عاد فيها من واشنطن، ووزير خارجيته، حرض المستوطنين، وهم ليسوا بحاجة الى تحريض، فهم محرضون "خلقة"، لاحتلال التلال والهضاب والارض الفلسطينية القريبة من مستوطناتهم.

جراء هذه "الدربكة" في الحكومة، التي استؤنفت في الكنيست يوم الاثنين الماضي، يكون رئيس اميركي، ولأول مرة في اسرائيل، ضيفا غير مرغوب فيه، يتحفظ من زيارته غالبية وزراء الحكومة، ولم يتردد بعضهم من التصريح طالبا من كلينتون ان يؤجل زيارته.

لقد فطن هؤلاء، لدى ملاحظتهم مظاهر الزينة في غزة استقبالا لكلينتون، بأن هذه الزيارة من رئيس اكبر واقوى دولة في العالم، واكبر دولة صديقة وحليفة لاسرائيل، قد تفسر بأنها اعتراف بالدولة الفلسطينية، التي قال عرفات في الولايات المتحدة انه سيعلن عن قيامها في أيار المقبل.

من هذا المنطلق وغيره، اصبحت هذه الزيارة غير مرغوب فيها، خصوصا، والتوسعيون يخشون ان يقوم كلينتون بالضغط على نتنياهو لتطبيق اتفاق "الواي"، واطلاق سراح السجناء الأمنيين الفلسطينيين.

الذريعة التي يتوكأ عليها نتيناهو الآن، ان الفلسطينيين يقومون بأعمال "شغب!!" خارقين الاتفاق، وان عليهم ان.. وان.. الخ من الأوامر، وانه لمن اسخف السخف ان يتوهم نتنياهو بأنه سيجعل من السلطة الفلسطينية عبارة عن ممثل لاسرائيل لدى الفلسطينيين، وليست ممثلة لشعبها لدى اسرائيل، وهذا أمر لم يفهمه نتنياهو، بأن الفلسطينيين لم يعاودوا انتفاضتهم، التي لم تنفجر بعد بكامل طاقتها، فقط، بسبب عدم اطلاق اسرائيل للسجناء الامنيين في سجونها، انما لادراكهم ايضا بأن هذا السلام لم يؤمن لهم حريتهم واقامة دولتهم، وان نتنياهو وحكومته ومستوطنيه يريدون ابتلاع ٦٠٪ من الارض الفلسطينية وتجذير المستوطنات وتجزيء ما يبقى من الارض الى جيوب تفصلها عن بعضها البعض الشوارع الالتفافية الكثيرة.

الفلسطينيون اذن يثورون لسجنائهم، لحريتهم، لدولتهم، لأرضهم المنهوبة والتي غب النهب، فثاروا يحملون سلاح قوة الحق الغلابة.

رئيس الحكومة لا يجد الوقت لمعالجة الاقتصاد المتدهور وربما لا يعرف ان البطالة تتصاعد بأرقام مذهلة، وقد يكون سمع فقط عن ان الآتي اخطر لأن النمو الاقتصادي لا يبشر بخير بفضل سياسته، ووقت رئيس الحكومة كله محجوز وموقوف فقط على كيفية بقائه رئيسا. ولا يبدو انه يعارض الآن، كما فعل سابقا، تشكيل حكومة "وحدة قومية" مع حزب العمل، ولكن المعارضة الآن تأتي من الطرف الآخر، الذي كان يلهث في السابق لتشكيل مثل هذه الحكومة، ولكنه بعد تحلل وتفكك الحكومة الراهنة، التي اصبحت ايامها معدودة، فان أحدا لا يريد ان يركب سفينة مثقوبة موشكة على الغرق المؤكد.

هذه الحكومة اصبحت الآن تقف على كف... نتنياهو!

د. احمد سعد

في الذكرى الحادية عشرة للانتفاضة الفلسطينية المباركة:

ما بين البسمة والكشرة

يجب التخلص من حكومة الكوارث



صادفت قبل يومين، في التاسع من كانون الاول، الذكرى الحادية عشرة لانطلاقة الانتفاضة الشعبية الفلسطينية المباركة. وتأتي هذه المناسبة في ظروف تمتزج من خلالها البسمة بالكشرة.

فالانتفاضة كانت القابلة لتحويل الحلم الفلسطيني المخضب بأغلى التضحيات من الدماء الزكية للشهداء والجرحى ومآسي الثكالى والمشوهين المهمورة على دروب الكفاح من اجل التحرر واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، لتحويله الى بداية تجسيم الواقع على الارض الفلسطينية. فلا أحد يستطيع انكار حقيقة ان دولة فلسطينية تتبلور على الطريق وسلطة وطنية فلسطينية يعترف بشرعيتها من قبل الأسرة الدولية وحتى من قبل الاحتلال الاسرائيلي والرئيس ياسر عرفات يستقبل بالمحافل الدولية كرئيس دولة يرفع عاليا علم الدولة الفلسطينية العتيدة، واقع لا يستطيع حتى رئيس الولايات المتحدة الامريكية، بيل كلينتون، الحليف الاستراتيجي لاسرائيل ان يتجاهله، وسيحل ضيفا على ارض السيادة الفلسطينية في غزة هاشم ولقاء الرئيس عرفات والسلطة الفلسطينية لقاء الرئيس للرئيس والسلطة للسلطة.

ان بسمة التفاؤل بهذه الانجازات التي مهرها الشعب الفلسطيني بأغلى التضحيات على دروب الكفاح والمآسي لا تعمي البصر والبصيرة عن حقيقة ان الطريق لا تزال طويلة لتحويل البسمة الى ضحكة من القلب فرحا بانهاء الاحتلال الاسرائيلي من جميع المناطق الفلسطينية المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧ واقامة الدولة المستقلة ذات السيادة السياسية والاقليمية وعاصمتها القدس الشرقية، فلا يمكن ان ترتسم البسمة الحقيقية وتنطلق مراسيم الفرح في وقت لا يزال السجناء من مقاومي الاحتلال، ابناء الانتفاضة، يقبعون داخل سجون الاحتلال الاسرائيلي، وفي وقت يواصل فيه الاحتلال تدنيس الارض الفلسطينية بمواصلة وتوسيع الاستيطان الكولونيالي.

وتأتي الذكرى السنوية للانتفاضة هذا العام في وضع قد يؤدي الى انطلاقة انتفاضة جديدة جراء السياسة الاستفزازية العربيدة التي تنتهجها حكومة نتنياهو، فالاستهتار السافر لحكومة نتنياهو بما تم التوصل اليه في واي بلانتيشن قد الهب الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة وفي مناطق السلطة الفلسطينية غضبا واصرارا على مواجهة العربدة والبلطجة الاسرائيلية.

فلجوء حكومة نتنياهو الى اطلاق سراح السجناء الجنائيين من سارقي السيارات وغيرهم بدلا من السجناء الامنيين وفقا لاتفاق واي، والاصرار على عدم اطلاق سراح الاسرى والسجناء السياسيين تحت يافطة "ان ايديهم ملطخة بالدماء"، هي بمثابة وسيلة لوقف اتفاق واي ووقف عجلة أي تقدم في العملية السياسية، واستفزاز صارخ للشعب الفلسطيني. ولهذا، ليس وليد صدفة ان يهب الشعب العربي الفلسطيني في القدس ورام الله وطولكرم وغزة وجنين وفي كل مكان مطلقا صرخته تضامنا مع السجناء السياسيين ومطالبا باطلاق سراحهم، لأنه لا سلام ولا استقرار دون اطلاق سراح من كانوا الذخيرة التي زودت بناء قواعد الانطلاق في العملية السياسية. فالاستهتار الاسرائيلي في موضوع اسرى الحرية وتصعيد عمليات الاستيطان الكولونيالي أديا الى تصعيد حدة التوتر ولجوء اذرع الاحتلال الى العدوان الهمجي على التظاهرات السلمية المطالبة باطلاق سراح السجناء السياسيين وايقاع العشرات من الضحايا الجرحى.

وفي هذا السياق فانه من الاهمية بمكان تصعيد الكفاح لاطلاق سراح السجناء الامنيين من ابناء الجماهير العربية في اسرائيل، الذين تحتم العملية السياسية اطلاق سراحهم.

وما نود تأكيده ان لجوء حكومة نتنياهو الى انتهاج هذا الموقف الرفضي في قضية اطلاق سراح سجناء الحرية واطلاق سوائب الاستيطان لنهب مزيد من الاراضي الفلسطينية يستهدف دفع الفلسطينيين والسلطة الوطنية الفلسطينية الى ان يبادروا لتحقيق هدف نتنياهو بتجميد اتفاق واي من جهتهم.

وخلال الايام الاخيرة، تسربت الى وسائل الاعلام الوعود التي قطعها نتنياهو للمفدال وغيرهم من غلاة التطرف اليميني ومضمونها تجميد اتفاق واي وعدم تنفيذ المرحلة الثانية من الانسحاب.

ونحن على ثقة بأن احابيل نتنياهو قد تؤدي الى كوارث جديدة ولكنها لن تستطيع دفن الحتمية التاريخية بانهاء أجل الاحتلال الاسرائيلي واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية في حدود ٤ حزيران ١٩٦٧. ونأمل ان تؤدي ازمة الحكومة والتناقضات الصارخة بين مركباتها من جهة وتصعيد كفاح القوى المحبة للسلام داخل اسرائيل، وقوى المعارضة في الكنيست وخارجها في الشارع الجماهيري الراكد للاسف، الى تقريب أجل اسقاط حكومة الكوارث اليمينية.

سلمان ناطور

حقوق الانسان! اي انسان؟



القرار الذي سيرضي الشعب الفلسطيني وجميع المدافعين عن حقوق الانسان في العالم وسيشكل سابقة تاريخية هو ان يعلن عن اليوم العالمي لحقوق الانسان عيدا فلسطينيا يحتفل به في كل عام، يوم عطلة رسمية وفعاليات على كافة المستويات وفي جميع المواقع. فهل ننتظر؟

* في هذه الايام يحتفل المتنورون في العالم بمرور خمسين عاما على وضع الميثاق العالمي لحقوق الانسان، والذي من شأنه ان يضمن الحقوق الاولية للانسان في كافة المجتمعات لكونه انسانا. ولكن من يتابع ما يحدث للانسان في السنوات الخمسين الاخيرة وفي كل بقعة على الكرة الارضية لا يستطيع الا ان يتعامل بامتعاض شديد ازاء ما يرى ويسمع، ولن يكبت مشاعر السخط والاستنكار التي تنفجر في ذاته اذا كانت مسألة حقوق الانسان تعنيه وتشغل باله.

واضحة جدا بنود هذا الميثاق وهي لا تحتاج الى جهد خاص لفهمها وتفسيرها وتبدأ بأحد المبادئ التي صيغت منذ بدأ الانسان الاول بادراك معنى انسانيته وعندما بدأت تتبلور المجتمعات البشرية في صيغة انظمة تنظم شكل علاقته بالاخرين، هذا المبدأ الاولي ينص على ان "جميع الناس ولدوا احرارا ومتساوين في قيمتهم وحقوقهم، ووهبوا الادراك والضمير ولذا فعلى كل منهم ان يعامل الاخر بروح الاخوة.

لم ينتظر العالم البشري مفكري القرن العشرين لوضع هذه الصيغة اذ نجد مشابهات لها في العديد من النصوص القديمة الدينية منها والفلسفية وهي تثبت حقيقة تاريخية اكيدة ان الانسان في مسيرة تحضره الطويلة ادرك تماما ان شرط الحضارة هو ضمان الحريات الاساس للفرد ثم للجماعات، وهو الشرط ايضا لانتصار الانسان، ليس على الانسان بل على القوى التي تشكل خطرا على وجوده، بما في ذلك قوى الطبيعة.

ميثاق حقوق الانسان هو نتاج التجربة البشرية في بناء الكيان البشري الافضل على مر العصور، وهو لم يأت فقط من النظر الى الجرائم التي يرتكبها الغير، اي من وجهة نظر الضحية بل من وجهة النظر الى جرائم يرتكبها المنتمون الى فئات تنتهك حقوق الانسان، وهذا هو مصدر قوتها واخلاقيتها. في انتهاكات حقوق الانسان ليس هناك مجالات لحسابات الربح والخسارة، لان نتائجها هي خسارة حتى للذين يرتكبونها، فمسألة حقوق الانسان هي بالاساس مسألة اخلاقية قبل ان تكون اجتماعية او سياسية، ولانها كذلك فان اي مساس بها يعني بالدرجة الاولى ضرب قيم اخلاقية وانسانية هي لجميع الناس، ويكفي للتدليل على ذلك الاحتلالات المختلفة عبر التاريخ، فما من احتلال (هو بحد ذاته انتهاك فظ لابسط الحقوق) الا وانتهى بتهشيم اخلاقيات الذين وقعوا تحت الاحتلال والذين مارسوا هذا الاحتلال.

ميثاق حقوق الانسان ليس قانونا، ولا يحدد عقوبات لمن يخالفه ولذلك فان تطبيقه ليس قسريا وانما هو ارادي يترك لكل مجتمع حرية وضعه في دساتير وقوانين تعاقب المخالفين، وهو مصدر الهام للفرد والجماعة لتعميق الحريات في المجتمعات البشرية على كافة انظمتها، وبالرغم من اهمية هذه الوثيقة فان من يلوح بها ويعمل على نشرها هي منظمات حقوق الانسان غير الحكومية والتي تتعرض في كثير من الدول الى محاولات قمع وضرب ومحاصرة، ولا تعمل معظم الانظمة في العالم على نشرها مع انها يجب ان تكون المادة التربوية الاساس في مناهج التعليم. وفي العاشر من كانون الاول، اليوم العالمي لحقوق الانسان تقتصر الفعاليات على مجموعات صغيرة، لم تعلن اي دولة، حتى الان، عن هذا اليوم كيوم عيد، انه لا يقل اهمية عن عيد العمال العالمي وعن الاعياد الوطنية كالاستقلال ولا الاعياد الدينية والطائفية، لماذا؟ لان مسألة حقوق الانسان تعني ضمان حقوق الفرد، الانسان كانسان، وبالرغم مما قطعته المجتمعات المتطورة من مسافة لتوسيع رقعة الحرية المتاحة للفرد الا ان منطق السلطة القمعي ما زال هو المتحكم حتى في الانظمة التي تتغنى بالحرية والدمقراطية.

المجتمع الفلسطيني يبني ذاته في ظروف غير طبيعية، والشعب الفلسطيني هو من اكثر الشعوب التي عانت وما زالت من انتهاكات ابسط حقوقه، ولذلك واستعدادا لاقامة دولته المستقلة عليه حتى في الظرف اللاطبيعي ان يجعل قضية صيانة حقوق الانسان امرا طبيعيا، وفي كافة انحاء الوطن الفلسطيني هناك منظمات تعمل من اجل هذا الهدف وهي تقدم خدمة كبيرة لشعبها، انها هي التي تعده للحرية والاستقلال بادراكها ان الانسان هو القادر على بناء مجتمع سليم، وتتوفر للسلطة الوطنية امكانات عظيمة لتعميق هذا النهج باحترام عمل هذه المنظمات لكن ايضا بالتبني الاصيل لميثاق حقوق الانسان.

في مطلع الاسبوع المقبل ستتوجه كل انظار العالم الى غزة في اثناء زيارة الرئيس كلينتون وسيعقد اجتماع خاص لكافة القيادات الفلسطينية لاتخاذ قرار قد يرضي الولايات المتحدة، ولكن القرار الذي سيرضي الشعب الفلسطيني وجميع المدافعين عن حقوق الانسان في العالم وسيشكل سابقة تاريخية هو ان يعلن عن اليوم العالمي لحقوق الانسان عيدا فلسطينيا يحتفل به في كل عام، يوم عطلة رسمية وفعاليات على كافة المستويات وفي جميع المواقع. فهل ننتظر؟

زكريا محمد

اكتب لأن اليد لا تدري

لِمَ اكتب؟
اكتبُ، احيانا، لانني لا ادري ما الذي سأفعله بيديّ بين وجبة طعام وأخرى.
واكتب، احيانا اخرى، لأن عليّ ان افعل ذلك، مثلما افعل كل يوم عند حلق ذقني.
وأكتب لأن اليأس يأكلني، فأقرر ان اطعمه الكلمات بدل ان يأكل لحمي.
اكتب لكي اخلص مما في فمي من كلمات، وكل كلمة نواة مرة.
اكتب لكي اوسخ بياض الاوراق الذي لا يحتمل.
اكتب لكي اؤكد عزلتي لا انتمائي.
اكتب لكي احمي نفسي في بلد لا حماية فيه لأحد.
اكتب لكي اهدد نفسي، في بلد لا يهدد فيه احد ذاته.
اكتب لكي اكسر قوس ظهري.
اكتب لكي يكرهني اخي الذي في المرآة.
اكتب كي اتكرر في المرايا.
اكتب كي اطحن هواء وكي اسمع جعجعة الطحن.
اكتب كي يسمع ذكرُ النّحل كلماتي.
اكتب كي اتمضمض بالكلمات مزيجًا بكتيريًا النوم في فمي.
اكتب كي اريكم كم كان "سريري ضيقا ورحلتي مرهقة"
اكتب كي اخفي عنكم كم كان سريري ضيّقا.
اكتب كي لا اسمع نبتة "خيار الحمير" وهي ترمي ببذورها عاليا نحو السماء فيشوّش سقوطها ذهني.
اكتب كي لا اولد مرة اخرى، لان العتمة كثيفة.
اكتب لأنني معلق مثل شاة من عرقوبي.
اكتبُ
لأن اليد عمياء ولا تدري.

(رام الله)

بعد كل مقال سيكون الكلام ناقصا ..

رمزي حكيم



* شاء الزميل انطوان شلحت، دون ان يعلم، ان يجعلني اعود الى الكتابة الاسبوعية في "الاتحاد"، ضمن هذه الزاوية التي ابدأ بها اليوم، بعد احد عشر عاما، بالتمام والكمال، من انتمائي الصحفي الى الجريدة.

كان ذلك يوم التاسع من كانون اول عام (١٩٨٧). دخلت للمرة الاولى الى دار "الاتحاد" لاعمل فيها محررا لعدة سنوات. ولا اعرف أية صدفة هذه، وانا بطبيعتي اخاف من مثل هذه الصدف، التي جعلت الزميل انطوان شلحت يلح علي ويعيد الالحاح مرة بعد مرة ومنذ اكثر من شهر، بأن التزم اسبوعيا بالكتابة الى الجريدة.

كنت، في كل مرة يتصل بها معي، اجيب بأنني سأبدأ من الاسبوع القادم. لكن، في الحقيقة، كنت احاول ان اعد بالموعود لاتهرب من المكتوب، وكلي ثقة بأنه سيفقد الامل ويتركني وشأني، لأنني بصراحة اؤمن بأن الكتابة ليست التزاما اسبوعيا بقدر ما هي فعل داخلي وصراع مع الذات يتفجر، عندما يحين تفجره، على شكل مقال.

ليست المشكلة في الكتابة بحد ذاتها، انما في الالتزام الشخصي للكاتب بانتاج ما يعتقد بأنه جدير بالقراءة وباحترام عقول الناس.

الكتابة، عندي، موقف ومسؤولية، يختلط فيها الغضب بالقلق والعبث، ويختلط فيها الاحتجاج والاشتعال بالتساؤل والتأمل والتألم والتشكك. وبعد كل مقال يكون الكلام ناقصا.

ان اكتب، فهذه مهنتي لسوء طالعي. لكن السؤال بعد كل مقال هو: اي جديد اتيت به؟ وهل ما كتبته يستحق النشر ام لا؟ واذا كنت مترددا في الاجابة اضع المقال جانبا وامتنع عن النشر.

اقول هذا الكلام في ظروف الغزارة الاعلامية الاستهلاكية التي لا تقول شيئا، وتهدف الى تهميش الذات الفردية والجماعية العربية وتزييف الهوية الثقافية والوطنية والسياسية. مجتمعنا اليوم، يعاني من "التعطيش الاعلامي" المقصود. والمستقبل المنظور، على الاقل، سيكون من هذه الناحية اكثر اشكالية وصعوبة.

عندي الكثير مما اقوله. وسأقوله عندما يحين وقته، لكن هناك وسائل اعلام عربية، مقروءة ومسموعة، باتت مخترقة من قبل السلطة وعكاكيز السلطة واجهزتها المخابراتية.

يريدون لمجتمعنا ان يعيش في فراغ ثقافي وان تكون "صفحة الوفيات" الغذاء اليومي الروحي، اما "صفحة التسالي" فهي "للتحلاية"، فتكون النتيجة غربة الانسان العربي في وطنه وبين اهله، ليشكل بعد ذلك مادة خام تخترقها مفاهيم وقيم التخلف والتعصب والتخوين والتكفير والاستنفار الدائم على بعضنا البعض وضد بعضنا البعض.

سأكتب، في هذه الزاوية، على طريقتي لاهرب من ذاتي الى ذاتي. لكنني لن اغفر لانطوان شلحت "فعلته" هذه!



حملة كل كانون
كأسان هديه

حملة أوسم بمناسبة شهر رمضان المبارك والاعياد المجيدة

اشترِ ٤ منتوجات من شوربة أوسم



واحصل على ملعقتين فاخرتين

الهدية: اطلبها من البائع

BBDO/גיתם

شوربة أوسم م م م... خصوصاً في الاعياد

كل عام وانتم بخير

إنه طيب إنه



تشمل الحملة الشوربات الاتية فقط:
"بايت حام"، شوربة ٤٠٠ غرام
شوربة ١ كغم

الحملة سارية المفعول حتى ٩٩/١/٣١ او حتى نفاد المخزون

«وثائق» من تلك الأيام

«انتفاضة» في ادراك وابداع المثقفين الاسرائيليين

❊ «ثورة شعبية»، «نزاع بين مجتمعين»، «ثورة شعب يكافح من أجل حريته»، «الدولة الفلسطينية هي سنّة الحياة» - هذه بعض التعابير التي، من خلالها، ادلى كتّاب ومثقفون اسرائيليون بآرائهم في الانتفاضة الفلسطينية منذ تفجرها قبل أحد عشر عاما وبموازاة ديمومتها لعام واحد متكامل من أعوامها الكثيرة ❊

❊ مرّت، هذا الاسبوع، الذكرى الحادية عشرة للانتفاضة الفلسطينية الكبرى. وقد تركت في حينه بصمات تحويلية عميقة على الشعب العربي الفلسطيني وعلى منطقة الشرق الأوسط كافة. كما أنها تركت مثل هذه البصمات على المجتمع الاسرائيلي. ولعل الجانب الأكثر لفتا للنظر، في هذه البصمات الاخيرة، يكمن في كونها عمقت الاتجاه المتعاظم نحو الاستئناف على التصوّر الذاتي الصهيوني، والذي بدأ يشتد عوده امام أنظار الجميع بعد العدوان الاسرائيلي على لبنان (١٩٨٢).

كيف تجلت النصوص الاسرائيلية التي جاءت عاكسة لهذا الاستئناف؟ وما هي الرسالة المبثوثة عبر هذه النصوص تحت «التأثير الساخن» لوقائع الانتفاضة في عامها الأول؟- هذا ما توضحه المقالة التالية، التي تحاول ان تسبر غور ردود الفعل المكتوبة، من طرف مثقفين ومبدعين اسرائيليين، من بين ما يمكن ان نعتبره سيلا غزيرا من «وثائق» ادبية في تلك الايام، التي مهما تباعد عنا فانها لا تزال باقية فينا.

(المحرر)

❊ انطوان شلحت ❊

❊ ديمومة الانتفاضة الفلسطينية الشعبية العارمة، بداية منذ تفجرها في ٧ كانون الأول ١٩٨٧ وحتى انقضاء عامها الأول، دفعت أعدادا لا بأس بها من المثقفين الاسرائيليين، وبالاخص المبدعين منهم، الى تطوير الرؤية النظرية المستبصرة والى الوعي الكلي بالحقائق الموضوعية، التي ترجع مصداقيتها الاساس الى كونها قائمة فعلا في الواقع.

وكانت الترجمة الوضعية لهذه العملية السياقية اداك أبعاد القضية الفلسطينية، او القضية القومية للشعب العربي الفلسطيني. وطبيعة الاحتلال الاسرائيلي (منذ عدوان حزيران ١٩٦٧) بشكل أشد وضوحا من أي وقت مضى.

واذا كان العدوان الاسرائيلي على الشعبين اللبناني والفلسطيني في لبنان، في العام ١٩٨٢، قد أحدث اختراقا ملموسا ومتزايدا في صفوف المثقفين والمبدعين الاسرائيليين، الذين كانت السياسة الاسرائيلية الرسمية ازاء القضية الفلسطينية تحظى، حتى ذلك التاريخ، بتحيز وتأييد كبيرين من جانب غالبيتهم العظمى، فانه بنتيجة الانتفاضة اتخذت تلك التأثيرات وللمرة الاولى طابعا عميقا وضع مسألة «الدور الجاهز» الذي توخت الحركة الصهيونية منذ تأسيسها ان تنيطه بجمهرة المبدعين (دورٌ الذي يدق لها الطبول) في الميزان.

واذا ما وضعنا هذه التأثيرات قيد نظرنا فانه يمكننا القول بثقة ان قطاعا واسعا من المبدعين الاسرائيليين يقف الان بين حقبتين من أدب، الفيصل بينهما هو ما يقدمه هذا القطاع من طرائق جديدة في التفكير والمحاججة والتقبل يحاول بها الخروج على واقع ثقافي - اعلامي كان يقتات على الحواء والاستناد الى الثوابت والمسلمات الرسمية مع وجود بعض الاستثناءات التي، على ندرتها، كان تأثيرها في واقع شعبي محاصر بتلك الثوابت والمسلمات يوازي خدش صخرة صماء.

غير ان اهتمام هذا القطاع الواسع من المثقفين والمبدعين الاسرائيليين بنشر صوته المبشر بتفكير جديد انصب، أكثر ما انصب، على المقابلة والمقالة الصحفية السيارة او العمود الصحفي. وهو في طقس اجتهاده هذا انما يعبر عن نزعة يدرك فيها سطوة الصحافة أو الخطاب المقروء على حياة المواطن الاسرائيلي. وفي هذا الجانب تتحدد ملامح «النشاط الادبي» - اذا جاز التعبير لعدد من المبدعين الاسرائيليين بمقدار الفضاء المتاح لتحرك رياح التفكير الاعلامي الاسرائيلي الجديد والمفاهيم والآراء النقدية الوافدة.

وما ينبغي الانتباه اليه ان محاولات كتابة اعمال أدبية اسرائيلية بوحي الانتفاضة وحركتها تكاد تكون معدومة حتى الفترة المتزامنة مع انتهاء عامها الأول، سوى من خلال بعض النماذج الشعرية وليس في هذه الحقيقة ما ينتقص من موقف المبدعين الاسرائيليين. فان تحويل الموقف الموضوعي - العقلاني من الواقع الى موقف جماعي مكثف في مؤلف ادبي او فني يبقى قضية من أعقد القضايا.

اما التصوير الفكري للانتفاضة، من جانب هؤلاء المبدعين فانه كان محصورا في شكل يمكن أن نطلق عليه صفة «التملك العملي».

ويثير هذا التصوير قضيتين هما بمثابة المفتاح لفهم الرسالة التي يراد ايصالها الى العقل الاسرائيلي، والقضيتان تكمل احداهما الاخرى:-

- الاولى: كتابات هؤلاء المثقفين والمبدعين تتجاوز - كما سنثبت ذلك لاحقا - رؤية الانتفاضة كمشهد باعث على الحماس والتعاطف والانفعال الآني وتراها حركة ديناميكية ذات أساس وعمق تاريخي - اجتماعي ومستقبل يمكن ان يغير وجه المنطقة كلها.

الثانية: لأنها كذلك أصبحت تلك الكتابات «وثائق ساخنة» تقف بنفسها على خط النار وتناضل بنفسها وبحق ذاتها، ونتيجة لذلك تصبح موضوعا للمناقشة وللوقفة العقلية التحليلية.

سنحاول، لكي نمسك بزمام موضوعنا، ان نتتبع منهج هؤلاء المبدعين في ميدان تقييم المواقف.

يلاحظ، بداية، ان المبدعين الاسرائيليين يوظفون منهجهم في متابعة الانتفاضة من اجل غاية يهدفون منها الى التعرض، فكريا، للمعتقدات والمسلّمات التي كانت سائدة في أنماط التفكير الاسرائيلي والى إحداث خلخلة في البنيان الاساسي للفكر السياسي السائد.

واذا كان الجميع، ساسة ومبدعين، يجمعون على ان الانتفاضة اخذت اسرائيل على حين غرة وزلزلتها أكثر من أي «حدث عسكري» سابق فذلك لانها وضعتها، وجها لوجه، امام الواقع الفلسطيني الذي كان المسؤولون الاسرائيليون يتهربون من مواجهته بل يعملون على ازالته وتبديده.

يقول الباحث الفلسطيني داود تلحمي: «اذا كانت حرب ١٩٨٢ قد أظهرت للاسرائيليين شجاعة الفلسطينيين في لبنان وصمودهم الكبير في مواجهة جيش يفوق قدراتهم الذاتية عددا وعدة وخبرة فهي لم تطرح عليهم مشكلة الفلسطينيين في الخارج.

وهي مشكلة رأت اسرائيل في النهاية انها غير معنية بها الا بمقدار ما يقوم هؤلاء الفلسطينيون بازعاجها مباشرة. وأمام الرأي العام العالمي كان بامكان اسرائيل ان تقول ان الفلسطينيين في لبنان هم في بلد ليس لهم وان تضيف ايضا، لصب الزيت على النار، بأنهم أحد اسباب مشكلة لبنان وحربها الاهلية بل هم سببها الرئيسي او حتى الوحيد. وانتهت مغامرة اسرائيل اللبنانية (ومعها انتهت مرحلة التدخل الاسرائيلي الواسع المباشر) باظهار كون المشكلة اللبنانية مشكلة لبنانية أولا ومشكلة شبكة واسعة من التدخلات والتأثيرات والصراعات الاقليمية والدولية التي تستند الى المشكلة الداخلية وتستغلها او تستفيد منها»(١)

اما الانتفاضة الفلسطينية الكبرى فهي، برأي البروفيسور أفيشاي مرغليت، نزاع «بين مجتمعين على قطعة الارض ذاتها وعلى الشرعية» (٢).

ويضيف موضحا:

«منذ عام ١٩٦٧ عاد الصراع ليكون مباشرة بيننا وبين الفلسطينيين .. وهو صراع مختلف تماما عن صراعنا مع الدول العربية. فهذا الصراع الاخير كان، في صلبه صراع مصالح شأنه شأن أي صراع بين دولتين وليس بين مجتمعات» (٣).

يمكن القول، وعبر السياق التاريخي - السياسي للقضية الفلسطينية، ان مرغليت يقر بكون الانتفاضة قد أظهرت للرأي العام الاسرائيلي، كما للرأي العام العالمي كونها انتفاضة شعب على أرضه، شعب حرم من حقوقه السياسية والمدنية واحتلت ارضه وجرت عليها محاولات لدوس كرامته ومنع عنه الحق المعترف به لشعوب العالم - حق تقرير المصير.

وبالنسبة لاسرائيليين آخرين من الذين حلموا باحتلال «متنور» و«أبدي» للضفة الغربية وقطاع غزة، فقد اكتشفوا بنتيجة الانتفاضة ثمن استمرار هذا الاحتلال اسرائيليا من مختلف النواحي وخصوصا الاجتماعية منها. وأدرك بعضهم ان هذا الثمن سيزداد بهاظة

مع مرور الوقت مع تجذر تطور الروح الكفاحية لدى المواطنين الفلسطينيين.

ولهذا كان التفكير الجديد لدى هذا البعض خروجا على كل ما هو سائد حتى بينهم وبين معتقداتهم.

ويمثل على هذا البعض الشاعر حاييم غوري، احد مؤسسي حركة «أرض اسرائيل الكاملة»، الذي أعلن في ذروة الانتفاضة انه «يتعين على اسرائيل ان تعلن جاهزيتها للبدء بمفاوضات مباشرة مع أي طرف عربي مرتبط بالنزاع، بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية، بهدف وضع حد لسفك الدماء واحراز السلام» (٤).

ويقول غوري، في شرح أسباب هذا التحول المفاجيء:

«توصلت الى الاستنتاج بأن المشكلة السياسية الراهنة وانزلاق المجتمع الاسرائيلي، الى درجة فقدان المشاعر، هما النتيجة لسيطرتنا على شعب آخر.. ان الوضع برمته لا يطاق. وهو وضع يبهظني ولا أستطيع تحمله. ولهذا فليس من خيار امامي سوى الفصل بين عاطفتي «الارض اسرائيلية» العميقة وبين الحل الواقعي السياسي. وواضح لي اننا ملزمون بالذهاب الى مباحثات ومضطرون للتحادث معهم. هذا الأمر يكاد يكون حاجة حضارية» (٥).

وفي مجمل هذا القول فان غوري، حتى ولو فارق الحقيقة في بعض الافكار التي يوردها في سائر أجزاء حديثه، يعترف بفشل سياسة تجاهل الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه القومية وممثله الشرعي والوحيد - منظمة التحرير الفلسطينية.

الخروج على ما هو سائد لدى عدد كبير من المثقفين والمبدعين يذهب بعيدا الى حد المطالبة باقامة دولة فلسطينية مستقلة «الى جانب دولة اسرائيل». وهذا الأمر يفتح الباب أمام الاعتقاد بأن كيانية الدولة الفلسطينية على أساس مبدأ «دولتين لشعبين» أمست فكرة مختمرة في وعي قطاع معيّن من الرأي العام الاسرائيلي تنتظر الخروج الى دائرة الضوء.

بعد أقل من ثلاثة أشهر على اندلاع الانتفاضة أعلن الاديب عاموس عوز انه «يؤيد قيام دولة فلسطينية بجوار اسرائيل صباح غد، وذلك ليس فقط بسبب آلام الفلسطينيين ومعاناتهم وانما ايضا لان هذه هي سنة الحياة»، ودعا عوز الى التفاوض مع الفلسطينيين «وعلى رأسهم منظمة التحرير الفلسطينية». ووصف حزب «العمل» بأنه «هراوة بأيدي الليكود». (٦)

ومن المبدعين البارزين، الذين علت أصواتهم في تلك الفترة في الاتجاه ذاته، الاديب أ.ب يهوشواع الذي قال:

«ثمة الان مع من نتفاوض. واذا كانت دولة اسرائيل تقترح على م.ت.ف، الان دولة فلسطينية منزوعة السلاح في الضفة فانني متأكد من انهم مستعدون لقبول ذلك. لكن طالما لم تقترح اسرائيل اقتراحا كهذا او طالما ان الاقتراح لم يرفض من الطرف الثاني فان واجب اثبات حسن النية يقع علينا. وعندما يقولون لي ان م.ت.ف تتحاذق وتوافق وبعد ذلك تتراجع فانني أفهمها: فلماذا يجب على قادتها ان يدلوا بتصريحات لأوري افنيري ماتي بيلد وان يتخاصموا فيما بينهم بعد ذلك بينما ليس بمقدور افنيري وبيلد ان يقدما لهم شبرا واحدا من الارض وبينما لم تعلن اسرائيل، في اية خطوة من جانبها، عن استعدادها للتحدث معهم» (٧)

ويقول الاديب عاموس كينان في اتجاه أشد وضوحا: «ان الهدوء سيعود الى الضفة الغربية وقطاع غزة فقط بعد الانسحاب الاسرائيلي الذي سيعقب مفاوضات سلمية مع منظمة التحرير الفلسطينية»(٨)

يمكن وضع الاديب أهارون ميغد في خانة قريبة من خانة يهوشواع، ففي مقال بعنوان «اعترافات شخصية» كتب يقول:

«انني أؤيد تقسيم البلاد بيننا وبين العرب. واذا ما أرادوا اقامة دولة فلسطينية مستقلة - لان لهم حقوقا على تلك الاراضي وليس في نيتي ان أسيطر عليهم فلتكن لهم دولتهم المستقلة. واذا كانوا





يعتقدون بان م.ت.ف هي ممثلهم الوحيد فعندها علينا التفاوضُ مع م.ت.ف»(٩)

ومن المفيد، في هذا الصدد، الاشارة الى ما يقوله البروفيسور أفيشاي مرغليت: «أعتقد ان كل فرد يتحلى بالحد الادنى من الواقعية السياسية يقر ويؤيد اقامة دولة فلسطينية بجوار دولة اسرائيل باعتبار ذلك حلا مفضلا بالنسبة لاسرائيل» (١٠).

الى جانب اوساط المبدعين التي ذهبت بعيدا في دعوتها الى تلبية مطالب الانتفاضة، لفتت الانتباه بعض الاصوات التي تؤكد ان الحجر لم يعد مظهر الانتفاضة الوحيد، فخلف الحجر واليد التي تقذفه عقل وتنظيم ذو فرادة متميزة اسس سلطة شعبية في مواجهة الاحتلال.

فالأديب عاموس كينان ينتقد بحدة مناورات الساسة الاسرائيليين التي لم تعد تنطلي على شعب الانتفاضة ويضيف:-

«ان الشعب الفلسطيني بمدنه وقراه المنظم بشكل جيد قد أدرك ما لم يدركوه لدينا، وهو انه لا يمكن الاعتماد والثقة باسرائيل التي تدعي بانها تريد الدخول في المفاوضات السياسية فقط عندما يعود الهدوء والنظام رغما عنه، فالأمر الوحيد الذي فعلته اسرائيل هو زيادة القمع والسلب ومشاعر الاحباط، وهذا ما ستفعله اسرائيل ايضا اذا ما ساد الهدوء والنظام من جديد» (١١).

اما الاستاذ الجامعي، البروفيسور أفيشاي مرغليت، فاعتبر ديمومة الانتفاضة مظهرا من مظاهر تنظيمها القوي. وأضاف:

«لا أعرف جيدا المجتمع الفلسطيني الراهن. وأزعم ان أحدا لا يعرفه وفي مقدمة ذلك اجهزة الاستخبارات، هؤلاء يعرفون معلومات عامة ولكنهم يجهلون المستجدات الأعمق ذلك لان المجتمع المذكور في خضم تغيرات وتبدلات ليس بمقدورنا، حتى الآن، تعقبها وفهمها كما يجب» (١٢)

يتبين مما تقدم ان التأييد لنضال الشعب العربي الفلسطيني ولحقوقه الوطنية توفر بشكل واسع بين أوساط المثقفين والمبدعين الاسرائيليين بفضل الانتفاضة. ولا شك ان استمرار الانتفاضة قد جعل هذا التأييد يسير في خط متصاعد متنام. مع ذلك تبقى حقيقة أكيدة لا يمكن اغفالها وهي ان الانتفاضة فرضت نفسها بقوة هائلة وباقتناع غير محدود على جمهرة المبدعين منذ انطلاق شرارتها الاولى في كانون الاول ١٩٨٧. وأحدثت هزة عميقة لغير صالح حكام اسرائيل وأهدافهم التوسعية ولصالح حقوق الشعب العربي الفلسطيني الوطنية، وخاصة حقه في التحرر من الاحتلال وحقه في ممارسة تقرير مصيره.

ان وثيقة الادباء حول ما هو حاصل في المناطق المحتلة والعريضة الموجهة من جانبهم الى حكومة اسرائيل، وكلتاهما تزامنت مع مرور الشهر الأول على الانتفاضة، هما المثال الحي الذي يسندنا في الحكمَ السالف.

ومما جاء في الوثيقة التي أصدرها سبعة عشر اديبا ومفكرا بعد ان قاموا بجولة في قطاع غزة ومخيماته يوم (٨) كانون الثاني ١٩٨٨:

* هناك أعمال قمع نموذجية يقوم بها الجيش الاسرائيلي في مركزها حملة اعتقالات جماعية يجري شنها بالاستناد الى تقدير بارد بان كل فتى هو رامي حجارة محتمل فضلا عن الاعتداء بالضرب خلال الاعتقال وعرقلة تقديم العلاج الطبي بسبب تدخل رجال الأمن.

* تجري في قطاع غزة ثورة شعبية يقودها شبان وتحظى بتأييد السكان أجمعين.

* اننا متأكدون من ان سياسة «القبضة الحديدية» من شأنها تخفيف الثورة لكنها لن تستأصلها .. واذا لم يوجد حل سياسي ستتفجر الثورة من جديد بقوة هائلة.

* لا نستطيع الى ما لا نهاية اضطهاد شعب يكافح من اجل حريته.

* جميع الذين تحاورنا معهم ينشدون اقامة دولة فلسطينية بجوار دولة اسرائيل. وبموجب اقوالهم سيتوقف الكفاح الفلسطيني المسلح فور ان تعترف اسرائيل بـ «م.ت.ف» شريكا بالمفاوضات. ونعتقد انه حان الوقت لدراسة هذا الامكان بصورة جادة.

* «حتى يتحقق هذا الأمر، الذي نطالب بان يتحقق في أسرع وقت ممكن، ندعو حكومة اسرائيل الى ان تكف قبضتها الحديدية عن أهالي المناطق المحتلة». (١٣)

وعلى العريضة الموجهة الى حكومة اسرائيل التي تؤكد انه «حان الوقت لاجراء مصالحة بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني والكف عن أساليب القمع والعقوبات»، وقع ثلاثة وأربعون أديبا ومفكرا اسرائيليا». (١٤)

غير ان الظاهرة الأبرز بين ردود فعل المبدعين على الانتفاضة، كانت ظاهرة الأديب المعروف يزهار سميلانسكي الذي كان الأكثر اندفاعا في المعركة الضارية لدرء مظاهر التحجُّر وبلادة الأحاسيس حيال ممارسات الذبح اليومية التي تُرتكب بحق شعب الانتفاضة.

ومقالات سميلانسكي توحي للقارئ، من غير لبس أو ابهام، ان الانتفاضة هي همّ اسرائيل بمقدار ما هي هم فلسطيني وذلك بمدى ما تنتقل اساليب القمع والطغيان، التي يجري الافراط في استعمالها ضد الشعب العربي الفلسطيني في مناطقه المحتلة، الى الفضاء الاسرائيلي والى نفوس المجتمع الهائجة رغم الهدوء القسري المفروض عليها من الخارج. وان الغوص في مقالاته العديدة يكشف انه لا يسعى الى ان يكون مجرد مدون للحوادث وانما بحاثة مفكر ومدقق ونصير فعال لحقوق الشعب العربي الفلسطيني.

ومن أبرز ما يسجل لسميلانسكي انه في مرحلة مبكرة من اندلاع الانتفاضة، عندما كانت هستيريا القمع تجرف اسرائيل وعندما كان التنكيل الاحتلالي في تصاعد كيفي، اطلق صيحته الشهيرة ان ما هو حاصل في المناطق المحتلة ليس «أعمال شغب» وانما «ثورة شعب» وان من الحجارة ومن أنهار الفتيان يتكون شيء ما عظيم وبسيط وانساني.

لا شك ان هذا الاندفاع لجمهور المثقفين والمبدعين الاسرائيليين في فهم رسالة الانتفاضة والتيقن من عقم سياسة تجاهل الحقوق الوطنية الفلسطينية ودور م.ت.ف التمثيلي الوحداني لم يأت من فراغ. فان عملية تحول كانت تجري في وسط المثقفين الاسرائيليين. وهذه العملية عائدة، بشكل اساسي، الى عاملين مؤثرين:

* الأول - حقيقة الوجود الوطني للشعب العربي الفلسطيني كانت تفرض نفسها شيئا فشيئا على الساحة الاسرائيلية.

* الثاني - اقامة صلات بين المثقفين الاسرائيليين المناهضين للاحتلال وبين المثقفين الفلسطينيين من المناطق المحتلة ومن اسرائيل أسفرت، للمرة الاولى، عن اقامة «لجنة الكتاب والفنانين والاكاديميين الاسرائيليين والفلسطينيين ضد الاحتلال ومن أجل السلام وحرية التعبير».

وقد أنشئت هذه اللجنة في ذكرى مرور عشرين عاما على عدوان حزيران ١٩٦٧، غير ان نشاطها تكرس وتأصل بنتيجة الانتفاضة.

وتدل الوقائع على ان وجود عدد كبير من المبدعين اليهود في اللجنة انما يعكس توقهم الشديد الى الخروج من مظلة بطريركية المؤسسات الرسمية. وما كان يجمع هذه اللجنة هو سعي المبدعين الاعضاء فيها لتحديد الخطأ من الصواب وحماية الابداع من الانزلاق وخلق علاقات انسانية بين أدباء الشعبين وتنظيم برامج تثير الفكر والخيال وترهف الحساسية والابداع وتطرح الجديد على صعيدي الحوار والنقاش.

والأهم من هذا وذاك انها لجنة تعيد ربط وشائج المثقفين والمبدعين بشرايين الواقع وبمجرى تطوره. تصون وتدافع عن السلام وعن حريات الرأي والعقيدة والنشر والبحث العلمي والابداع الفني في وجه فلتان رقابة القمع التي تنتشر الدعوة اليها في كل منبر.

وكانت ذروة نشاط هذه اللجنة التوقيع، يوم ١٣ حزيران ١٩٨٨، على «اتفاق سلام اسرائيل - فلسطين» الذي تمت صياغته بعد اجتماعات عقدتها اللجنة في تل أبيب ورام الله وأقرت فيها بنود الاتفاق، وسرعان ما حظي بتأييد أكثر من مئة وخمسين كاتبا وفنانا اسرائيليا وفلسطينيا» (١٥)

وكان هذا الاتفاق نموذجا (موديل) لامكانات حل النزاع الاسرائيلي - العربي رأى المراقبون فيه خطوة سباقة على درجة من الجرأة والاقتحام لم يستطع



* الانتفاضة التي احدثت انقلابا بالمفاهيم *

الساسة، الاسرائيليون والعرب، ان يبلغوها. وهذا ما أكدت عليه، ايضا، اوساط في منظمة التحرير الفلسطينية. (١٦)

وثمة تداع اخر لهذه اللجنة لا يقل أهمية، برأيي، عما سبقه من تداعيات ويكمن في تطوير مواقف الادباء اليهود المنضوين تحت لوائها الى درجة كبيرة من النضوج والتماسك والنجاح في تحقيق كثير من عناصر التقدم والواقعية السياسية في رؤى اؤلئك المبدعين ارتباطا بالانتفاضة.

ويمثل على هذا التقدم، اكثر ما يمثل، انسحاب عضوي اللجنة، الشاعر نتان زاخ والناقد نسيم كلدرون، من عضوية «لجنة تنظيم مهرجان عالمي للشعر» كانت السلطات الاسرائيلية تزمع عقده في احتفالات الذكرى الاربعين ليوم الاستقلال مما أدى بالتالي الى الغاء المهرجان.

ومما جاء في رسالة الاستقالة:

«الوقت ليس وقت المهرجانات في اسرائيل. ان حكومة - على الحزبين الكبيرين العضوين فيها - تُفجر منازل المدنيين وتشرد مواطنين بدون محاكمة وتطلق سلاح الغاز ضد النساء وتقتل فتيانا وفتيات فيما لا يمكن وصفه الا بأنه ارهاب رسمي، حكومة تتيح لكتائب المستوطنين المسلحين ان تنشر الرعب بين صفوف شعب مقيم في وطنه وأرضه وأن تستبيح حرماته ليست أهلا بأن يأتي شعراء الى احتفال منظم من جانبها لكي يقرأوا فيه قصائدهم.

«لقد توصلنا الى الاستنتاج بأن مهرجان الشعر من شأنه أن يفسر، خلافا لكل غاياته، كنشاط تأييد وتماثل مع سلطة تجاوزت منذ مدة الخطوط الحمراء، التي بدونها يفقد الشعر ايقاعه. وتوصلنا الى الاستنتاج بأن مجرد رغبة الفرد الطبيعية في ان يحتفل بعيد دولته القومي، الذي هو عيده ايضا، ستفسر بأنها تسليم بما هو حاصل في هذه الأيام في دولة اليهود. اننا ندعو كل الشعراء الذين جرت دعوتهم الى المهرجان من جانبنا، في البلاد وخارجها، الى الانضمام الينا في مقاطعة مهرجان الشعر العالمي في اسرائيل» (١٧).

وتعقيبا على هذه الخطوة كتب الشاعر يعقوب بيسر، رئيس تحرير مجلة «عيتون ٧٧» الأدبية يقول:

«ربما هذه هي المرة الاولى في تاريخ البلاد التي لم تنجح فيها المؤسسة الحاكمة في التستر بالشعر كورقة تين في سبيل التعمية على الاثم الواقع في ايام الانتفاضة. واذا كانت كلمات «احتجاج» و«انذار» و«تحذير» ليست فارغة المضمون فانها أسمعت هذه المرة بشجاعة مواطنية تستحق التقدير من جانب زاخ وكلدرون والذين استجابوا لدعوتهما» (١٨).

وفور اذاعة رسالة الاستقالة اعلن الشعراء داليا رابيكوفيتش وآشر رايخ ونعيم عرايدي عن انضمامهم الى دعوتها. بينما قدم الشعراء ش. شيفرا وأبراهام سوتسكيفر وحاييم غوري استقالتهم من اللجنة المنظمة. وأعلن الاخير انه بدون مشاركة نصف الشعراء الاسرائيليين «سيكون المهرجان كاريكاتوريا» (١٩)

ان رسالة زاخ وكلدرون، التي أملتها الانتفاضة أساسا، تعبّر عن شك ديكارتي واضح في مختلف انساق القيم الرسمية المطروحة في الواقع الاسرائيلي.

ولا يغير من هذا تعرضهما لحملة هجوم وتشكيك وتهديد مفرطة في عنفها وتجريحها غير ان مثل هذه الحملات هي الثمن الذي دفعه المبدع الاسرائيلي المستبصر ولا يزال يدفعه راضيا بتأثير عمى محيط يحاول ان يدخل اليه نور البصيرة والمعرفة والتفكير المغاير الجديد.

وحتى وان كان هذا التفكير المغاير الجديد يفتقد الى أرومة في الممارسة الادبية الاسرائيلية السلفية، الا انه ذو ملمس واضح وحاد في النصوص المذكورة وكذلك في ما أعقبها.

من كتاب للمؤلف بعنوان «ثقوب في الثقافة الاخروية» صدر، حديثا عن «منشورات الاسوار» - عكا.

الهوامش:

(١) داود تلحمي: «الانتفاضة الشعبية الفلسطينية والفعل في معسكر الأعداء». فصلية «الفكر الدمقراطي». العدد ٢ - ربيع ١٩٨٨.

(٢) مقابلة مع البروفيسور أفيشاي مرغليت. مجلة «عيتون٧٧». العدد ١٠٥ - تشرين الاول ١٩٨٨

(٣) المصدر نفسه.

(٤) «حديث الشهر: مع حاييم غوري» - يعقوب بيسر، مجلة «عيتون ٧٧» العدد ١٠٠ - أيار ١٩٨٨

(٥) المصدر نسه.

(٦) صحيفة «هآرتس» - ١٧ شباط ١٩٨٨

(٧) حديث مع أ.ب. يهوشواع - بارون لندن - مجلة بوليتيكا» العدد ٢٢.

(٨) صحيفة «يديعوت احرونوت» - ٢٠ شباط ١٩٨٨

(٩) أهارون ميغد - «اليسر وأنا: اعترافات شخصية» - مجلة «بوليتيكا» العدد ٢٢.

(١٠) مقابلة مع البروفيسور أفيشاي مرغليت - مصدر سبق ذكره.

(١١) صحيفة «يديعوت احرونوت» - ٢٠ شباط ١٩٨٨.

(١٢) مقابلة مع البروفيسور أفيشاي مرغليت - مصدر سبق ذكره.

(١٣) صدرت هذه الوثيقة في ٩ كانون الثاني ١٩٨٨ ونشرت في مجلة «عيتون ٧٧»، العدد ٩٦-٩٧، كانون الثاني - شباط ١٩٨٨.

(١٤) نشرت العريضة في صحيفة «هآرتس» يوم ٨/١/ ١٩٨٨.

(١٥) «الاتحاد» - ١٤ حزيران ١٩٨٨.

(١٦) مقال حسن البطل، مدير تحرير «فلسطين الثورة» (الصحيفة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية) بعنوان «ثقافة: هضبة وأكمة» - «فلسطين الثورة» عدد ٢٦ حزيران ١٩٨٨.

(١٧) مجلة «عيتون ٧٧» - العدد ١٠٠ ايار ١٩٨٨.

(١٨) المصدر نفسه.

(١٩) صحيفة «هآرتس» - عدد ٢٥ نيسان ١٩٨٨.

فشل نتنياهو...

(تتمة من ص ٣)

محلها.

الأمر الملح والضروري للدولة وللعملية السلمية أن تقودهما حكومة تحظى بتأييد ائتلافي واسع لحكومة وحدة قومية. الاّ ان حزب العمل لا يريد مشاركة في الحكومة فقط يريد ان يكون هو الحكومة. وفي هذه الظروف، يرى ان باستطاعته فعل ذلك من خلال اسقاط الحكومة والعودة الى الناخب.

هناك احتمال لأن تكون انتخابات قريبة، ولكن في السياسة الاسرائيلية من يدري؟».

«الاتحاد»: اذن، ما على نتنياهو الا أن يركّز جهوده في اتجاه حكومة ضيّقة وقد يضطره الامر الى تقديم تنازلات اخرى مثل التنازل عن وزارة المالية لدافيد ليفي..

– آرنس: «رئيس الحكومة ملهوفٌ على أمر انقاذ ائتلافه وبقائه في السلطة واستمرار حكومته. اظن انه لن يكف عن محاولاته لضم ليفي الى الحكومة، وأظنه مستعداً لدفع ثمن باهظ من اجل ذلك. قد يكون وزارة المالية. يبقى السؤال اذا كان ليفي مستعداً بعد كل التطورات، ليس غريباً ولا جديداً على نتنياهو ان يحدث تغييرات وتبديلات بعيدة المدى من اجل انقاذ حكومته. فقد رأيناه يعيّن شارون وزيراً للخارجية بهدف تقوية الناحية اليمينية لحكومته ومن يدري؟ قد يحدث تغييرات اخرى وقد ينجح في ذلك..».

«الاتحاد»: ولكن، ما الأهم، انقاذ الحكومة ونتنياهو برئيسها أم انقاذ الدولة، انقاذ الاقتصاد، العملية السلمية، رفاهية المواطنين.. هل تتلخص مسؤولية رئيس الحكومة بانقاذ نفسه وحكومته؟

– آرنس: «هذا سؤال يواجه السياسيين في كل دولة دمقراطية .وهناك سياسيون يتصرفون كما فعل أحد أباطرة فرنسا عندما قال: «أنا الدولة»! قد يبدو الأمر سخيفًا حقًا، ولكن السياسيين يبرّرون ذلك بأنهم يؤمنون بصدق طريقهم وانهم الوحيدون الذين يستطيعون ادارة الدولة بشكل صحيح، وما هوجيّد لهم بشكل شخصي يكون جيداً للدولة، ويؤمنون انهم الوحيدون من بين «الأقزام» المحيطين بهم، القادرين على ادارة شؤون الدولة. وهذا ما يحرك السياسي حيث يعمل المستحيل من أجل الاستمرار بالحكم فيضطر احيانًا الى اللجوء الى الوعود والتنازلات، مثل ما يفعل نتنياهو في هذه الأيام حيث يظن أنه أكثر السياسيين موهبةً أمام براك وأمام جميع المنافسين، فنراه يقوم بخطوات غير لطيفة وغير مقبولة ما لشيء، الاّ ليبقى في سدّة الحكم ايمانًا منه أنه الأفضل..!».

«الاتحاد»: ماذا تفضل في الوقت الراهن، حكومة وحدة قومية أم انتخابات مبكرة؟

– آرنس: «أنظر، أنتمي الى حزب الليكود. وبطبيعة الحال افضل ان تكون حكومة ليكود محضة. ولكن من خلال تجربتي في حكومة الوحدة القومية مرتين: عام ١٩٨٤ وعام ١٩٨٨، وصلت الى نتيجة ان لحكومة الوحدة القومية وجهين، ايجابي وسلبي. ما هو ايجابي أن الحكومة تحظى في الكنيست وبين الجمهور بتأييد واسع ويمكنها ان تحقق اموراً تعجز حكومة ضيقة من تحقيقها. المسؤولية تكون جماعية وبامكان الحكومة، من خلال ذلك أن تعالج اموراً كثيرة وقد فعلت ذلك الحكومة الاولى (١٩٨٤) خاصة في المجال الاقتصادي.

أما الجانب السلبي لحكومة كهذه، فهو الجانب السياسي للموضوع. ففي الحكومة التي رئسها يتسحاق شمير (عام ١٩٨٨) عندما كان نائبه شمعون بيرس، حاول شمعون بيرس بشكل قذر، تكوين ائتلاف ومركز قوةٍ عندما كان شريكًا في الحكومة. حاول اسقاط الحكومة من الداخل، ونجح في ذلك. وقد نتج من هذا «المقلب القذر» امور عديدة، ادّت بالتالي الى اقرار القانون التعيس، قانون الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة، حيث ظنّ البعض انه سيضع حداً لمثل هذه المقالب، الاّ أن الامر ازداد سوءاً. من هنا، واذا لم يكون مفهوم «الوحدة» بالمعنى الصحيح، فأن الخطر يكمن في داخلها وفي الروافع التي تحرك القطبين الكبيرين فيها».

«الاتحاد»: «في حال تم تقديم موعد الانتخابات، هل سيؤثر ذلك على تنفيذ بنود اتفاقية «واي»؟

– آرنس: «اذا تم تقديم موعد الانتخابات قبل تنفيذ اتفاقية «واي» سيكون، حتمًا تأجيل التنفيذ. لأن رئيس الحكومة والحكومة قد تضع نصب اعينهم ان تنفيذها سيضر بهم وسيبادرون الى التأجيل، تمامًا مثل ما فعل بيرس عندما قام بتقديم موعد الانتخابات عام ١٩٩٦ ظنًا منه انه لو قام بتنفيذ بنود اتفاقية «اوسلو» قبل الانتخابات قد يُقلّل احتمالاته بالفوز ولكنه قام بعمل آخر، اتضح فيما بعد انه كان العامل الذي افشله في الانتخابات، والمقصود حرب «عناقيد الغضب وما تبعه من اسقاطات».

«الاتحاد»: «عندما شغلت منصب وزير للشؤون العربية لا بد وأن لاحظت التفرقة العنصرية تجاه المواطنين العرب، ومنذ تلك الفترة لم يتغير الوضع الى الافضل بكثير. أما حان الأوان لدولة اسرائيل لكي تبدأ بمعاملة المواطنين العرب معاملة عادلة ومنصفة اسوة مع المواطنين اليهود؟

– آرنس: «لا اوافق على تعبير «تفرقة عنصرية»، اوافق على انه لا توجد مساواة تامة بين المواطنين العرب واليهود. وعلينا المضي في سبيل جسر الهوة والاقتراب من المساواة التامة، لأن دولة اسرائيل كدولة دمقراطية، مبنية على مبدأ المساواة. ولكن المشكلة التي تقف وراء معاملة المواطنين العرب غير متعلقة بنظرية عنصرية مثلما كان الأمر في المانيا النازية، اذ لا توجد هنا نظرية تقول ان مركز العربي متدنٍ لسبب وراثي ولسبب كونه عربيًا، وعليه علينا ان ننظر الى الأمر من زاوية اخرى. معاناة المواطنين العرب ومسألة معاملتهم غير العادلة، تتعلقان بالصراع العربي الاسرائيلي. واذا نظرنا الى الوراء نجد انّ حربًا دامية دارت على الحياة والموت في هذه البقعة من الارض بين اليهود والعرب قبل خمسين عامًا، وكذلك تتعلق معاملة المواطنين العرب بتقدير ورؤية غير صحيحة من حيث ارتباطهم وتأييدهم للشعوب العربية في الدول المجاورة ولاخوتهم الفلسطينيين وعداوتهم للدولة بشكل طبيعي وتلقائي! هذه التقديرات غير صحيحة، بنظري ولكنها كانت اساسًا للشكل الذي تمت به معاملة المواطنين العرب.

إنّ خير مثالٍ للتعبير عن التميز المسيء للاقلية العربية، وكثيرون لا يوافقوني ذلك، يتجلى بعدم خدمة المواطنين العرب في الجيش.. أؤمن بأنّ المواطنين العرب يجب أن يخدموا في الجيش، بذلت قصارى جهدي لأجل تحقيق ذلك، فنجحت بتجنيد جزء من البدو..».

«الاتحاد»: خدمة في الجيش في الوضع الراهن وقبل ذلك، في الوقت الذي ما زالت الدولة في حالة حرب مع جزء من الدول العربية ومع اخواننا الفلسطينيين..؟ ألا ننتظر ريثما يعم السلام لكي لا يضطر العربي «محاربة» اخيه العربي اذا اضطر لذلك؟

– آرنس: «في الوقت الراهن وفي كل وقت. في حال عمّ سلام حقيقي وانتهت حالة الاحتراب من منطقتنا، لا يبقى حاجة لوجود الجيش. عندها، سيتركب الجيش من قوات متطوعين وستختلف الصورة بكل ما في الكلمة من معنى. أما اليوم فإنّ الجيش يدافع عن جميع المواطنين يهوداً وعربًا..».

«الاتحاد»: اذا كان الامر كذلك، فأن المواطنين العرب الدروز يخدمون في الجيش منذ قيام الدولة ورغم ذلك يعانون من نفس التميز الذي يعاني منه باقي المواطنين العرب..

– آرنس: اذا امعنّا النظر جيّداً، نجد أن هناك نوعٌ من التميز الذي يجب أن يزول، ولكن معاملة الدولة للمواطنين الدروز تقارب معاملة اليهود والفوارق آخذة بالزوال. عندما كنت وزيراً للدفاع حاولت لازالة جميع الفوارق بين الجندي اليهودي والجندي الدرزي. أؤمن انه يجب أن يكون جنرالاً درزيًا ولا امانع ان يكون رئيس اركان الجيش درزيًا، كذلك عملت على ادخال دروز الى سلاح الطيران والفوارق بالفعل آخذة بالزوال.

اذا تحدثنا عن المساواة في المعاملة بين المواطنين الذين ينحدرون من اصل عربي او من اصل يهودي، علينا أولاً ان نعاملهم بمساواة تامّة في الجيش حيث يخدمون، وكذلك في جميع مجالات الحياة اليومية.

استطيع القول إن الدروز يحظون اليوم بمعاملة شبه مساوية للتي يحظى بها اليهود.

برأيي طالما لا يخدم المواطنون العرب في الجيش،



* نتنياهو – محاولات بائسة لإنقاذ حكومته *

سيواصلون الاحساس بالتميز وبحق. لأن في الجيش فرص عملٍ كثيرة، والخادمون في الجيش امامهم مجالات واسعة. عدم الخدمة يضر بالعرب ولا يمكنهم الشعور بالمساواة الاّ بعد أن ينخرطوا في جميع مجالات الحياة بما في ذلك الجيش..».

«الاتحاد»: لنقلب المعادلة، لتتعامل الدولة مع المواطنين العرب بمساواة تامة وبعد ذلك يتم بحث أمر تجنيدهم..

آرنس: «الامران يسيران بشكل متوازٍ. العربي واليهودي سيّان أمام القانون الاّ ان الفرص امام العربي اقل وذلك بسبب عدم خدمته في الجيش بما في ذلك قضية توزيع الميزانيات والفرص المتساوية من حيث اماكن العمل. طالما لا يشعر العربي بانتماء حقيقي لكل ما هو تابع للدولة: من طائرة حربية الى انخراطه بشكل كلي في مجالات الحياة والمجتمع في الدولة لن يشعر ابداً بأنه يعامل بمساواة.

بالمناسبة، أنا ضد ما يُسمى الخدمة القومية او الخدمة الوطنية لانها تجسّد التميز اكثر. لان اليهودي سيكون في مجالات عسكرية عديدة بينما العربي سيقتصر دوره في خدمة في مستشفى او مدرسة او نادٍ داخل بلده..

لا اتجاهل ان هناك فوارق بين ما نتمناه ان يكون في دولتنا وبين ما نمارسه فعلاً. ولكن، عمومًا وفي السنوات العشر الأخيرة طرأ تغييرٌ ملموس من حيث مساواة او محاولات المساواة للجماهير العربية وآمل أن يستمر هذا الاتجاه».

«الاتحاد»: محاولة المساواة للجماهير العربية ظهرت بشكل واضح خلال فترة الحكومة السابقة «العمل»، «ميرتس» في حين نشاهد ردّة الى الوراء ابان فترة هذه الحكومة؟

آرنس: اذا كان هذا هو احساسك او احساس الوسط العربي فأنّ ذلك مؤسف. لان التحول في معاملة الوسط العربي للافضل بدأ في الفترة التي شغلت فيها منصب الوزير للشؤون العربية. عندها قال من قال من الوسط العربي واليهودي ايضًا، ان منصب وزير لشؤون الوسط العربي هو منصب يجسّد التميز وانه لا حاجة لوجوده. ادعيت وما زلت أؤمن بادعائي انه طالما لم تتحقق المساواة بين الوسطين، فهناك حاجة لوجود وزارة تعمل على تقليص الفوارق بينهما. ابطال هذه الوزارة.

ابان حكومة رابين كان خطأ وكذلك عدم تفرغ الوزير كتساف (او غيره) للشؤون العربية فقط أعتبره خطأ ايضًا. يجب أن تكون وزارة خاصّة تسهر على حل القضايا العربية وازالة الفوارق. يجب ان يكون هناك وزير متفرغ يمثل الجماهير العربية في الحكومة، ولا غضاضة في ذلك. اذ توجد وزارة خاصّة بالاقليات في كندا مثلاً ومن نفس المنطلقات.

يجب أن يتفرغ وزير خاص للاقليات يعمل على ازالة الفوارق بين الاقلية وغالبية سكان الدولة من أجل ضمان المساواة».

«الاتحاد»: في الفترة الاخيرة شوهدت في اروقة الكنيست. هل سيعود موشيه آرنس الى الحياة السياسية؟

آرنس: «لقد خدمت في السلك السياسي مدة ١٨ عامًا (١٩٧٤ – ١٩٩٢)، وكان ذلك يكفيني.

اما اذا سألتني عمّا اذا كنت قلقًا عن الاوضاع الحالية في الدولة، فانني بالفعل قلق ويراودني أخذ دور ما، وقد توجّه الي الكثيرون من المقربين طالبين منّي التدخل. فرفضت لأني أؤمن بالرسالة الجماهيرية والخدمة ولكني لا أؤمن بالعبودية.

اواصل خدمتي من خلال كوني عضواً في مركز الليكود وأحد قادته ولا أظن أني سأعود الى الحياة السياسية».

«الاتحاد»: لنعد الى الحكومة ورئيسها وممارستهما. هناك جمود في المسار السوري، الوضع في مناطق السلطة الفلسطينية يعيدنا الى ايام الانتفاضة، الاستمرار في احتلال الجنوب اللبناني لا يجلب سوى المزيد من القتلى من الطرفين، الوضع الاقتصادي سيء، بطالة وركود. اذا قدّر للحكومة الحالية «وعاشت» حتى نهاية الفترة، الا تشير الامور المذكورة وامور أخرى عديدة الى امكانية اندلاع حرب قد يظن نتنياهو انها ستخرجه من هذه المآزق؟

آرنس: «لا اظن اننا ننحدر الى حالة حرب. الاتجاه السلمي اصبح حقيقة واقعة. قد تكون الوتيرة بطيئة الاّ ان هذا البطئ قد يكون مفيداً لكي يتلاءم مع وتيرة التغيرات التي تحدث في العالم العربي من حيث قبوله لوجود اسرائيل، فقبل سنوات عديدة لم يسلم العالم العربي بما في ذلك الفلسطينيون بأمر وجودنا، أما اليوم فنراه بدأ يتقبل ذلك والاتفاقيات السلمية مع مصر والاردن تشهد على ذلك. كذلك الأمر مع سوريا، يجب تحريكه وانها، حالة الحرب وعقد اتفاقية سلام معها. حتى مع دولة مثل العراق الوحيدة التي لم توقع معنا على حالة وقف النار عام ١٩٤٨، بعد أن يذهب صدام حسين من الحكم. علينا أن نتذكر ان السلام مع مصر واتفاق الخليل تمّ ابان حكم الليكود.

أما بخصوص الوضع الاقتصادي، ورغم وجود ركود اقتصادي وبعض الاشكالات من حيث البطالة والهبوط الذي تعرض له الشيكل، الاّ ان الوضع في الدولة بشكل عام جيّد ولا يمكن ان نقول ان دولة اسرائيل فقيرة أو انها تعاني من أزمات اقتصادية حادّة ومصيرية تلزم او تؤدي الى الذهاب الى حرب أو غير ذلك..».

«الاتحاد»: ما رأيك بالاصوات التي يطلقها وزراء بخصوص زيارة كلينتون، رئيس اكثر دولة صديقة وداعمة لإسرائيل؟ هناك من لا يرغب بزيارته..!

– آرنس: «لقد سائني ما سمعت من بعض الوزراء، واعتبره عاراً كلينتون صديق حميم وكبير لدولة اسرائيل وكذلك الولايات المتحدة كدولة. قد يكون هناك تباينٌ في وجهات النظر بينه وبين رئيس الحكومة او بعض الوزراء بخصوص امور تتعلق بالدولة، الاّ ان ذلك لا يبطل حقيقة كونه صديقًا حميمًا لاسرائيل. وعندما تصدر اصوات من وزراء تشير الى ان زيارته غير مرغوب فيها، لا يكون مطلقيها على قدر من المسؤولية. قد يكون الأمر مرتبطًا بزيارة كلينتون الى مناطق السلطة الفلسطينية التي سيقوم بها في نفس الفترة، بما ينطوي عليه من اجتماعه بالمجلس الوطني الفلسطيني او بما يتعلق بعدم الغاء الميثاق الفلسطيني من قبله والى ذلك. ومهما كان عدد هؤلاء الوزراء ومهما كانت افكارهم عن كلينتون وزيارته الاّ انهم لا يمثلون رأي أغلبية السكان يهوداً وعربًا».

سياسة "إغناء الاغنياء" و "إفقار الفقراء" ترعى بالاساس شريحة الاغنياء والفئات الاصولية المتطرفة

* دخل الفرد الواحد في العشر الاعلى يفوق تسعة اضعاف دخل الفرد في العشر الاسفل.
* هناك علاقة مباشرة لمعدل الدخل مع الاصل العرقي!
* المواطن العربي يفتقر الى اماكن العمل في مكان سكناه ويكون آخر من يقبل لمكان العمل.
* القاء الضوء على اوضاع الجماهير الشعبية والمعاناة التي تفرضها عليها سياسة الحكومة الاقتصادية.

بقلم: جهاد عقل

الوضع الاقتصادي العام في البلاد مصاب باضطراب متواصل، ومنذ صعود حكومة نتنياهو وشركائه من اليمين المتطرف الى الحكم، والامور تتدهور من يوم لاخر، لان هذه الحكومة تفقد الاساس والارضية للاقتصاد الذي يهتم بالشرائح الضعيفة ويعالجها، وبكافة سكان الدولة ومصالحهم بل هي تهتم بشريحتين اجتماعيتين : الاولى، الاغنياء، والثانية الفئات الاصولية المتطرفة (بما في ذلك المستوطنين).

الامر مقلق جدا، خاصة وان اقتصاد اسرائيل ليس معزولا عن مجمل الاقتصاد العالمي، في ظل اقتصاد العولمة القائم اليوم والارتباط والتشابك في وسائل الانتاج، والتسويق والتمويل والتشغيل وغيرها من القضايا.

السنوات العجاف

ضمن التقرير الهام الذي اعده مركز "إدفه" للمساواة والعدالة الاجتماعية، والذي قام باجراء مقارنة في مختلف القضايا التي تهم السواد الاعظم من الجمهور، نجد ان اسرائيل تمر في الاونة الاخيرة في ازمة اجتماعية بالامكان القول، انها السنوات العجاف.

واذا كان معدل دخل الفرد في العشر الاعلى قد وصل في العام ١٩٩٧ مبلغ ٢٧ الف شيكل في الشهر الواحد بينما معدل دخل الفرد في العشر الاسفل وصل ٢٩٠٠ شيكل، اي حوالي تسعة اضعاف بينما بلغ معدل سلة الحاجيات للعائلة الواحدة التي تعيش في المدينة، مبلغ ٨١٣٠ ش.ج فان العائلة التي تعيش في العشر الاسفل ينقصها شهريا حوالي خمسة الاف شيكل لتقوم بستر الحال. وهناك عائلات لا يصل دخلها الشهري الى الفي شيكل. وبامكاننا معرفة شقاء العيش وتقشفه لدى هذه الشريحة من السكان.

بالرغم من تحرك بعض المعطيات الاحصائية الى الاعلى، بشكل عام، الا ان الواقع المؤلم للاكثرية الساحقة من المواطنين يظهر لنا عمق المأساة والازمة التي يعيشون فيها، من بطالة وفقر وغيرهما هذا الوضع له ابعاد كثيرة اجتماعيا واقتصاديا، خاصة على الاولاد في هذه العائلات الذين لن يتمكنوا من الحصول على الحد الاقصى من الحاجيات التعليمية والتربوية والحاجيات اليومية، ويكفي ان نذكر هنا ان مصاريف العائلة في العشر الاعلى على التربية و الثقافة هي ثلاثة اضعاف ما تصرفه عائلة متوسطة الحال، ولا يمكن اجراء مقارنة مع العائلات في العشر الاسفل لأن مصاريف هذه العائلات على هذا البند تكاد تكون صفرا.

٢٠ مديرا عاما في نادي الملايين

في الصفحة التاسعة من تقرير مركز "ادفه" نجد معطيات هامة بخصوص دخل المدراء العامين، العاملين في شركات تتداول اسهمها في البورصة، فهناك ٥٢٠ شركة من هذا النوع، مبلغ معدل اجر المدير العام فيها للعام ١٩٩٧، ٩٦ الف شيكل في الشهر الواحد. وهذا الاجر يعني ارتفاعا بقيمة الاجور لهذه الشريحة بنسبة ١٦٪ بالمقارنة مع العام ١٩٩٦ و ٤١٪ بالمقارنة مع ١٩٩٤.

وهنا يطرح السؤال هل تمكن جمهور العاملين من الحصول على ارتفاع اجور بهذه النسبة؟ طبعا لا، ونحن نلاحظ كيف يقوم ممثلو المالية بحرب شعواء ضد العاملين لأن ممثليهم النقابيين طرحوا طلبا بدفع علاوة اجور بنسبة ٨٪ للمحافظة على قيمة الاجور الحقيقية وليس رفع الاجور.

لكن النظر في باقي المعطيات ضمن هذا البند تشير الى ان اجر هؤلاء المدراء هو ١٩ ضعفا من معدل الاجر العام في سنة ١٩٩٧ والذي بلغ ٥٠٤٤ ش. ج. في الشهر .

ومن هؤلاء المدراء هناك ٢٥٩ مديرا يحصلون على اجر شهري بمبلغ مئة الف شيكل وما فوق. و ٥٤ مديرا حصلوا على اجر شهري بمبلغ (٢٠٠) الف شيكل وما فوق. وهناك ١١٩ مديرا حصلوا على اسهم ومكافآت بقيمة مليون شيكل وما فوق و ٢٠ مديرا حصلوا على اسهم بمبلغ خمسة ملايين وما فوق.

هذه الظاهرة غير طبيعية، وهي نتاج فكر اقتصادي يرتكز على الرأسمالية .. فماذا قدم هذا المدير من مجهود يزيد عن مجهود باقي العاملين في هذه الشركات الذين تمكنوا معا من الحفاظ على ارباح هذه الشركات.

قضية اخرى لا بد من الاشارة اليها بهذا الخصوص، وهي ان هناك بعض الدول تقوم بتحديد السقف الاعلى للدخل الشهري، كما يحدد اجر الحد الادنى ضمن القانون، وذلك من اجل المحافظة على اطار محدود للفوارق الاجتماعية، ولحجم الجشع لدى بعض اصحاب مراكز القوى في الرافعة الاقتصادية.

الفوارق بين الاغنياء والفقراء تزداد

خلال السنوات العشر الاخيرة تمكن اصحاب الدخل العالي ممن يتركزون في العُشرين التاسع والعاشر من زيادة دخلهم على حساب باقي السكان الذين يتواجدون في الاعشار الثمانية الاخرى. ويكفي ان نذكر هنا ان نسبة دخل العشر الاعلى من مجموع كعكة المداخيل تصل الى ٢٦.٥٪ بينما حصة العشر الاسفل (الاول) من هذه الكعكة هو ٢.٥٪ اي حصة العشر الاعلى هي اكثر من عشرة اضعاف. لكن علينا الاخذ بالحسبان بأن عدد الذين يعيشون في العشر الاسفل يزيد بأضعاف عن الذين يعيشون ضمن العشر الاعلى.

وعن الفوارق ما بين السكان وارتباط معدل دخلهم في اصلهم العرقي نجد ان الاجير من اصل اشكنازي (اوروبي) يحصل على اجر يزيد عن ضعفين من الاجر ا لذي يحصل عليه المواطن من اصل عربي. وعن (١.٦ اضعاف) اجر المواطن اليهودي من اصل شرقي.

كبار المسؤولين الحكوميين واجر سمين ايضا

كذلك نجد ان التقرير يتطرق الى اجر كبار المسؤولين في الجهاز الحكومي، وضخامة اجورهم، حيث يصل اجر الواحد منهم الى اضعاف معدل الاجر العام في البلاد وفيما يلي قائمة اجور كبار المسؤولين الحكوميين للعام ١٩٩٨.

رئيس الدولة ٣٤.١٤٣
رئيس محكمة العدل العليا ٣٢.٩٥٤
رئيس الحكومة ٣٠.١١٥
قاض في محكمة العدل العليا ٢٩.٩٨١
وزير عميد بنك اسرائيل ومراقب الدولة ٢٦.٠٣٠
رئيس المحكمة المركزية ٢٤.٩٣٢
عضو كنيست، نائب وزير، مدير عام ٢٤.٠٩٢
قاضي مركزية ٢٣.٠٦٠
رئيس محكمة الصلح ٢٢.٥٥٤
قاضي صلح ١٩.٩٠٨

هذا فضلا عن شروط مرافقة اخرى مثل سيارة، ومصاريف هاتف، وغير ذلك.



* البورصة تقلق اصحاب الملايين فقط ! *

تخفيض ضرائب الاغنياء

تقرير الفقر الاخير للعام ١٩٩٧ اشار الى ان احد الاسباب لارتفاع نسبة الفقر في البلاد كان تعديل درجات الضرائب الامر الذي مسّ بالاساس بالشرائح صاحبة الدخل المحدود وبالمقابل، ومنذ العام ١٩٨٦ هبطت نسبة الضرائب للشركات والتي يملكها كبار الاغنياء (طبعا) من ٦١٪ الى ٣٦٪ في العام ١٩٩٦، وهذا ادى الى هبوط مدخولات الدولة من الضرائب التي تحصل عليها من هذه الشركات الى ١٤ مليار شيكل وما نسبته ١١٪ من مجموع المداخيل من الضرائب، اي ان اكثرية العبء ملقاة على اصحاب الدخل من الاجيرين وذوي الدخل المحدود. هذا الامر يجري بينما تقوم الدول الاخرى برفع نسبة الضرائب للشركات، وحتى الولايات المتحدة، الاب الروحي للرأسمالية، قررت مؤخرا رفع الضريبة للشركات.

الامر نفسه حدث، ايضا بالنسبة لمؤسسة التأمين الوطني، فقد تم تخفيض مدفوعات اصحاب العمل وكبرى الشركات للتأمين الوطني من ١٥.٦٥٪ في العام ١٩٨٦ الى اقل من ٥٪ في العام ١٩٩٦ - ١٩٩٨، ٤.٩٣٪ فقط. وهذه اقل نسبة في العالم.

نحن نذكر هنا ان الحكومة ادعت عندما قامت بهذه الخطوة انها تهدف الى تشجيع اصحاب العمل وكبرى الشركات لايجاد اماكن عمل جديدة واستيعاب عاملين. لكن ما نلاحظه، هو عكس ذلك حيث البطالة تزداد وشروط العمل تزيد قساوة. والاجور تهبط، وهكذا دواليك، وايضا صندوق مؤسسة التأمين الوطني، التي هي مؤسسة داعمة للشرائح الضعيفة ومن اجل ايجاد حد ادنى من المساواة في المجتمع، تدخل في ضائقة مالية صعبة وهذا الاسبوع اعلن عن انتهاء الرصيد في صندوق مخصصات البطالة. وجميع المحتاجين لخدمات هذه المؤسسة يتعرضون الى خطوات تعسفية وعملية تزهيق متواصلة وبيروقراطية زائدة لحرمانهم من حقوقهم، وهذا الامر يظهر بشكل واضح في التعامل مع العاطلين عن العمل، الذين يتوجهون الى مكاتب الاستخدام والى الذين يحتاجون الى منحة تأمين الدخل ايضا.

عندما نتحدث عن معدل دخل شهري للشخص في العشر الاعلى بمبلغ ٢١.٣٦٥ شيكلا في الشهر، ودخل ستين الف شيكل في المئة العليا، وتخفيضات في الضرائب لهذه الفئة، وتشابه في الدخل مع الدول الاوروبية لهذه الشريحة، نجد ان الدخل للاجيرين في هبوط متواصل من حيث قيمته وهناك فارق كبير بين الاجر الذي يحصل عليه العامل الاجير في البلاد ومثله في الدول الاوروبية.

ونجد ان الاكثرية الساحقة، من الاجيرين في البلاد (حوالي ٦٥٪) يحصلون على اجر اقل من معدل الاجر العام في البلاد، وهناك حوالي ٤٠٠ الف اجير يحصلون على اجر بحدود اجر الحد الادنى. واذا اضفنا اليهم الذين يحصلون على اجر اقل من اجر الحد الادنى، تصل النسبة الى حوالي ٣٨٪ من مجموع الاجيرين.

سوق العمل والتمييز ضد العرب

التمييز الصارخ اتجاه العامل العربي يتواصل في البلاد، وذكرنا اعلاه التمييز في الدخل ايضا، فالعامل العربي يفتقد الى اماكن العمل في مكان سكناه، ويكون آخر من يقبل لمكان العمل، ويرفض من القبول لانه لم يخدم في الجيش! وهذا ينافي قانون المساواة بالفرص للقبول في العمل.

ونجد ايضا، ان هناك وضعا مأساويا يظهر من الجدول الذي جاء في التقرير بخصوص مشاركة المواطنين من سن (٢٥ -٤٥ عاما) في قوة العمل بمختلف الدول. ونجد ان النسبة في السويد، مثلا، تصل الى ٩١٪ لدى الرجال و٨٦٪ لدى النساء بينما في اسرائيل تصل النسبة لدى الرجال اليهود ٨٦٪ والنساء اليهوديات ٧٣٪.

لكن لدى المواطنين العرب في اسرائيل تصل النسبة الى ٥٣٪ لدى الرجال في سن (٢٥ - ٥٤) وفقط ١٨٪ لدى النساء في الجيل نفسه.

وهذا الامر يؤكد عمق التمييز القائم اتجاه المواطنين العرب في هذه البلاد.

التقرير يتناول ايضا قضايا التعليم والميزانيات بجهاز التربية والتعليم. والمأساة هنا ايضا عميقة جدا خاصة، في مجال التمييز اتجاه السكان العرب. وفي مجال الصحة ايضا والاسكان وغيرها من المجالات الاجتماعية وهنا ايضا نجد ان وضع الشرائح الضعيفة سيء جدا ويجري الاثقال على كاهلها باستمرار.

لقد حاولنا القاء بعض الاضواء على الظروف القاسية التي تعيشها الجماهير الشعبية في هذه البلاد، والمعاناة التي تفرضها عليهم سياسة الحكومة الاقتصادية وتجعلهم يعيشون في ظروف تقشف متواصل.

بدأت حملات الاعياد الكبرى !!

حملة "نجمع ونفوز"

ليلة زوجية في Four Points شيراتون او قسائم بـ ٤٠٠ ش.ج.*

و ٣ حملات مدهشة اخرى

على كل شروة في همشبير لتسرخان بقيمة ١٠٠ ش.ج. تحصلون على ختم واحد في بطاقة الاختام. اشتريتم بـ ٢٠٠ ش.ج. تحصلون على ختمين وهلمّجرا.

٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩
٢٤	٢٣	٢٢	٢١	٢٠	١٩	١٨	١٧

اطلبوا البطاقة من همشبير

اجمعوا ٦ اختام واحصلوا على طقم سرير زوجي

اجمعوا ١٢ ختما واحصلوا على طقم سكاكين وشوك وملاعق ٢٤ قطعة

اجمعوا ١٨ ختما واحصلوا على شرشف كهربائي زوجي

اجمعوا ٢٤ ختما واحصلوا على ليلة زوجية في Four Points شيراتون بقيمة ٤٥٠ ش.ج.
او على قسائم شراء همشبير بقيمة ٤٠٠ ش.ج. على الفور.

* حملة الاختام تشمل كافة الاقسام

حملة قسيمة هدية

في اقسام الازياء ٢٥ شيكل هدية تنزيل على كل شروة بمبلغ ١٤٩ ش.ج فما فوق.
٥٠ شيكل على كل شروة بمبلغ ٢٤٩ ش.ج فما فوق.

في الناصرة وحيفا فقط

بابا نويل... يزور اولادكم ويسلمهم هدية المفاجاة في عيد الميلاد. اشتروا لاولادكم من قسم الالعاب هدية العيد بقيمة ٢٠٠ ش.ج ويقوم بابا نويل همشبير بتسليمها لهم يوم العيد

حملة العاب بـ ½ السعر

في قسم الالعاب للاطفال والاولاد اشتروا لعبة واحصلوا على الثانية بـ ½ السعر.
التنزيل على اللعبة الارخص بين الاثنتين.

هذه الحملات الثلاث لغاية ٢٥/١٢/٩٨

המשביר 365 לצרכן



Four Points
HOTELS
Sheraton
القدس • طبريا • ايلات

الناصرة، تل: ٠٦-٦٥٧٢٣٥٥ الخضيرة، نتانيا، كريون-كريات بيالك، حيفا، طبريا، نهاريا، كرميئيل.

تبدأ الحملة في ٧/١٢/٩٨ وتستمر لغاية ٢١/٢/٩٩. * الحملة لا تشمل قسم الكهرباء والالكترونيكا والبازار واصحاب الامتياز. التفاصيل في كول بو همشبير. يجب حفظ وصل الشراء مع بطاقة الاختام.
© وفقا لقوانين الحملة في همشبير لتسرخان

المعهد التكنولوجي
بيت بيرل
تلفون ٠٩/٧٤٣١٢١٣

كلية بيت بيرل
مركز الدراسات الخارجية
تلفاكس ٠٩/٧٤٣١٩٤٤

لأول مرة دورة سكرتيرة عصرية

شهادة من وزارة المعارف معترف بها كعلاوة معاش ٢٠٠ ساعة ٢٥٠٠ ش.ش ١٠ أقساط

لأول مرة في الوسط العربي

دورة مساعدات معلمات للطلاب المعاقين سمعيًا - ٢٠٠ ساعة ٢٢٠٠ ش.ج.
خمسة أقساط، شهادة بيت بيرل وحدة الدراسات الخارجية، الأماكن محدودة جداً.

كما تعلن ادارة المعهد عن استمرارها في فتح الدورات المميزة الآتية:

١. دورة مساعدات بساتين مؤهلات من وزارة المعارف ٥٠٠ ساعة - ٣٧٠٠ ش.ج - ١٠ أقساط - التعليم سنة واحدة.
٢. دورة مساعدات معلمات تعليم خاص من وزارة المعارف ٥٥٠ ساعة ٤٠٠٠ ش.ج ١٠ أقساط التعليم سنة واحدة.
٣. دورة مساعدات معلمات صفوف أوائل وثوان بتشجيع وزارة المعارف ٢٦٠ ساعة ١٨٥٠ ش.ج ٤ أقساط - ٥ أشهر.
٤. دورة مساعدات معلمات صفوف ثوالث حتى السوادس بتشجيع وزارة المعارف ٢٦٠ ساعة ١٨٥٠ ش.ج ٤ أقساط - ٥ أشهر.
٥. دورة سكرتيرة كبيرة ومديرة مكتب عصرية ١٢٠ ساعة ٢٢٠٠ ش.ج ٦ أقساط ٦ أشهر.
٦. دورة سكرتيرة طبية عصرية ٣٦٠ ساعة ٢٤٠٠ ش.ج ٦ أقساط - ٧ أشهر.
٧. دورة مكتبة محوسبة ٢٠٠ ساعة ٢٤٠٠ ش.ج ٥ أقساط ٥ زشهر.
٨. دورة بنك محوسب ٢٠٠ ساعة ٢٤٠٠ ش.ج ٥ أقساط ٥ أشهر.
٩. دورة حسابات درجة ١+٢ حشفشيفت ٢٤٠٠ ش.ج ٦ أقساط ٦ زشهر.
١٠. دورة حاضنات مؤهلات من وزارة العمل ٢٤٠ ساعة ٢٠٠٠ ش.ج ٥ أقساط ٥ أشهر.
١١. دورة انترنيت ٤٠ ساعة ٨٠٠ ش.ج ٣ أقساط ٣ أشهر.
١٢. دورة لغة عبرية محادثة للمبتدئين والمتقدمين ٦٠ ساعة ١٠٠٠ ش.ج ٤ أشهر.
١٣. دورة فن وأشغال ٨٠ ساعة ١٠٠٠ ش.ج ٣ أقساط ٤ أشهر.
١٤. مرشدات نويديات (מפעלת מעדוניות) ٢٤٠ ساعة، ٢٠٠٠ ش.ج ٥ أقساط، مدة الدورة ٥ أشهر، شهادة من وزارة العمل.
١٥. دورة مرشدات فنون مؤهلات من وزارة المعارف، التعليم لمدة سنتين في مدرسة الفنون في كلية بيت بيرل.

للتسجيل والاستفسار يمكنكم الاتصال مباشرة مع مركزات الفروع على النحو التالي: السيدة اسيا صالح - الناصرة - ٠٦-٦٥٦٩٢٩٠، مع وفاء عياشي - طمرة والمنطقة - ٠٤-٩٩٤٨٨٢٤، مع نوال ديراوي وعبلة صفية منطقة كفرياسيف حسب الهواتف: السيدة نوال - ٠٦-٩٩٦٥٢٧٢. وعبلة - ٠٤-٩٩٦٥٥١٦ والسيدة الهام ابو فنة منطقة كفر قرع ٠٦-٦٣٥٥٥٩٧ يمكن الإستفسار يومياً بعد الساعة الواحدة وأيام الجمعة والسبت من الساعة العاشرة صباحًا وحتى الخامسة مساء حسب هاتف ٠٩-٧٤٣١٢٢٣.

معهدنا هو المعهد الوحيد الذي يمنح شهادات وزارة المعارف ويعمل تحت الغطاء الأكاديمي لكلية بيت - بيرل.

مع الاحترام
د. عبد الكريم خديجة - مدير معهد





احصل على لقب أكاديمي خلال عام او عامين

لمناسبة مرور ١٠ سنوات على تأسيسها

موديوم دون منافس شبكة المعاهد الاكبر في البلاد

«الاتحاد ١٠ ايلول ٩٨»

١٠٠٠ طالب عربي من المفتشين والمعلمين والمثقفين حصلوا حتى الآن على شهادات بكالوريوس وماجستير في المواضيع المختلفة بواسطة شبكة المعاهد الاكبر موديوم

(«كل العرب» ١٨ ايلول ٩٨)

"موديوم تمثل ارقى ثماني جامعات عالمية على رأسها لاتفيا ويونيسا في جنوب افريقيا"

(«بانوراما» ايلول ٩٨)

د. ايفن حن مدير عام موديوم: "نحن شركة جماهيرية تمنح الضمانات القانونية للطلاب لحماية اموالهم والاعتراف بشهاداتهم كي لا تذهب في مهب الريح"

(«الصنارة ١١ ايلول ٩٨)

المركز التربوي، د. محمود مصالحة ٠٦-٦٧٠٣٠٦ - المكتب الرئيسي دبورية ٠٦-٦٧٠٢١٨٣

ظاهر نجيدات، مركز الوسط العربي - ادارة أعمال- ٠٥٢٤١٨٢٨٠ / ٠٦-٦٧٣٠١٩٤ - عبد السلام مصالحة ٠٦-٦٧٠١٢٥٧ / نور الدين مصالحة ٠٥٠٤٣٧٩٨٩ / شكري عمري ٠٦-٦٤٢٠٨٠٤ / نبيل سمور ٠٤-٨٦٢٥٨٦٧ / تيسير غرة ٠٦-٦٣٨١٠١٢ / باسم محاميد ٠٦-٦٣١٦٠٧٩ / حبيب ابو غزالة ٠٤-٩٩٧٤٧٩٣ / شحادة خمايسي ٠٦-٦٥١٧٦٦٧ / قصي كبها - يافا ٠٣-٦٨١٨٥٥٥ / خالد اسدي ٠٥٢٨٣٨٣٣٥ / ناديا عباس ٠٥١٢٥٤٨٠٣ / جريس الياس ٠٥٢٤٧٣٣٠٩ / احمد حامد ٠٥٢٤١٣٣٦٦ / عثمان بدران ٠٥٢٨٢٤٤٢٣ / راجح كعبية ٠٥٢٤٨٣٥١٤ / سليمان غنطوس ٠٥٢٩٧٦٤٠٠ / فواز ذياب ٠٥٢٤٨٢٨٧٥ / يوسف ابو مخ ٠٥٠٥١٢٤٥٦ / صبري رحال ٠٥٢٨٤٦٤٣١ / سلمان مقطرن ٠٦-٦٧٠١٦٦٤ / صبري رحال ٠٥٢٨٤٦٤٣١ / خالد أسدي ٠٥٢٨٣٨٣٣٥ / انور غانم ٠٥٢٤١٤٤٥٤ - ٠٥٢٩٢٦٥٠٥ / طلال محاجنة ٠٥٠٥٨٩٠٢٤ / نعمة هاشول ٠٤-٨٥١٤٠٢١ / صالح سواعد ٠٥٠٦٤٤٧٣٣ / سعود نعامنة ٠٦-٦٧٤٢٨٥١ / فارس غضبان ٠٥٠٤٠٤١٣٤ / أمين حاج محمود ٠٥٠٦٥٧٢٠٢

سكناك!

وزارة المعارف **المراكز التربوية المنطقة - منطقة الشمال**

خلال عام واحد ولقاء اسبوعي واحد يمكن الحصول على لقب اكاديمي اول وثاني في المراكز التربوية

بكالوريوس B.A/B.sc.
ماجستير M.A/M.B.A

في:

*** علم السلوك * تربية * ادارة اعمال * ادارة جماهيرية**

ملائم للمعلمين والحاضنات وموظفي المؤسسات والمصانع وغيرهم

قائمة المراكز التربوية - منطقة الشمال

بيت شان ٠٦/٦٥٨٨٠١٨	طبريا ٠٦/٦٧٢٠٤٨٢	كرميئيل ٠٤/٩٩٨٨٥٤٦	الناصرة العليا ٠٦/٦٤٦١٧١٧
عكا ٠٤/٩٩١٢٠٣٨	العفولة ٠٦/٦٣٩٦٣١٩	صفد ٠٦/٦٩٤٣٦٦١	
كتسرين ٠٦/٦٩٦١٤٥٥	يركا ٠٤/٩٩٩٦٥٣٧		

شكيب جهشان



تأبى العروبة

اشكو من الدهر ام اشكو من البشر
تمزق الحلم بين الناب والظفر

يا سيد الخلق يرتابون في نسبي
انا ابن نوفل هل ارتد عن قدري

تأبى العروبه ان تسعى الى جدث
بالقاتلين، غضيض السمع والبصر

من ذا امض صلاح الدين من حزن
ومن ترى اغمد السكين في السير

انا المسيحي تعلو هامتي شهب
لململتها شغفنا من اقدس السور

انا المسيحي يجري في ابي دمي
شهد الحضارات من بدو ومن حضر

وذا الكتاب كتابي منذ ما صدحت
لهاة جبريل باقرأ اول الدرر

والدين ديني عروبي ومرحمة
فاسكت- فديتك- عن لغو وعن هذر

يا اخوتي نسبا يا عزوتي اربا
يا نجدتي غضبا في المأزق الخطر

هذا التراب ينادينا فلا قدم
للمارقين، ولا ساح لذي عهر

سلوا القرون التي ظلت على وعد
مع الصباح، فهل ملت من النظر

سلوا الحقول التي غلت- وفي كرم
بالحب والقمح والآهات والعبر

سلوا العذابات هل في المر تفرقة
وهل لباغ- على الايام- من اثر

طوائف نحن؟! لا بل امة رفعت
فوق السماكين رايات الغد النضر

في سهل حطين لي اطلالة وانا
في عين جالود سباق الى الظفر

انا من الارض احلامي واغنيتي
يا ارض، يا نبض- ظلي خفقة الوتر

حتى نرد من التاريخ اجمله
ونرضع المجد من ايامه الغرر

نايف سليم



قصيدتان

في عيد ميلادي

قال لي حفيدي "مجد" "صرت كبير" يا سيدي
والكل قالوا، "كبير" صرت "كبير"،
وأشعارك مَلّي الجريدة
قلتلّهن، والهم صار كبير
والعمر - يا حسرتي - ولّى،
وشو طالع بإيدي؟
وما بتعرفوا .. كيف دارت الأيام
وصار الفرح يخلف مواعيدي
وكيف صارت الايام ملعونة!
وكيف صارت الساعات مجنونة!
تخطف خطف .. وتفرّ من إيدي
وما بتعرفوا .. كيف ما عُدت أهتزّ،
لو فزّ .. طوق المجد، وانغزّ عاجيدي
وكيف ولّت الآمال والاحلام
وصارت.. بعيدة .. بعيدة ..
وحتى اذا بضحك، في نار من جُوّا،
بتظلّها وقيدة
وكل عام.. بهذي.. - وبالأحلام-،
حتى بيوم عيدي،
علوا .. علوا، ..
ويا ريتني برجع زغير
ويرجع بريق الفرح لعيوني
ودمعات بحبسها،
وكل ما اشتروا لي كندرة جديدة
وبنام لابسها!

حسرة

يا حسرتي .. يا اهل .. يا حبابي
ويا عز اصحابي
لو تعرفوا سري
وقديش ايامي واحلامي المهولة
ضاعت سدى ..
واغتالتنا غوله !
ويا مين يقبل يشتري شعري
ويا مين يقبل يشتري عمري
ويبيعني سيعة طفوله
ولو كلها كانت،
بالحزن .. والدمع .. مبلوله

(من ديوانه الجديد "احنا صحاب الدار")

قراءة في قصيدة (في يدي غيمة) لمحمود درويش

سفر تكوين ابداعي.. بحضور انساني جماعي الحنين

بقلم سميرة زهدي الديك

قراءة

قصيدة "في يدي غيمة" تشكل تحديا جماليا.

وعند محاولة قولبتها معنى او تحليلا تتحدى اللغة لشفافية مضمونها. تنفلت من اطرها فتحافظ على نفسها كثمرة انسانية وجدانية جمالية وفنية.

تجسد هذه الغيمة غير الحسي. تعمل على رصد الشفاف وغير المنظور ومن ثم تنحته على رخام اللغة ليتخذ تنويعا شكليا يحاكي في تشكله الغيم المنتشر فوق جلد السماء. تعرض ومن خلال تقنيات فنية وجمالية معالجة اتوبيوغرافية ذاتية وجماعية تتناثر في مناخ اسطوري. تمر على جيولوجية الابداع في محاولة للولوج او التوغل في غياهب تلك الطبقة الابداعية المتواجدة في علبة غريبة- الدماغ البشري- او هذا الكهف الابداعي دائم الترحال بين خيوط شمسية ودخان غيمي. كهف لا يفك رموز غموضه الا الله حيث "انها مسألة لا تخص سوى الله"

تستعير هذه القصيدة" الغيمة" عناصرها من فنون الانسانية الموسيقية منها والتشكيلية لتكون لوحاتها مستعينة بمؤثرات بصرية وصوتية كما على خشبة مسرحية. واخرى دخانية "لازوردية" تدخل المشهد القصائدي فتلفه بهاله شفافه الغموض. ثم تقوم بتوظيف الحواس بدعوته للمشاركة في خبراتها الحسية فتنبعث رائحة الهال من صميم الارض ويسمع صوت القش بتحركه الرشيق.

هي قصيدة منوعة الابعاد والملامح. انها تكوين فيتراجي متراص الفكر واللوحات يشع الضوء خلفه فتنكشف محتوياته اللونية. يضاء جزء منه ثم ينخفت ليضاء جزء اخر.

يرى مؤطرا بالمقطوعة اللازمة

"اسرجوا الخيل
لا يعرفون لماذا،
ولكنهم اسرجوا الخيل في السهل "

التي تفتتح القصيدة، تتخللها ومن ثم تنهيها. تربط بين مركباتها لتصل بالقارئ الى ما هو جوهري واساسي- درب الام اناسها. تستحضر صورهم غير المرئية وتنقل صلاتهم الاتية من بعيد حاملة الما حنينيا لبقعتالحنين.

يظهرون في تحرك تاهبي وهم يعدون للانطلاق في رحلة ما لعودة ما، لمواطن وجودهم الاولى، متنقلين في خفة الهاجس وهشاشة الروح مكونين لوحات حركية درامية تدهش العين حين تتشكل على وجه القصيدة وعلى خلفية ايقاع رقصة الخيل في فضة الليل- رقصة تكتمل حركاتها الايقاعية فوق مرقص الفضة.

وصدى صوت اناس القصيدة يصلنا بالضمير الثالث كما في اساليب الكتابة الروائية الانطباعية (The Impressionistic Techniques) حيث يخرج الكاتب من مشهده المنسوج ويعمل على تغييب الانا بتاثيرها المباشر ليشرف على محتويات المشهد من بعد، خالقا بذلك مسافة مساحة يدخلها الاخر القارئ يتحرك حرا في فضائها مطلعا على الامور من موقعه، منضما الى اناس المشهد ليصبح واحدا منهم.

ومن داخل هذا الاطار الجمالي تطالعنا"الغيمة" باسفار تكوينية تتخللها طقوس ميلادية تجددية تحتفل ببزوغ حقبات زمنية جديدة في مسيرات عدة: اولها ميلاد فترة جديدة في مسيرة الانسان الفلسطيني المعاصر. وهذه هي المسيرة الاطار التي تؤطر المسيرات الاخرى وتسير بموازاة معها.

ثانيا: ميلاد فترة جديدة في مسيرة الشاعر الابداعية حيث يتم تحديد تضاريس الانا في علاقتها مع الاخر- الاخر بمفهومه الواسع، المتمثل بالموروث الثقافي والحضاري الانساني العالمي. وتتخلل هذه الطقوس لمحات اتوبيوغرافية تعود بالزمن الي الوراء الى بداية الابداع في حياة الشاعر.

هذه الطقوس تاتينا مكللة بطقس رابع تجددي طبيعي يحتفل بمولد الطبيعة في شهر اذار"طفل الشهور المدلل" الذي يولم خبيزه لغناء الكنيسة يهيئ"ارضا" لليل السنونو" ويوقظ في النفس البشرية رهافة متاججة ومتمثلة في صرخة المرأة في البراري.

تفتتح القصيدة ابياتها بتسليط الاضواء على اناسها وتوثق لحظتهم بلقطة تسجيلية تقف بهم عند تحركهم التاهبي حين يدفعون بقوة الحنين "لاسراج الخيل في السهل" ولاعداد العدة لمباشرة رحلة عائدة.

على هذه الخلفية وفي المدى تاتي اضواء ويظهر لمعان فضي للمكان حين يعد لقدسية طقسه حين يعلن عن مولده من جديد في اجواء ربيعية الظلال مزخرفة باغصان الزيتون مكسوة بازهار الرياحين التي تنشر بعبيرها معاني في الخلود والاستمرارية.

يطل من مرايا تراثه محمولا على عناصر اللغة حين توظف بدورها لحراسة تراثه وتاريخه وكيانه الانساني. يرى متلفتا شرقا وغربا باحثاعن ذاته بين حضاراتها طامحا في تحديد وتجديد مكانته بينها متهيئا لتبادل ثقافي وحضاري.

"... كان المكان معدا لمولده: تلة "
من رياحين اجداده تتلفت شرقا وغربا. وزيتونة قرب زيتونة في المصاحف تعلي سطوح اللغة..."

وتسك الشرائع وتتبدل السيوف بالمحاريث لتحرث التلال ولتطفي بين ارجائه اجواء هدوء سلامي ترافقه ولائم تكفي فوائدها سبع سنابل. كما في حلم الفرعون، كي تطرح الخير على محتفليها. والسنابل هنا تمثل الادوات الابداعية والفنية في متناول يد الشاعر والابداعات الانسانية بشكلها العام - تلك التي تلف البرية بهالاتها وانعكاساتها وتعود عليها بالجمال والخير.

"الشرائع... سكوا حديد السيوف
محاريث. لن يصلح السيف ما
افسده الصيف- قالوا. وصلوا
طويلا. وغنوا مدائحهم للطبيعة..."
و
"... سبع سنابل تكفي لمائدة الصيف.
سبع سنابل بين يدي. وفي كل سنبلة
ينبت الحقل حقلا من القمح. الخ..

تتوضح صور المكان اكثر حين يعلن انه لا بغية من الارض اكثر من هذه الارض ومن الشمس اكثر من حبة البرتقال- الارض هي مسرح الزرع، والشمس بضوئها تمنح زرع الارض تمثيلا كلوروفيليا يؤدي بزرعها الى الاخضرار والى ولادة حبة البرتقال غذاء حياتيا لانسان الارض، غذاء متجذرا في تراثه وتاريخ سيرته.

"تجرحني غيمة في يدي: لا
اريد من الارض اكثر من
هذه الارض: رائحة الهال والقش
بين ابي والحصان.
في يدي غيمة جرحتني. ولكنني
لا اريد من الشمس اكثر
من حبة البرتقال واكثر من
ذهب سال من كلمات الاذان"

(البقية على ص ٢٢)



منيب فهد الحاج

لا تذقني يا حبيبي بعد صدا!

لا تذقني يا حبيبي بعد صدا!!
إنني اصبحت للادمان عبدا
لا تسر قلبي بعدا
ان للاحزان في قلبي رعدا
افلا تأتي حبيبي
لبصير الحنظل الراسب في قلبي شهدا
فأت كي نغرس فيه
بدل الشوك رياحينا ووردا!!
فأت ان القلب للغمر غدا
ثديا ونهدا
وغدا الهمر له غلا وقيدا
اولا تأتي حبيبي!
ليفوح البشر والافراح
في قلبي ندا

فأت حتى يلبس الافراح بردا
او يبقى وصلك المأمول يا
اغلى حبيب
في فم الايام وعدا؟!
وجفوني
هل ستبقى للسهاد الفظ مهدا
هل ترى خلف قطيع السحب
السوداء شمس
سوف تأتي نتبدى؟!

وعد للغائب!

حلك الليل.. حلك
هل ستأتي يا حبيبي

ان خطواتك موسيقى على درب لقائك
ولذا وعدتني الدار
اما جئت – ان نرقص لك
وكذا ابوابها تضحك لك
وستنشد والدرب حبا.. سرور تحملك
وزهور البيت تصحو تلمثك
وكذا السور سيدنو هاتفا،
مرحبا الف هلا بك
فتعال وتعال وتعال
يفتح البشر يديه ويحب
سوف يعدو زاهيا كي يحضنك

جديدة

سفر تكوين ابداعي..



(تتمة من ص ٢١)

تتصدر هذه الفيتراجية مقطوعة الاعلان عن ولادة الطفل التي تبدا بتهيئته هذا النهار "لمسالة لاتخص سوى الله" وحتى ولادة الطفل الذي صرخته في شقوق المكان هي بتركيبها مبنية على غموض فني او تقنية جمالية: ما يسمى باللغة الانجليزية (The Artistic Ambiguity) والتي تتمخض بدورها عن ازدواجية فنية اي تعددية في الصورة والمعنى. فهي تعكس بعدين او تهيئنا لمسألتين: الاولى ولادة الشاعر العضوية في شهر اذار والتي تحملنا بدورها الي مقاطع في سيرة الشاعر الذاتية. والثانية تسجل لحظة الاعلان عن ميلاد فترة جديدة في مسيرة الشاعر الابداعية.

وهذه المقطوعة- مقطوعة الاعلان عن ولادة الطفل تكتسب اهمية اللازمة في القصيدة من خلال ترددها في بداية القصيدة وايضا في نهايتها- حين يصبح الطفل شبحا - وعند اتحادها باللازمة" اسرجوا الخيل..الخ للتاكيد على تلازم وتوأمة المسيرتين: مسيرة الانسان الفلسطيني المعاصر ومسيرة الشاعر الابداعية.

نحل في المقاطع التي تورد لقطات في سيرة الشاعر الذاتية شهودا على طقس يحتفل بتبلور اولى نواة الابداع حين كان الاب ينتشل الماء من البئر ويقول له لا تجف.

"...كان
ابي يسحب الماء من بئره ويقول
له: لا تجف. وياخذني من يدي
لارى كيف اكبر كالفر فحينه...
امشي على حافة البئر: لي قمران
واحد في الاعالي
واخر في الماء يسبح... لي قمران
واثقان، كاسلافهم من صواب"

البئر بمائه هو تقليد حي لمرآة ارسطو الفنية فهي تعكس الطبيعة والكون بظلاله. وعلى سطح مائه يمتد شعاع القمر رمز الطاقات الخيالية والابداعية ليحوله لمخزون سرمدي لا ينضب من تلك الطاقات التي بدورها تونع وتترعرع وسط خضرة الفرفحينة.

هذا العامل التراثي المتجذر في باطن الارض والمفعم برائحة تجددية خلودية للتراث والابداعات على اشكالها.

ومن تلك اللمحات من السيرة الذاتية ننتقل الى مملكة الابداع لنجول في مساحة يغلفها دخان غموضي- تلك التي لا يدرك محتوياتها عقل بشري لينطلق من عمقها صوت الشاعر معلنا عن ميلاد حقبة جديدة في مسيرته الابداعية اي عن انفتاح ابداعه على ابداعات انسانية كونية.

" ودخانا من اللازورد يؤثث هذا النهار
لمسالة
لا تخصّ سوى الله "
" اصدقائي يرفون ليلا، ولا يتركون
خلفهم اثرا. هل اقول لامي الحقيقة:
لي اخوة اخرون
اخوة يضعون على شرفتي قمرا
اخوة ينسجون بابرتهم معطف الاقحوان"

ذلك المشهد يسطع تحت ضوء القمر تحت هالة خيالية الابداعات وفنية التكوين، ومبدأ الاخوة في هذه المقاطع يثبت انسانية لغة الادب وكونيتها. تختلف ادوات واساليب التعبير وتبقى لغة الانسان والانسانية في اي مكان وفي كل زمان. تحمل ملامحه تتلون بغرائزه وتتأثر بموروث عاطفي واحد اما صوت الاب والام في هذه المقاطع فلا يخلو من الازدواجية الفنية. معروف انه في قصائد محمد درويش، الاب والام يشكلان بعدين : الاب والام بمفهومهما العادي، والامة العربية والفلسطينية تاريخا وتراثا. ومن هذه العناصر يغرف محمود درويش تيماته ورموزه التراثية. ومن خلال استعراض فيتراج هذه القصيدة تترأى بين زجاجياتها مركبات الشعر وثرواته. انه عالم يتوسطه تلميح ليوسف ابن يعقوب صاحب الاحلام والرؤى للدلالة على ارتباطه وتواصله بالحلم والرؤية كركيزة اساسية لانطلاقته. فكما ذكر الشاعر نفسه "الشعر في احد اشكال تعريفه هو لغة الحلم".

"كانوا يقولون
في صرختي حذر لا يلائم طيش النباتات،
في صرختي مطر، هل اسات الى اخوتي
عندما قلت اني رأيت ملائكة يلعبون مع الذئب
في باحة الدار؟ لا اتذكر
اسماءهم . ولا اتذكر ايضا طريقتهم في
الكلام. وفي خفة الطيران"

الاشارة ليوسف صاحب الاحلام والرؤى، تقود الى التوصل لمعنى وظائفية الابداع بشكله العام والشعر كأحد اركانه. فهذه تتمثل في الاحتكاك مع الواقع للافلات منه والانطلاق في رحلة السعي وراء الحلم وارسائه على الارض لاعادة ترتيب بنية واقعها.

وفي المقاطع الاخيرة تسدل الستارة لتعلن نهاية طقوسية القصيدة على خلفية صوت اللازمة عارضة صورة اناس القصيدة عند "اسراجهم الخيل في آخر الليل" وهذه المرة هم بانتظار شبح طالع من شقوق المكان، شبح يحمل بعدين فنيين فهو من ناحية يرمز الى وصول الابداع ذروته في مسيرة الشاعر الابداعية - فالطفل ا صبح شبحا - ويقدم تجسيدا للابداعات الانسانية في تجليات مختلفة: ثقافية، فنية وتكنولوجية، ولكي يكتمل بناء المكان الكيان بالاضافة الى عناصره الطبيعية من تلال ورياحين، انه بحاجة لهذه العناصر كركائز مؤسسة في بنيته الحضارية والتراثية والوجودية والانسانية.

"اسرجوا الخيل،
لا يعرفون لماذا،
ولكنهم اسرجوا الخيل
في آخر الليل، وانتظروا
شبحا طالعا من شقوق المكان ..."

(حيفا)



الفضاء الشاغر والحلم العربي..

تتفرس الوجه الذي لازمك نصف قرن. والرأس المشتعل شيبا وذكريات، وتستخدم عينيك لا للرؤية بل للرؤيا، فهما مفتاحان لآلة الزمن البيولوجية، وما ان تغمضهما وتفتحهما حتى ترى الى نفسك ولدا حافيا في الثامنة من العمر، وجارتكم العكاوية، في المخيم، ام سعيد بياعة، تناولك نصف منقوشة زعتر لا يقل عن النصف الذي شرع ابنها محمود بقضمه، ولا شرط لام سعيد وامك عليكما، انت ومحمود، الا ان تدرسا جيدا. لكنكما بارعان في الزوغان، تلتقطان الدرس من فم الاستاذ زهوري فتحفظانه، مما يعفيكما من الدراسة، ويوفر لكما وقتا للعب. لكنكما هذه المرة، لا تغادران البيت، فقد سمعتما كلاما عجيبا غريبا يوجهه سعيد، اخو محمود الكبير، الى ابيه:

" - بتصدق يا با انو الالمان عملوا راديو بتشوف الزلمة فيه وهو بيحكي؟".

ويهرش ابو سعيد رأسه، ويخرج سيجارة من جيب بيجامته المقلمة:

" - شو ها الحكي؟ مش ناقص الا يقولوا طلعنا ع القمر".

وسيعيش العم ابو سعيد "بياعة". حتى يرى التلفزيون يدخل البيوت، وسيرى، من خلال الشاشة الصغيرة، "ارمسترنج"، وهو يدرج على ارض القمر.

ومن الطريف ان المعجزتين العلميتين لم تشغلانا طويلا بكيفية التوصل اليهما، بقدر ما جعلتنا المعجزة الاسبق فيهما - التلفزيون - اعضاء في نادي الفرجة.. ننتظر البرامج، ونختلف على الاخبار والرياضة ونتحمس للمسلسلات ونشتم الحكومة التي تقول الحقيقة بخصوص الاحوال الجوية.

في بيتنا تلفزيون

حين كبرنا وضاقت بيوتنا علينا، كانت المدن قد بدأت تضيق ايضا، ولهذا كان للتلفزيون سحره القادر على ارسالنا الى بعيد من غير ان نغادر العتبة والارجح ان العم ابا سعيد كان لا يزال يسحب السيجارة من جيب بيجامته المقلمة، ويشرب الشاي الاسود، وهو يتأمل زهرة العلا تبكي في مسلسل "بنت الحتة"، فيصب غضبه على توفيق الدقن الخبيث.. اما نحن، جيل آخر زمن، كما كان يسمينا ابو سعيد والشيخ خضر فلم نكن نكتفي بما نرى فقد كنا نسمع بقنوات مختلفة، تمكننا من رؤية المزيد من الافلام، ولما كان ذلك متعذرا فقد صمدت السينما في حياتنا ولم يفقدها التلفزيون سحرها البراق، الى ان بدأت الافلام التي شاهدناها على الشاشة الكبيرة تظهر في التلفزيون، فكنا نتباهى، كخبراء عارفين بأحداث الفيلم، على اهلنا الذين لم يطيقوا صبرا على بطء الاحداث، وليس الا ان يسألونا عما سيجري، حتى نمن عليهم بالمعلومات.. ولكن بالقطارة..

ومن الطريف ان التلفزيون احدث زحزحة في جدار التقاليد من غير قصد، فما كان لشيخ معمم مثل ابي ان يذهب الى السينما الا مرة واحدة: عندما افتى الشيخ طاهر الرئيس بجواز مشاهدة فيلم "ظهور الاسلام" المأخوذ عن "الوعد الحق" للدكتور طه حسين.. يومها عبث المراهقون الاشقياء ومزحوا مع الشيوخ الذين ذهبوا جميعا، كما لو الى الجبهة، لمشاهدة ظهور الاسلام في سينما الفردوس، ولا شك ان شيخا مثل ابي كان قد عاش حياته طولا وعرضا قبل ان يهتدي على يدي القسام، كان سيسره لو اتيحت له فرصة "شرعية" جديدة للذهاب الى السينما، واذا بالتلفزيون يحمل اليه السينما في بيته، ليرى ما يشاء، لا ظهور الاسلام وحسب، بل عبد الوهاب وهو يغني مريت على بيت الحبايب، ولسوف يتساهل الشيخ ويتجاهل تحديق ابنائه وبناته الى الممثلين الذين يتعانقون ويفعلون العيب!!

ولما كان التلفزيون لم يصل الى بيوت المخيم كلها، فقد كان هناك تساهل اجتماعي اخطر. حيث اصبح من الممكن - ولكن بحذر شديد - ان يوجد الاولاد والبنات في غرفة واحدة، عيونهم مشدودة الى الشاشة الصغيرة، واعصابهم مشدودة الى الجنس الاخر في الغرفة، اما عيون الاباء والامهات فكانت موزعة على الشاشة والابناء والبنات.. ومن ليس لديه تلفزيون، فهو يفكر في اقتناء صندوق العجب هذا، ليكفي بناته حرج زيارة الجيران.. ولكن هيهات.. فحين انتشر التلفزيون، كان "جيل آخر زمن" قد اهتدى بعضه الى بعضه الاخر.. ودارت الارض.

مطالب جديدة

حين انتقل التلفزيون من مرحلة "صندوق العجب" المدهش لسبب وغير سبب، الى المرحلة المنزلية المعتادة، كان على عادات كثيرة ان تنتقل من النقيض الى النقيض، فالفتى والفتاة اللذان كانا يتحرقان شوقا الى موعد التلفزيون، ليجتمعا - ولو تحت انظار الرقباء - في غرفة واحدة، اصبحا زوجا وزوجة، يتناولون العشاء على عجل، ويشربان الشاي او غير الشاي، وهما مسمران امام المسلسل التلفزيوني، او مسرحية الاسبوع المتلفزة، او الفيلم الذي يبث للمرة الثالثة عشرة.. اصبح التلفزيون تعلّة للقطيعة، والصمت العصبي، ويزيد الطين بله امتداد نشرة الاخبار وزحفها على وقت المسلسل، لتتيح للجمهور الوطني ان يكحل عينيه بمرأى قائد الامة وهو يدشن دورة مياه، في حي شعبي ويعد بالمزيد.

واصبح الجمهور الصامت محتقنا بانتظار ما لا يعرف، فالحياة الاجتماعية بسبب من النكسات السياسية والاقتصادية، تتعرض لنوع مؤلم من الاختزال والجفاف، واذا كانت الاحلام هي تلفزيون الفقراء، على حد تعبير ممثل ايطالي ساخر، فان التلفزيون، في بلادنا، اصبح هو بوابة احلام الفقراء، ولكن التلفزيون لا يزال صندوق عجب الحاكم، حتى ان احدى نشرات الانباء، تابعت وهو يقود بنفسه السيارة التي تقل ضيف البلاد الكبير من مقر اقامته الى المطار، حيث ودع بمثل ما استقبل به من الحفاوة والتكريم، اي ان المواطنين كانوا ملزمين - او غير ملزمين ما داموا في بيوتهم - ان يشاهدوا زعيمهم يقود السيارة - وهل هذا قليل؟ لمدة خمس وأربعين دقيقة بالتمام او الكمال، اما العقيد الاخضر الامين العام لمؤتمر الشعب العام في الجماهيرية العربية الليبية الشعبية، الاشتراكية العظمى - وهذا اسمه الرسمي من غير زيادة - فقد غضب يوما من امين لجنة الاذاعة المرئية، فهذا اسم مدير عام التلفزيون عنده - لكنه لم يسجنه، بل ولم يسرحه من العمل.. ولكن امر بتصوير حذائه وتثبيت صورة الحذاء في وجوه المواطنين لمدة ثلاثين دقيقة.. جرى هذا في ربيع عام ١٩٨٨، والشهود احياء..

وطبيعي ان الجمهور كان له مطالب جديدة، وكان يتمنى على التلفزيون ان يتزحزح من قيوده قليلا ليتمكن من توفير المطالب.. ولكن

الحلم العربي

عندما لم يكن هناك تلفزيون، وكان هناك جمال عبد الناصر، كنا نشاهد على شاشة السينما اغنية "وطني حبيبي الوطن الاكبر" يقود موسيقاها المايسترو الخالد محمد عبد الوهاب، ويؤديها كوكبة من مطربي الوطن العربي، فتتحول الاغنية الى نشيد وسحاب ودم يغلي في العروق، كان الحلم العربي محمولا على مشروع رومانسي ورغبة ميتافيزيقية في السمو. كان المسرح العربي في ريعان عطائه، وكذلك السينما، والاغنية، والفن التشكيلي، والادب، وحين انتشر وباء التلفزيون الكاسح، كانت الدنيا قد تغيرت، وشبع عبد الناصر موتا، ولكن التلفزيونات الاقليمية كانت مكلفة بجعل كل حاكم اقليمي شبيها بعبد الناصر، فلا الانجازات تحققت ولا التلفزيون ادى مهمته المتواضعة في الترفيه والتثقيف النسبي.. وحتى عندما جرت محاولة لاعادة انتاج ظاهرة "وطني حبيبي الوطن الاكبر"، فان الاغنية المقترحة "الحلم العربي" اتت نشيدا حزينا ميلودراميا، وانتهى امرها بعد اسبوعين، مع ان التلفزيونات العربية المجتمعة كانت مجندة لبثها بشكل يومي تقريبا.. فمن اين هذا البلل الذي اعترى العشب حتى لا امل في وهج النار؟.. ليس الجواب صعبا، انها لحظة انكسار الخط البياني للمشروع النهضوي العربي، وسيحفظ التاريخ المعاصر للشاعر الكبير ادونيس، انه من اطلق على هذه الحقبة اسم عهد ملوك الطوائف الجدد.. هذا ما آل اليه الحلم العربي.

الفضاء الشاغر

انفجرت الظاهرة التلفزيونية فضائيات وكوابل وقنوات محلية متعددة متنافسة، وعندما "تنبأ" العم ابو سعيد بأنه لم ينقص الا ان نطلع على القمر، لم يكن ليدور في خلده ان القمر سيصبح اقمارا فضائية تهبط الى بيوتنا، وترينا ما يحدث في اوستراليا وقت حدوثه. لقد انتصر الانسان للعلم فنصره العلم، والان ما هي العوائد التي الت الينا من هذا النصر؟ كنا نتبرم بتلفزيون الحاكم العربي، ونحلم بفرصة تتيح لنا الاتصال بتلفزيونات مغايرة، وها هو الحلم يتحقق فماذا نرى؟

لنتذكر اولا ان الساحات العربية هي اخصب ساحات العالم على الاطلاق بتعدد موديلات الانظمة، وكثيرا ما قلنا وكتبنا، ان امتنا تتميز، من حيث اختلاف الانظمة بالتعدد من اول جماهيرية في التاريخ الى اخر سلطنة في التاريخ ولدينا جمهوريات وامارات وممالك ومشيخات، وبرلمانات، ومجالس قيادة ثورة، ومجالس شورى، وكل ما تشتهي النفس.. ولكننا مع ذلك لا نمتلك غير تلفزيون واحد فالافلام مستوردة من فردوس العولمة، وعندما يكون هناك انتاج اقليمي، فانه ينتقل الى بقية تلفزيونات العرب. وبرامجنا الدينية والرياضية والاجتماعية محكومة بوتائر متشابهة، والاهم من ذلك كله ان لدينا نشرة اخبار واحدة، لا يختلف فيها، الا اسم "بطل" الاخبار الاول مع ان الصفات هي هي: القائد، المفدى، الملهم..

منذ ايام غفوت امام التلفزيون، لاصحو امام المذيع الارمني الشهير، وقد شاخ وتساقط شعره وسمكت نظاراته، ولكنه لا يزال يتحدث عن عظمة القومية العربية التي يجسدها عظيم الامة - كذا - القائد والرمز والى اخره... وقبل ان اتساءل عن سر شيخوخة المذيع الارمني، تذكرت انني شاهدته على التلفزيون اخر مرة قبل اربعة عشر عاما، ولان شيئا لم يتغير، الا شباب المذيع، فقد ظننت امام ذلك التلفزيون ان السنة هي ١٩٨٤ وليست ١٩٩٨.. وحين حولت قناة التلفزيون كان البرنامج لا يزال كما هو، مع اختلاف في وجه المذيع واسم القائد الملهم..

اما القاسم المشترك بين قنوات التلفزيون العربي الواحد، فهو غنج المذيعات - اللبنانيات غالبا - اللواتي يوحين للمشاهد بأنهن يمارسن الحب - عفوا، الفن - على الهواء مباشرة.. ومن الطريف ان ظاهرة هذا النوع من المذيعات بدأت وانتشرت في البلدان العربية التي يفترض ان حكامها من الاصوليين الغيورين.. واللهم اجرنا من الاعظم..

انه فضاء من مزدحم الاسماء، ولكنه شاغر بحيث لا يوجد فيه، مهمات تعددت القنوات، غير تلفزيون النظام الاقليمي.. فمتى نشاهد التلفزيونات العربية؟



" الطباخ الماهر هو الذي يجيد اختيار المواد والمقادير المناسبة لاعداد الوجبات.
من تجربتي كطباخ رئيسي "شيف". عائلة يوغورت الزهور من تنوفا هي المثلى لاعداد المأكولات الشهية وتحضير اللبنه اللذيذه.
يوغورت تنوفا باحجامه المختلفة ومذاقه المميز ومستوى حامضيته الخاصة يعينني منذ سنوات طويله
على اعداد وجبات مدهشة بفضل طعمه المدهش ونسيجه الناعم والخاص وغناه بالمواد
الغذائية الحيوية. أسعد دائماً بإطراء الزبائن وتمتعهم بالمأكولات الشهية".
الشيف - ابراهيم وند
مع اطلالة شهر رمضان والاعياد تفخر شركة تنوفا في ان تقدم لكم عضواً
جديداً في عائلة يوغورت الزهور : جالون يوغورت تنوفا ١,٥ لتر ٧٪ دسم
الى جانب الاحجام الاخرى : ٥ لتر ، ٣ لتر، ١,٥ لتر ٤,٥٪ دسم
اطلبوا يوغورت المزين بالزهور ، علامة الجودة من بيت تنوفا
يوغورت تنوفا ... لا مثيل له
صحتين
تنوفا תנובה
5 لتر 4.5% دسم
3 لتر 4.5% دسم
1.5 لتر 4.5% دسم
1.5 لتر 7% دسم